
٩٢٨
حاشية
السجاعي
على قطر
الندى
حسن
السجاعي
Copyright © King Saud University
٤١٥
ح س



حاشية السجاعي على شرح قطر الندى وبل الصدى، تأليف
السجاعي، أحمد بن أحمد ـ ١١٩٧هـ. بخط أحمد بن حسن بن
علي الحسيني ـ ١٢٥٩هـ.

٨٥ ق        ٢٣ س        ٥ر٢١×٥ر١٥سم



نسخة جيده، خطها نسخ معتاد.

كشف الظنون ٢ : ١٣٥٢، الظاهرية، النحو: ١٣٩

١ ـ النحو، اللغة العربية  أ ـ المؤلف  ب ـ الناسخ
جـ ـ تاريخ النسخ.

٣٠

هذه حاشية العلامة السجاعي
على شرح قطر الندا وبلّ
الصدى على التمام
والكمال والحمد
لله على كل
حال
وبه
م

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن رفع في الداريـن قدر احبابه ۝ والصلاة والسلام علي سيدنا
محمد الذي خفض الكفر مع احبابه ۝ وعلي اله واصحابه وجنده وسائر
احزابه اميـن ۝ اما بعد فهذا تعليق لطيف علي شرح القطر لمولفه
العلامة ابن هشام نفعني الله به والمسلمين الملك العلام قوله قال
الشيخ الخ اصله قول بفتح الواو فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
لا بكسرها والا لاتي مضارعه علي يقال كخاف يخاف ولا بضمها والا كان
لازما مع انه متعد والشيخ في اللغة من طعن في السن ثم اطلق اصطلاحا
علي من كان فاضلا ولو صبيا فهو مجاز باعتبار ان من طعن في السن
يعظم رحمة وشفقة به فشبه من بلغ مرتبة اهل الفضل به بجامع
استحقاق التعظيم لكل علي جهة الاستعارة التصريحية ثم انه صار
حقيقة عرفية في ذلك فافهم قال السخاوي واول من اطلق عليه شيخ في
الاسلام الصديق رضي الله عنه وللشيخ جموع ذكرها في المختار وقد نظمتها
فقلت ۝ مشايخ مشيوخا مشيخة كذا ۝ شيوخ واشياخ وشيخان فاعلما
ومع شيخة جمع لشيخ وصغرا ۝ بضم وكسر في شييخ لتفهما ۝
قوله العلامة اي الكثير العلم والتا فيه لتاكيد المبالغة قوله جمال المتصدرين
جمع متصدر بمعني المتقدمين في العلوم ماخوذ من صدر كتابه جعل له
صدرا او صدره في المجلس فتصدر والجمال لغة رقة الحسن ويطلق
علي تناسب الاعضا وفي التركيب تشبيه بليغ اي كالحسن للمتصدرين
فيه كمل المهم وبهجتهم قوله وتاج القرا التاج شي مكلل بالجواهر
للعجم بمنزلة عمايم العرب والقرا جمع قاري اي مثل التاج للقرا ويحتمل
ان المراد به الرئيس واطلق عليه التاج استعارة مصرحة قوله
تذكرة مصدر ذكره كزكاه تزكية وجعله نفس التذكرة مبالغة علي حد

زيد

زيد عدل او بمعني مذكرا وذو تذكرة والمراد انه يرجع اليه في تذكر المسايل
قوله ابي عمرو اي ابن العلا لانه هو المراد عند اطلاق النحاة واختلف
في اسمه علي احد وعشرين قولا اصحها زبان بزاي معجمة وقيل اسمه
كنيته وسبب الاختلاف فيه انه كان لجلالته لا يسال عن اسمه مات سنة
اربع وقيل سنة تسع وخمسين ومائة بطريق الشام ذكره السيوطي في
المزهر فايدة تزاد الواو في عمرو غير المنصوب فرقا بينه وبين عمر وانما
خص عمرو بالزيادة لانه اخف لانصرافه وزيدت الواو دون الالف لئلا
يلتبس بالمنصوب ودون اليا لئلا يلتبس بالمضاف ليا المتكلم وكتابته
بالواو شروط ان يكون علما فلا تزاد في غيره كعمرو احد عمور الاسنان وهو
ما بينهما من اللحم والعمر في قولهم لعمرك اي حياتك وان لا يكون محلي بال
فلا تزاد في نحو يا بعد ام العمرو من اسيرها لقلة الاستعمال وان لا يضاف
كذا قيل وفيه ان الشرط الاول يغني عنه وان لا يكون مصغرا فلا تزاد الواو
فيه الخ لان الموضع الذي يقع فيه عمرو في القافية لا يقع فيه عمر فلا يفضي
الي اللبس كما قاله الجاربردي وخرج بغير المنصوب ما كان منصوبا فلا
تزاد فيه واو لعدم الالتباس بعمر لان عمرا يبدل تنوينه الفا في حالة
النصب لانصرافه وعمر غير مصروف فلا يكتب بالالف اذ لا تنوين فيه انتهي
ملخصا من شرح الشنواني الكبير علي الاجرومية وقد نظمت ذلك فقلت
فيما عدا نصب عمرو الحقن به ۝ واوا اذا علما ياتي ولم يضف ۝
مامون لبس بان لم يات قافية ۝ ولم يصغر خلا من ال بذا اعترف
قوله سيبويه لقب امام النحو وكنيته ابو البشر واسمه عمرو ومعناه
رايحة التفاح قيل ان امه كانت ترقصه بذلك في صغره وقيل لقب بذلك
للطافته لان التفاح من لطيف الفواكه وقيل غير ذلك ومات بشيراز
وقيل بالبيضا سنة ثمانين ومائة وعمره اثنان وثلاثون سنة وقيل

ابو البشر

ينيف علي الاربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدي وستين وقيل غير ذلك انظر
المزهر **قوله** والفرا هو ابو زكريا يحيي بن زياد مات بطريق مكة سنة سبع
ومائتين وله سبع وستون سنة قال والفرا بفتح الفا وتشديد الرا وبعدها
الف ممدودة وانما قيل له الفرا مع انه لم يكن يعمل الفرا ولا يبيعها لانه كان
يفري الكلام ذكره ابن السمعاني في كتاب الانساب انتهي وقال ايضا كان الفرا يميل
الي الاعتزال وبين قوله القرا والفرا المصحف والمحرف نحو قوله تعالي يحسبون
انهم يحسنون والاول يرجع للنقط والثاني للشكل **قوله** ابن هشام الانصا
احترازا من عبد الملك ابن هشام صاحب السيرة ومن محمد بن يحيي بن
هشام الخضراوي ومن محمد بن احمد بن هشام اللخمي وهو اعني ابن هشام
الانصاري متاخر عنهم وصاحب التصانيف المشهورة قال الدلجموني
وكان شافعيا ثم تحنبل قبل وفاته بخمس سنين وكان مولده يوم السبت
خامس القعدة سنة ثمان وسبعماية اه فعمره ثلاث وخمسون سنة **قوله**
الحمد هو الوصف بالجميل علي الجميل الاختياري من الانعام او غيره وما وقع علي
غير الاختياري كحمد الله علي صفاته فلتنزيله منزلة الاختياري اما لاستقلال
الذات فيها واما باعتبار كونها مبادي افعال اختيارية فهو ليس بحمد
حقيقة واستعمال الحمد فيه مجاز ولان المحمود عليه ليس بمحمود عليه حقيقة
بل جعل محمودا عليه تجوزا والمحمود عليه حقيقة امر اخر ذكره العصام **قوله**
رافع اي معلي الدرجات جمع درجة كقصبة وقصب فهو بفتح الدال لا بضمها
بمعني المنزلة لمن انخفض اي تواضع وذل لجلاله اي عظمته **قوله** وفاتح
اي مرسل البركات من اطلاق السبب وارادة المسبب والبركات جمع بركة وهي
النمو وزيادة الخير ومعناها في العرف ثبوت الخير الالهي في الاشيا التي تثبت
فيها الخير **قوله** انتصب الانتصاب الاستمرار بحسب الطاقة والافضال
الاحسان وعبر به اشارة لمذهب اهل السنة من انه لا يجب عليه تعالي شي

قال في

قال في المصباح تفضل عليه وافضل افضالا بمعني اه فقول بعضهم لم يسمع
افضل بمعني احسن مردود ولا يخفي ما في ذكر الرافع وما بعده من براعة
الاستهلال التي هي لغة حسن المطلع وعرفا ان ياتي المتكلم في اول كلامه بما
يلوح بمقصوده باشارة تعذب حلاوتها علي الذوق السليم **قوله** علي من مدت
اي الذي مدت وهو نبينا صلي الله عليه وسلم ولم يصرح باسمه اشارة
الي انه اشتهر بهذه الاوصاف العظام بحيث اذا اطلقت لا تنصرف الا اليه
في ذلك المقام ومدت بمعني بسطت وفرشت عليه الفصاحة رواقها بكسر
الرا بوزن كتاب وبضمها كغراب يطلق علي البيت من الشعر ويجمع علي
روق بالضم وعلي اروقة ففي الكلام استعارة بالكناية حيث شبه المصنف
الفصاحة التي يقتدر بها علي التعبير عن المقصود بلفظ فصيح بامراة لها
رواق قد مدته عليه صلي الله عليه وسلم وطوي ذكر المشبه به واثبت
شيا من لوازمه وهو الرواق فيكون تخييلا ومدت ترشيح ثم ان هذا كناية
عن تمكنه عليه الصلاة والسلام من الفصاحة بحيث يقدر علي كل معني
حاول التعبير عنه من غير تكلف فاطلق الملزوم وهو المد واراد لازمه
الذي هو التمكن اذ يلزم من وضع شي علي شخص تمكنه منه فهذا مما
بنيت فيه الكناية علي المجاز وقد صرح المحققون بجوازه ووقوعه
واختلفوا هل تبني الكناية علي الكناية مع اتفاقهم علي ندور ذلك كما اذا
قلت فلان كثير الرماد وكنيت بذلك عن الكرم ثم جعلت ذلك كناية عن
كثرة المال افاده بعض المحققين من شيوخنا **قوله** وشدت به البلاغة
نطاقها النطاق بكسر النون وجمعه نطق ككتاب وكتب شي شبه
الازار فيه تكة تلبسه المراة كما في المصباح ففي كلامه استعارة بالكناية
حيث شبه البلاغة التي هي ملكة يقتدر بها علي التعبير عن المقصود
بلفظ بليغ بامراة لها نطاق وطوي ذكر المشبه به واثبت شيا من لوازمه

وهو النطاق تخييلا وهي كناية عن تقوي البلاغة به من باب اطلاق الملزوم وهو
الشد بالنطاق وارادة اللازم الذي هو القوة اذ يلزم من شد الوسط بالنطاق
القوة والشدة ثمان في كلامه من المحسنات البديعية اللفظية مراعاة
النظير فان البلاغة تناسب الفصاحة وفيه غير ذلك كما يعلم من فنه قوله
المبعوث اي المرسل نعت لمن من النعت بالمفرد بعد النعت بالجملة والايات جمع
اية وهي العلامة اي العلامات الدالة علي صدقه ونبوته في جميع ما جاء به
والحجج جمع حجة كغرفة وغرف الدليل عقليا كان او نقليا من حجه اذا غلبه سمي
بذلك لان الخصم يحج ويغلب به والمراد بالايات القران وبالحجج ما عداه او اعم
فالعطف علي الاول مغاير وعلي الثاني من عطف العام علي الخاص ويحتمل ان
يراد بالايات المعجزات جميعها وكذلك الحجج فيكون العطف تفسيريا وقول
بعضهم يحتمل ان يراد بالايات الانبيا فيه نظر ظاهر اذ لا معني لكونه
مرسلا مع الانبيا وليس فيه بعد التاويل كبير مدح كما لا يخفي تامل قوله
الباهرة اي الغالبة ولا يخفي ان الايات وان كان في الاصل جمع قلة فالمراد به هنا
جمع الكثرة لان ال سوا كانت جنسية او استغراقية اذا دخلت علي جمع القلة
ابطلت منه ذلك كما اجابوا به عن بيت حسان المشهور لنا الجفنات الغر يلمعن
في الضحي اه فيكون هذا جاريا علي الكثير الافصح من وصف جمع الكثرة م
بالمفرد وصح ذلك لتاول الجمع بالجماعة والمطابقة عند النحويين واجبة
ولو معني فسقط ما اطال به بعضهم هنا قوله قران عربي اعترض بان فيه
غير العربي كابراهيم وكالقسطاس وكالسجل واجيب بان المراد عربي باعتبار
التراكيب او الاسلوب فائدة ترتيب الايات توقيفي اجماعا واما ترتيب
السور فالجمهور علي انه غير توقيفي وغيرهم علي انه توقيفي كما في الاتقان
للحافظ السيوطي قوله غير ذي عوج بكسر العين في المعاني يقال في الدين
عِوَج وفي الامر عوج ويقال في الاجساد كالعصي عوج بفتحها وقد
تكسر



تكسر كما في المصباح والمراد به التناقض والاختلاف شبه الاختلاف بالعوج
بجامع الخلل علي سبيل الاستعارة المصرحة قوله الهادين جمع هاد من الهداية
والمراد بها هنا الدلالة بلطف وتطلق علي الدلالة سوا كانت موصلة ام لا
والاول لا يسند الا اليه تعالي كما في اهدنا الصراط المستقيم وهو المنفي عنه
صلي الله عليه وسلم في قوله تعالي انك لا تهدي من احببت بخلاف الثاني فانه
قد اسند اليه صلي الله عليه وسلم في قوله تعالي وانك لتهدي الي صراط
مستقيم والي القران في قوله ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم قوله واصحابه
جمع صحب بالكسر كشهد واشهاد لا جمع لصحب بالسكون لان فعلا لا يجمع
علي افعال قياسا الا اذا كان معتل العين كثوب واثواب وجمع صحيح العين
علي ذلك شاذ ولا جمع لصاحب ايضا لان فاعلا لم يثبت جمعه علي
افعال كما قاله الجوهري قوله الذين شادوا الدين بتخفيف الدال
من باب باع مصدره الشيد كالبيع وهو في الاصل رفع البنا والمراد به هنا
الاظهار فشبه اظهارهم له بشيد البنا ورفعه بجامع الظهور واشتق
من الشيد شاد بمعني اظهر علي طريق الاستعارة التصريحية التبعية
قوله وسلم وشرف وكرم الفاظ متقاربة المعني وهي بصيغة الماضي
ويصح قراتها بصيغة الامر ومعمول كل محذوف اي من مر وهو النبي صلي
الله عليه وسلم واله وعلي كل فليست معطوفات علي الصلاة لان شرط
عطف الفعل علي الاسم ان يكون الاسم مشبها للفعل بان يكون اسم فاعل
او اسم مفعول كما صرح به في الخلاصة وشراحها تامل فائدة قال السيوطي
في الاتقان كثر في الفواصل التضمين والايطا لانهما ليسا بمعيبين في
النثر وان كانا عيبين في النظم فالتضمين ان يكون ما بعد الفاصلة متعلقا
بها كقوله تعالي وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل والايطا تكرار
الفاصلة بلفظها كقوله تعالي في الاسرا هل كنت الا بشرا رسولا وختم الايتين

بعدها اهـ قوله وبعد اصلها اما بعد بدليل لزوم الفا في حيزها لتضمنت اما معني
الشرط وانما لزمت الفا بعدها ولم تلزم في بقية ادوات الشرط لانها لما ضعفت
بالنيابة تقوت بذلك والاصل مهما يكن من شي بعد فهما مبتدا والاسمية
لازمة له ويكن شرط والفا لازمة له وهي تامة وفاعلها شي بجعل من زايدة
في الاثبات علي قول او ضمير مستتر عايد علي مهما والمجرور بيان للجنس
واعترض الاول بخلو الخبر عن الرابط واجيب بانه مقدر اي شي معه واعترض
الثاني بان البيان يجب ان يكون اخص من المبين وهو هنا مساوله واجيب
بان محل وجوب الخصوص في البيان اذا لم يرد به التعميم والايجاز فيه المساواة
كما هنا فلتضمنت اما معني الابتدا والشرط لزمها الفا والاسمية لمقام الملزوم
وهو مهما ويكن ولما تعذر وجود الاسمية في اما اقاموا الصوق بها مقام
الوجود بالفعل وهذا معني قولهم في الجملة والعامل في بعد فعل الشرط هـ
او جوابه وهو اولي لانه علي الاول تكون الاوصاف معلقة علي وجود شي
بقيد ان يكون بعد البسملة والحمدلة وعلي الثاني تكون متعلقة علي وجود
شي مطلق والتعليق علي المطلق اقرب لتحققه في الخارج من التعليق علي
المقيد وان كان الامران بالنظر الي ما في الخارج متثبتين لتحقق ما علق عليه
فيهما ثم ان الواو يحتمل ان تكون نايبة عن اما وبها الغز بعضهم في قوله
وما واو لها شرط يليه ◦ جواب قرنه بالفا حتما ◦ واجاب بعضهم بقوله
هي الواو التي قرنت ببعد ◦ واما اصلها والاصل مهما ◦ ويحتمل ان تكون هـ
عاطفة لقصة علي قصة والعامل في الظرف محذوف اي واقول والفا زايدة
علي هذا قوله فهذه نكت الجملة جواب الشرط الذي نابت عنه اما وهاهنا
اشكال وهو ان جواب الشرط يجب ان يكون مستقبلا ووصف النكت بما
ذكر متقدم علي زمن الاخبار واجيب بان الجواب محذوف وهو مستقبل
والاصل فاقول هذه الخ واعترض بانه اذا اضمر القول وجب حذف الفا
كما صرح



كما صرح به النحاة هـ قلت اجاب شيخنا السيد البليدي بانه ليس علي تقدير
القول وان كان القول مرادا من قولهم فهذا شرح وهذه نكت ونحو ذلك
اذ لا يلزم من ارادة شي استعمال ذلك الشي فيه ولا تقديره مع ذلك الشي
اهـ فتامل والمشار اليه بهذه ما في الذهن لتنزيله منزلة المحسوس هـ
فاستعمل فيه كلمة هذه الموضوعة لكل مشار اليه محسوس علي سبيل الاستعارة
المصرحة تقدمت الخطبة علي التاليف او تاخرت علي التحقيق واتي باسم
الاشارة الموضوع للامور المبصرة اشارة الي اتقانه هذه المعاني حتي صارت
لكمال علمه بها كانها مبصرة عنده ويقدر علي الاشارة اليها او اشارة الي
فطنة الطالب الي ان بلغ مبلغا صارت المعاني معه كالمبصرات عنده واستحق
ان يشار له الي المعقول بالاشارة الحسية وفي ذلك مبالغة في حث الطالب
علي تحصيل المعاني ثم اعلم ان الذهن يقوم به المفصل كما يقوم به
المجمل فلا حاجة الي تقدير مضاف هو مفصل وان اسما الكتب من حيث علم
للجنس لا الشخص فيلزم جميع نسخ الكتاب فلا حاجة الي تقدير نوع
والنكت جمع نكتة قال في المصباح النكتة في الشي كالنقطة والجمع نكت
ونكات مثل برمة وبرم وبرام ونكات بالضم عامي اهـ وهي اصطلاحا
اللطيفة المستخرجة بقوة الفكر من نكت في الارض اذا اثر فيها بقضيب
ونحوه اما لان مستخرج ذلك المعني ينكت في الارض حاله اجالة الفكر
فيه لقوته او لانه تؤثر في نفس السامع اذا فهمه اهـ قوله حررتها اي
نقحتها وهذبتها علي مقدمتي اي لاجل شرح مقدمتي فعلي للتعليل
متعلقة بحررتها ولا تهافت في هذا المعني اصلا ولا حاجة الي تعلقه بمحذوف
خلافا لما اطال به المحشي والمقدمة بكسر الدال من قدم لازما بمعني تقدم
اي امور متقدمة او متعديا بمعني جعل الغير متقدما وهذا اولي من
فتحها من قدم المتعدي لما فيه من ايهام ان تقديم هذه المسايل انما هو

بالعمل دون الاستحقاق الذاتي وهو خلاف المقصود ثم هي اما مقدمة علم
او مقدمة كتاب فالاولي اسم لما يتوقف عليه الشروع في مسايله من بيان حده
وموضوعه وغيرهما والثانية اسم لطايفة من كلامه قدمت امام المقصود
لارتباط له بها وانتفاع بها فيه وليس واحد منهما مرادا هنا بل المراد بها
هنا الالفاظ المخصوصة الدالة علي المعاني المخصوصة **قوله** قطر الندا
بفتح القاف يطلق علي المطر وعلي التقاطر بمعني السيلان والندا بفتح
النون مقصورا يطلق علي المطر وعلي البلل وعلي ما ينزل من السما
وخصه بعضهم بما ينزل اخر الليل كذا في كتب اللغة والمناسب جعل القطر
بمعني التقاطر ويصح ارادة كل واحد من معاني الندا وقوله وبل الصدا
بل بالبا الموحدة واللام المشددة مصدر بللته بالما بلا من باب قتل فاصله
بلل والصدا بفتح الصاد والدال المهملتين العطش والمراد مزيل العطش
وقد شبه الجهل بالعطش بجامع التحير والاحتياج الي زواله **قوله**
رافعة بالرفع صفة نكت وبالنصب حال من ضمير حررتها والحجاب بكسر
الحا المهملة المانع وجمعه حجب ككتاب وكتب والمراد به هنا الصعوبة فشبه
الصعوبة بالحجاب بجامع المنع من الادراك واطلقه عليه علي سبيل الاستعا
الاصلية ويجوز ان تشبه المقدمة بامراة حسنا لها حجاب بجامع ان
كلا مستحسن وطوي ذكر المشبه به واثبت شيا من لوازمه وهو الحجاب
علي طريق الاستعارة بالكناية ويقال هذا في مثل كاشفة لنقابها بكسر
النون وجمعه نقب ككتاب وكتب وهو شي تستر به المراة وجهها **قوله**
مكملة لشواهدها جمع شاهد وهو جزي يذكر لاثبات القاعدة فلا بد
من ان يكون من كلام الله او كلام رسوله او كلام من يحتج بكلامه من العرب
والمراد بالتكميل هنا ان ياتي ببقية الشواهد المذكورة في المقدمة غالبا
والمثال جزي يذكر لايضاح القاعدة ولا يشترط صحته **قوله** متممة

لفوايدها

لفوايدها الفوايد جمع فايدة مشتقة من الفيد مصدر فاد من باب باع اي اعطي
له عطية وقول بعضهم انها مشتقة من الفواد مراده الاخذ لا الاشتقاق المصطلح
عليه اذ الفواد غير صالح للاشتقاق المذكور وهي لغة ما استفيد من علم او مال
او جاه وعرفا المصلحة المترتبة علي الفعل من حيث انها ثمرته ونتيجته
والمراد بها هنا ما يستفاد من المتن من المعاني والمراد بالتتميم ذكر علل الاحكام
والدلايل وبيان ما اهمله من الشروط في بعض المسايل وفي تعبير المصنف
بالفوايد وبالوافية والكافية مزيد تحسين وهو من فن البديع اذ هي اسما
كتب الاول في المعاني وما بعده في النحو **قوله** وافية اي موفية والبغية بكسر
البا وضمها اي مطلوب وجمع بمعني مال وطلاب بضم الطا وفتح اللام مشددة
مثل كاتب وكتاب واضافة علم الي العربية بيانية او من قبيل اضافة العام
للخاص والعربية منسوبة للعرب وهو علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب
وهو بهذا المعني يشمل اثني عشر علما جمعها بعض اصحابنا في قوله
صرف بيان معاني النحو قافية • شعر عروض اشتقاق الخط انشاء
محاضرات وثاني عشرها لغة • تلك العلوم لها الاداب اسماء
ثم صار علما بالغلبة علي علم النحو **قوله** وان يذلل اي يسهل لنا الخ والطريق
والسبيل متفقان في المعني وفي الوزن وفي الجمع علي فعل بضمتين وفي جواز
تخفيف عين الجمع بالاسكان والصراط مثلهما الا في الوزن ويجوز في الثلاثة
التذكير والتانيث ذكره ابن هشام في شرح بانت سعاد **قوله** انه جواد بالكسر
استيناف بياني لانه في جواب سوال مقدر وبالفتح علي تقدير اللام علة لما مر
او المحذوف اي انما سالته الخ والجواد بتخفيف الواو كثير الجود وهذا الاسم قد
ورد عن النبي صلي الله عليه وسلم وصح عند ايمة الحديث فلا تعارض بانه
غير توقيفي **قوله** روف الرافة شدة الرحمة ويجوز قصر روف كما قري بهما
في السبع والكريم فسره النووي بانه الذي عم عطاوه جميع خلقه بلا سبب منهم

قوله وماتوفيقي الابالله الخ التوفيق خلق القدرة علي الطاعة في العبد والمراد
المقارنة للفعل فلاحاجة الي زيادة وتسهيل سبيل الخير اليه لاخراج الكافر والبا
بمعني من والتوكل تفويض الامر اليه تعالي اي عليه لاعلي غيره توكلت واليه
انيب اي ارجع قوله تطلق الكلمة في اللغة علي الجمل المفيدة اي مجازا علاقته
الجزئية ولامفهوم لقوله في اللغة لان الكلمة تطلق لغة واصطلاحا
مجازا علي الكلام وحقيقة علي المفرد فكل من النحويين واللغويين لايطلق
الكلمة حقيقة الاعلي اللفظ الموضوع لمعني مفرد ولاتطلق عنده علي
الجمل المفيدة الامجازا فلا فرق في الكلمة حقيقة ومجازا بين النحويين
واللغويين ذكره الشنواني وح ففي كلام المص احتباك وهو الحذف من الاول
لدلالة الثاني وبالعكس فقوله تطلق الكلمة في اللغة اي وفي الاصطلاح
مجازا وقوله وفي الاصطلاح علي القول اي وفي اللغة حقيقة وقوله وتطلق
الكلمة باعتبار لفظها علي الجمل الخ وقوله وفي الاصطلاح اي وتطلق الكلمة
باعتبار معناها وهو القول المفرد في الاصطلاح والمراد بالجمل الجنس الصادق
بالجملة وبالاكثر والمراد بالمفيدة الدالة علي معني يحسن السكوت عليه قال
العصام في حواشي ابن الحاجب ولا يظهر داع الي ترك بيان المعني اللغوي
للكلمة وهو اللفظ اهـ فالكلمة لغة معناها اللفظة قوله كلا اي لارجوع
انها اي رب ارجعوني كلمة هو قايلها اي من حضره الموت من الكفار وراي
مقعده من النار ومقعده من الجنة لو آمن قوله اشارة اي هذا اشارة
قوله رب ارجعون الجمع للتعظيم فهو من خطاب الواحد بلفظ الجمع اي ارجعوني
وقيل رب خطاب له تعالي وارجعوني للملايكة وقال السهيلي هو قول من
حضرته الشياطين وزبانية العذاب فاختلط فلا يدري مايقول من الشطط
وقد اعتاد امرا يقوله في الحياة من رد الامر الي المخلوقين ذكره في الاتقان
قوله لعلي اعمل صالحا اي بان اشهد ان لا اله الا الله يكون في ماتركت اي في
مقابلة

مقابلة ماضيعته من عمري افاده في الجلالين قوله اللفظ الدال اي ذو الدلالة
وهي كون الشي بحالة يلزم من العلم به العلم بشي اخر والاول الدال والثاني
المدلول ثم ان الدال ان كان لفظا فالدلالة لفظية والا فغير لفظية كدلالة
الخطوط والعقد قوله علي معني الخ لفظ المعني اما مفعل بمعني المقصد فهو
اسم لمكان القصد استعمل بمعني المقصود او مصدر ميمي بمعناه كما قيل
او صيغة مفعول اصله معني كمرمي فخفف واصله معنوي قلبت الواو
يا لاجتماعهما وسكون الاولي وادغمت اليا في اليا وكسرت النون لمناسبة
وخفف بحذف احدي اليايين ثم فتحت النون ثم قلبت اليا الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم حذفها عند النون ففيه تخفيفان اهـ وهو اصطلاحا
يطلق علي مايقصد بالفعل حين اللفظ وعلي ما يمكن ان يقصد من اللفظ
ذكرها السيد وذكر الجامي معني ثالثا يحتاج فيه الي نقل وهو المقصود
قوله الصوت المشتمل الخ الصوت عند اهل السنة كيفية تحدث بمحض
خلق الله تعالي من غير تاثير لتموج الهوا والقرع والقلع خلافا للحكما
في زعمهم والمراد هنا باللفظ مايمكن ان يتلفظ به فيدخل كلمات الله اذ شانها
ان يتلفظ بها قطعا ويدخل الضماير المستترة كما في نحو كل واشرب قوله
سوا دل اي بالوضع علي معني الخ قوله مقلوب بالنصب حال وبالرفع خبر محذوف
قوله ان كل قول لفظا اي ان كل مايصدق عليه قول يصدق عليه لفظ لان كل
ماهو قول فهو لفظ قوله ولا ينعكس اي كعسا لغويا وهو ان عكس الموجبة
الكلية تنعكس موجبة جزيية وانما صرح بهذا وان كان قد تبين مما سبق
كما قال دفعا للتوهم والغفلة قوله مالا يدل تبع فيه اصطلاح المناطقة واما
النحاة فالمفرد عندهم هو الملفوظ بلفظ واحد عرفا والمركب ضده قوله مالا
يدل جزؤه الخ هذا شامل لما لا جزء له كباء الجر وهمزة الاستفهام ولما له جزء
لايدل كزيد وابكم وعبد الله والحيوان الناطق اعلاما واما مايتوهم من

يشير الى اصطلاحهم فالعكس هنا لا ان الموجبة الكلية تنعكس ... اهـ

ما
دلالة اجزا الاعلام الاخيرة فانما ذلك قبل جعلها اعلاما بعد جعلها فقد صارت
دلالتها نسيا منسيا وصار كل جزء منها كالزاي من زيد نص عليه بعض المحققين
والمركب ما يدل جزوه علي جزء المعني كمثال الشم هذا ما حققه استاذنا الملوي
في شرح السلم ولبعض المناطقة كلام غير هذا وعليه جري الفيشي فتامله
قوله وهي الزاي الخ اي مسمي الزاي وهي زه الخ قوله قلت انما احتاجوا الخ قال
العلامة الفيشي يرد عليه انه اكتفي في التعريف بدلالة الالتزام وهي مهجورة
في التعاريف فالاولي التعبير بلفظ وضع بمعني مفرد اهـ وفيه نظر اذ القول
معناه اللفظ الموضوع فلا دلالة التزامية اصلا علي انا لو سلمنا وجود الالتزام
فالتعريف صحيح لا فاسد ومعني قولهم ان دلالة الالتزام مهجورة في التعاريف
ان التعاريف بها تكون غير تامة بل ناقصة بمنزلة الرسم كما ذكره شيخنا في
شارح السلم قوله بعيد المراد به ما كان كثير الافراد والقريب عكسه اهـ فيشي
قوله لانطلاقه قال الفيشي الاولي لاطلاقه لان الانفعال لا يكون الا مما فيه
علاج اهـ قلت والجواب عن ذلك من وجهين الاول انا لا نسلم ان مثل ذلك من
باب الانفعال حقيقة بل هو مجاز نحو فلان منقطع الي الله والثاني سلمنا انه
حقيقة لكن لا نسلم كونه مطاوعا كما تقول انطلق عمرو وانكمش عمرو كما افاده
الدماميني علي التسهيل قوله معيب هذا مدفوع بان المعيب انما هو الاقتصار
علي الجنس البعيد واما ذكر الجنس البعيد والفصل فهو حد تام ولم يقل احد
انه معيب قوله عند اهل النظر المراد بهم علما المنطق قوله وهي اسم الخ الضمير
راجع للكلمة اي الكلمة من حيث معناها اسم الخ وتقسيم الكلمة الي ما ذكر من
تقسيم الكلي الي جزئياته بخلاف تقسيم الكلام اليها وقد نظمت ضابط ذلك
ان صح اخبار بمقسم فذا تقسيم كلي لجزئي خذه اولم يصح فهو كل قد قسم
بغير يا اتي لاجزا قد علم قوله فان علما هذا الفن اي كابي عمرو والخليل وسيبويه
والفن النوع وفن كذا من اضافة المسمي للاسم كشهر رمضان ويوم الخميس

اهـ ش



اهـ ش قوله كلام العرب قيل ان العرب اسم جنس للصنف المعروف من ولد
اسماعيل وقحطان وقال الشيخ ابن كثير المشهور ان العرب كانوا قبل اسماعيل
ويقال لهم العرب العاربة وهم قبايل منهم عاد وثمود وقحطان وجرهم وغيرهم
واما العرب المستعربة فهم من ولد اسماعيل وهو اخذ العربية من جرهم اهـ ش
وفي المصباح يقال سموا عربا لان البلاد التي نزلوها تسمي العربات ويقال العرب
العاربة الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب
المستعربة الذين تكلموا بلسان اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام وهي
لغات الحجاز وما والاها والعرب بوزن فعل لغة في العرب بفتحتين ويجمع العرب
علي اعراب مثل زمن وازمان وعلي عرب بضمتين مثل اسد واسد اهـ قوله
فلو كان ثم اي في كلام العرب لعثروا به من العثور وهو الاطلاع لا من العثار
وهو الذلة قال في المصباح عثر عليه عثرا من باب قتل وعثورا اطلع عليه واعثره
غيره اعلمه به قوله فاما الاسم الفا فالفصيحة واقعة في جواب شرط محذوف
اي اذا اردت معرفة كل من الاقسام فنقول اما الاسم الخ اي ما صدقاته وافرا
الخ قوله فيعرف اي يميز عن قسميه الفعل والحرف الخ وانما اقتصر المص علي
هذه لانها اشهر واكثر استعمالا من غيرها قوله بال اي بجميع اقسامها فدخل
الموصولة والزايدة ولا يرد ان الموصولة تدخل علي المضارع لشذوذ لان المراد
دخول لا شذوذ فيه قوله وبالحديث عنه اي وبصحة الاسناد الي اللفظ قوله
لتتم فايدة افهم كلامه ان القسمة فيها فايدة وهي الحصر في الاقسام قوله علامة
مناوله الخ اي علي اوله وعلي اخره او عند اوله وعند اخره اهـ ش قوله نون زايدة
اخرج الاصلية كنون منكسر وبساكنة النون الاولي من نحو ضيفن وبتلحق
الاخر نون انكسر وبلا خطا النون اللاحقة للقوافي والظاهر انه اراد بالخط ان تكتب
بصورتها لا بعوضها من الالف والا لم يحتج لقيد لغير توكيد لاخراج لنسفعا
لانه مكتوب بالالف ثم اعلم ان ما خرج بقيدي السكون ولحوق الاخر مخرج بقوله

قوله لما سبقا وامكن الاحتراز بهما

لا خطا فالقيدان لتحقق الماهية لا للاحتراز لكن

اسند اليهما الاحتراز الاتري من راي البصرية تنزيلا للمعقول منزلة المحسوس

اشعارا بان ذلك المعقول صار امرا محققا لا شبهة فيه او العلمية قوله وهو

ما تغير اي اسم تغير اخره بسبب العوامل جمع عامل وجمع فاعل علي فواعل مقيس

اذا كان لغير مذكر عاقل كصاهل وصواهل بخلاف نحو فارس و فوارس فهو

شاذ قوله كزيد يعني من قولك جا زيد ورايت زيدا ومررت بزيد لا مطلقا والا م

فالاصح عند ابن مالك بنا الاسما قبل التركيب وقيل معربة وقيل لا معربة ولا

مبنية قلت قال بعض مشايخنا وهذا الخلف لفظي لان من قال انها معربة مراده

انها قابلة للاعراب كما ان من قال انها مبنية مراده انها قابلة لذلك لا انها معربة

او مبنية حقيقة لعدم مقتضي ذلك فتامل ولم يرد المصر بيان المعرب والمبني

من حيث اتصافهما بالاعراب والبنا حتي يقال انهما مشتقان من الاعراب والبنا

والمشتق منه سابق علي المشتق فكان ينبغي الكلام عليهما اولا بل اراد بيانهما

من حيث قبولهما الاعراب والبنا وبيان ضابط القبول وذلك لا يتوقف علي بيان

معني المشتق منه قوله وهو بخلافه اي ملتبس بخلافه ولو عبر بالضد لكان اولي

لان الخلافين قد يجتمعان كالضحك والقيام بخلاف الضدين لا يجتمعان

واما النقيضان فلا يجتمعان ولا يرتفعان ولذا قيل ان التعبير بالنقيض اولي

من الضد لان الضدين قد يرتفعان الا ان يقال التعبير بذلك اولي لصحة ذلك

علي قول من يقول ان الاسما ثلاثة اقسام قلت يمكن الجواب عن التعبير بالخلاف

فان مراده بالخلاف اللغوي وذلك يشمل الضد والنقيض فتدبر قوله في لزوم

الكسر متعلق بمعني الكاف لبيان وجه الشبه والها في هولاء للتنبيه واولاء

اسم اشارة بني لتضمنه معني الاشارة الذي هو من معاني الحروف قوله وكحذام

فصله عما قبله ليختص به الخلاف والمانع له من الصرف العلمية والعدل لانه

معدول عن حاذمة واصله من الحذم وهو القطع واعتبر العدل في

هذا الباب

هذا الباب حملا علي ذوات الرا في الاعلام المونثة مثل حضار قوله واخواته اي

نظايره واطلاق الاخوات عليها استعارة مصرحة لما بينهما من التقارب

والتماثل قوله ونوي معناه المراد بنية المعني التقييد الحاصل للمضاف بالمضاف

اليه وهو امر غير منطوق به اصلا خلافا لمن فهم ان المراد بالمعني معني

اللفظ فاورد عليه انه يلزم من نية المعني نية اللفظ وبني علي ذلك امورا

فاسدة لا قايل بها من النحاة وانما بنيت لشبهها باحرف الجواب في الاستغناء

بها عن لفظ ما بعدها وقول بعضهم بنيت لانها اشبهت الحروف من حيث

الافتقار لافتقارها الي معني المحذوف رد بان المقتضي للبنا هو الافتقار

الي الجمل لا الي المفردات قوله وكم بنيت لتضمنها معني همزة الاستفهام ان

كانت استفهامية او بالحمل علي رب قوله اصل البنا المراد بالاصالة ان يكون

بعض الافراد اكثر استعمالا او اغلب او ارجح في نظر الواضع ويقابله الفرع

بهذه المعاني قوله جاني زيد نسب عمل الرفع الي جاني مع ان العامل جاء فقط

اشارة الي انه لا يطلب الا المرفوع لتضمنه المرفوع المفعول ويقال مثل

ذلك في رايت قوله الا تري ان اخر زيد من راي بمعني ابصر تنزيلا للمعقول

منزلة المحسوس اشعارا بان ذلك المعقول امر محقق لا شبهة فيه

او بمعني تعلم قوله لم يكن اعرابا لم يقل لم يكن معربا مع ان الكلام فيه

لانه نفي للمعرب بنفي لازمه وهو ابلغ اهـ ش قوله ولا يتغير اخره بسبب ما يدخل

عليه اي من العوامل تغيير لقوله طريقة واحدة فلا يرد ان بعض المبنيات

قد لا يلزم طريقة واحدة كما هو واضح اهـ ش قوله من الاعلام المونثة بيان

لنحوهما لكن علي حذف مضاف اي بقية الاعلام المونثة فلا يلزم علي جعل

من للبيان ان يكون البيان اعم من المبين ويجوز جعلها تبعيضية لان ما قبلها

بعض لما بعدها وخرج غير الاعلام مما هو علي وزن فعال نحو كتاب وكلام

وسلام وفي سبب بنا ما ذكر اقوال احدها شبهه بنزال وزنا وتعريفا وعدلا

وتانيثا والثاني تضمنه معني ها التانيث والثالث توالي العلل وليس

بعد منع الصرف الا البنا والاول هو المشهور وذكره المرادي اهـ ووجه علمية
نزال المونث انه علم علي صيغة انزل وبنا ما ذكر لشبهه بما ذكر لا بنا في
تعريفهم المبني بما اشبه الحرف لان المشبه للحرف صادق بالواسطة كما
هنا وبدونها **قوله** فلولا المزعجات من الليالي الخ اي المعلقات ومن الليالي
بيان لها وخبر المبتدا محذوف اي موجودة والقطا جمع قطاة كحصاة وحصي
طاير معروف والمنام بمعني النوم وحذام امراة الشاعر وقوله فصدقوها
يروي فانصتوها ايضا اي انصتوا اليها والبيت الثاني من الابيات الجارية
مجري الامثال **قوله** نصبا وجرا اي حالة كونه منصوبا ومجرورا اهـ ش **قوله**
اسم لما في الصحاح انه اسم لبير ولا تنافي لاحتمال ان المصر اطلقه علي الما مجازا
من اطلاق الحال وارادة المحل **قوله** فاهل الحجاز بكسر الحا المهملة قال في المنهاج
وهو مكة والمدينة واليمامة وقراها اهـ سمي بذلك لانه حجز بين نجد والغور
وغير ذلك كما في كتب اللغة **قوله** يبنون علي الكسر اي بشروط خمسة وقد نظمتها
بخمس شروط فابن امس بكسرة ٥ اذا ما خلا من ال ولم يك صغرا ٥
وثالثها التعيين فاعلمه يا فتي ٥ وليس مضافا ثم جمعا مكسرا ٥
وعلة بنايه تضمنه معني لام التعريف ولذا لم يبني غد مع كونه معرفة هـ
لانه لم يتضمنها **قوله** واعتكفت امس اعترض بان المص نص علي ان المستعمل
ظرفا مبني اجماعا وامس في هذا المثال مستعمل ظرفا فالكن في دعوي الاجماع
نظر فقد نقل الزجاج عن بعضهم انه كسحر **قوله** منع البقا تقلب البقا بالنصب
مفعول مقدم وتقلب فاعل موخر والمراد ان تغير الزمان مانع من البقا في
الدنيا وهذا علي عادتهم من نسبة الاشيا الي الزمان والا فالمحيي والمميت
هو الله تعالي وطلوعها بالرفع وقوله حمرا بالنصب علي الحال من الضمير في
طلوعها والورس نبت اصفر يزرع باليمن ويصبغ به قيل هو صنف من
الكركم وقيل يشبهه **قوله** مذ امسا هو محل الشاهد حيث اعربه اعراب
ما لا ينصرف والالف للاطلاق ومذ حرف جر بمعني في والسعالي بفتح السين

اي عطفا علي تقلب لخ صح





المهملة جمع سعلاة بكسرها وهي اناث الشياطين وتسميها العرب
غيلانا لانها تغتالهم اي تهلكهم كما زعموا ولانها تتلون كل وقت قال
ابن هشام في شرح بانت سعاد وللعرب امور تزعمها لا حقيقة لها منها
ان الغول يتراي لهم في الفلوات ويتلون لهم ويضلهم عن
الطريق اهـ والعجايز جمع عجوز وهي المراة المسنة قال ابن السكيت ولا
يونث بالها وقال ابن الانباري ويقال ايضا عجوزة بالها لتحقيق التانيث
وروي عن يونس انه قال سمعت العرب تقول عجوزة بالها اهـ مصباح
وخمسا صفة لعجايزا او بدل او عطف بيان والرحل بحا مهملة وعا المتاع
والجمع علي ارحل كافلس ورحال كاسهم وسهام والهمس الصوت الخفي اهـ
والضرس السن المعروف **قوله** وهم بفتح الها مصدر وهم كغلط وزنا
ومعني واما الوهم باسكان الها فمصدر وهمت في الشي بالفتح من باب وعد
اذا سبق الي قلبك وانت تريد غيره افاده في المصباح **قوله** ذكرت الخ قال ش
الظ ان عطف مثلثة باحد عشر واخواته تفسيري وكذا يقال في نظيره الاتي
**قوله** بفتح الكلمتين اما بنا الاولي فلتنزيلها منزلة صدر الاسم او لوقوع
العجز موقع تا التانيث وكان البنا يطلقونه علي ما يقع في غير الاخر والا فقد
يقال صدر الكلمة وما قبل تا التانيث لا يستحقان البنا واما بنا الثانية
فلتضمنها معني واو العطف لان اصل ثلاثة عشر ثلاثة وعشر ثم حذفت الواو
قصدا لمزج الاسمين وجعلهما اسما واحدا **قوله** فان الكلمة الاولي منه تنزل
لوقوع الكلمة الثانية منه موقع النون في المثني **قوله** احداها اي اولها
وعدل عنه دفعا من اول الامر لتوهم سوال الترجيح بلا مرجح **قوله**
او خفضا بمن اختصت بذلك لكونها ام الباب ولكل باب ام تختص بخاصة
دون اخواتها قال الرضي ومن الداخلة علي الظروف غير المتصرفة اكثرها
بمعني في نحو جيت من قبلك ومن بعدك ومن بيننا وبينك حجاب واما

وهم صح

وقال ابن مالك ان من

جيت من عندك وهب لي من لدنك فلا ابتدا الغاية **قوله** كل مولي قرابة المراد بالمولي

الداخلة علي قبل وبعد واخواتها زايدة اهـ ش

هنا ابن العم قالوا المعني نادي كل ابن عم قرابته ليعينوه فيما هو

فيه من حزن ونازلة فما اجابوه لدعايه وظ هذا ان مولي مضاف لقرابة

ومفعول نادي محذوف ومولي الثاني بدل من ضمير عليه وقدم للضرورة

وفي شرح التسهيل ان قرابة مفعول نادي والعواطف فاعل ومولي مفعوله

وهو واقع علي قرابة والضمير المجرور بعلي عايد علي كل اهـ واعترض بان

صوابه ان يقول ذا قرابة كما قال الشاعر ۵ وذو قرابة في الحي مسرور ۵

قلت هذا الاعتراض مدفوع بامرين الاول ان هذا لا ياتي علي جر قرابة

الثاني انه علي تسليم المنع فالبيت يحتج به علي انه يقال قرابة بلا ذا اذ

هو من كلام العرب وح فاقتصار بعضهم علي انه لا يقال الا ذو قرابة علي

المشهور مبني علي المشهور تامل ثم رايت في كتب المعرب ما يويد ذلك فانه

قال ما نصه قولهم في الوقف لو قال علي قرابتي تناول الواحد والجمع صحيح

لانها في الاصل مصدر يقال هو قرابتي وهم قرابتي علي ان الفصيح ذو قرابتي

للواحد وذوا قرابتي للاثنين وذو قرابتي للجمع اهـ **قوله** فساغ لي الشراب

اي سهل لي الشراب والواو في قوله وكنت قبلا للحال واغص بفتح الهمزة

مضارع غص من باب علم اي اشرق والفرات العذب السايغ ويروي بالماء

الحميم اي البارد ويطلق علي الحار فهو من الاضداد وليس هذا الثاني ۵

مرادا فالانسب الفرات وهذا كناية عن تهنية وراحة نفسه بما

حصل له من اخذه الثار فان الشاعر كان له ثار فلما اخذه انشد البيت

وهو من الوافر والشاهد فيه نصب قبلا فقد حذف المضاف اليه ولم

ينو **قوله** فيبنيان علي الضم اذا كان المضاف اليه معرفة اما اذا كان نكرة

فانهما يعربان سوا نويت معناه ام لا قال بعضهم ولعل الفرق انه اذا

كان المضاف

بعض صح

قال الحوفي وانما بنيا على الضم صح

٢

الثاني

كان المضاف اليه معرفة كان متعينا وهو جزي فكانا شبيهين بالحروف في

الاحتياج الي مشابهتهما للحروف فبقيا علي الاصل في الاسما من الاعراب

**قوله** الست بالجر نعت للجهات او بدل او عطف بيان وليس نعتا للاسما

لان اسما الجهات اكثر اهـ ش **قوله** واول لاول استعمالات احدها ان يكون

صفة اي افعل تفضيل بمعني الاسبق فيعطي حكم افعل التفضيل من منع

الصرف وعدم تانيثه بالتا ودخول من عليه نحو هذا اول من هذين ولقيته

عاما اول والثاني ان يكون اسما فيكون مصروفا نحو لقيته عاما اولا ومنه

ماله اول ولا اخر قال ابو حيان وفي محفوظي ان هذا يونث بالتا ويصرف

فيقال له اولة واخرة بالتنوين وبقي له استعمال ثالث وهو ان يكون ظرفا

كرايت الهلال اول الناس اي قبلهم قال ابن هشام وهذا هو الذي اذا ۵

انقطع عن الاضافة بني علي الضم كما افاده الشيخ ببش وقد نظمت ذلك

واولا امنع صرفه مثل اسبق ۵ لوصف ووزن الفعل يا صاح فاعلما

وصفه بصرف ان اتي اسما وانثن ۵ ويجري كقبل ان يكن ظرفا افهما

**قوله** ودون هو ظرف مكان اسم لادني مكان باعتبار مكان المضاف

اليه كقولك جلست دون زيد ثم استعمل في الرتب المتفاوتة كزيد دون

عمرو ثم في مطلق التجاوز عن الحكم الي اخر نحو فعلت بزيد الاكرام دون

الاهانة او عن محكوم الي اخر نحو اكرمت زيدا دون عمرو اهـ ش **قوله**

ونحوهن منه عل وحسب بسكون السين **قوله** لعمرك ما ادري الخ قايله

معن بن اوس وكان متزوجا باخت صديق له فطلقها فاقسم ان لا يكلمه

فقال قصيدة من الطويل يستعطفه واولها هذا البيت ومنها

اذا انت لم تنصف اخاك وجدته ۵ علي طرف الهجران ان كان يعقل ۵

ويركب حد السيف من ان تضيمه ۵ اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل ۵

والمزحل بالزاي والحا المهملة مصدر بمعني الزحول اي البعد اي لعمرك

يحتمل ما اذا كان نكرة فلا يوجد التعيين فتنبها صح

فعلتا

عليه صح

قسمي فهو مبتدا خبره محذوف واوجل مضارع وجلت بمعني خفت كذا يوخذ
من العيني واعترض بان اوجل اسم تفضيل لا فعل وموضعه علي اينا نصب
لانه مفعول ادري وجملة واني لا اوجل اعتراض وقيل علي متعلق بتغدو
وتغدو بالغين المعجمة كما ضبطه العيني والبهوتي والشنواني والمنية
فاعل والشاهد في اول حيث بني علي الضم لقطعه عن الاضافة مع نية
معني المضاف اليه دون لفظه اي اول كل شي او اول الوقت او اول الساعة
وحاصل المعني وبقاوك او حياتك ما اعلم اينا يكون اقدم من الاخر في غدو
الموت عليه واني خايف مترقب قوله من وراءُ ووراءٌ بضم الهمزة فيهما
والثاني توكيد الاول قوله في موضع رفع بالابتدا عند سيبويه قال في
المغني ووجهه ان الاصل عدم التقديم والتاخير وانهما شبيهان بموقتين
تاخر الاخص منهما ويتجه عندي جواز الوجهين اعمالا للدليلين قوله
،، وهو اصل البنا اي لخفته ولكونه عدما والعدم هو الاصل في الحادث وانما
قدم المبني علي الحركة لشرفها ولكونها وجودية وقدم المبني علي الكسر لانه
ابعد الحركات عن الاعراب واقربها الي اصل البنا لانه لا يوهم اعرابا اذ لا
اعراب الا مع التنوين او ما عاقبه ثم المبني علي الفتح لانه اكثر من المبني
علي الضم ولانه اخف منه قوله واما الفعل فثلاثة اقسام المراد بالفعل ه
جنسه الصادق بكل واحد من الثلاثة فلا حاجة الي تقدير مضاف قوله
ماض قدمه لانه يدل علي زمان واحد وهو المضي ثم اعقبه بالامر لانه
يدل علي زمن واحد مقابل له بخلاف المضارع فانه يحتمل للحال والاستقبال
وان كان التحقيق انه حقيقة في الحال مجاز في غيره قوله ويعرف اي يتميز عن
اخويه الخ قوله الساكنة اي وضعا فلا يضر تحركها لعارض نحو قالت
امة وقالت رسلهم وانما انث في الثاني لان الرسل بمعني الجماعة تامل قوله
فيضم يحتمل ضم البنا وبه صرح في الشذور ويحتمل خلافه وان البنا
علي فتح

١١

علي فتح مقدر وهذا هو الاصح وهو ظاهر كلامه في التوضيح قيل ولهذا قال
فيضم ولم يقل فيبني وكذا يقال في قوله فيسكن الخ قوله المتحرك اراد به
ما يشمل المتحرك بنفسه او ببعضه المتصل بالفعل كنا في ضربنا زيدا لان
الحرف المتصل بالفعل منه متحرك قاعدة اذا اتصل بالفعل المعتل اللام
واو ضمير فان انفتح ما قبلها او ضم ابقي علي حاله وان كسر ضم مثال الاول
غزوا بفتح الزاي واصله غزووا تحركت الواو الاولي وانفتح ما قبلها قلبت
الفا فالتقي ساكنان حذفت الالف او استثقلت الضمة علي الواو فحذفت
فالتقي ساكنان حذفت اولاهما ومثال الثاني سروا بضم الرا بمعني صاروا
سادة ومثال الثالث رضوا ذكر ذلك الصرفيون وقد نظمت هذه القاعدة
نظم :

واو الضمير ان بفعل تتصل ؞ معتل لام فيه تفصيل قبل ؞
فان يكن ما قبلها قد فتحا ؞ او ضم فابقه كما قد وضحا ؞
واضممه حقا ان يكن ذا كسر ؞ كقولنا رضوا بكل يسر ؞

قوله ويعرف بدلالته علي الطلب اي بدلالته وضعا علي الطلب بصيغته
وقبوله يا المخاطبة نحو اضرب وكف فخرج نحو تقومين لعدم دلالته علي
الطلب ونحو تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فانهما دلا علي الطلب
لكن لا بصيغتهما ودخل ما استعمل في غير الطلب كالاباحة نحو كلوا ه
واشربوا لدلالتهما علي الطلب بالصيغة وخرج نحو لتضرب مما دل علي
الطلب بغير الصيغة بل بواسطة كاللام وكذلك نحو ضربا زيدا بمعني
اضرب وخرج نحو نزال ودراك لعدم قبولهما يا المخاطبة قوله الا المعتل
فعلي حذف اخره ما لم تتصل به نون النسوة والا بني علي السكون وما
لم تباشره نون التوكيد والا بني علي الفتح قوله ونحو قوما بالنصب عطفا
علي المعتل قوله في لغة تميم اي في استعمال لغتهم قوله وافتتاحه
مبتدا وخبر بدليل ما ياتي في شرحه قوله من نايت اي من احرف نايت وجمعها

قوله رباعيا الرباعي عند
النحاة ما كانت حروفه اربعة سوا كانت كلها اصولا كدحرج اولا كاكرم
واما عند اهل الصرف فهو ما كانت حروفه الاصول اربعة وانما اختص الضم
بهذا والفتح بغيره لان الضم ثقيل فاختص بنوع اقل والفتح اخف فاختص
بالاكثر تعادلا بينهما قوله ويفتح في غيره اي قياسا فلا ينافي كسر الهمزة
شذوذا في نحو اخال ومن الخماسي ماضي يهدي في قوله تعالي امن لا يهدي
وماضي يخصمون من قوله تعالي تاخذهم وهم يخصمون فماضي الاول
اهتدي والثاني اختصم لكن حصل الادغام فتنبه للمقام قوله مع
نون النسوة اي الموضوعة للمونث وان استعملت في المذكر كقوله
وبرجعن من دارين بجري الحقايب قال في المصباح وكسر نون النسوة
افصح من ضمها اه قوله المباشرة لفظا اي بان لم يفصل بينها وبينه
فاصل ملفوظ به وقوله وتقديرا اي بان لم يفصل بينها وبينه فاصل
مقدر وانما احتاج لهذا التعميم لاخراج ما سياتي ولم يقيد نون
النسوة بالمباشرة لانها لا تكون الا مباشرة بخلاف الموكدة قوله
ولا تتبعان اصله قبل النهي والتاكيد تتبعان فحذفت نون الرفع
للجازم ثم اكد بالنون الثقيلة فالتقي ساكنان الالف والنون المدغمة
فان قيل ان هذا علي حد التقا الساكنين وهو جايز اجيب عنه بان هذا
ليس منه اذ شرطه ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما ويكون في
كلمة وهو هنا في كلمتين الفعل ونون التوكيد وكسرت النون المدغم
تشبيها لها بنون التثنية قوله لتبلون بالبنا للمجهول مضارع
بلا يبلو كنصر ينصر من البلا وهو الاختبار واصله لتبلوون بواوين
اولاهما لام الكلمة وثانيهما واو الضمير النايبة عن الفاعل قلبت الواو
الفا وحذفت ضمتها ثم حذف الساكن الاول فصار لتبلون ثم دخلت

النون



النون الثقيلة فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال الزوايد فلا يرد النسا
جنن او يجنن فالتقا الساكنان الواو والنون المدغمة فحركت الواو بالضمة
قوله فاما ترين اصله قبل التوكيد والجازم ترأيين بوزن تفعلين فقلبت
حركة الهمزة الي الراء ثم حذفت الهمزة والتزموا ذلك لكثرة الاستعمال فلا
يقال يراي بالهمز اصلا الا في الضرورة ولم تلتزم الحذف في ينأي لانه
لم يكثر كثرة يري فصار ترييين ثم قلبت اليا الاولي الفا وحذفت
كسرتها فالتقي ساكنان فحذف الاول فصار ترين ثم لما دخل الجازم وهو ان
المدغمة في ما الزايدة حذفت النون ثم دخلت النون الثقيلة فالتقا ساكنان
هما اليا والنون المدغمة فحركت اليا بالكسرة فصار اما ترين فاليا فيه
للمونثة المخاطبة قوله ولا يصدنك سياتي الكلام عليها عند كلام الشارح
قوله علامات الاسم اي جنسها لانه لم يذكرها كلها ق وموقوف اي ساكن
قوله وحكمه الثابت له اي وذكرت حكمه فانه ذكر ان الماضي مبني وان
الامر كذلك الخ وهذا ظاهر فلا وجه للاعتراض قوله من الافعال الماضية
العنوان يكفي فيه الاتصاف به ولو علي قول اوش ومعناه ان كونها
افعالا انما هو علي بعض الاقوال وهذا كاف فلا يقال انها اسما وبعضها
علي قول قوله العير بفتح العين المهملة يطلق علي الحمار الوحشي والاهلي
والجمع اعيار مثل بيت وابيات ويقال للمونثة عيرة كما في المصباح ويجمع
علي عيورة قوله بمنزلة ما النافية وبمنزلة لعل اي بدليل انهما لا يدلان
علي الحدث والزمان فهما حرفان واجيب بمنع عدم الدلالة ولو سلم فعدم
الدلالة عارض والمعتبر الدلالة بحسب الوضع قوله ان الاربعة افعال
والمرفوع بعد نعم وبيس علي القول بانهما فعلان فاعل واما علي القول
بانهما اسمان فقال في البسيط ينبغي ان يكون المرفوع بعدهما تابعا
لنعم اما بدلا او عطف بيان ونعم اسم يراد به الممدوح فكانك قلت الممدوح

كنان

الرجل زيدا هـ فنعم اسم بمعني الممدوح مبتدا والرجل بدل منه او عطف بيان
وزيد خبر والقياس جر ما بعدها ان كانا مجرورين واما قوله ما هي بنعم الولد
فالولد مرفوع اما علي القطع او الاتباع بجعل البا زايدة ونعم مبنية لانها تضمنت
معني الانشا وكذا يقال في العير من قوله بيس العير واما نحو بنعم طير يجر طير
فهو بدل من نعم لا تابع له والا لزم اتباع نعم بنكرة افاده ش قوله تا
التانيث اي الدالة علي تانيث الفاعل او تانيث فرده المقصود بالحكم فدخل ما
اذا كان المرفوع جنسا تامل قوله ونعمت الرخصة اشار بهذا الي ان الفاعل
هنا هو الضمير المستتر وهو الرخصة لا التا الساكنة خلافا للاخفش فيما
حكي عنه افاده الفارضي في شرح الالفية والرخصة بضم الرا وسكون الخا
وقد تضم ايضا اهـ التسهيل في الامر والتيسير وجمعها رخص كغرفة
وغرف ورخصات بفتح الخا وضمها واسكانها كما في المصباح قوله بليل نام
صاحبه اي بليل مقول فيه نام صاحبه وما نقل عن بعضهم من ان نام
صاحبه اسم رجل كتابط شرا فبعيد كما يدل عليه قوله بعد ولا يخالط
الليان جانبه اذ لم يحصل له راحة في نومه تلك الليلة قوله تقول اذا امرت
الخ اي تقول ذلك جاريا علي قانون اللغة قوله وقري عينا اي لتقر عينك
بعيسي عليه الصلاة والسلام اي تسكن فلا تنظر الي غيره وعينا تمييز محول
عن الفاعل كما في الجلالين قال في المصباح قرت العين قرة بالضم وقرورا بردت
سرورا قوله وصه بمعني اكفف اشار بهذا الي انه يجوز تفسير القاصر بالمتعدي
وعكسه فان مه لا يتعدي واكفف متعد كما في امين واستجب فان الاول
قاصر والثاني متعد خلافا لمن منع ذلك قوله وهي عندهم اسم فعل اي
وهي علي لغتهم اسم فعل لانهم استعملوها علي وجه يعلم منه انها اسم فعل
اهـ ش قوله بالفك اي فك الادغام لان ثاني المثلين قد سكن وفي هذا رد علي
من زعم ان الصواب هلممت بفتح الميم مع زيادة نون ساكنة قبل نون الاناث

وهذا البيت من الرجز وقائله [illegible] والليان [illegible]

فيقول



فيقول هلممن وعلي من ضم الميم تامل فان قيل كيف يصح القول باسميتها مع
لحوق الضماير البارزة بها اجيب بانه مبني علي القول بان لحوق الضماير البارزة
لا يختص بالافعال كما ذهب اليه الفارسي قوله تقول هات يا زيد الخ اول الامثلة
مبني علي حذف اليا كارم ومعناه اعط وثانيها وثالثها علي حذف النون وباقيها
علي الاصل السكون لاتصاله بنون النسوة واصل هاتوا هاتيوا استثقلت
الضمة علي اليا فحذفت فالتقي ساكنان اليا والواو فحذفت اليا لالتقايهما
وضمة اليا لمناسبة الواو قوله تعال يا زيد امر من تعالي يتعالي اصله
الامر لمن كان في سفل ان ياتي محلا مرتفعا ثم استعملت لمطلق المجي كما في كتب
اللغة فاستعماله في مطلق المجي مجاز بحسب الاصل والاقتصار حقيقة
عرفية فيه واول الامثلة مبني علي حذف اخره وهو الالف وثانيها وثالثها
ورابعها علي حذف النون وخامسها علي سكون اليا قوله بالفتح اي فتح اللام
ولهذا صحت التورية في قول الشاعر ايها المعرض عني حسبك الله تعالي
قوله ومن ثم لحنوا الخ لم يرتضه الزمخشري وقال انه قرئ به في الشواذ وانه
لغة وعليه قول الشاعر وهو اسير وسمع تغريد حمامة شوقته الي اوطانه
اقول وقد ناحت بقربي حمامة ايا جارتا هل تسمعين بحالي
ايا جارة ما انصف الدهر بيننا تعالي اقاسمك الهموم تعالي الخ
وليس مراد الزمخشري الاستدلال علي الكسر بهذا الشعر لانه شعر لمولد لا من كلام
العرب بل استيناس فاندفع ما اعترض به عليه افاده الشهاب في شفا الغليل
قوله لم يلد اصله يولد حذفت الواو لوقوعها بين يا مفتوحة وكسرة لازمة
اي والمراد منه نفي الاولاد عنه وفي ولم يولد نفي الوالدين عنه وقوله ولم يكن له
كفوا اي مماثلا ومكافيا له قال الجلال له متعلق بكفوا قدم عليه لانه محط
القصد بالنفي واخر احد وهو اسم يكن عن خبرها رعاية للفاصلة ق بساطها
بكسر البا اي تمهيد الحكم الخ اي قوله ويضم اوله الخ قوله لا لا عرف بها الفعل

المضارع الخ حاصله انه لم يذكر هذه الاحرف تعريفا المضارع لكونها تدخل علي الماضي ايضا اي تدخل عليه في الصورة فيلتبس بذلك الماضي بالمضارع علي المبتدي وذلك كان في الالباس فاندفع ما قيل انها في المعاني المخصوصة التي قدرها علما النحو لا تدخل علي الماضي تامل **قوله** نرجست الدوا بالمد ما يداوي به والنرجس بكسر النون علي الاشهر المختار ويجوز فتحها مع كسر الجيم فيهما كما في المصباح ومما جا في النرجس ما ورد عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو الدهر مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص لا يقطعها الا شم النرجس وقال بقراط لكل شي يغذو الجسم والنرجس يغذو العقل وقال الحسن بن سهل من ادمن شم النرجس في الشتا امن من البرسام في الصيف وقال احد ظرفا الادبا النرجس نزهة الطرف وظرف الطرف وغذا الروح ومادة الروح وقال كسري اني لا استحي ان اباضع اي اجامع في موضع فيه النرجس لانه اشبه شي بالعيون الناظرة وفيه يقول الشاعر

واذا قضيت لنا بعين مراقب ٥٥ في الحب فليك من عيون النرجس

وقال الشاعر قد اكثر الناس في تشبيههم ابدا ٥ للنرجس الغض بالاجفان والحدق

وما اشبهه بالعين اذ نظرت ٥٥ لكن اشبهه بالعين والورق ٥٥ اه

ملخصا من كتابي الزراعة وسكردان السلطان وزاد صاحب سكردان السلطان وهو الشهاب ابن حجلة انه نافع من البلغم ومن الصداع البارد ومن ساير الامراض الباردة **قوله** باليرنأ قال القري في حواشي الجاربردي بضم اليا وفتحها مقصورا مشدد النون وبالضم والمد **قوله** الحنا بكسر الحا المهملة وتشديد النون وبالمد اه ش وينون اذا خلا من اضافة ومن ال لانه مصروف **قوله** تارة اي مرة مطلقة من غير قصد الي واحد بعينه وتارة كمرة ينصبان علي الظرف او علي المفعول المطلق كما نقله ش **قوله** ووزنه يعفون اي فالمحذوف اللام لان الميزان يحذف منه ما حذف من الموزون **قوله** اصله قبل دخول الجازم

يصدوننك



يصدوننك ليس فعل طلب ولا يشبهه وغيرها

يصدوننك فيه نظر لانه قبل دخول الجازم يصدونك بنون الواحد للرفع فلما دخل الجازم وهو لا الناهية حذفت النون ثم اكد فالتقا ساكنان الواو والنون المدغمة في نوني التوكيد فحذفت الواو لاعتلالها ووجود دليل عليها وهو الضمة **قوله** وقدر الفعل معربا فيه نظر لان الاعراب فيه لفظي ه ويجاب بان المراد وقدر اعرابه ه **قوله** بان لا يقبل شيا اي لا يقبل بحسب اللغة ش الخ فان قيل ان اراد بعلامات الاسم والفعل ما ذكره في هذا الكتاب فقط ورد عليه ان لنا كلمات لا تقبلها وليست حروفا كنزال واخواته وكقط وان اراد ما ذكره وما لم يذكره فهو احالة علي مجهول واجيب باختيار الاول ويكون من قبيل التعريف بالاعم وذلك جايز عند المتقدمين لانه يستفيد به التمييز في الجملة او باختيار الثاني ويقال ان المقصود بوضع هذه المقدمة المبتدي وهو لا يستقل بالاستفادة بل الموقف اي المعلم يبين له ما لم يذكره المص فليس فيه حوالة علي مجهول بل المحال عليه ظاهر معلوم تامل .. هل حرف استفهام لطلب التصديق وتدخل علي الجملتين ولا ينافي ذلك عدهم لها في باب الاشتغال مما يختص بالفعل لان ذاك اذا وقع الفعل في حيزها لا مطلقا **قوله** وبل سياتي في حروف العطف عدها من حروفه وان معناها الاضراب الابطالي او الانتقالي **قوله** ما المصدرية احترز بهذا القيد عن غيرها فان منه ما هو اسم اتفاقا كالنكرة الموصوفة نحو مررت بما معجب لك ومنه ما فيه خلاف **قوله** فانتفي ان يكونا اسمين الخ اي مع كونهما من الكلمات المفردة فاندفع الاعتراض بالجملة فانه انتفي عنها الامران وليست بحرف **قوله** ما اختلف فيه هل هو حرف اي اختلف في جواب هذا السوال **قوله** فصارت للمستقبل اي لا بمعني ان المستقبل مدلولها لانها بمنزلة ان والاستقبال ليس مدلول ان بل حاصل بها اه ش **قوله** البته اي زال الجزم من اصله لا وصفه وهو الاستقبال والبت القطع يقال لا افعله البته لكل امر لا رجعة فيه ونصب علي المصدر اي بته بتة والبتة **قوله** وفي هذا الجواب نظر قيل وجهه انه لا يلزم من تغيير

لا يؤكد بالنون الا بعد ... وذا فالصواب ان اصله قبل دخول الجازم والتوكيد ... صح

الكلمة عن احد الزمانين الي الاخر و كجهاهن معناها بالكلية بدليل ان الفعل
الماضي موضوع للزمان الماضي واذا دخل عليه ان صار للمستقبل نحو ان قام زيد
ولا يخرج بذلك عن كونه فعلا ماضيا وان المضارع موضوع للحال والاستقبال واذا
دخل عليه لم صار للزمان الماضي ولا يخرج بذلك عن كونه فعلا مضارعا قوله
فالهامن به عايدة عليها الخ قال الزمخشري عاد عليها ضمير به وضمير بها حملا
علي اللفظ وعلي المعني اه قال المص في المغني والاولي ان يعود ضمير بها لالاية اه
قوله ابن يسعون بفتح اوله وبمهملتين قوله انها حرف الخ عبارته في المغني تاتي
حرفا وهو يدل علي انهما لم يدعيا ذلك في جميع استعمالاتها قوله واذا ثبت انها
لا موضع لها الخ اعترضا بانه لا يلزم من كون الشي لا محل له ان يكون حرفا بدليل
الجمل التي لا محل لها واسما الافعال علي الصحيح واجيب باحتمال ان مرادهم ان
انتفا المحلية يستلزم الحرفية ما لم يدل الدليل علي نفيها فتامل قوله اسم
تكن مستتر قال في المغني واسم تكن ضمير يرجع اليها والظرف خبر وانث ضميرها
لانها الخليقة في المعني هـ اي في رواية المص تكن بالمثناة الفوقية وقد رواه غيره
بالتحتية وجواب الشرط قوله تعلم فهو مجزوم بسكون مقدر منع من ظهوره
اشتغال المحل بحركة الروي لان القصيدة رويها مجرور وجواب الشرط الثاني محذوف
والخليقة الطبيعة وزنا ومعني وخالها بمعني ظنها وحاصل المعني من اسر سريرة
ظهرت عليه قوله تسبك منها مع ما بعدها الاولي حذفه لان المسبوك هو ما بعدها
فقط قوله عنتكم اي مشقتكم قوله يسر المرء الخ المرء مفعول وما ذهب فاعل والذ
بفتح الذال المعجمة قوله لم يسمع الخ حاصله انه ان التزم امتناع ذكر العايد هنا فهو
بعيد لانه خلاف الاصل فغايته امره الجواز لا الامتناع وان ادعي جوازه فقط
اللغة خلافه لانه لو كان جايز النطقوا به ولو مرة اذ يبعد كل البعد اجتماعهم
العرب علي ترك ما هو الاصل هـ فيشي يعني ترك الاصل لغير موجب فلا يرد
نحو تري فانهم اجمعوا علي ترك اصله وهو ترأي كذا قال ش وفيه نظر اذ لم
يتركوه



يتركوه اصالة بل نطقوا به في الشعر للضرورة الا ان يقال تركوه اختيارا تامل قوله
فانها الموجودة فانها في العربية اي في اللغة العربية علي ثلاثة اي مشتملة علي ثلاثة
من اشتمال الكل الي اجزايه قوله بمنزلة لم الي في النفي والحرفية والجزم والاختصاص بالمضارع
قوله بمنزلة الا فهي حرف استثنا والمستثني منه محذوف تقديره ما طلب منك شيا
الا فعلك كذا قاله الرضي قوله رابطة لوجود شي بوجود غيره اي دلالة علي ارتباط
تحقق مضمون الجملة الثانية بتحقق مضمون الجملة الاولي ارتباط السببية
فتكون شبيهة الشرط وقد نظمت اقسام لما علي ما ذكره في المغني فقلت
لما علي ثلاثة اقسام ، نفي مضارع مع انجزام ، وقد اتت حرفا للاستثناء ، بجملة تختص باعتناء
في ذي حرف باتفاق اما ، للربط فالخلاف فيها جزما ، فقيل ظرف والصحيح انها ، حرف اتت لجملتين ربطها
جوابها يكون فعلا قد مضي ، او جملة اسمية يا مرتضي ، بها اذا مقرونة اتت وقد ،
تاتي بفا لكن هذا منتقد ، وقد يكون ذا الجواب فعلا ، مضارعا كفاك مغني نقلا
قوله يزعمون انها مضافة الي ما يليها هذا صريح في ان من يقول بظرفيتها يجعلها
مضافة لما بعدها فلا ياتي فيها ما قيل في اذا كما افاده ش وبه يندفع ما لبعضهم
من الاعتراض علي المص فان المص ثقة مطلع ولا يتكلم معه الا بثبت قوله والمضاف
اليه لا يعمل في المضاف مراده بالمضاف اليه ما كان غير المضاف وذلك صادق بالمضاف
اليه نفسه وبما كان من تعلقاته من فعل ونحوه فاندفع اعتراض الغيثي وغيره
بان العلة قاصرة وانها لا تمنع كون الفعل الذي في المضاف عاملا تدبر قوله وذلك
يقتضي الحرفية اي في المفردات التي لم يدل الدليل علي نفي حرفيتها فلا انتقاض
بالجمل التي لا محل لها من الاعراب قوله وجميع الحروف مبنية اي كل واحد منها مبني
لاستغنايه عن الاعراب لعدم قبوله معاني مختلفة اي معاني طارية بالتركيب
لا المعاني الافرادية فلا يرد ان نحو من ترد للابتدا والتبعيض ونحو ذلك لان هذه
معان افرادية قوله لاحظ اي لا نصيب لشي من كلماته في الاعراب واما نحو قول
الشاعر ، الام علي لو ولو كنت عالما ، باذناب لو لم تفتني اوايله ، فالمراد
لفظ لو فصار اسما قوله في تفسير الكلام ماخوذ من الفسر وهو الكشف والاظهار

قوله فذكرت انه عبارة اي ذكرت مايفيد ذلك قوله ونعني اي نريد معاشر النحاة
قوله الصوت المشتمل علي بعض الحروف اعترض بنحو وا والعطف فانها تسمي
لفظا ولا يقال ان الصوت مشتمل علي هذا الحروف لان الشي لا يشتمل علي نفسه
واجيب عنه بان الصوت فيه جهة عموم وهو كونه صوتا اعم من ان يكون لفظا
اولا كما في الاصوات الغفل وجهة خصوص وهو كونه لفظا فالصوت مشتمل
من جهة عمومه ومشتمل عليه من جهة خصوصه ومراد المص اللفظ هنا بمعني
الملفوظ لا الرمي فانه فعل الرامي وفعل الشخص ليس هو الكلام واللفظ لغة
مصدر بمعني الرمي اي من الفم لا الرمي مطلقا واما لفظت الرحاة الدقيق فهو
مجاز صرح به في الاساس ثم نقله النحاة ابتدا او بعد جعله بمعني الملفوظ الي
جنس ما يتلفظ به الانسان وهو الصوت المعتمد علي شي من المخارج المعلومة
ان صدر من الانسان فدخل كلمات الله والملايكة والجن اذ هي من جنس ما ذكر
وان لم يصدق عليها الصوت والاعتماد والمراد باعتماد الصوت علي المخارج
حصوله بواسطتها واستعانتها قوله اوماهو في قوة ذلك زاد هذا لادخال الضماير
المستترة واطلاق اللفظ عليه مجاز مشهور عند النحاة او حقيقة عرفية عندهم
فجاز ادخاله في التعريف ثم اعلم ان هذا التعريف انما هو للكلام العربي فاندفع ما يقال
كان عليه ان يقول اللفظ العربي لاخراج العجمي وانما كان الضمير المستتر في
قوة ذلك لانه لم يوضع له لفظ وانما عبروا عنه باستعارة لفظ واجروا عليه
الاحكام اللفظية كالاسناد اليه والعطف عليه وتوكيده ونحو ذلك قوله
ما يصح الاكتفا به اي ما يدل بالوضع علي معني يحسن سكوت المتكلم عليه بحيث
لا يصير السامع منتظرا لشي اخر انتظارا تاما بعد فهم المعني وانما قيدنا ه
بالتام ليدخل مجرد الفعل والفاعل في نحو ضرب زيد فانه كلام مع انه يبقي انتظار
المفعول به ونحوه لكنه انتظار ناقص فدخل في الكلام ما استحال معناه لعدم
معرفة اجزايه وما لم يقصده المتكلم لنحو نوم او سهو وما كان الاسناد فيه و
مجازيا نحو انبت الربيع البقل وهل يشترط في الكلام اتحاد المتكلم قيل نعم وقيل لا
وصححه



وصححه ابن مالك وابو حيان قال المص والصواب ان الجملة اعم من الكلام اذ شرطه م
الافادة بخلافها ولهذا تسمعهم يقولون جملة الشرط وجملة الجواب وجملة الصلة
والاصل في الاطلاق الحقيقة وكل ذلك ليس مفيدا فليس كلاما ق ونحو زيد
ليس بكلام هذا محترز مفيد وقوله واذا كتبت زيد الخ هو وما بعده خارجان بلفظ مفيد
مؤلف ونشر مرتب قوله ايتلافه اي اجتماعه لا يقال يجب تغاير المتالف والمتالف منه
بالضرورة والافلا تالف وهنا ليس كذلك لان الاسمين نفس الكلام لانا نقول يكفي في
التغاير كون الملفوظ في الاول المجموع من حيث هو مجموع وفي الثاني الاجزا منفصلة
كما افاده العلامة سم في شرح الورقات ق كزيد قايم اعترض بانه ثلاثة اسما والثالث
الضمير المستتر واجيب بالمنع لان الضمير المستتر في الوصف لما كان لا يبرز في تثنية
ولا جمع ولا يختلف بتكلم ولا خطاب ولا غيبة كان كالعدم بخلاف المستتر في
الفعل ق صور تاليف الكلام ستة ظاهره الحصر وبقي عليه سابعة وهي تاليفه من
اسم وجملة نحو زيد قام ابوه وثامنة وهي تاليفه من حرف واسم نحو الا ما فان
هذا الكلام مولف من حرف واسم وتم الكلام بذلك حملا علي معناه وهو التمني ذكره
المص في المغني او اسم وحرف نحو يا زيد كذا ذكره المص قال العلامة سم في شرح الورقات
والجمهور علي ان الكلام هو المقدر من الفعل مع فاعله وحرف الندا نايب عنه كما
نابت نعم مثلا عنه في جواب هل قام زيد مثلا ق العقيق اسم لعدة مواضع في م
الحجاز وغيره ق وعبارة بعضهم توهم مراده به ابن الحاجب فانه قال ولا يتاتي
ذلك الا في اسمين او اسم وفعل وقد وجه شارحوه كلامه بان الكلام انما يتحقق
بالمسند اليه والمسند فقط وهما اما كلمتان او ما يجري مجراهما وما عداهما من
الكلمات التي ذكرت في الكلام خارجة عن حقيقة الكلام عارضة لها قوله فصل
هو كغيره من بقية التراجم عبارة عن الالفاظ المخصوصة الدالة علي تلك المعاني
المخصوصة فالمعني هذه الالفاظ الخ فاصلة ما بعدها عن ما قبلها او مفصولة
عنهما وهو خبر لمحذوف او مبتدا خبره محذوف ولا يقال انه نكرة فيحتاج الي مسوغ

لانه صار علما كما هو ظ و يجوز فيه غير ذلك **قوله** انواع الاعراب اربعة اي الاعراب مطلقا
الشامل لاعراب الاسم والفعل فاندفع ما يقال انه ان اراد اعراب الاسم فثلاثة وان اراد
اعراب الفعل فثلاثة وان اراد اعرابهما فستة والنوع كالصنف والقسم والضرب
متقاربة المعني او متحدة عندهم يعني ان بعض افراده يسمي بالرفع وبعضها بالنصب
وبعضها بالجر وبعضها بالجزم فلا حاجة الي اثبات كونها انواعا منطقية لان كونها
انواعا منطقية يتوقف علي اثبات اتحاد حقيقة افراد كل نوع كالضمة والواو
والالف والنون للرفع وهو مشكل اذ القدر المشترك بين هذه الاربعة مثلا وهو
مطلق اللفظ ليس تمام حقيقتها والا لكان جميع افراد الانواع الاربعة نوعا
واحدا اه من ش ق رفع وهو علي القول بانه لفظي الضمة وما ناب عنها علي
وجه مخصوص وعلي انه معنوي تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها
وسمي رفعا لرفع الشفة السفلي عند التلفظ به او بعلامته وهكذا يقال في
بقية العلامات وسمي نصبا لانتصاب الشفتين عند التلفظ به او بعلامته وجرا
لانجرار اي انخفاض الشفة السفلي عند ما ذكر ولان عامل الجر جر معني الفعل
الي معني الاسم وجزما لان الجزم القطع والجازم كالشي القاطع الحركة او الحرف
واعلم ان لفظ الرفع والنصب والجر مختصة عند البصريين بانواع الاعراب
قال الرضي الضم والفتح والكسر في عبارات البصريين لا تقع الا علي حركات غير
اعرابية بنائية او لا كضمة قفل ومع قرينة تقع علي حركات الاعراب والكوفيين
يطلقون القاب احد النوعين علي الاخر مطلقا اه ق في اسم وفعل اما صفة
لما قبله او خبر محذوف ق نحو زيد يقوم برفع نحو خبر لمحذوف اي وذلك نحو
وبنصبه مفعول لمحذوف اي اعني ق فيرفع بضمة نايب فاعل يرفع ضمير
عايد علي اسم وفعل بتا ويليهما بما ذكر قال التفتازاني يجوز ان يكني باسم
الاشارة الموضوع للواحد عن اشيا كثيرة باعتبار كونها في تاويل ما ذكر
وما تقدم كما يكني عن افعال كثيرة بلفظ فعل لقصد الاختصار كما تقول للرجل

نعم

منطقية
منطقية



نعم ما فعلت وقد ذكر افعالا كثيرة وقصة طويلة كما تقول له ما احسن ذلك وقد
يقع مثل هذا في الضمير الا انه في الاشارة اشهر واكثر اه ش ق ظاهر اي موجود
لا ملفوظ اذ السكون والحذف غير ملفوظ بهما ق او مقدر اي معدوم مفروض
الوجود اه ش ق يجلبه العامل نحو الضمة في النون بضم اللام وكسرها لانه من
باب ضرب وقتل كما في المصباح اي يطلبه ويقتضيه قال المص في شرح الشذور
خرج بقولي يجلبه العامل نحو الضمة في النون من قوله تعالي فمن اوتي كتابه في قراة
ورش بنقل حركة همزة اوتي الي ما قبلها واسقاط الهمزة والفتحة في مثال قد افلح
علي قراته ايض بالنقل والكسرة في دال الحمد لله في قراة من اتبع الدال اللام فان هذه
الحركات وان كانت اثارا ظاهرة في اخر الكلمة لكنها لم يجلبها عوامل دخلت عليها
فليست اعرابا وقولي في اخر الكلمة بيان لمحل الاعراب من الكلمة وليس احترازا
اذ ليس لنا اثار يجلبها عوامل في غير اخر الكلمة حتي يحترز عنها اه ولا يرد عليه
امرء وابنم فان الصواب قول البصريين ان الحركة الاخيرة هي الاعراب وان ما
قبلها اتباع لها ق يختص بالاسما ويختص بالافعال البا داخلة فيهما علي المقصور
عليه ق ولهذه الانواع الاربعة علامات الخ هذا لا يوافق علي ما جري عليه من
ان الاعراب لفظي اذ الشي لا يكون علامة علي نفسه لان العلامة يجب ان
تغاير صاحبها وقد اجيب عنه بانه لا منافاة بين جعل هذه الاشيا اعرابا
وجعلها علامات اعراب فهي اعراب من حيث كونه اثرا اجلبه العامل وعلامات
اعراب من حيث المخصوص قال العلامة ش ولا يخفي ما فيه من التكلف والمخا
والاحسن في الجواب عن ذلك ما قاله بعض المحققين من ان هذه عبارة
من يقول ان الاعراب معنوي وصارت تجري علي لسان من يقول ان
الاعراب لفظي من غير قصد اه ق بابا بابا منصوبان معا علي الحال لتاويلهما
بالمفرد اي مفصلا كما ان الاسمين في قولك هذا حلو حامض خبر لتاويلهما بذلك
اي مز والاول حال والثاني معطوف عليه بعاطف مقدر اي بابا فبابا كما في قولك

ادخلوا رجلا رجلا اي رجلا فرجلا والمعني ادخلوا رجلا بعد رجل وعلمته الحساب حج
مثلا بابا بعد باب قال السيوطي وهذا هو المختار عندي لظهوره في بعض التراكيب
كحديث لتتبعن سنن من قبلكم باعا فباعا لكنه يرد عليه ان هذا لا يشمل الباب
الاول كما انه يرد علي من قدره بقبل اي بابا قبل باب عدم شموله للباب الاخير مع
ان المقصود دخول الابواب كلها الا ان يقدر بمفارق اي بابا مفارق باب بمعني
انه منفصل عنه غير مختلط به بل كل باب علي حدته فلا يخرج شي من الابواب ام
ملخصا من ش وقال الزركشي في حديث يذهب الصالحون الاول فالاول علي
رواية النصب علي الحال الاول او الثاني او المجموع منهما خلاف كالخلاف في هذا
مز حامض لان الحال اصلها الخبر اه ق الا الاسما الستة حو وما عطف عليه
من المثني وغيره مستثني من اسم وفعل لانه مراد به العموم بقرينة الاستثنا
لان النكرة في سياق الاثبات قد تعم كما في قوله تعالي علمت نفس ما احضرت
اي الرفع بالضمة ثابت في كل اسم وفعل والجر بالكسرة ثابت في كل اسم والجزم
بالسكون ثابت في كل فعل الا الاسما الستة اي في احدي لغاتها وما عطف
عليها اه ش ق وهي ابوه واخوه اي كليات هذه الاسما وهي الاب والاخ الخ
بالشروط فانها ترفع بالواو وما ذكره من ان اعرابها بالحروف هو المشهور وهو
اسهل المذاهب فيها وابعدها عن التكلف ق هذا الباب الاول المراد به هنا
وفيما ياتي النوع من الالفاظ ق المقتلة اي التي احرف اعرابها احرف علة او التي
لاما تها احرف علة لكنه علي وجه التغليب لان لام فوك ها الاحرف علة
ق فانها ترفع الخ علة لخروجها عن الاصل **قوله** ولم يجمع منها هذا الجمع الخ فيه
نظر فانه سمع ابون واخون وهنون وذون وقال ابن مالك ولو قيل في حم
حمون لم يمتنع لكن لا اعلم انه سمع وقال ابو حيان ينبغي ان يمتنع لان القياس
ياباه وجمع اب واخوانه كذلك شاذ فلا يقاس عليه وعن ثعلب انه يقال في فم
فون وفين قال ابو حيان وهو في غاية الغرابة اه ش ق فلو كانت مفردة

مرادهم



مرادهم بالمفرد هنا غير المضاف وفي باب الاعراب غير المثني والجمع وفي باب لا غير المضاف
والشبيه به وفي باب المبتدا والخبر غير الجملة ق ان تكون مضافة هذا شرط لبيان الواقع
بالنظر لذو للزومها الاضافة ق اطلق علي اقارب الزوجة وعليه فيضاف للمذكر
فيقال حموها اي اقارب زوجته ق عن اسما الاجناس هو كناية عن الاجناس لا عن
اسمائها ويجاب بان الاضافة بيانية بنا علي ان الاسم عين المسمي والاحسن ان
يجعل في الكلام حذف مضاف اي عن مسميات اسما الاجناس كما ذكره ش **قوله**
خاصة بمعني خصوصا منصوب علي انه مفعول مطلق بمحذوف تقديره اخصه
خصوصا
خاصة علي ما هو المنصوص من جواز حذف عامل المؤكد اه ش ق والافصح
استعمالهن كغد اي منقوصا والفصيح والافصح الموافق للاستعمال
الكثير مع قطع النظر عن موافقة القياس او مخالفته فلا يرد انه يخالف القيا س
في حالة الحذف اذ القياس قلب واوه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لا حذفها
اه ش ق والمثني اي والا المثني وهو اسم دل علي اثنين اتفقا في الوزن والحرف
بزيادة اغنت عن العاطف والمعطوف فخرج نحو رجلان فانه يدل علي واحد
وخرج نحو العمرين في عمرو وعمر لعدم الاتفاق في الوزن ونحو العمرين بسكون
الميم في بكر وعمر لعدم الاتفاق في الحروف وخرج كلا وكلتا واثنان واثنتان
اذ لم يسمع فيهما كل ولا كلت ولا اثن ولا اثنة وخرج شفع وزوج **قوله**
السالم بالنصب صفة جمع اي السالم مفرده من التغيير وبالجر صفة لمذكر
لان المراد به المفرد المذكر لا الذكر اه ش ق مع الضمير حال من ضمير كلا وكلتا
المستتر في الخبر وهو قوله كالمثني اي مصاحبين لضمير المثني مضافين
اليه وهما ملزمان للاضافة ولفظهما مفرد ومعناهما مثني فلهذا اجري
في اعرابهما مجري المفرد تارة والمثني اخري وخص اجراوهما مجري المثني بحالة
الاضافة الي المضمر لان الاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات والاضافة
الي الضمير فرع الاضافة الي الظاهر لان الظاهر اصل المضمر فجعل الفرع مع

الفرع والاصل مع الاصل مراعاة للمناسبة اه ق اثنان للمثني المذكر والمونث واثنتان للمونثتين ومثلهما ثنتان في لغة تميم ق وان ركبا اي ان لم يركبا مع العشرة تركيب مزج وان ركبا معها كذلك فهو عطف علي مقدر ه ش ق اولو اسم جمع ذو بمعني اصحاب فايدة زادوا في رسم اولو واوا فرقا بينها في حالة النصب والجر وبين الي الجارة وحملت حالة الرفع عليهما وقيل فرقا بينها وبين الو بالهمزة الداخلة علي لوا فاده ش في شرحه الكبير علي الاجرومية ق وعشرون واخواته اي نظايره الي تسعين بدخول الغاية ق وعالمون وهو اسم جمع لعالم بفتح اللام لا جمع له لان العالم عام اذ هو اسم لما سوي الله وصفاته والعالمين خاص بالعقلا وليس من شان الجمع ان يكون اقل دلالة من مفرده وذهب بعضهم الي انه جمع له قيل مرادا به العقلا خاصة وقيل مرادا به العقلا وغيرهم وانما كان ملحقا بالجمع علي هذا القول لان مفرده ليس بعلم ولا صفة ه ش ق اهلون جمع اهل وليس بعلم ولا صفة ولا يرد علي هذا قولهم الحمد لله اهل الحمد لانه بمعني المستحق والكلام في الاهل لا بمعني المستحق ق كالجمع اي جمع المذكر السالم المستوفي للشروط في اعرابه رفعا ونصبا وجرا ق اثناهما او للظاهر نحو اثني اخويك اشار باضافته في الاول للجمع وفي الثاني للمثني لما ذكره في شرح اللمحة من انه لا يجوز اضافتهما الي ضمير تثنية فلا يقال الرجلان اثناهما واثنتاهما لان ضمير التثنية نص في الاثنين فاضافة الاثنين اليه من اضافة الشي الي نفسه ه وكان الاولي للمص ان يذكر ما يلحق بالمثني كما فعل في الجمع كزيدان علما وهو كالمثني ويجوز جعله ممنوعا من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون ق واما جمع المذكر الخ اعلم ان الذي هذا الجمع اسم او صفة فالاسم شرطه ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تا التانيث ومن التركيب ومن الاعراب بحرفين فخرج غير العلم كرجل وعلم المونث كزينب وعلم غير العاقل كلاحق لفرس وما فيه تا التانيث كطلحة والتركيب المزجي كمعدي كرب وكذا الاسنادي كبرق نحره

اتفاقا



اتفاقا ونحو الزيدين والزيدون علما ان اعرب كل منهما اعرابه قبل التسمية لاستلزامه اجتماع اعرابين في كلمة واحدة والصفة شرطها ان تكون صفة لمذكر عاقل خالية من تا التانيث ليست من باب افعل فعلا ولا من باب فعلان فعلي ولا مما يستوي في الوصف به المذكر والمونث فخرج ما كان من الصفات لمونث كحايض او لمذكر غير عاقل كسابق صفة فرس او فيه تا التانيث كعلامة او كان من باب افعل فعلا كاحمر وشذ حمرين او من باب فعلان فعلا كسكران او يستوي فيه المذكر والمونث كصبور وجريح فانه يقال رجل صبور وامراة صبور وكذا جريح ق ولا ياتل اي لا يحلف اولوا الفضل اي اصحاب الغني ان يوتوا اي ان لا يوتوا نزلت هذه الاية في ابي بكر رضي الله عنه حلف ان لا ينفق علي مسطح وهو ابن خالته مسكين من المهاجرين البدريين لما خاض في الافك بعد ان كان ينفق عليه وناس من الصحابة اقسموا ان لا يتصدقوا علي من تكلم بشي من الافك فلما سمعها ابو بكر قال بلي انا احب ان يغفر الله لي واجري الي مسطح ما كان ينفقه عليه والحنث في هذا مندوب لان الانفاق عليه من مكارم الاخلاق لوجوه منها انه ذو قرابة وصحابي وبدري كما هو مقرر في محله ق وعلامة رفعه الواو اي المحذوفة لالتقا الساكنين ومثله اليا في المنصوب والمجرور الاتي ق لاولي الالباب جمع لب بمعني العقل قوله الاول فاعل اي علي انه معطوف علي الفاعل والمعطوف له حكم المعطوف عليه ق العزيز بعين مهملة فزاي معجمة فرا مهملة اخره مثل كثير لفظا ومعني ق بتحريك الرا جمع ارض بسكونها ق في ضرورة الشعر عبارة غيره وحكي اسكانها ق وهو كل ثلاثي اي جمع كل ثلاثي الخ ق وعوض عنها ها التانيث اي ولم يجمع جمع تكسير ليخرج نحو شاة وشفة لانهما كسرا علي شياه وشفاه فلا يجمعان بالواو والنون وخرج نحو تمرة لعدم الحذف ونحو عده لان المحذوف الفا ونحو يد لعدم التعويض ونحو اسم وابن لان المعوض الهمزة ق اصلها سنو او سنه او فيه لسكت العارض من الجمع وانما جروا هذا الاصل عن الها لاجل تعويضها التانيث اذ لا يجمع بين العوض والمعوض وقد يذكر الاصل مقرونا بها اذ نية العوضية تكون بعد الحذف نحو ما حكي من سنهة كجبهة ه ش مع تصرف

قوله بدليل قولهم في الجمع الخ قيل فيه دور لان الجمع فرع الافراد وقد توقف العلم باصالة
ذلك الحرف في المفرد علي اصالته في الجمع واجيب بمنع الدور لان توقف الفرعية علي ماذكر
توقف وجود لاتوقف علم وتوقف اصالة الحرف علي ماذكر توقف علم لاتوقف وجود فلم
تتحد الجهة اه ش ق فلما حذفوا من المفرد اللام انما حذفوها لانهم كرهوا تعاقب
حركات الاعراب علي الواو لاعتلالها وعلي الها لخفايها اه ش ق عضة اصله عضو
من العضو واحد الاعضا اي مفرقا او عضه من العضه وهو البهتان ويطلق علي
السحر ق وعزة بكسر العين المهملة وفتح الزاي هي الفرقة من الناس اصلها عزو
وقيل عزي بالياء اه ش ق وثبة بضم الثا المثلثة وفتح الموحدة بمعني الجماعة واصلها
ثبو وقيل ثبي من ثبيت اي جمعت فلامها كالتي قبلها علي الاول واو وعلي الثاني يا
والاول اقوي وعليه الاكثر لان ماحذف من اللامات اكثره واو ق وقلة بضم القاف
وفتح اللام مخففة عودان يلعب بهما الصبيان اصلهما قلو فايدة ماكان من
باب سنة مفتوح الفا كسرت فاوه في الجمع نحو سنين وماكان مكسور الفا لم يغير في الجمع
علي الافصح نحو عزين وماكان مضموم الفا ففيه وجهان الكسر والضم نحو ثبين
وقلين وقد نظمت ذلك فقلت ، في الجمع تكسر فا ماكان مفرده ، محذوف لام ومفتوحا
كنحو سنة ، والكسر ابق به ان مفرد كسرا ، واكسر او اضمم لدي المضموم مثل ثبة
قوله جعلوا القران عضين مفعول ثان لجعل منصوب باليا اي جعلوه اجزاء
فقال بعضهم سحر وبعضهم كهانة وقال بعضهم اساطير الاولين ق عن اليمين
وعن الشمال عزين اي فرقا شتي لان كل فرقة تعتزي الي غير ماتعتزي اليه
الاخري وهو حال من الذين كفروا او من مهطعين بمعني مسرعين فيكون
حالا متداخلة وعن اليمين متعلق بعزين لانه بمعني مترفين او بمهطعين
اي مسرعين عن هاتين الجهتين او بحال محذوف اي كائنين عن اليمين اه
ش نقلا عن السمين وغيره ق اسم لاعلي الجنة اورد عليه انه اسم كتاب جامع
لاعمال الخير من الملايكة ومومني الثقلين بدليل وما ادراك ماعليون كتاب واجيب
باحتمال انه علي حذف مضاف اي مكان كتاب وماعليون في موضع نصب علي

اسقاط



اسقاط الخافض لان ادري بالهمزة يتعدي لاثنين الاول بنفسه والثاني بالبا
قال الله تعالي ولا ادراكم به فلما وقعت جملة الاستفهام معلقة لها كانت في موضع
المفعول الثاني وبدون الهمزة يتعدي لواحد بالبا نحو دريت بكذا ويكون بمعني علم
فيتعدي لاثنين اه ش ق واولات اي والاولات وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه
بل من معناه وهو ذات وهو ملحق بما بعده ولعل تقديمه عليه لنطقهم باعرابه
بعينه اه ش ولم يتكلم عليه المص في الش فايدة زادوا واوا في اولات فرقا بينها
وبين الات جمع التي فانها تكتب بلام واحدة نبه عليه ش في شرح الاجرومية
قوله وما جمع ما واقعة علي الجمع والمعني والجمع الذي جمع اي تحققت جمعيته بذلك
وليست واقعة علي المفرد اذ المفرد لم يجمع بهما تامل ق وخلق الله السموات ذهب
الجمهور الي ان السموات مفعول به منصوب بالكسرة وغيرهم الي انه مفعول مطلق
موجهين له بان كونه مفعولا به يقتضي ايقاع الخلق اي الايجاد عليها وهو مستحيل
اذ فيه تحصيل الحاصل ورد بان الايقاع عليها انما يقتضي وجود الموقع عليه حال
الايقاع وهذا تحصيل بحصول مقارن التحصيل ولا استحالة فيه انما المستحيل
تحصيله بحصول سابق عليه وذلك غير لازم تامل اه ش ق واصطفي البنات
الهمزة فيه للاستفهام وهمز الوصل محذوف والبنات مفعول به ق ان يكون مسمي
هذا الجمع اي ما يطلق عليه هذا الجمع فدخل نحو طلحة الخ ق كاصطبل محل الدواب
وهو عربي وقيل معرب وهمزته اصلية كما في المصباح ق وحمام بالتشديد واحد
الحمامات وهو البيوت المعروفة ويجوز تذكيره وتانيثه كما في المصباح واول
من صنعه الجن اتخذوه لسليمان عليه وعلي نبينا افضل الصلاة والسلام حين
تزوج بلقيس فوجد في ساقيها شعرا كثيرا فسالهم عما يزيله فبنوه له علي هذه
الصورة واتخذوا لها النورة كما ذكره ايمة مفسرون ونقلة مورخون قال ابن القيم
لم يدخل المصطفي صلي الله عليه وسلم حماما قط بل روي الحافظ ابو اسحاق
انه ما دخل نبي الحمام ابدا ولا اكل ثوما ولا بصلا ولعل سببه ما فيه من التنعيم والتر
فه

الذي يا باه كمال الانبيا اهـ ملخصا من احكام الهام المناوي ق كفضجه بسكون الخا في المفرد
والجمع اي عظيمة ق عدلت عن قوله اكثرهم اجيب عنه بان جمع المونث السالم صار اسما
في الاصطلاح للجمع بالف وتا مطلقا ق وقيدت الالف والتا بالزيادة ليخرج الخ اعترض
بانه لا حاجة لهذا القيد لانه خارج بدونه لان معني ما جمع الخ ما دل علي جمعيته بهما
وما ذكر ليس كذلك واجيب بان المراد تحقق خروج ما ذكر ق قضاة وغزاة اصلهما
قضية وغزوة بفتح القاف والغين كساحر وسحرة فضموهما بعد قلب اللام الفا
فرقا بينه وبين المفرد كفتاه وانما قدروه كذلك لانهم لم يروا جمعا علي هذا الوزن
في الصحيح والمعتل اذ المشكل امره يحمل علي الصحيح اهـ شي ق الا مع ال سوا كانت
معرفة ام موصولة نحو الشافيان الحواميم ام زايدة كاليزيد بلفظها او بدلها
وهو ام في لغة حمير ق او الاضافة اي الي مذكور او مقدر كقوله ابدا ابدا منا اول في
رواية الكسر بلا تنوين علي نية لفظ المضاف اليه اهـ شي ق ما فيه علتان اي اسم
مفرد او جمع تكسير تحقق فيه شيان مسميان بعلتي منع الصرف معتبرين
فلا يشكل بنحو هند اذا صرف واطلاق العلة علي كل واحدة مجاز او حقيقة عرفية
لان احدي العلتين غير علة مستقلة بل جزء علة لان المنع بمجموعهما ق فرعيتان
وذلك ان في الفعل فرعية علي الاسم في اللفظ وهي اشتقاقه من المصدر وفرعية
في المعني وهي احتياجه اليه لانه يحتاج الي فاعل والفاعل لا يكون الا اسما ولا
يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم وهو عدم الصرف الا اذا كانت
فيه الفرعيتان كما في الفعل او واحدة تقوم مقامهما اي تفيد فايدتهما وتكون
في حكمهما وحاصل ما ذكره المص من الاقسام احد عشر صيغة منتهي الجموع والف
التانيث او التركيب او العجمة او الوزن او العدل او زيادة الالف والنون والوصفية
مع الثلاثة الاخيرة بمعني انه اذا اجتمع الوزن او ما بعده مع العلمية او مع الوصفية
منع الصرف وقد نظمت هذه الاقسام ممثلا لها فقلت ۞ ۞ ۞
امنع لصرف منتهي جمع كما ۞ مساجد وكالمصابيح اعلما

مطلقا وها انا ما فيه علة تقوم مقام العلتين والرابع مع التانيث صح

والف



والف التانيث بالقصر كذا ۞ بالمد كالحبلي وصحرا آخذا
وعرفا مونثا بغير الالف ۞ كزينب وطلحة كما عرف
كذاك الاعجمي والمركب ۞ كيوسف وبعلبك يذهب
وامنع لوصف او لتعريف لذي ۞ وزن كافعل واحمد تهتدي
والعدل مثل اخر وعمرا ۞ وزد كسكران وعثمان اذكرا
ق فلا يجمعان مرة اخري واما جمع هراوي بفتح الواو مع انه علي زنة منتهي الجموع علي
هراوات فهو شاذ فلا يرد نقضا ق كفعلي بفتح الفا وهو ما يتفاءل به ذكره في
المصباح ق واصال بمد الهمزة جمع اصل بضمتين جمع اصيل وهو ما بعد صلاة
العصر الي الغروب ق فكان الجمع قد تكرر الخ معطوف علي قوله فلا يجمعان مرة اخري الخ
قوله فنزلا لذلك منزلة جمعين هذا احد قولين قال الرضي اعلم ان الاكثرين علي ان
قيام الجمع الاقصي مقام سببين لقوته لكونه لا نظير له في الاحاد وقال بعضهم
لكونه نهاية جمع التكسير اي يجمع الجمع الي ان ينتهي لهذا الوزن فيرتدع ولهذا سمي
بالاقصي اهـ ق كصحرا الصحرا الارض المستوية في لين وغلظ او الفضا الواسع
لا نبات به وجمعها صحاري بفتح الرا وكسرها وصحراوات ق تانيث لازم اي فهما
لا ينفكان عن الكلمة بسبب الوضع فلا يقال في حمرا ولا في حبلي حبل بخلاف تاء
التانيث فان بناها علي العروض ق ولهذا الباب مكان ياتي الخ وانما ذكر هذه النبذة
هنا لمناسبة ما خرج عن الاصل ق ابراهيم فيه ست لغات ابراهيم وابراهام وبهما
قري في السبع وابراهوم وابرهم مثلث الها وقد نظمت هذه اللغات وضممت اليها
لقد جاء ابراهيم بالياء والالف ۞ وبالواو والتثليث في الحذف قد وصف
ويونس ثلث نا لثا مثل يوسف ۞ مع الهمز والابدال فاحفظ كما عرف ۞
ق يعملون له ما يشا الخ الضمير في يعملون عايد الي الجن وفي له لسليمان علي نبينا وعليه
افضل الصلاة والسلام والمحاريب جمع محراب وهي ابنية مرتفعة يصعد اليها
بدرج والتماثيل جمع تمثال وهو كل شي مثلته بشي اي يعملون له صورا من نحاس

وزجاج ورخام ولم يكن اتخاذ الصور حراما في شريعته كما ذكره الجلال ق في احسن تقويم
اي تعديل الصورة ق فان الاعلام لا تضاف حتي تنكر قال في اللباب وطريق تنكير العلم
ان يتناول بواحد من الامة اي الجماعة المسماة به نحو هذا زيد ورايت زيدا اخر ويكون
صاحبه قد اشتهر بمعني من المعاني فتجعله بمنزلة الجنس الدال علي ذلك المعني نحو
قولهم لكل فرعون موسي اه اي لكل ظالم مبطل عادل محق ق فدخل في باب ما ينصرف
الخ اي ما ذكره المص من التفصيل وهو انه ان بقي العلتان كما في مثال المص فغير
منصرف والا كما في مررت باحمدكم لزوال العلمية بالاضافة فمنصرف فهو احد مذاهب
ثلاثة ثانيها ان الصرف هو التنوين ثالثها الجر والتنوين معا قال بعضهم وهذا
الخلاف مما لا ثمرة له ق رايت الوليد الخ تتمته شديدا باعباء الخلافة كاهله هذا
البيت من الطويل واليزيد مخفوض لدخول ال الزايدة عليه او المعرفة واما الوليد
فال فيه للمح الصفة ومباركا مفعول ثان لارى لانها علمية كما قاله الرضي والمراد
به الوليد بن اليزيد بن عبد الملك بن مروان من بني امية والاعبا بفتح الهمزة جمع
عبي بكسر العين وفي اخره همزة كحمل واحمال لفظا ومعني واراد به امور الخلافة
الشاقة والكاهل ما بين الكتفين وفيه استعارة بالكناية حيث شبه الخلافة الشاقة
بالجسم الذي يثقل حمله واثبت لها الاعبا تخييلا ق لانه يحتمل ان يكون قال بعضهم
وفيه نظر لانه وان كان نكرة لا يقبل ال نظرا الي اصله وهو الفعل والفعل لا يقبل
ال بخلاف زيد اذا نكر قال العلامة يس ولا يخفي ما في نظره من النظر ق والامثلة
الخمسة الخ قال المص في شرح اللمحة ان تسميتها خمسة لاندراج المخاطبتين
تحت المخاطبين وانا لا احسن ان تعد ستة بل قد تزيد علي ذلك بكثير كما يعلم
من حواشي الاشموني ق فترفع بثبوت النون عبر بالثبوت لمقابله في الحذف
فيما ياتي والمراد بالنون الثابتة وتكسر بعد الالف غالبا لان الساكن اذا حرك
فالكسر اولي وقري بشذاذ اتعدانني بضم النون وتفتح بعد الواو والياء حملا علي
نون الجمع في الاسم وقد ورد حذف النون لغير ناصب وجازم نثرا ونظما ففي

الصحيح



حتى
الصحيح لا تدخلوا الجنة حتي تومنوا ولا تومنوا تحابوا وقال الشاعر ابيت اسري
وتبيتي تدلكي لكنه غير مقيس واذا اجتمعت مع نون الوقاية جاز الاثبات مع
الفك والادغام والحذف لان اجتماع المثلين يجوز الحذف واما اجتماع الامثال
فموجب الحذف وهل المحذوف ح نون الرفع او نون الوقاية قولان اه يس ملخصا
ق وهي كل فعل الخ هذا ضابط لا تعريف لانه قد صدر بكل التي للافراد والتعاريف
للحقايق او انه تعريف ويجاب بما افاده بعض المحققين من ان الحد في الحقيقة
لما بعد كل اه والنكتة ح في تصويره بها افادة صدق الحد علي جميع افراد المحدود
فيكون جامعا والظاهر انحصار المحدود فيكون مانعا فتحصل حد جامع مانع يكون
جمعه ومنعه كالمنصوص عليه اه فتدبر ق الف اثنين اي شخصين اثنين
ق نحو يقومان اي بالياء التحتية للغايبين ق وتقومان بالتاء الفوقية للحاضرين
اي الشخصين المخاطبين مذكرين كانا او مونثين وتستعمل تفعلان بالفوقية
للغايبتين ايضا ولو كانا بلفظ ضمير الغيبة فتقول هما تفعلان تعني امراتين
حملا للضمير علي المظهر ورعيا للمعني هذا هو الراجح وقال بعضهم تقول هما
يفعلان بياء تحتية رعيا للفظ ق وتقومون للحاضرين المراد بالحاضرين
هنا المخاطب فقط لا ما يشمل المتكلم ق فان لم تفعلوا الجازم للفعل هو لم
وجملة ولن تفعلوا اعتراضية بين الشرط وجوابه ق المعتل الاخر باضافة
معتل الي الاخر اضافة لفظية اي الذي اعتل اخره فهو من اضافة الوصف الي
فاعله فالاضافة لفظية بدليل وقوعه صفة للنكرة في نحو هذا فعل معتل
الاخر وهو ما اخره في اللفظ الف او واو او ياء ق فيجزم بحذف اخره لان الجازم
لما لم يجد في اخر الكلمة الا حرفا مشابها للحركة حذفه وقول بعضهم ان هذه
الحروف حذفت عند الجازم لا به لان الجازم لا يحذف الا ما كان علامة للرفع وهذه
الاحرف ليست علامة له ممنوع اذ لا مانع من حذف ما ليس علامة للرفع
ولا يجب ان يتفرع الجزم علي الرفع فصل ق ويسمي الثاني مقصورا قال

الرضي لكونه ضد الممدود او لكونه ممنوعا من مطلق الحركات والقصر المنع والاول
اولي لان نحو غلامي ممنوع من الحركات ولا يسمي مقصورا ق الف لازمة نحو الفتي
هذا اعني قوله نحو الفتي قيد يخرج لما فيه الف او يا عارضتان نحو المقرئ اسم
مفعول والمقري اسم فاعل من يقرئ فان الهمزة ابدلت من جنس حركتها لكنه
ليس كالفتي لعدم تاصل ذلك علي ان ابدال الهمزة المتحركة من جنس حركة ما قبلها
شاذ فلا يرد تامل ق وفي الثالث كسرة ما لم يكن ممنوعا من الصرف كموسي والا
قدرت فتحة وكذا يقال في المنقوص غير المنصرف فيقدر فيه الضمة والفتحة
النايبة عن الكسرة لنيابتها عن حركة ثقيلة وتظهر الفتحة الاصلية ق وهو
الاسم المضاف الي يا المتكلم اي وليس مثني ولا مجموعا جمع سلامة لمذكر ولا مقصورا
ولا منقوصا واما هذه فلا تغير عن اعرابها المتاصل لها ق وهو الاسم المنقوص
سمي بذلك اما النقص لامه او لانه نقص منه ظهور بعض الحركات ق ونعني به
الاسم الذي اخره الي خرج بالاسم الفعل والمراد به المعرب الفعل كيرمي والحرف كفي وخرج
ما اخره يا غير لازمة كمررت بابيك وخرج بقوله يا مكسور ما قبلها نحو لبيك
فايراده علي المص سهو ظاهر ق كالقاضي والداعي مثل بمثالين اشارة لعدم
الفرق بين اليا الاصلية كيا الاول والمنقلبة عن واو كيا الثاني قال العلامة
ش اعلم ان كلام المص يوهم ان الحركات لا تقدر في غير المضاف ليا المتكلم والمقصور
والمنقوص من الاسما وليس كذلك بل تقدر في الاسما في مواضع اه المراد وقلت
ويجاب عنه بانه انما تعرض لما هو الكثير الواقع في الكلام وقد نظمت ما تقدر فيه الحركات
يقدر اعراب بسبع مواضع ٭ تعذر اصلي كجا الفتي العلا ٭ كذا عارض عند الحكاية فاعلمن
واسكان تخفيف كبار يكم تلا ٭ مسكنا دغام ووقف واتبعن ٭ لجاورة ايضا وانشد منزلا
وزد ثامنا ما بالقوافي محصل ٭ تخالف اعراب لذاك تحصلا
**فصل** برفع المضارع لم يقيده بالخالي من النونين لعلمه مما تقدم انه ح
مبني او يراد برفع ولو محلا ق خاليا حال من المضارع ومن ناصب ٭
متعلق

متعلق به ولكون اسم الفاعل حقيقة في المتلبس بالفعل لم يقل من ناصب ينصبه
او جازم يجزمه احترازا من الناصب او الجازم المهمل نحو ان تقران ولم يوفون بالجار
وكان الانسب تاخير الرفع عن النصب والجزم لتوقفه علي معرفة الناصب والجازم
الا انه راعي كون الرفع اقوي الحركات ق فقال الفرا واصحابه اي من الكوفيين ق
نفس تجرده اعترض بان التجرد عدمي والرفع وجودي والعدمي لا يكون علة
للوجودي واجيب بانه عبارة عن استعمال المضارع اول احواله وهذا امر وجودي اي
موجود ذهنا وبان العدمي لا يكون علة للوجود علي الاطلاق بل ذلك مختص
بالعدام المطلقة اما المقيدة بامر وجودي فهي في حكم الوجودي كما هنا تامل **قوله**
وقال الكساي هو من الكوفيين ايض ق حلوله محل الاسم لانه اذا يكون
كالاسم فاعطي اسبق اعراب الاسم واقواه وهو الرفع لا يقال صحة الحلول محل الاسم
مشتركة بينه وبين الماضي لانا نقول هو مبني الاصل فلا يوثر فيه العامل ق
من حيث الجملة اي بقطع النظر عن كونه مرفوعا او منصوبا او مجزوما ق ثم يحتاج
كل نوع من انواع الاعراب اي كالنصب والجزم ق ثم يلزم علي المذهبين اي مذهب
الكساي ومذهب ثعلب ولقايل ان يقول ولا يلزم ما ذكر لان عامل النصب والجزم
اقوي فعزل الضعيف عن العمل هو ش ق ويرد قول البصريين ارتفاعه الخ اجيب بان
الرفع ثابت قبل دخول حرفي التحضيض والتنفيس فلم يغيراه اذ لا اثر له اخر ق وينصب
بلن انما عملت لاختصاصها وانما نصبت لشبهها بان من وجهين احدهما انها
تخلص الفعل للاستقبال كما تخلصه ان الثاني انها نقيضة ان فقلك ثبتت وهذه
تنفي ما تثبته تلك ق لانها ملازمة للنصب اي في المشهور ولغة الجمهور **قوله**
يفيد النفي اي يدل علي نفي جزء مدلول المضارع وهو الحدث وقوله والاستقبال
اي استقبال الجزء الثاني من مدلوله وهو الزمان واما النصب فهو راجع الي اللفظ فقط
والمراد بالنفي الانتفا ومصدر المبني للمفعول كما في ش ق الزمخشري هو محمود بن
عمر ولد سنة سبع وستين واربع ماية ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسماية ذكره

والاظهار انه لما [illegible] حلوله محل الاسم صح

اذ لا اثر للعامل الضعيف مع القوي صح

السيوطي في مزهره ق في انموذجه بضم الهمزة وبفتح الذال المعجمة اسم كتاب له واصل معناه صورة
تتخذ علي مثال صورة الشي ليعرف منه حاله وليس بلحن خلافا لصاحب القاموس فانه قال
انموذج لحن والصواب نموذج بدون الف كما افاده الشهاب في شفا الغليل ق ولا تاكيدا اي
كاملا وهو التابيد ولهذا قال المحقق المحلي والتابيد نهاية التاكيد فلا تنافي بين كلاميه
في كتابيه وتعلل دلالتها علي ما ذكر عند الاطلاق فان قيد النفي فلا تابيد قطعا نحو فلن اكلم
اليوم انسيا ثم ان القول بالتابيد والتاكيد لم ينفرد به الزمخشري بل ذكر عن غيره كما في
شرح المحقق المحلي علي جمع الجوامع ق ولا تقولن الدعا الخ هو خلاف ما مشي عليه في
المغني ودرج عليه العلامة ابن السبكي حيث قال وترد للدعا وفاقا لابن عصفور ق
ظهيرا هو فعيل بمعني فاعل اي مظاهرا بمعني معاونا والبا في قوله بما انعمت علي للقسم
كما يوخذ من الجلالين ق وبكي المصدرية الخ احترز بالمصدرية عن المختصرة من كيف
كقوله كي تجنحون الي سلم ومن كي الجارة وهي بمنزلة لام التعليل معني وعملا فائدة
زعم الفارسي ان اصل كما في قول الشاعر ٭ وطرفك اما جيتنا فاحبسنه ٭ كما يحسبوا
ان الهوي حيث ينظر ٭ كيما فحذفت اليا ونصب الفعل بها وذهب ابن مالك الي انها
كاف التشبيه كفت بما ودخلها معني التعليل فنصبت وذلك قليل وعلي هذين يخرج
قوله صلي الله عليه وسلم كما تكونوا يولي عليكم واجيب عنه ايض بانه اعمل ما حملا
لها علي ان كما اهملت ان حملا علي ما وبان حذفت علامة الرفع من غير ناصب وجازم
لغة وبان اصلها كيفما تكونوا فهي اداة شرط فهذه جملة اجوبة فاحفظها قوله
لكي لا تاسوا في تمثيله بذلك اشارة الي انه يجوز الفصل بين كي ومعمولها بلا النافية
ويجوز الفصل بما الزايدة كقول الشاعر ٭ اردت لكي ما يعلم الناس انها ٭ سراويل
قيس والوفود شهود ٭ او بهما جميعا كقوله اردت لكي ما لا يري لي غيره ق
اذا دخلت عليها اللام الخ حاصل الكلام عليها ان كي اذا تقدمها لام التعليل لفظا او
تقديرا فهي ناصبة بنفسها وان لم يتقدم عليها ما ذكر فهي حرف تعليل بمعني اللام
وان مضمرة بعدها وجوبا واذا جردت لفظا فقط من اللام جاز ان تكون مصدرية
وان تكون

وان تكون حرف جر وان تكون مقدرة بعدها لا تظهر الا في الضرورة وان تقدمتها اللام
وظهرت ان بعدها ترجح كونها جارة بمعني اللام وبقي ما اذا تاخرت عنها اللام نحو جيت
كي لتقرا ويتعين ح انها حرف جر واللام تاكيد لها وان مضمرة بعدها ولا يجوز ان تكون
هي ناصبة للفصل بينها وبين الفعل باللام ولا يجوز الفصل بين الناصب والفعل
بالجار وغيره ولا يجوز ان تكون زايدة لان كي لم تثبت زيادتها في غير هذا الموضع حتي
يحمل هذا عليه افاده ش نقلا عن جمع الجوامع النحوي مع زيادة ق متصل او منفصل
بقسم قد يقال لو قال متصل ولا يضر الفصل بالقسم لكان اولي لانه ليس الاتصال
او الانفصال بالقسم كل منهما شرط فتامل ه ش ق وقال الشلوبين الخ الاولي
التعبير بالفا لانه بيان لما وقع في كلام سيبويه قال ش والشلوبين اسمه ابو علي
وهو بفتح الشين المعجمة وضم اللام وفتحها ايض وبعد الواو حرف ينطق به بين الفا والبا
وهي عجمي اه ق حرف جواب وجزا قال الدماميني في شرح المغني المراد بكونها للجواب
ان تقع في كلام يجاب به كلام اخر ملفوظا او مقدرا سوا وقعت في صدره او حشوه او اخره
ولا تقع في كلام مقتضب ابتدا ليس جوابا عن شي والمراد بكونها للجزا ان يكون مضمون
الكلام الذي هي فيه جزا لمضمون كلام اخر اه ق في كل موضع وتكلف تخريج ما خفي
منه ذلك كالمثال الاتي فقال اي ان كنت قلت ذلك حقيقة فقد صدقتك قوله وقال الفارسي
هو الصواب كما قاله الدماميني ق اذا لا مجازاة بها هنا اي لان ظن الصدق واقع في الحال
ولا يصلح ان يكون جزا لذلك الفعل اذ الشرط والجزا كما قال الرضي اما في المستقبل او الماضي
ولا مدخل للجزا في الحال اه ش ق وانما تكون ناصبة بثلاثة شروط والغاوها مع استيفاء
الشروط لغة لبعض العرب اه ش ق واقعة في صدر الكلام الخ واذا وقعت بعد الواو
والفا جاز فيها الوجهان الاعمال والالغا كما قاله جماعة من النحاة وصرح بعضهم
بان الالغا اكثر وبها جا القران نحو واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا فاذا لا يوتون
الناس نقيرا وقري شاذا بالنصب فيهما اه ش ق ان يكون الفعل بعدها مستقبلا
قال ابن الحاجب في شرح المفصل وانما لم تعمل الا في المستقبل اجراء لها مجري النواصب

كلها وقال تلميذه الاستقبال شرط في النواصب لان فعل الحال له تحقق في الوجود كالاسما
فلا تعمل فيها عوامل الافعال ق بفاصل غير القسم وقد اجاز بعضهم الفصل بغير ذلك
كما اشار الي ذلك بعضهم نظما بقوله اعمل اذن اذا اتتك اولا • وسقت فعلا بعدها مستقبلا
واحذر اذا اعملتها ان تفصلا • الا بحلف او بنداء او بلا ••
وافصل بظرف او بمجرور علي • راي ابن عصفور رييس النبلا ••
وان تجي بحرف عطف اولا •• فاحسن الوجهين ان لا تهملا •
ق بحرب الحرب مونثة سماعا كما يقال عند اشتداد الامر وصعوبة الحال قامت الحرب
علي ساقها وقد تذكر لتاويلها بمعني القتال كما في المصباح وقد ذكرها في البيت حين
قال يشيب بالياء التحتية نظرا لما ذكر وهو بضم اوله مضارع اشاب كما قال الشاعر •
اشاب الصغير وافني الكبير • كر الغداة ومر العشي • ق الطفل بكسر الطاء وهو الولد
الصغير ويطلق عليه الي ان يميز فيقال له بعد ذلك صبي ومراهق ونحو ذلك وقال
بعضهم يقال له طفل الي ان يحتلم افاده في المصباح والمراد به هنا من لم يبلغ اوان
الشيب ق المشيب بفتح الميم اي زمن الشيب ق ظاهرة اي حال كونها ظاهرة اي
منكورة ق او مضمرة جوازا اي اضمارا جايزا او ذا جواز ق بعد عطف المراد به
هنا الواو والفاء وثم واو اهـ ش ق باسم خالص اي من التاويل بالفعل احترازا من
قولهم الطاير فيغضب زيد الذباب برفع يغضب وجوبا لان الاسم موول بالفعل
فيصح عطف الفعل عليه ح ق لالزمنك بفتح الهمزة والزاي مضارع لزمته بمعني
تعلقت به ق او طلب بالفعل لا يخفي انه ليس المراد بالطلب بالفعل الطلب بصيغة
الفعل لان بعض انواع الطلب ليس بصيغة الفعل ولعل المولف اراد بالفعل ما
يقابل الاسم فقط لا ما يقابل الاسم والحرف اهـ ش ملخصا قلت الظ ان مراد المص
بالطلب بالفعل الطلب من غير واسطة لا الفعل مقابل الاسم والحرف احترازا مما
دل عليه لكن بواسطة كاسم الفعل فانه يدل علي الطلب لكن بواسطة ان معناه
الفعل والفعل دال علي الطلب تدبر قوله وهي ام الباب اي اصل النواصب قال

ابو حيان

ابو حيان بدليل الاتفاق عليها والاختلاف في لن واذن وكي ق لما قدمنا اي من
طول الكلام عليها ق ولا صالتها علة تقدمت علي معلولها وهو قوله علمت ظاهرة
الخ ق فانها لا ينصبان المضارع وجوز الاخفش اعمال الزايدة ق فالمفسرة هي
المسبوقة بجملة فيها معني القول دون حروفه ويشترط ايضا ان يتاخر عنها جملة
وان لا تقترن ان بجار وقد نظمت ذلك فقلت •• وان لتفسير اتت ان سبقت •
بجملة معني القول فيه حوت • خالية من احرف القول اعلما • ما لم تكن قد
اولت به افهما • وجملة عنها تاخرت ولم • يدخل عليها حرف جر قد اتم ••
وقد قلت ايضا • تفسر ان مهما اتت بعد جملة • بها القول معني دون لفظ تقررا
وخالية من حرف جر بعدها • اتت جملة ايضا عن المغني فاذكرا • ولا تفسر
في الاكثر الا مفعولا مقدرا نحو وناديناه ان يا ابراهيم اي ناديناه بلفظ هو قوله
يا ابراهيم وقولك كتبت اليه ان يفعل كذا اي كتبت اليه شيا هو يفعل كذا
اي هذا اللفظ وقد تفسر المفعول به الظ نحو اذ اوحينا الي امك ما يوحي ان
اقذفيه فقوله ان اقذفيه تفسير لما يوحي وهو مفعول اوحينا والتفسير في المثال
المذكور في الشرح لمتعلق كتبت وهو الشي المكتوب لا لنفس كتبت وقس عليه
نظايره فتامل ق والزايدة هي الواقعة بين القسم ولو الخ اقتصر عليه ردا علي من
قال انها في ذلك لربط الجواب بالقسم فلا ينافي ما ذكره في المغني من وقوعها بعد
اذا وبين الكاف ومجرورها تدبر ق ما يدل علي العلم اي سواء كان بلفظه ام لا نحو
التحقق والتيقن والانكشاف والظهور والنظر الفكري كما قاله الرضي وسوا
كان مثبتا ام منفيا نحو ما علمت ان يقوم زيد كما اقتضاه كلامهم علي نحو افلا
يرون ان لا يرجع اليهم قولا اهـ ش ق احدهما رفعه اي ان كان مضارعا معربا وخلا
من ناصب وجازم فخرج نحو ونعلم ان قد صدقتنا وعلمت ان لم تقم ولن تقوم
اهـ ش ق والثاني فصله منها بحرف الخ مشروط بامور اشار لها ابن مالك بقوله
وان يكن فعلا ولم يكن دعا • ولم يكن تصريفه ممتنعا • فالاحسن الفصل بقد

وسوف حرف التنفيس المراد به هنا السين ق ذكر لوه تنفيس اولو وقليل
او نفي او
اه ش ق لغة النخع بفتح النون والخا المعجمتين قبيلة باليمن ينسب اليها ابراهيم النخعي
كما في المصباح ق سحيم بالتصغير ق بالشعب بكسر الشين المعجمة الطريق وقيل
الطريق في الجبل والجمع شعاب ه مصباح ق ياسروني بكسر السين المهملة مضارع
اسره كضربه ذكره في المصباح ق زهدم اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم
والشاهد في البيت جعل ييأس بمعني يعلم وليست هنا ان مخففة وانما هي مشغلة
اه دلجموني ق الثانية ان يتقدم عليها ظن اي لفظ اريد به ظن سوا كان بلفظ
الظن اولفظ العلم اوغيرهما ومما يدل علي ان العلم قد يستعمل للظن قوله ظرفة
واعلم علما ليس بالظن انه • اذا ذل مولي المرء فهو ذليل • اه من ش قوله
ويجوز ان تكون ناصبة ان لم ينزل الظن منزلة العلم فعلم ان التعويل في كون ان
الناصبة او مخففة بعد افعال الشك واليقين علي اعتبار المعني دون اللفظ ه ش
قوله وهو الارجح في القياس اي لان التناول خلاف الاصل فالجايز في المسايل ال في
للجنس فتبطل معني الجمعية او اراد بالجمع مافوق الواحد لانه لم يذكر الا مسيلتين
علي ماياتي ان تقع بعد عاطف اي ذات ان تقع الخ ففي الكلام حذف مضاف لان
المسيلة ليست هي الوقوع تامل وماكان لبشر تحتمل كان النقصان والتمام
والزيادة فعلي الاول خبرها مالبشر ووحيا حال من فاعل يكلمه وهو الله اي
موحيا او من مفعوله وهو الضمير المنصوب فمعناه موحي اليه ومن وراحجاب
بتقدير او موصولا بكسر الصاد او بفتحها اي موصلا اليه واما وحيا والتفريع
في الاخبار اي ماكان تكليمهم الا ايحا وايصالا من وراحجاب اوارسالا وجعل
ذلك تكليما علي حذف مضاف والتقدير تكليم وحي او تكليم ارسال ولبشر علي هذا
تبيين فيتعلق بمحذوف تقديره ارادتي او اعني ويقدر هذا الثاني متاخرا
عن الجار والمجرور لان اعني يتعدي بنفسه وتقديره موخرا لايمنع من ادخال
اللام علي مفعوله المتقدم كما في قوله لزيد ضربت وعلي التمام والزيادة فالتفريع
في الاحوال



فالتفريع
في الاحوال المقدرة في الضمير المستتر في لبشر والمراد بالوحي في الاية الالهام او الرويا
في المنام لان رويا الانبيا وحي كما ورد والمراد بالتكليم من وراحجاب ان يسمعه الله
كلاما من غير ان يبصر السامع من يكلمه وليس المراد حجاب الله لانه لا يجوز عليه
تعالي ما يجوز علي الاجسام من الحجاب ونحوه والمراد بارسال الرسول ارسال الملك
الي النبي فيوحي اليه هذا مانقله ش عن المغني وحواشيه وقال صاحب الكشاف
ان من وراحجاب متعلق بمضمر والتقدير الا موحيا او مكلما من وراحجاب ووحيا
مصدر في موضع الحال وليس الجار متعلقا بقوله ان يكلمه لانه قبل حرف الاستثنا
فلا يعمل فيما بعده ه قوله معطوف علي وحيا ولا يصح عطفه علي ان يكلمه لانه
فاسد كما قاله بعض المحققين قال لانه يلزم منه نفي الرسل او نفي المرسل اليهم ه
لان المعني يصير وماكان لبشر ان يكلمه الله او ان يرسل رسولا افاده ش قوله
قول الشاعر اي الشخص الشاعر وانما اوله بذلك لانه من كلام ميسون بفتح
الميم فمثناة تحتية ساكنة فسين مهملة غير منصرف للعلمية والتانيث تزوجها
معاوية رضي الله عنه ونقلها من البدو الي الشام فكانت تكثر الحنين الي اباها
والتذكر الي مسقط راسها فسمعها ذات يوم تنشد هذه الابيات

لبيت يخفق الارواح فيه ... احب الي من قصر منيف
ولبس عباة وتقر عيني ... احب الي من لبس الشفوف
واكل كسيرة في كسر بيتي ... احب الي من اكل الرغيف
واصوات الرياح بكل فج ... احب الي من نقر الدفوف
وكلب ينبح الطراق دوني ... احب الي من قط الالوف
وخرق من بني عمي نحيف ... احب الي من علج عنيف

وفي نسخة من بجل عليف فقال رضي الله عنه مارضيتي حتي جعلتني بجلا عليفا م
والارواح بالواو جمع ريح والمنيف العالي والعباة بالمد نوع معروف من الاكسية ه
والشفوف بضم الشين لا بفتحها جمع شف بفتح الشين وكسرها وهو الثوب الرقيق
وكسر البيت بكسر الكاف شقة الخبا التي تلي الارض من حيث يكسر جانباه والغ

الطريق الواسع والدفوف بضم الدال جمع دف بضمها وفتحها وهو الالة التي يضرب بها والخرق
بكسر الخا المعجمة السخي والنخيف الهزيل والعلج الرجل من كفار العجم والعنيق الذي لا يرفق
فيه والعجل ولد البقرة والعليف الذي يعلف ولا يرسل المرعي وقد ثبت البيت الذي
ذكره المصرفي بعض النسخ بالواو عطفا علي قوله لبيق وهو الصواب وفي بعضها
باللام وليس بصحيح كما نبه عليه المص في شرح بانت سعاد هـ ش لمخلصا قوله بعد لام
الجر هي المعروفة عندهم بلام كي قوله ليغفر لك الله قال المص في شرح الشذور فان قلت
ليس فتح مكة علة للمغفرة قلت هو كما ذكرت ولكنه لم يجعل علة لها وانما جعل
علة لاجتماع الامور الاربعة للنبي صلي الله عليه وسلم وهي المغفرة واتمام النعمة
والهداية الي الصراط المستقيم وحصول النصر العزيز ولا شك ان اجتماعها له
عليه الصلاة والسلام حصل حين فتح الله عليه مكة وانما مثلت بهذه الاية لانه
قد يخفي التعليل فيها علي من لم يتاملها فان قلت كيف قال الله تعالي ليغفر لك الله مع
انه صلي الله عليه وسلم سيد المعصومين قلت قال الحافظ السيوطي ان احسن ما يجاب
به عن هذه انه كني بالمغفرة عن العصمة اي ليعصمك الله عن الذنب فيما تقدم من عمرك
وفيما تاخر وقد نص غير واحد علي ان المغفرة والعفو والتوبة جات في القران والسنة
في معرض الاسقاط والترخيص وان لم يكن ذنب ومنه عفي الله عنك لم اذنت لهم وعفي
الله لكم عن صدقة الخيل والرقيق فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم علم الله انكم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفي عنكم اي رخص لكم اهـ قوله اوللعاقبة وتسمي لام الصيرورة
وفي الاية استعارة تبعية حيث قدر تشبيه ترتب نحو العداوة والحزن علي نحو الالتقاط
بترتب العلة الغايية اي الباعثة عليه كالمحبة والتبني بجامع مطلق الترتب الاعم
من الطرفين فالترتب الثاني متعلق لمعني اللام الذي هو الترتب الجزئي والعداوة م
والحزن قرينة قوله اوزايدة هي الواقعة بعد فعل متعد وفايدتها التوكيد هـ ش
قوله وكذا بعد كي هكذا في بعض النسخ والصواب اسقاطه لما قدمه من انها مضمرة
بعد كي اضمار الازما قال ش قد يقال التشبيه راجع لما قبل لو اهـ تامل قوله وجب
اظهار ان بعد اللام وذلك ليقع الفصل بين المتماثلين وهما اللام ولام لا لانهم

لو قالوا

بفتح اوله صح



لو قالوا جيت للا تغضب كان في ذلك قلق في اللفظ هـ ش قوله مسبوقة بكون ماض الخ
عبارته في المغني هي الداخلة في اللفظ علي الفعل مسبوقة بما كان او بلم يكن ناقصتين
مسندتين لما اسند اليه الفعل المقرون باللام قوله وتسمي هذه لام الجحود قال النحاس
والصواب تسميتها لام النفي لان الجحد في اللغة انكار ما تعرفه لا مطلق الانكار ذكره
في المغني واجاب ابن قاسم بان النحويين صار عرفهم ان الجحد مطلق النفي والاصطلاح
لا يعترض عليه باللغة قوله وامرنا لنسلم قال الزمخشري في نكت الاعراب فان قلت
ما محل امرنا قلت النصب عطفا علي محل قوله ان هدي الله هو الهدي علي انهما مفعولان
كانه قيل قل هذا القول وقل امرنا لنسلم فان قلت ما معني اللام في لنسلم قلت هي تعليل
للامر بمعني امرنا وقيل لنا اسلموا لاجل ان نسلم هـ ش قوله استطردت في ذكر بقية
المسايل الخ قال في المصباح استطرد له في الحرب اذا فر منه مكيدة ثم كر عليه فكانه
اجتذبه من موضعه الذي لا يتمكن منه الي موضع يتمكن منه وقولهم وقع ذلك
علي وجه الاستطراد كانه ماخوذ من ذلك وهو الاجتذاب لانك لم تذكره في موضعه
بل مهدت له موضعا ذكرته فيه هـ ووجه الاستطراد هنا ان كلامه في اضمار ان
بعد اللام فذكره لغيرها ليس في محله لكنه ذكره لمناسبة الاضمار وهذا ظ فلا
اعتراض علي المص قوله احدها بعد حتي اي ذات وقوع المضارع بعد حتي قوله فشرطه
كون الفعل مستقبلا لان نصبه باضمار ان وهي تخلص الفعل للاستقبال قوله الي
الامرين جميعا قولهم لن نبرح الخ وعكوفهم اي اقامتهم علي عبادة العجل الذي
صنعه السامري واعترض التمثيل بهذه الاية باحتمال انها من القسم الثاني فيكون
فيها الوجهان اذ العكوف ورجوع موسي ماضيان بالنسبة الي زمن نزول الاية
لكن الرجوع مستقبل بالنسبة الي العكوف واجيب بان المنظور اليه في هذه الاية
حكاية كلامهم وعبارتهم الصادرة منهم ورجوع موسي مستقبل بالنسبة الي
زمن التكلم المحكي بخلاف الاية الثانية فانه ليس فيه حكاية لكلام اخر بل هو
اخبار من الله فنظر فيه لزمن النزول لانه زمن التكلم بالنسبة اليه انتهي

الزلزلة بالزلزلة مشبها شديدا ازعاجا ازعجوا اي الخ الرسول يقول حتى وزلزلوا قوله ش من

مما اصابهم من الاهوال الى ما ذكر قوله اسلم حتى تدخل الجنة التمثيل صحيح لان الامر

بالاسلام سبب له والاسلام سبب لدخول الجنة والمراد من السبب هاهنا ما يكون

مفضيا الى المسبب وان لم يكن مستلزما له اه ش قوله وهذا لا نظير له اي لا نظير له

مع اتحاد الجهة واتحاد المعنى فلا ترد اي الشرطية في نحو اي رجل تضرب اضرب

فانها عملت الجزم في الفعل والخفض في الاسم لكن لاختلاف الجهة اذ جزمها بجهة

شرطيتها وجرها بجهة الاضافة ولا ترد اللام حيث جرت الاسما في نحو لزيد وجزمت

في نحو لينفق ذو سعة لاختلاف المعنى اذ الجازمة طلبية بخلاف الجارة فكانهما

شيان تامل قوله امتنع الرفع في نحو ما سرت الخ وكما امتنع الرفع لما ذكر يمتنع النصب

لعدم الاستقبال والجر لانه ليس بغاية فهو تركيب فاسد كما قاله بعض المحققين

من مشايخنا ثم يجوز النصب اذا اردت حكاية الحال الماضية بان قدرت ان السير

هو الذي يقع اولا ويعقبه ما بعده فتامل قوله تحقيقا بان يكون معمولها واقعا حين

التكلم حقيقة وقوله او تقديرا اي بطريق التقدير والحكاية قوله ولكنك اردت

حكاية الحال ومعنى حكاية الحال ان يفرض الفعل الواقع في الماضي واقعا زمن الاخبار

فيخبر عنه بالفعل الحال نظرا الى انكم لو اخبرت عنه وقت حصوله لكان بهذه العبارة

قوله جا الرفع في قوله تعالى حتى يقول الرسول قال ابن الحاجب من رفع لفظ يقول

في الاية فعلى ان الاخبار بوقوع الشيئين احدهما الزلزال والثاني القول والخبر الاول

على وجه الحقيقة والثاني على حكاية الحال والمراد مع ذلك الاعلام بامر ثالث وهو

تسبب القول على الزلزال ومن نصب فعلى ارادة الاخبار بارادة شي واحد وهو

الزلزال وبان شيا اخر كان مترقبا وقوعه ليكون مستقبلا والا لو قدره واقعا

لكان حالا على وجه الحكاية قوله امتنع الرفع في نحو سيري الخ لان ما بعدها مستا نفا

فيبقى المبتدا قبلها بلا خبر قوله على النقصان الخ لانه على الاول يصير اسم كان

لا خبر لها لان ما بعد حتى مستانف واما على الثاني فيجوز الرفع لان ما قبل حتى ح

مستقبل

مستقبل بنفسه قوله لاستسهلن الصعب الخ المنى جمع منية وهو ما يتمناه

الانسان والامال جمع امل وهو الرجا والمراد هنا المومولات وانقيادها حصولها والنا

في قوله او ادرك فانه منصوب بان مضمرة واو عاطفة للمصدر المنسبك من ان على

مصدر ماخوذ مما تقدم والتقدير ليكونن استسهال مني للصعب او ادراك للمنى

وانما احتاجوا الى هذا التاويل ليفرقوا بين او التي تقتضي مساواة ما قبلها لما بعدها في الشك

وبين او التي تقتضي مخالفة ما قبلها لما بعدها في ذلك فافهم قوله وكنت اذا غمزت الخ

الغمز بالغين المعجمة والزاي الجس باليد والقناة الرمح اذا ركب فيه السنان وجمعها

قنى مثل حصاة وحصى وقنا بوزن خيال وقنوات وقنو على وزن فعول كما في المصباح

وكعوب الرمح النواشز اي المرتفع في اطراف الانابيب جمع انبوبة وهي ما بين كل

عقدتين من القصب والمعنى المراد من لم يصلح له الملاينة توليناه بالمخاشنة

الا ان يستقيم وقال الدماميني فيه استعارة تمثيلية حيث شبه حاله اذا اخذ في

اصلاح قوم اتصفوا بالفساد فلا يكف عن حسم المواد التي ينشا عنها فسادهم

الا ان يحصل صلاحهم بحاله اذا غمز قناة معوجة حيث يكسر ما ارتفع من اطرافها

ارتفاعا من اعتدالها ولا يفارق ذلك الا ان تستقيم قوله بعد فا السببية هي

التي قصد بها كون ما قبلها سببا للفعل الذي بعدها ولا بد ان تكون للعطف ايضا

واحترز بفا السببية من الفا التي هي لمجرد العطف نحو ما تاتينا فتحدثنا بمعنى

فما تحدثنا فهو تشريك المعطوف عليه في النفي الداخل عليه فيرفع وعلى ذلك

قوله تعالى ولا يوذن لهم فيعتذرون فالفا هنا عاطفة والفعل الذي بعدها داخل

في سلك النفي السابق وكانه قيل ولا يوذن لهم فلا يعتذرون واحترزت بقولي ان

تكون للعطف ايضا من جعلها لمجرد السببية لا للعطف ايض وبقدر الفعل الذي

بعدها مستانف اي مبنيا على مبتدا محذوف فانه يجب الرفع لخلو الفعل من

الناصب والجازم فتقول ما تاتينا فتكرمك بمعنى فانا اكرمك لكونك لم تاتني

فذلك كنت كارها لاتيانه والفرق بين هذا الوجه والذي قبله ان الوجه الاول

بشمل النفي فيه الي ما قبل الفا خاصة دون ما بعدها لانك لم تجعل الفا للعطف هكذا افاده المص في شه الشذور فانظر تمامه فيه فانه حسن قه محض اي خالص من معني الاثبات قه او طلب بالفعل تقدم الكلام عليه قه يا ناق اي يا ناقتي فهو مرخم والعنق بفتحتين نوع من السير وهو منصوب علي انه نائب عن المصدر او صفة مصدر محذوف اي سيرا عنقا والفسيح الواسع والشاهد في قوله فنستريحا فانه منصوب بفتحة ظاهرة والالف للاشباع كذا قيل قلت الاقرب جعلها للتثنية والضمير عايد له وللناقة اي استريح انا وانت قه والنهي شرطه عدم النقض بالا قبل الفا والا وجب الرفع نحو لا تضرب الا عمرا فيغضب فان نقض بعدها لم يمتنع النصب نحو لا تضرب زيدا فيغضب عليك الا اديبا افاده في شه الشذور بزيادة قه لا تطغوا فيه فيحل اي لا تطغوا فيما رزقناكم بان تكفروا النعمة فيحل بكسر الحا اي يجب وبضمها اي ينزل اي لا يكن منكم طغيان فحلول غضبي قه والتحضيض اي الطلب بحث وانزعاج اي الطلب المتاكد قه لولا اخرتني اي هل توخرني الي اجل قريب اي ليكن منك تاخير فتصديق مني وكوني من الصالحين قال بعضهم والظ ان لولا في امثال هذه تكون لمجرد التمني فيكون التقدير ليتك اخرتني والاصل اصدق اتصدق فقلبت التا صادا وادغمت الصاد في الصاد وقد قري شاذا بهذا الاصل فايدة قرا بعض السبعة بجزم اكن عطفا علي محل اصدق لان المعني ان اخرتني اصدق فهو من العطف علي المعني كما في المغني قه فاطلع في قراة الخ لا يخفي ان المقصود من ذكر هذه الايات التمثيل لما ذكر ويكفي فيه وجود الاحتمال فلا ينافي احتمال ان يكون النصب في جواب الامر من قوله ابن لي او عطفا علي الاسباب علي حد ولبس عباة وتقر عيني ونحو ذلك فتامل قه بنصب احترز به عن قراة الرفع فليست مما نحن فيه قه رب وفقني الخ اي يا رب وفقني حتي لا اميل عن طريقتي فيه الساعين في خير طريقة والسنن بفتح السين والنون في الموضعين والشاهد نصبا فلا اعدل في جواب الدعا قه والاستفهام اي سوا كان بحرف نحو فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا او باسم نحو من يدعني فاستجيب له قه هل تعرفون لباناتي الخ ه

اللبانات



اللبانات بضم اللام جمع لبانة وهي الحاجة والشاهد في فارجوا ويرتد عطف علي ارجو ه قه والعرض ماخوذ من قولك عرض فلان حاجته علي فلان اي اظهرها عليه وابرزها عليه فيكون معناه الطلب علي سبيل الرفق بحسب معونة المقام ه ش قه يا ابن الكرام الخ حدثوك اي حدثوك به والشاهد في قوله فتبصر حيث نصب في جواب العرض وهو الخ وراء ه مبتدا خبره مكن سمعا اي كمن سمعه والفه للاطلاق اي وليس الراي المشاهد كالشاهد بما حدث من غير روية ولا حاجة لادعا الغلب في البيت فتامل قه احترازا الخ خرج به ايض الطلب بلفظ الخبر نحو حسبك الحديث فينام الناس وعن الطلب بالمصدر نحو سقيا فنروك لكن قال المص في تعليقه الحق ان المصدر الصريح اذا كان للطلب ينصب ما بعده قال وينبغي ان يقيد الخلاف باسم الفعل خاصة ما لم يظهر نقل بخلافه ه ش قه خلافا للكساي اسمه علي بن حمزة ولقب بذلك لان الناس كانوا يجالسون معاذ بن مسلم الهراوي في الثياب الفاخرة وكان هو يجالسه في كسا فقيل له الكساي مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وقيل سنة اثنين وثمانين وقيل سنة اثنين وتسعين ذكره في المزهر قه ابن جني هو ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي قرا علي ابي علي الفارسي وكان ابوه جنيا مملوكا روميا لسليمان بن فهد الازدي ولد بالموصل قبل الثلاثين والثلثماية ووفاته في صفر سنة اثنين وتسعين وثلثماية قال ابن خلكان وجني بكسر الجيم وتشديد النون بعدها يا وقال الدماميني باسكان اليا وليس منسوبا وانما هو معرب ه ش قال السيوطي في المزهر وكان هو اي ابن جني وشيخه ابو علي الفارسي معتزليين قه مما فيه لفظ الفعل منبا[?] نية لكن علي حذف مضاف اي من بقية ما فيه لفظ الفعل ومثله قوله مما فيه معني الفعل دون حروفه قه بعد واو المعية اذا كانت مسبوقة بما قدمناه ذكره قال ابو حيان ولا احفظه جا بعد الواو في الدعا ولا العرض ولا التحضيض ولا الرجا ولا ينبغي ان يقدم علي ذلك الا بسماع ه والمعية هنا معية فعلين بخلاف النصب بعد واو المعية فانها معية اسم كما في الهمع قه ولما يعلم قال في شه الشذور المعني انكم تجاهرون ولا تصبرون وتطمعون ان تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم الطمع في ذلك اذا اجتمع مع جهادكم الصبر علي ما يصيبكم فيه فيعلم الله تع ذلك واقعا منكم والتقدير بل حسبتم ان تدخلوا

ما قبل الفا وما بعدها وهذا الموجه انصب النفي فيه صح

العطف

الجنة وحالتكم هذه الحالة ه فالمعني ح انتفي علم الله بوقوع الصبر مصاحبا للجهاد
ونفي علم الله بهذا المعني صحيح لان علم الله غير الواقع واقعا جهل تعالي الله عنه
قه الراك جاركم الخ محل الشاهد يكون حينئذ نصب بتقدير ان لوقوع الفعل
بعد واو المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام والمودة المحبة والاخا بكسر الهمزة
مصدر اخاه بالمد بمعني الاخوة والصداقة لانه من خلق الخ الخلق بضم اللام ملكة
قوله
يصدر بها الافعال عن النفس بسهولة من غير تقدم فكر ولا روية وعار خبر محذوف
اي وذلك عار عليك وعظيم صفة واذا فعلت معترض بينهما والعار ما يلزم منه
عيب او سب والشاهد في قوله وتاتي قه ان قصدت النهي عن الجمع بينهما وقد ذكر الاطبا
ان الجمع بين اللبن والسمك يولد امراضا رديئة مزمنة سريعا مثل الجذام والبرص والفالج
والقولنج قوله ان قصدت النهي عن كل واحد منهما اي علي كل حال ولا مانع ان يكون
المراد النهي عن الجمع بينهما واجاب الشمني بان معني قولهم والنهي عن كل واحد
منهما اي ظاهرا فلا ينافي ذلك احتمال النهي عن الجمع بينهما قه ولك شرب اللبن
كذا في شرح التسهيل لابن مالك وقال ابن بدر الدين ان معني الرفع كمعني النصب
ولكن بتقدير وانت تشرب اللبن فكانه قدر الواو للحال لا للعطف ولا للاستيناف
اه ش قه فان سقطت الفا اي لم توجد والسقوط بهذا المعني لا يستدعي سبق
وجود قه بعد الطلب اي ولو بلفظ الخبر اي الطلب بانواعه السابقة قال بعض
المحققين وينبغي ان يستثني منه لو التي للتمني في قوله فلو ان لنا كرة فنكون وو جهه
ان اشرابها معني التمني طار عليها فلذلك لم يسمع الجزم بعدها قه او باذا
الفجائية صرح المص في المغني بان اذا الفجائية قد تنوب عن الفا فيغني وهي حينئذ
لا تجامعها وانما تجامعها اذا كانت مقوية ومؤكدة لها لا نائبة عنها فلا تنافي بين
قول من قال انها تجامعها وقول من نفي ذلك تامل قه جازم لفعل واحد اي استقلالا
فلا ينافي جزمه لاكثر من التبعية في عطف نحو لا تشتم زيدا وتضرب بكرا وتخاصم عمرا
قه وجازم لفعلين اي غالبا فلا ينافي ما صرح كثير من النحاة من ان الشرط الواقع
حالا لا يحتاج الي الجزا نحو زيد وان كثر ماله بخيل افاده ش قه من انواع الطلب

خرج به النفي





خرج به النفي فلا يجوز الجزم في جوابه قه فانه يكون مجزوما بذلك الطلب مذهب الجمهور
انه مجزوم بشرط مقدر بعد الطلب مدلول عليه بذلك الطلب وقيل غير ذلك قه من
معني الشرط اي لما تضمنه من معني ان الشرطية كما في المغني قوله اذ المعني تعالوا
فان تاتوا اتل قال المص في ش الشذور ولا يجوز ان يقدر فان تتعالوا لان تعال فعل جامد
لا مضارع له ولا ماضي حتي توهم بعضهم انه اسم فعل قه قفا نبك الخ هذا صدر بيت
لامرء القيس عجزه بسقط اللوي بين الدخول فحومل محل الشاهد في قوله قفا نبك
والالف فيه يحتمل ان تكون للتثنية حقيقة بان يكون خاطب رفيقين له او خطاب
لواحد وثني لان العرب يخاطب الواحد بخاطبة الاثنين والعلة في هذا ان اقل اعوان
الرجل في ابله وماله اثنان فجري كلام الرجل علي ما الف من صاحبيه ويحتمل ان تكون
بدلا من نون التوكيد اجرا للوصل مجري الوقف فعلي انه مثني يكون مبنيا علي حذف
النون والالف فاعل وعلي انها بدل من النون يكون مبنيا علي الفتح لاتصاله بنون
التوكيد المنقلبة الفا وذكري بكسر الذال وفتح الرا اخره الف مقصورة اي من اجل تذكر
وقوله بسقط صفة لمنزل او متعلق بقوله قفا وهو بتثليث السين منقطع الرمل حيث
يستدق طرفه واللوي بكسر اللام والقصر حيث يلتوي الرمل والدخول بفتح الدال
المهملة بوزن رسول اسم موضع وحومل بفتح الحا المهملة والميم واسكان الواو بينهما
موضع اخر والمعني قفا واعيناني او قف واعني علي البكا لاجل تذكري حبيبا فارقته
ومنزلا خرجت منه بمنقطع الرمل الملتوي بين هذين الموضعين قه والمعني ليتق
الله امرء وليفعل الخ قال العلامة ش الظ ان ليفعل تفسير لفعل خيرا ويرد عليه
انه صفة لنكرة قبله ويمتنع في الصفة ان تكون طلبية فكان علي المص ان لا يذكر فعل
خيرا كما فعل غيره او يذكره ولا يفسره بما يدل علي الطلب او يذكره ويعطفه علي اتقي الله
كما في بعض النسخ والجواب ان فعل ليس صفة للنكرة قبله وانما هو لطلب فعل الخير
من المرء ولو سلم فهو صفة علي اضمار القول ويجوز في الطلب ان يكون كذلك ه قه
لكونه في معني امنوا وجاهدوا ويؤيده قراة ابن مسعود امنوا بالله ورسوله وجاهدوا
وانما جي به علي لفظ الخبر للايذان بوجود الامتثال وكانه امتثل ف

وجهاد موجودين وهذا كما يقول الداعي غفر الله لك ويغفر الله لك جعل المغفرة لقوة
الرجا كانها موجودة قه وليس جوابا للاستفهام لان غفران الخ هذا اشارة لرد مذهب
الي ذلك وقد اجاب عنه المص في غير هذا الكتاب بانه من قبيل تنزيل السبب وهو
الدلالة علي الايمان والجهاد منزلة المسبب وهو امتثال الايمان والجهاد واعترض
بان الدلالة لا تقتضي الي الامتثال بدليل انه صلي الله عليه وسلم ارشد كثيرا الي الايمان
فلم يهتدوا فضلا عن الامتثال واجيب بتسليم ما ذكر لكن الغرض هاهنا بيان
المتعلق علي اي وجه كان ومعلوم ان الدلالة تقتضي الي الامتثال في الجملة قه ولو قري
الجزاي في السبع فلا ينافي انه قري كذلك شذوذا فاندفع اعتراض الدلجموني قه يرثني
بالرفع صفة الخ وهو اقوي من الجزم لانه سال وليا هذه صفته والجزم لا يحصل هذا
المعني قال الدماميني وقيل الجزم اولي والرفع محمول علي الاستيناف لا علي الصفة
ليلا يلزم انه لم يوهب له ما طلب لموت يحيي في حياة زكريا عليهما الصلاة والسلام والمراد
بالارث ارث الشرع والعلم لا ارث المال لان الانبيا عليهم الصلاة والسلام لا يورثون
ومن في قوله من ال يعقوب لم يكونوا كلهم انبيا ولا علما قه الا بشرط ان يصح الخ سكت
للتبعيض لانهم صح
عن شرط الجزم بعد غير النهي وشرطه صحة حلول ان تفعل محله مع صحة المعني
تقول اسلم تدخل الجنة بخلاف اسلم تدخل النار وقس عليه قه نهي نبيه صلي
الله عليه وسلم الخ وهو خاص به صلي الله عليه وسلم فان الله تعالي اختار له اشرف
الاداب واحسن الاخلاق او هو نهي تنزيه لا نهي تحريم له ولامته قه بدلا من تمنن
نوزع في البدلية باختلاف معنييهما وعدم دلالة الاول علي الثاني واجاب س م بان
اختلاف معنييهما لا يمنع البدلية مطلقا اذ بدل الاشتمال مغاير للمبدل منه في المعني
قه ينفي المضارع اي حرف يدل علي انتفا حدث المضارع قه ويقلبه اي يقلب زمنها
معناه قه لم يلد اي لم يلد احدا فالمفعول محذوف واصله يولد حذفت الواو لوقوعها
بين يا مفتوحة وكسرة لازمة وهي نفي للاولاد عنه تعالي وثبتت الواو في لم يولد
لانها لم تقع بين يا مفتوحة وكسرة لان قبلها ضمة وبعدها فتحة وهو نفي الوالدين
عنه اي لم يلده احد قه لما اختها وهي النافية واحترز بذلك من الوجودية
والتي



والتي بمعني الا قه لما يقض ما امره اي لم يفعل الذي امره ربه به فما موصول والعايد
محذوف فيقدر متصلا لان امر يتعدي بنفسه ولا يقال يلزم عليه اتصال الضمير
مع اتحاد الرتبة وهو ممنوع لان محل المنع في الملفوظ به لا المقدر لزوال القبح اللفظي
او يقدر منفصلا ولا يقال ان العايد المنفصل ممتنع حذفه لان محله اذا حصل
اللبس ولا لبس هنا افاده ش قه الي زمن الحال اي حال التكلم وهو مراد من قال
لانها لاستغراق النفي وامتداده واما لم فيجوز انقطاع نفيها دون الحال نحو لم يضرب
زيد امس لكنه ضرب اليوم قه وقد يكون منقطعا مثل هل اتي علي الانسان الخ
اي لم يكن شيا ثم كان اعترض ابن السبكي شيخه ابا حيان كابن مالك في تمثيلهما
لانقطاع النفي بهذه الاية بان النفي لم ينقطع اصلا كقولك لم يقم زيد امس ه
والتحقيق ان النفي الذي نتكلم في انقطاعه هو نفي الحدث المحكوم بنفيه فاذا
كان مقيدا بظرف فاتصاله باستغراق النفي للظرف كقولك لم يقم زيد امس فهذا
نفي متصل واما القيام فيما بعد فلا تعرض في النفي اليه لا بنفي ولا اثبات بخلاف
الذي لم يتقيد بظرف فانه يستغرق الاوقات التي لا غاية لها الي زمن النطق
او المراد قه ومن ثم امتنع لما يقم ثم قام لما فيه من التناقض اي لان امتداد
النفي واستمراره الي زمن التكلم يمنع من الاخبار بان ذلك المنفي المستمر نفيه
وجد في الماضي مع الاخبار بانه سيكون في المستقبل صحيح قه بل لما يذوقوا
عذاب بل حرف عطف ويذوقوا مجزوم بلما وعذاب مفعول به منصوب بفتحة
مقدرة علي ما قبل يا المتكلم المحذوفة تخفيفا قه الي الان اي الي زمن التكلم
اي استمرار نفي الذوق الي الحال وان ذوقهم العذاب متوقع بثبوته اي منتظر
حلوله بهم والتوقع ثابت في نفس الامر سوا كان من غيرهم او منهم لانهم
يعتقدون ان عدم الايمان موجب لذلك وان انكروه عنادا قه ماذاقوه اي
ما ذاق الكفار العذاب والذوق هو قوة ادراكية لها اختصاص بادراك لطايف
الكلام ووجوه محاسنه الخفية ذكره السعد التفتازاني قوله ولا يجوز قاربت
البلد ولما واما نحو قوله احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاغارب

ان وصلت وان لم اي وان لم تصل فهو ضرورة فلا يرد نقضا والاعازب يروي بالعين
المهملة وبالزاي والغين المعجمة والرا المهملة بمعني التباعد هو ش قه انها اي لما
لاتقترن بحرف الشرط اي باداة شرط فالحرف ليس بقيد هو ش قه اللام الطلبية
وهي الدالة علي الامر اي الدالة علي ذلك وضعا ليدخل ما اذا استعملت مع مصحوبها
في الخبر نحو فليمدد له الرحمن مدا وقوله ولنحمل خطاياكم اي فيمد ونحمل
او في التهديد نحو ومن شا فليكفر واما ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فتجعل
اللامان فيه للتعليل فيكون ما بعدهما منصوبا او التهديد فيكون مجزوما والفرق
بين الامر والدعا ان الامر طلب الاعلي من الادني وعكسه الدعا وهذا خلاف الراجح
في الاصول فان الراجح فيها ان كل ذلك يسمي امرا ان كان المطلوب فعلا ونهيا ان
كان المطلوب ترك فعل ولعل المص انما انجر علي هذا تادبا قه الدالة علي النهي
اي وضعا واصالة ليدخل ما اذا استعملت في التهديد كقولك لولدك او عبدك
لاتطعني وخرج بالطلبية الزايدة والنافية وقد سمع الجزم بلا النافية اذا صلح قبلها
كي نحو جبينه لايكن له حجة قه واما ما يجزم فعلين اي لفظا او محلا ولعله اراد بالثاني
ما يشمل الجملة ولو اسمية بقرينة تمثيلية فيما سياتي بالجملة الاسمية قه ان لم
يحتج لتقييدها بالشرطية للاحتراز عن النافية والزايدة وغيرهما لانها اذا
اطلقت تنصرف الي الشرطية وايض فالامثلة قرينة علي ذلك قه اينما تكونوا
يدرككم الموت اين اسم شرط جازم في محل نصب علي الظرفية الكائنة خبر تكون
والواو اسمها في محل رفع بها ويدرك جواب الشرط والكاف مفعوله والميم علامة
الجمع والموت فاعله قه من يعمل سوا يجز به اي عاجلا او اجلا هو ش قه وما
تفعلوا من خير يعلمه الله ما مفعول مقدم لتفعلوا وهي شرطية جازمة له ومن
للتبعيض متعلقة بمحذوف لانها صفة لاسم الشرط والمعني اي شي تفعلوا من
الخيرات فخير مفرد وقع موقع الجمع ويخرج علي هذا ما جا من هذا التركيب نحو وما
بكم من نعمة فمن الله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وهنا

المجرور



المجرور هو المبين لاسم الشرط لان فيه ابهاما من جهة عمومه ويعلمه الله مجزوم
جواب الشرط ولابد من مجاز في الكلام فاما ان يكون عبر بالعلم عن المجازاة علي فعل الخير
كانه قيل يجازكم واما ان تقدر المجازاة بعد العلم اي فيثيبه عليه هذا حاصل ما ار
السمين في اعرابه قه اغرك مني ان حبك الخ المعني قد غرك اي خدعك مني كون
حبك قاتلي وكون قلبي مطيعا لك بحيث مهما تامريه بشي يفعله ويفعل مجزوم
وحرك لاجل الروي وقد بسطت الكلام علي هذا البيت في شرحي للقصيدة التي هي
منها وهي لامرء القيس قه متي اضع العمامة صدره هذا انا ابن جلا وطلاع الثنايا
جمع ثنية وهي العقبة وفلان طلاع الثنايا اي ركاب لصعاب الامور اي انا ابن
رجل جلا الامور اي كشفها فقوله جلا الخ صفة لموصوف محذوف وقوله متي اضع
العمامة الخ قال ابن يعقوب في شرح التلخيص يحتمل متي اضع علي راسي عمامة الحرب
وهي البيضا والمغفر تعرفوني وشجاعتي ويحتمل متي اضع العمامة علي وجهي الساترة له
عرفتموني ولا تجهلوا وجهي لشهرتي وفي هذا البيت كلام طويل مبسوط في شرح
التلخيص قه فايان ما تعدل به الريح الخ ايان اسم شرط جازم في محل نصب علي
الظرفية وما زايدة وتعدل فعل الشرط وتنزل جوابه وكسره عارض قه حيثما
تستقم اي في زمن فحيث هنا للزمان كما صرح به المص في المغني والنجاح الظفر
بالمقصود والغابر بالغين المعجمة والبا الموحدة يطلق علي المستقبل وهو المراد
هنا ويطلق علي الماضي قه اذ ما اتيت الخ اتيت واتيا من الاتيان بالمثناة
الفوقية ويروي بدلها تاب وابيا بالموحدة من الابا وهو الامتناع وتلق من
الغي اذا وجد هو ش قه اني تاتها تستجر بها تجد تات فعل الشرط وتستجر بدل
منه وتجد جوابه وتمام البيت حطبا جزلا ونارا تاججا والجزل العظيم وتاججا
بفتح الجيم صفة نارا والالف للاطلاق واصل تاجج اي تتوقد قه ويسمي الاول
شرطا لانه شرط لتحقق الثاني قه جزا وجوابا اي يسمي جزا لانه ينبني علي الاول
ابتنا الجزا علي الفعل وهو حقيقة اصطلاحية فقول بعضهم انه مجاز صحيح

تضاه

باعتبار اللغة وقوله وجوابا اي تشبيها له بالجواب بعد السوال قه وجب اقترانها بالفا
وتحذف للضرورة واجاز الكوفيون حذفها اختيارا هوش قه اذا كانت الجملة اسمية
وقد نظم بعضهم ذلك فقال اسمية طلبية وبجامد وبما وقد وبلن وبالتنفيس
قه اومنفيا بلن اي ان كان مضارعا قه وما اي ان كان مضارعا او ماضيا نحو ان
زرتني فما اهينك وان زرتني فما ضربتك ومثل الماضي المصدر بما الماضي المصدر
بلا نحو ان زرتني فلا ضربتك كما افاده الرضي قه او مقرونا بقد اي ان كان الفعل
ماضيا كما ذكره الرضي قه او حرف تنفيس اي سوف والسين كما قاله الرضي قه
وان يمسسك بخير الخ التحقيق كما في الباب الخامس من المغني ان الجواب في نحو
هذا محذوف فانه قال ان نحو قوله تعالي من كان يرجو لقا الله فان اجل الله لات
يكون الجواب فيها محذوفا لان الجواب مسبب عن الشرط واجل الله ات ابي سوا
وجد الرجا ام لم يوجد والاصل فليبادر العمل فان اجل الله ات قه فلن تكفروه
ضمنه معني تحرموه فعداه لاثنين اولهما قايم مقام الفاعل والثاني الها والا فهو
يتعدي لواحد افاده ش قه ان ترني انا اقل منك الخ يجوز في ترا ان تكون بصرية
فانا توكيد ليا المتكلم فاقل حال وان تكون علمية فانا ضمير فصل واقل مفعول
ثان ولا يجوز علي الاول ان يكون فصلا لان شرطه ان يقع بين مبتدا وخبر او ما
اصله المبتدا والخبر ومال او ولدا تمييز وقري برفع اقل فيكون خبرا عن انا والجملة
في محل نصب اما علي الحالية او المفعولية وجواب الشرط قوله فعسي ربي قوله
فما وجفتم الخ الايجاف سرعة السير والركاب الابل ومن زايدة اي خيلا قه ان
يسرق فقد سرق اخ له من قبل اعترض جعل قوله فقد سرق الخ هو الجواب بانه
يقتضي تقديم سرقة اخ له لان الماضي بقد محقق معني فلا يصح ان يكون جوابا
لشرط مستقبل واجاب بعضهم عن ذلك بان الجزا علي قسمين احدهما ان يكون مضمونه
مسببا عن مضمون الشرط والثاني ان لا يكون مضمون الجزا مسببا عن مضمون الشرط
وانما يكون الاخبار به مسببا نحو ان تكرمني فقد اكرمتك امس اي ان اكرامك لي سبب

لان اخبر



لان اخبر باني قد اكرمتك امس م وما في الاية من هذا القبيل فلا اشكال قه فامل
فيقتل او يغلب معطوفان علي فعل الشرط والفا في سوف جواب الشرط وقدم قوله
يقتل لانها درجة شهادة وهي اعظم من غيرها قه ان تقترن باذا الفجايية اي
بثلاثة شروط ان تكون غير طلبية فخرج نحو ان طاع بزيد فسلام عليه وان لا يدخل
عليها اداة نفي احترازا من نحو ان يقم زيد فما عمرو قايم وان لا يدخل عليها ان فخرج ان لم يقم زيد
فان عمرا قايم فتعين الفا في ذلك قال ابو حيان النصوص متظافرة في الكتب علي الاطلاق
بالربط باذا لكن السماع انما ورد في ان وحدها فيحتاج في اتيان ذلك في غير ان من الادوات
الي سماع قال وكذلك جا جواب اذا باذا الفجايية قال تعالي فاذا اصاب به من يشا من
عباده اذا هم يستبشرون هوش ملخصا قه ما شاع في جنس لم يرد بالجنس ما هو
مصطلح اهل الميزان بدليل تمثيله بل ما يعم الصنف والنوع وغيرهما واراد بالجنس
الموجود افراد المفهوم الحاصلة في نفس الامر سوا كانت مما له تحقق في الاعيان اولا
وبالجنس المقدر افراد المفهوم التي لا حصول لها في نفس الامر بما فرض صدقه عليها
واما الجنس فلا يتصور فيه شياع لانه شي واحد ولا حصول له في الخارج الا في ضمن
افراده علي نزاع كبير في محله واما الحصول الذهني فهو ثابت لساير الاجناس هوش
قه كرجل اي كهذا الاسم فانه شايع في زيد وعمرو وبكر والخ قه او مقدر اي شاع
في افراد مفهوم كلي غير موجود في الخارج كشمس فانه شايع في افراد مفهوم الكوكب
النهاري غير انه لم يوجد الا فرد قه ضمير فعيل بمعني مضمر علي حد عقدت العسل
فهو عقيد اي معقد ويقال له مضمر وهو من اضمرته اي اخفيته لان حروفه غالبا
مهموسة والهمس فيه قه وهي التا والكاف والها ويسميه الكوفيون كناية ومكنيا قه
وهو ما دل علي متكلم اي اسم دل وضعا الخ لان الدال اذا اطلق ينصرف للدال بالوضع
فخرج قول من اسمه زيد زيد ضرب وقولك لزيد يا زيد افعل وقولك لزيد الغايب زيد
فعل كذا فان زيدا في هذه الامثلة قد اطلق علي المتكلم والمخاطب والغايب لكن لا بالوضع
وصرح بعضهم بان الاسما الظاهرة موضوعة للغايب فاخرجها بقيد تقدم الذكر

والمراد بالمتكلم شخص يحكي به عن نفسه كانا فخرج لفظ متكلم وبالمخاطب شخص يوجه اليه الخطاب
كانت فخرج لفظ مخاطب وبالغايب شخص غير متكلم ولا مخاطب بالمعني المذكور واعلم انه لا يرد
علي حد الضمير الكاف من ذلك لانها حرف دال علي الخطاب لا علي المخاطب فتدبر قه مستتر
وجوبا اي استتارا واجبا او ذا وجوب قه وهو اما متصل بعامله ومنفصل اي عن عامله
قه كتا قمت اي بالحركات الثلاث قه وكاف اكرمك بفتحها للمخاطب وكسرها للمخاطبة
قه كانا مذهب البصريين ان الاسم هو الهمزة والنون والالف زايدة وذهب الكوفيون
الي ان الاسم مجموع الثلاثة قه وانت مذهب البصريين ان الضمير هو ان والتا حرف
خطاب وقوله وهو مذهب البصريين انه بجملته ضمير وكذلك هي واما هما وهم وهن
فكذلك عن ابي علي وقيل غير ذلك قه واياي الصحيح ان ايا هي الضمير واللواحق
حروف تبين المعني المراد فكل منها يدل علي المراد بشرط اقترانه باللواحق والا لم يصدق
التعريف لان ايا بدون اللواحق لا يدل علي متكلم او مخاطب او غايب تامل قه ولا م
فصل اي لا يجوز ذلك بحسب اللغة والمعني المقصود قه لانها الاصل اي لانها الاولي
والمعرفة وجوده تلزمه الاسما العاملة كذكر فرانسان ثم تعرض له الاسما الخاصة كالا
والكني والالقاب ذكره في شرح الجامع قه ينسح اي يزيل ظهوره الخ ملمكن الخ قد ه
اعترضه في توضيحه بان الاستتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو علي
الفاعلية واما زيد قام ابوه او ما قام الا هو فتركيب اخر قال والتحقيق انه يقال
ينقسم العامل الي ما يرفع الا الضمير كاقوم والي ما يرفعهما كقام ه ورده ابن قاسم
بانه قد فسر المستتر جوازا بما يخلفه الظ او الضمير المنفصل لا بما يجوز ابرازه علي
الفاعلية وانما يعترض لو فسر بهذا تامل قه لانه لا يخلو اما ان يكون له صورة في
اللفظ اي هيية في اللفظ اي التلفظ واما له صورة في العقل ويجوز ان يراد باللفظ
الملفوظ به ه ش قه ما لا يمكن مقام الظ مقامه مراده بالظ هنا ما يشمل المنفصل
فيوافق ما عبر به هو وغيره من انه لا يخلفه الظ ولا المضمر المنفصل ه ش قه
والمنفصل هو الذي يستقل بنفسه اي هو الضمير الذي يصح عند الفصحا ان

يتلفظ

يتلفظ به من غير ان يكون متصلا بكلمة اخري قه وانت الضمير عند البصريين ان
من انت لا انت قه بحسب مواقعه من الاعراب والمواقع جمع موقع اي امكان اي
انواع مواقع لان المبني يقع فيها قه صورتين اي مسيلتين قه ان يكون الضمير
اي الذي يجوز انفصاله مع امكان اتصاله قه سلنيه اي استعطنيه فهو من سال
بمعني استعطي لا بمعني استفهم قه ان يكون الضمير اي الذي يتاتي اتصاله خبرا
لكان او احدي اخواتها وهذه تفارق ما قبلها من جهة انه لا يشترط ان يكون عامل
الضمير الذي يجوز فيه الوجهان عاملا في ضمير اخر كما ذكره المص واذا كان عاملا في ضمير
اخر لا بد وان يكون مرفوعا والمسيلة السابقة لا بد وان يكون الضمير الاول مرفوعا
ا ه ش قه الصديق كنيته يجوز في الصديق الرفع والنصب علي حد زيد ضربته
قه واختار ابن مالك في جميع كتبه الوصل كان وجهه ان الاصل الاتصال ه ش قه
شخصي نسبة الي الشخص باعتبار كونه معينا معلوما ه ش قال في المصباح الشخص
سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته قال الخطابي ولا يسمي شخصا الا جسم
مولف له شخوص وارتفاع ه قلت ولهذا يمتنع ان يقال في اسما الله انها اعلام شخصية
لاستحالة الجسمية والتاليف عليه قه جنسي نسبة الي الجنس بان يكون موضوعا
للجنس والماهية المعينة باعتبار تعيينه قه كما مثلنا اي والاسم كما مثلنا به من
زيد واسامة وما اشبهه قه وقفة هي القرعة اليابسة والقفة ما يتخذ من خوص
كهيية القرعة تضع فيها المراة القطن ونحوه وجمعها قفف مثل غرفة وغرف
ا ه مصباح قه وهو ما علق علي شي بعينه غير متناول الخ المراد بتعليقه علي
الشي تخصيصه به بحيث يفهم منه عند الاطلاق وهو معني الوضع وانما عبر
بعلق دون وضع ليشمل العلم المنقول قه كاسامة للاسد اي علم للاسد
اي وضع لماهيته المتحدة في الذهن باعتبار كونها معينة معلومة فايدة
الاسد اشرف الحيوان المتوحش لانه منزل منها منزلة الملك وجمعه اسود
واسد بضمتين واسد بضم فسكون واساد بالمد واسدان ومأسده وله

اسما تزيد علي الستماية افردها السيوطي بتاليف قال ارسطو والاسد انواع رايت نوعا منه يشبه ذنب العقرب ونوعا علي شكل البقر له قرون سود نحو شبر واما السبع المعروف فهو حيوان لا تضع الانثي منه الا جروا واحد تضعه لحمة لا حس فيه ولا حركة فتحرسه ثلاثة ايام ثم ياتي ابوه بعد ذلك فينفخ المرة بعد المرة حتي يتحرك ويتنفس وتنفرج اعضاوه وتتشكل صورته ثم تاتي امه فترضعه ولا تنفتح عينيه الا بعد سبعة ايام من تخلقه قيل ويمكث في بطن امه سبعة اشهر ولذا سمي سبعا ولا تلد الانثي اكثر من سبعة اولاد وروي ابو نعيم في الحلية عن ثور ابن يزيد قال بلغني ان الاسد لا ياكل الا من اتي محرما ه ملخصا من مختصر حياة الحيوان للسيوطي قوله وثعالة للثعلب اي وضع لماهيته المتحدة في الذهن باعتبار كونها متعينة معلومة فائدة ثعالة بوزن نخالة اسم للثعلب ومن امثالهم اروغ من ثعالة قال الشاعر فاحتلت حين صرمتني والمرء يعجب لا محالة والدهر يلعب بالفتي والدهر اروغ من ثعالة والمرء يكسب ماله بالشح يورثه كلالة والعبد يقرع بالعصي والحر تكفيه المقالة ه وفي القاموس الثعلب الانثي او الذكر ثعلب وثعلبان بالضم والانثي ثعلبة والجمع ثعالب وثعال ه وهو سبع جبان مستضعف الا انه ذو مكر وخديعة مفرط الخبث والحيلة يتماوت اذا جاع وينفخ بطنه ويرفع قوايمه فيظن انه قد مات فاذا قرب منه حيوان وثب عليه وصاده وحيلته هذه لا تتم علي كلب الصيد وقد الغز الصلاح الصفدي فيه فقال عجبي من حيوان لم يزل بالصيد يطلب فيه مكر وخداع وهو بالتصحيف يغلب ه ملخصا من مختصر حياة الحيوان للسيوطي ومن خطه نقلت قوله ذواله بذال معجمة مضمومة فهو علم جنس للذيب اي وضع لماهيته المتحدة في الذهن باعتبار كونها متعينة معلومة وسمي بذلك لخفة مشيه لان الذوالة المشي الخفيف ه ش قوله يصدق علي كل واحد من افراد الخ اعلم ان علم الجنس موضوع للماهية مع التعيين اي للحقيقة من حيث هي اي لا بقيد التعيين والافراد فالفارق بينهما ان

هي

التعيين



التعيين جزء من الموضوع له في علم الجنس دون اسمه فاما اطلاقه علي الفرد كما في عبارة المص فهو حقيقة بناء علي ان الحقيقة توجد في ضمن الافراد او مجاز بان يشبه الفرد بعلم الجنس بجامع التعيين قوله بازا صاحب الحقيقة بزيادة صاحب ه ش وانما احتاج الي زيادة صاحب ليغاير ما قبله فان القول الذي قبله اطلاق علي الجنس علي الفرد وظاهر هذا الثاني كالاول حيث جعله بازا صاحب الحقيقة وهو الفرد من افرادها وازا بوزن كتاب اي بمقابل والمراد انه يطلق علي الحقيقة قوله فتقول اسامة اشجع الخ هذا التفريع غير مناسب لان نفسها لا توصف بالشجاعة ولا غيرها انما يوصف بذلك الافراد ولهذا قال العلامة ش ويس لا يخلوا عن خفا جعل الشجاعة للماهية بدون الملاحظة للافراد قيل ولو عبر بالجراة لكان اولي لان الشجاعة انما تطلق علي ذي العقل قلت تفسير اهل اللغة الجراة بالشجاعة يقتضي عدم الفرق فتامل قوله اي صاحب هذه الحقيقة اشجع لا يصح هنا ان يقال ان لفظ صاحب زايد لما تقدم من ان الحقيقة لا توصف بما ذكر وهذا ايضا انما يناسب الاطلاق الاول في كلامه قلت ويمكن انه اشار بهذا الي بيان ما يقع في عبارة القوم من التسمح في اطلاق الشجاعة او الجراة علي الحقيقة يعني انه اذا وقع في عبارتهم وصف الحقيقة بما ذكر انما يكون مرادهم فردا من افرادها تامل قوله ولا يجوز ان تطلقها علي شخص غايب قد علمت مما تقدم ان علم الجنس موضوع للماهية مع التعيين وكان الش فهم تبعا لبعضهم ان هذا التعيين يرجع للمخاطب وهو خلاف الصواب بل التعيين راجع للواضع وح فلا مانع من الاطلاق المذكور علي ان ما ذكر معين عند المخاطب كما يدل له قوله لمن بينك وبينه عهد في اسد خاص وقد قال المحقق المحلي واستعمال علم الجنس او اسمه معرفا ومنكرا في الفرد المعين او المبهم من حيث اشتماله علي الماهية حقيقي فتدبر في المقام فانه صعب المرام قوله الي مفرد ومركب اطلاق التركيب علي ما ذكر انما هو باعتبار الاصل لا بعد جعله علما كما هو ظ اذ جزوه لا يدل علي جزء معناه الان قوله ويخفض الثاني بالاضافة اي بسببها فلا تنافي ان المضاف اليه مجرور بالمضاف ويعطي الثاني حكمه ما لو

كان مفردا فيصرف في نحو ابي بكر ويمتنع منه في نحو ابي هريرة رضي الله عنهما قه وتركيب
مزج المزج هو الخلط اي تركيب ممزوج وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تا التانيث
مما قبلها اي في لزومه حالة واحدة فيدخل نحو معدي كرب وسيبويه ولا يرد عليه شي
فتدبر قه ومركب تركيب اسناد وهو ما تركيبه قبل العلمية وتركيب المزج الذي
تركيبه للعلمية قه كبعلبك علم البلدة مركب من بعل وهو اسم صنم وبك وهو اسم
صاحب هذه البلدة جعلا اسما واحدا من غير ان يقصد بينهما نسبة اضافية
او اسنادية او غيرهما قه وحكمه ان يعرب بالضمة رفعا الخ وتسكن اليا في معدي
كرب ونحوه في الاحوال الثلاثة لوقوعها الان حشوا وحكي عن بعضهم فتحها في
حالة النصب قال الزمخشري معدي ماخوذ من عداه اي تجاوزه والكرب الفساد
وكانه قيل عداه الفساد وفيه شذوذ وهو اتيانه علي مفعل بالكسر مع انه معتل
اللام والمعتل اللام ياتي علي مفعل بالفتح كالمرمي والمغزي افاده يس قه ومركب تركيب
اسناد كتابط شرا وبرق نحرها وحكمه ان العوامل لا تؤثر فيه شيا بل يحكي علي ما كان له قبل
هش قه والي اسم وكنية ولقب قال الرضي ولفظ اللقب في القديم كان في الذم اشهر
منه في المدح والنبذ في الذم خاص عند العرب يقصد بها التعظيم فالفرق بينها
وبين اللقب ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعني ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه
لا يعظم المكني بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تانف ان تخاطب
باسمها وقد يكني الشخص بالاولاد الذين له كابي الحسن لامير المومنين رضي
الله عنه وقد يكني في الصغر تفاولا ان يعيش حتي يصير له ولد اسمه ذلك اه
ان بدي باب او ام الخ زاد الرضي والامام الرازي او ابن او بنت كابن اوي وبنت وردان
وتعريف الكنية شامل لما يكون منه ذلك بالغلبة ولا يخفي ان ما صدر باب او ام قد يشعر
برفعة المسمي او ضعته فيصدق عليه حد اللقب فيكون بينهما عموم وخصوص
من وجه فيجتمعان في نحو ابي الخير وابي لهب وينفرد اللقب في نحو كرز والكنية
في نحو ابي بكر ولا مانع من ذلك وظاهر كلامهم ان ما اشعر بما ذكر لقب وما صدر
بما ذكر كنية وان وضعه الابوان ونحوهما ابتدا كانيا ما كان وان ما استعمل في
ذلك

والكنية بمعني



ذلك المسمي بعد وضع الاسم ان كان مشعرا بمدح كشمس الدين فيمن اسمه محمد
او ذم كانف الناقة فيمن اسمه ذلك او كان مصدرا باب كابي عبد الله فيمن اسمه
ذلك او ام كام عبد الله فيمن اسمها عايشة فالاول لقب والثاني كنية وعلي هذا
يصح ما حكاه ابن عرفة فيمن اعترض عليه امير افريقية في تكنيته بابي القاسم
مع النهي عنه فاجاب عنه بانها اسمه لا كنية واستحسن منه هذا الجواب هش ملخصا قه والا
فان اشعر برفعة الخ اي باعتبار مفهومه الاصلي فان ذلك قد يقصد تبعا قاله السيد
والمراد بذلك كما قال ان اشعار اللقب بالمدح انما هو من جهة ان له مفهوما اخر
يلاحظ في الجملة ويلتفت الذهن اليه وان لم يكن مقصودا عند الاطلاق بل المقصود هو المعني
العلمي وهو الذات التي وضع لها حتي لو لم يكن للعلم مفهوم اخر غير علمي لم يتصور
فيه اشعار فاندفع ما يرد ظاهر التعريف من انه اذا اشتهر زيد بصفة كمال كما اشتهر حاتم
بالجود فانه يشعر بذلك الكمال فيلزم ان يكون لقبا والتزامه بعيد نعم اذا سمي شخص
اخر بزيد بعد ذلك الاشتهار لا مانع من كونه لقبا وبهذا يعلم وجه التعبير بالشعور دون
دون وضع ودون دل لان العلم انما وضع لتعيين الذات والمراد اشعار قوي بحيث يقصد
عادة يس قه او ضعته بفتح الضاد المعجمة وكسرها والها عوض من الواو قاله الجوهري
هش وبطة قال في المصباح البط من طير الما الواحدة بطة مثل تمر وتمرة ويقع علي
الذكر والانثي قه وانف الناقة هو لقب جعفر بن قريع تصغير قرع بفتح القاف وسكون
الرا وبالعين المهملة وهو ابو بطن من سعد بن زيد وسبب ذلك ان اباه ذبح جزورا
وقسمها بين نسايه فبعثته امه الي ابيه ولم يبق الا الراس فقال له شانك به فادخل
يده من انفها وجعل يجره فلقب به وكانوا يغضبون منه فلما مدحه الحطيية بقوله
قوم هم الانف والاذناب غيرهم ٭ ومن يسوي بانف الناقة الذنبا ٭ صار اللقب مدحا
والنسبة اليه انفي كذا قال مكي هش قه وجب في الافصح تقديم الاسم وتاخير اللقب
اي لان اللقب اشهر اذ فيه العلمية مع شي من معني النعت فلو اتي به اولا لاغني عن
الاسم ذكره الرضي وقد يتقدم اللقب في غير الافصح علي الاسم نحو هذا زين العابدين
ابن زيد ولا ترتيب بين الكنية وغيرها قه اما علي انه بدل منه اي بدل الكل من كل

او عطف بيان عليه لكونه اشهر ه ش قهو وان كانا مفردين فقضية كلامه بل صريحه
امتناع الاضافة اذا كان الاول مفردا والثاني مركبا والوجه خلافه وفاقا للرضي حيث قال
وان كانا مفردين اولهما جاز اضافة الاسم الي اللقب ه وذلك لان المضاف اليه يجوز
ان يكون مركبا كغلام عبد الله بخلاف المضاف ه ش قهو كرز بضم الكاف ومعناه في
الاصل خرج الراعي ثم نقل ولقب به ويطلق علي اللييم وعلي الحاذق ه قهو اضافة
الاسم اي اللقب اي علي تاويل الاول بالمسمي والثاني بالاسم ه قهو والاتباع اقيس
من الاضافة اي لانه لا يحتاج الي تاويل بخلاف الاضافة كما تقدم قهو ثم الاشارة ويعبر
عنها ايضا باسم الاشارة فالمتكلم مخير في التعبير وعرفه المص في شه الشذور فقال
وهو ما دل علي مسمي واشارة اليه تقول مشيرا زيد مثلا هذا فيدل لفظ ذا علي
ذات زيد وعلي الاشارة لتلك الذات ه قهو وهي اي الاشارة ذا مذهب البصريين
ان ذا ثلاثي الوضع بدليل تصغيره علي ذيا وهل المحذوفة العين او اللام وهل الالف
منقلبة عن يا والمحذوف يا او عن واو والمحذوف واو وهل وزنه بفعل بتحريك
العين وهو الاظهر لان الانقلاب عن المتحرك اولي او فعل باسكانها لانه الاصل في ذلك
كله خلاف بينهم ومذهب الكوفيين ان الف ذا زايدة ه ش قهو للمثني اي للاثنين ه
والمعني موضعين للاثنين حال كونهما بالالف في الرفع وبالياء في الجر والنصب ولفظ
جرا ونصبا في كلامه منصوبان علي الظرفية والمعني ويعرب بالياء وقت جر فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه كقولك جيتك العصر لا علي نزع الخافض لانه غير مقيس
كما في شه والاصح ان ذان وتان مبنيان لقيام علة البنا فيهما كالمفرد والكلام
علي هذا مبسوط في المطولات قهو ما يشار به للمفرد استعمال المفرد وما عطف عليه
في المعني كما هنا قليل والغالب استعمال ذلك في اللفظ كزيد وهند ونحو ذلك ه ش
والمراد المفرد ولو حكما ليدخل نحو ذو الجمع وذا الفريق وقال المص في حواشي الالفية
وقد يشار بها الي الاثنين نحو عوان بين ذلك والي الجمع كقوله وسوال هذا الناس
كيف لبيد قهو ذي بكسر الذال ثم يا ساكنة منقلبة عن الف ذا ثم ان ذي وما عطف
عليه خبر واحد ليصح الحمل علي قوله وهو العايد الي خمسة فيكون العطف
مقدما



مقدما علي الحمل كما في قولك البيت سقف وجدران ه ش قهو وذات بالضم قهو وهي
اغربها اي الغريبة منها فافعل التفضيل ليس علي بابه بالفضل ذو فضلكم الخ ه
بالفضل متعلق بمحذوف اي اسالكم بالفضل والكرامة معطوف عليه وذات بالضم صفة
للكرامة وكانه يشير الي قوله تعالي والله فضلكم علي بعض في الرزق قاله الموضح في الحواشي
قهو اي التي اكرمكم الله بها الخ اشار بهذا الي ان الاصل بها فنقلت فتحة الهاء الي الباء ه
فسكنت وحذفت الالف قهو فلها ح ثلاث استعمالات الاشارة بها وبمعني صاحبة
وبمعني التي قلت بقي لها استعمال رابع وهو جعلها اسما مستقلا نحو ذات الشي بمعني
حقيقته وماهيته وقد صار استعمالها بمعني نفس الشي عرفا مشهورا حتي قال
الناس ذات متميزة وذات محدثة ونسبوا اليها علي لفظها من غير تغيير فقالوا عيب
ذاتي بمعني جبلي وخلقي وفي القران العزيز عليم بذات الصدور اي ببواطنها وخفاياها
والصدور ويكني بها عن القلوب فالكلمة عربية ولا التفات الي من انكر كونها عربية
وخطا علما الكلام في قولهم الصفات الذاتية مع انهم مصيبون في ذلك ه افاده في المصباح
قهو فذانك برهانان ذكر الاشارة مع ان المشار اليه اليد والعصا وهما مونثان نظرا
للخبر وهو برهانان فانه مذكر قهو ربنا ارنا اللذين اعترضه بعضهم بان هذا من
الموصولات فالتمثيل به سهو وصوابه ان هذين لساحران ه ش قهو بالقصر صرح
ابن يعيش بان اطلاق القصر والمد علي غير الاسما المتمكنة فيه تسمح قهو ومقرون بها
التنبيه قال الدماميني ها المذكور ليس بعد الفه همزة وانما هو علم علي الها المركبة
منها فالف ثم نكر واضيف الي التنبيه ليتضح المراد به كقوله علي زيدنا يوم النقا
راس زيدكم ه ولا يصح ان يضبط بعد الالف اذ ليس ها تكون للتنبيه اصلا ه يس
قهو وان كان بعيدا وجب اقترانه بالكاف اعلم انه قد يستعار للقريب لعظمة المشير
نحو وما تلك بيمينك يا موسي ولعظمة المشار اليه نحو ذلكم الله ربي ويستعار للبعيد
المجرد لحكاية الحال نحو هذا من شيعته وهذا من عدوه ونحو فذلكن الذي لمتنني فيه
بعد ان قالت ما هذا بشرا والمجلس واحد لانه كان عندها اعظم منزلة منه عندهن
وقد يتعاقبان مشارا بهما الي ما وليا كقوله تعالي ذلك نتلوه ثم قال ان هذا لهو القصص

قوله والله فضلكم الا لعل حشي
لعله بعض التلاوة والا فالتلاوة
والله فضل بعضكم علي بعض
في الرزق كما لا يخفي او تحريف
من الكاتب اه كاتبه

كذا في الجامع ه ويبنى قفه ثم الموصول اي الاسمي بقرينة ان الكلام في اقسام المعارف واما
الموصول الحرفي فهو خمسة علي الاصح جمعها بعضهم في قوله وهاك حروفا بالمصادر اولت
فذكري لها خمسا اصح كما رووا ه وهاهي ان بالفتح ان مشددا او زيد عليها كي فخذها
وما ولو ه قوله وباليا جرا ونصبا اي ويستعملان او يعربان بالالف رفعا وباليا الخ قفه
وبجمع المذكر السالم اي جماعة الذكور قفه باليا مطلقا اي ملتبسا باليا حالة كونه مطلقا
عن التقييد بحالتي الجر والنصب اي في احواله كلها لبنائه عند اكثر العرب علي الفتح
قفه والاولي مقصورا بوزن العلي ويكتب بغير ولو كما قاله المصر في شرح اللمحة بخلاف
الاشارية قفه ولجمع المونث اي جماعة المونث قفه و بمعني الجمع حال مما بعده اي
حال كونه ملتبسا بمعني كل واحد من الصيغ المذكورة لكونه موضوعا ه ش قفه
وال في وصف صريح اي مع وصف صريح الوصف مادل وضعا علي حدث معين وصاحبه
والصريح الخالص للوصفية ه ش وذكر ابن عقيل والمرادي ان ال لمن يعقل وغيره
قال ابن الناظم ويلتزم في ضميرها اعتبار المعني نحو جا الضارب والضاربة ه
والضاربات قال الرضي وكان حق الاعراب ان يدور علي الموصول فلما كانت الاسمية
في صورة الحرفية نقل اعرابها الي صلتها عارية كما في الا الاستثنائية بمعني غير
قفه وصلة ال الوصف اي المذكور انفا وهو فعل في صورة الاسم ولهذا عمل بمعني الماضي
كالمجرد عن ال وقد يوصل ال بالمضارع قليلا او اضطرارا نحو ما انت بالحكم الترضي حكومته
ومحل قلة وصلها بالمضارع ان تكون الصلة مباشرة للموصول والا فنحو يعجبني الصايم
ويكتف كثير قفه واما الماضي فلا يكون صلة الا في مسيلة العطف نحو فالمغيرات صبحا
فاثرن ه ش قفه خبرية اي لفظا ومعني قال المصر في اوضحه معهودة الا في مقام ه
التهويل والتفخيم فيحسن ابهامها فالمعهودة نحو جا الذي قام ابوه والمبهمة نحو
فغشيهم من اليم ما غشيهم ه ولا يرد علي كونها خبرية قوله تعالي وان منكم
لمن ليبطين لان الصلة جواب القسم وهي خبرية واما جملة القسم وان كانت انشايية
فليست مذكورة لذاتها بل لتقوية الجملة وتاكيدها ه ش ملخصا والحكم عليها بالخبرية
انما هو بحسب الاصل والا فهي لا تحتملهما الان اذ لا حكم فيها قفه ذات ضمير اي

للموصول



للموصول ليربط الجملة به وقد يخلفه الظ نحو سعاد الذي اضناك حب سعادا اي حبها
قفه طبق اي مطابق له في افراده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتانيثه والمراد بالمطابقة
المذكورة ما يشمل مطابقة اللفظ والمعني حيث يجوز الامران او يتعين احدهما كما في
المبسوطات قفه تسمي عايدا لعوده الي الموصول قفه وقد يحذف اي ذلك الضمير العايد
قفه وهي المفتقرة الي صلة وعايد اي المفتقرة دايما كما هو المتبادر لتخرج النكرة الموصوفة بجملة
واحدة فانها انما تفتقر اليها حالة وصفها بها فقط وخرج بقوله وعايد وهو الضمير
العايد او ما يقوم مقامه نحو اذ واذا فانهما يفتقر دايما الي جملة لكن لا يفتقر الي عايد ومن ذلك
ضمير الشان ه قفه متعلقان باستقر وقد نظمت الفرق بين الظرف اللغو والمستقر فقلت
الظرف لغو ان يكن مخصوصا ه بعامل لقد اتي منصوصا ه ومستقر ان يكن ذا عما
واحذف له هذا دون ذاك حتما ه قفه الذي للمذكر اي الواحد حقيقة او حكما ليدخل نحو
جا الجمع او الفريق او المركب الذي فعل كذا ولو عبر بالمفرد العالم لكان اولي ليدخل ما اذا
اطلق عليه اذ التذكير مستحيل عليه تعالي فلا يوصف به قفه خاصة ومشتركة اي خاصة
في معني وضعت له ومشتركة في معان قفه والتي للمونث اي المفرد المونث ويستعمل للعاقلة
او غيرها فالاول كقوله تعالي قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها والثاني نحو ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها ه ش قفه واللذان لتثنية المذكر واللتان لتثنية المونث
اي للمثني المذكر والمثني المونث قفه وهذيل وعقيل بالتصغير فيهما قفه اتانا بفتح
الهمزة قال في المصباح الاتان الانثي من الحمير قال ابن السكيت ولا يقال اتانة وجمع القلة
اتن مثل عناق واعنق وجمع الكثرة اتن بضمتين قفه او حمرا بضمتين جمع حمار ككتاب
وكتب قفه وما اشتريتهم الاولي وما اشتريتها لانه جمع لغير العاقل الا ان يكون
نزلها منزلة العاقل لوصف قام بها مما يتصف به العقلا كالادراك قفه اسم الفاعل
واسم المفعول اي المراد بهما الحدوث فان اريد بهما الثبوت كالمومن والكافر والصانع
كانت ال الداخلة عليها حرف تعريف كما في المطول قفه والصفة المشبهة الخ زعم المصر
في بعض كتبه ان ال الداخلة علي الصفة حرف تعريف قفه وبيري ذو حفرت الخ الحفر
معروف والطي بنا البير بالحجارة والشاهد في ذو حيث جات موصولة بمعني التي اي

التي حفرتها والتي طويتها وزعم ابن عصفور انه ذكر البير علي معني القليب ه ش ه
والبيق من بحر الوافر قه بشرط ان يتقدمها الخ ويشترط ايضا عدم الغاذا والمراد
بالغاية ان تجعل مع من او ما اسما واحدا مستفهما به ويظهر اثر الامرين في البدل
من اسم الاستفهام وفي الجواب فتقول عند جعلك ذا موصولا ما ذا صنعت اخير
ام شر بالرفع علي البدلية من ما لانه مبتدا وذا خبره او بالعكس وجملة صنعت
صلته وتقول عند جعلهما اسما واحدا ما ذا صنعت اخيرا ام شرا ومن ذا اكرمت
ازيدا ام عمرا بالنصب علي البدلية من ماذا او من ذا لانه منصوب علي المفعولية
مقدما وكذلك تفعل في الجواب كما في قوله تعالي ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو
قري في السبع برفع العفو ونصبه فتامل قه وقصيدة تاتي الخ من بحر الكامل
وهي فعيلة بمعني مفعولة لان الشاعر يقصد تحسينها وتهذيبها ولا تسمي الابيات
قصيدة حتي تكون عشرة ابيات وقيل حتي تجاوز سبعة وما دون ذلك يسمي قطعة
قه عدس ما لعباد الخ من الطويل وعدس بفتح العين والدال وسكون السين
المهملات اسم صوت يزجر به البغل والاتيان بضمير المونث في البيت اما لكون المزجور
انثي او علي ارادة الدابة بنا علي انه مذكر وامارة بكسر الهمزة اي حكم وقوله امنت
يروي بدله نجوت وطليق اي مطلق من السجن والشاهد في هذا حين جات
موصولة علي راي الكوفيين وعباد المذكور ملك سجستان وكان الشاعر قد هجا
فلما سجنه واطال سجنه كلموا فيه معاوية فبعث اليه فاخرجه وقدمت اليه
بغلته فنفرت فقال عدس الخ ه ش ملخصا قه ثم لننزعن من كل شيعة الخ
اعلم ان ايا تكون للعاقل ولغيره ومضافة لفظا او تقديرا قال المصر ولا تضاف
لنكرة خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيها الا مستقبل متقدم نحو لننزعن من كل
شيعة ايهم اشد خلافا للبصريين ولها اربع حالات فتعرب في ثلاثة منها وهي
ما اذا اضيفت وذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم هو قايم او ذكر صدر صلتها
ولم تضف نحو يعجبني اي هو قايم ولم تضف ولم يذكر صدر صلتها نحو يعجبني
اي قايم وتبني في الرابعة علي الضم تشبيها لها بالغايات وهي ما اذا اضيفت

لفظا



لفظا وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا كما في الاية وبعضهم اعربها مطلقا واول ه
قراة الضم في الاية علي الحكاية وثم في الاية للعطف علي جواب القسم واللام لتاكيد العطف
علي جواب القسم قه اي الذي هو اشد اشار الي ان اشد افعل تفضيل ضمير
لمبتدا محذوف والمبتدا وخبره جملة اسمية صلة الموصول قه ومخفوضا بالاضافة
اي بسببها والسبب اعم من العامل والاعم لا يلزم ان يصدق باخص معين او الاضافة
بمعني المضاف فلا ينافي ما صححه المصر من ان المضاف اليه مجرور بالمضاف ه ش قوله
ما انت قاضيه اي ما انت صانعه وحاكم به ه ش قه ستبدي اي ستظهر وقوله
من لم تزود اي من لم تساله عنها قه ما كنت جاهله قد يقال كيف جاز حذفه مع انه
معمول الموصول فعل ناقص ذكره الغيشي قلت هذا مدفوع بانه لا مانع من ذلك وعلي
تسليم ما قاله فالتمثيل انما هو بالنظر لاسم الفاعل دون نظر لغير ذلك فتامل قه اي
منه انما قدره مجرورا لا منصوبا لان ما استقر مشروبا لغيرهم لا يكون مشروبا لهم كذا
قيل قال بعضهم يمكن ان يقال المراد يشربون جنسه فلا يلزم ما ذكروا اشار الشم بهذا
الي انه لا يحذف المجرور الا ان كان الجار بما ثلا لما جر الموصول لفظا ومعني او معني فقط ه
فالاول نحو مررت بالذي مررت به والثاني نحو حللت في الذي حللت به فان كانا مختلفين
في اللفظ والمعني لم يجز ذلك نحو وهو علي من صبه الله علقم اي عليه ونحو مررت
بالذي فرحت به كما افاده الحفيد ولا يرد علي هذا ما قالوه في نحو قوله تعالي ذلك الذي
يبشر الله عباده حيث حذف الضمير المجرور مع انتفاء جر الموصول لان ما قالوه شرط
للحذف القياسي لا الجايز والحذف الواقع في الاية جايز غير قياسي قوله تجد الهموم
اي انكره عموم الناس قه تفاصيل هو من جموع الكثرة ففايدة وصفه بكثرة دفع توهم
انه اريد القلة او انه افاد كثرة ما استفيد بجوهر اللفظ نقله الغيشي قوله ان يكونا
تامين قال ابو حيان ضابط التام ان يكون تعلقهما بالكون العام يحصل به فايدة وضابط
الناقص ان يكون تعلقهما بالكون العام لا يحصل به فايدة قه البارحة هي اسم الليلة
الماضية قه تقديره استقر اي مثلا فيصح تقدير ما كان بمعناه من نحو حصل وثبت
ووجد مما سموه كونا عاما اي لا يخلو منه فعل قه ثم الاداة اي اداة التعريف قه

صبه

وهو المشهور
وهي ال عند الخليل وسيبويه اي في احد قوليه وقوله الاخر انها اللام وحدها وهو المشهور
بين النحاة عند سيبويه قف ونكون ال للعهد اي لتعريف ذي العهد اي الشي المعهود ففي
كلامه حذف مضافين قف او للجنس اي او التعريف الجنسي قف وخلق الانسان ضعيفا
وقد ضعفه بانه لا تماسك عن شهوته ٥ فيشي قف بهذا الاملا مصدر املا قال في
المصباح امللت الكتاب علي الكاتب املالا القيته عليه وامليته عليه املا والاولي
لغة الحجازيين وبني اسد والثانية لغة بني تميم وقيس وجا الكتاب العزيز بهما
وليملل الذي عليه الحق فهي تملي عليه بكرة واصيلا ٥ قف ثلاثة اقسام الي اخره
هذا مبني علي ما هنا من ان التي لتعريف العهد قسمان وقد ذكر في المغني انها ثلاثة
اقسام ونصه فيه وهي عهدية وجنسية وكل منهما ثلاثة اقسام فالعهدية اما
ان يكون مصحوبها معهودا ذكريا نحو كما ارسلنا الي فرعون رسولا الاية ومعهودا
ذهنيا نحو اذ هما في الغار ومعهودا حضوريا نحو اليوم اكملت لكم دينكم والجنسية
اما لاستغراق الافراد او لاستغراق خصايص الافراد او لتعريف الماهية ٥
ملخصا قف لكان فرسا غير الاول هذا اشارة للقاعدة المشهورة في ذلك ونظم
الجلال السيوطي في الفيته عقود الجمان بقوله ٥ ثم من القواعد المشهورة ٥
اذا اتت نكرة مكررة ٥ تغايرا وان يعرف ثاني ٥ توافقا كذا المعرفان ٥ شاهدها الذي
روينا مسندا ٥ لن يغلب اليسرين عسر ابدا ٥ وقد تكلم في شرحها علي هذا بما
يشفي الغليل ويبري العليل فراجعه ان شيت قف مثل نوره اي صفة نور الله
تعالي في قلب المومن كمشكاة اي طاقة غير نافذة الانبوبة في القنديل فيها
مصباح اي سراج وهو الفتيلة الموقودة المصباح في زجاجة هي القنديل الزجاجة
كانها حال كون النور فيها كوكب دري اي مضي بكسر الدال وضمها من الدر
بمعني الرفع لرفعه الظلام وبضمها وتشديد اليا منسوب الي الدر اللولو افاده
في الجلالين قف الرجل خير من المراة لا يخلو عن خفا جعل الافضلية بالنظر الي
نفس الماهية بدون الملاحظة للافراد ٥ شي قف باعتبار حقيقة الافراد اي
بان اريد الجنس في ضمن افراده علي نزاع في ذلك مذكور في محله قف او باعتبار
صفات الافراد



الخامس

صفات الافراد اي اريد به جميع صفات افراده والمراد انه اريد الحقيقة ملاحظا ٥
فيها الصفات تامل قف كل الصيد في جوف الفرا بالقصر وجمعه فرا بالكسر والمد ٥
مثل جبل وجبال وهذا مثل قال السهيلي الصحيح ان النبي صلي الله عليه وسلم قاله لابي
حرب يتالفه بذلك واصله ان جماعة ذهبوا الي الصيد فصاد احدهم ظبيا والاخر ارنبا
والاخر حمارا وحشيا فتطاول الاولان علي من اصطاد حمار الوحشي فقال لهما كل الصيد
اي الذي ظفرت به يشتمل علي ما ظفرتما به وذلك انه ليس فيما يصيده الناس اعظم
من حمار الوحشي ثم اشتهر هذا المثل في كل حاو لغيره وجامع له افاده شي بخطه ومنه
نقلت قف ليس علي الله بمستنكر الخ بفتح الكاف اي بمنكر وقوله ان يجمع العالم الي
صفاته في واحد اي شخص واحد وهذا البيت لابي نواس وذلك انه لما بلغ هارون
الرشيد كثرة افضال الفضل البرمكي وفرط احسانه في زمانه غار عليه غيرة افضت
الي الامر بحبسه فكتب اليه ابو نواس هذه الابيات ٥ قولا لهارون امام الهدي ٥
عند احتفال المجلس الحاشد ٥ انت علي ما بك من قدرة ٥ فلست مثل الفضل بالواجد ٥
ليس علي الله الخ ٥ وقوله مثل مفعول مقدم الواجد اي ان هارون مع قدرته لا يجد
مثل الفضل فامر هارون باطلاقه وخلع عليه والاحتفال هو الاجتماع والحاشد بالشين
المعجمة الجامع افاده شي من خطه قف حميرة منسوبة الي حمير راس العرب ونابها اي
عمدتهم ومن اشدهم وقد جزم ابن حجر بانه حديث منكر قف ليس من امبر امصيام ٥
المز في هذا دليل علي انها غير مختصة بالاسما التي لا تدغم لام التعريف في اولها نحو ٥
غلام اذ هي في الحديث داخلة علي النوعين خلافا لمن خصه بذلك لكن لعل ذلك ٥
هو الاكثر في كلامهم تامل قف وهو بحسب ما يضاف بفتح السين اي بقدر تعريفا ٥
ما يضاف اليه قف ما اضيف الي واحد من الخمسة المذكورة اي اضافة معنوية وليس
المضاف متوغلا في الابهام ولا واقعا موقع نكرة بخلاف الذي اضافته لفظية نحو جا
ضارب زيد الان او غدا وبخلاف الواقع موقع نكرة كجا زيد وحده وبخلاف المضاف المتوغل
في الابهام كغير ومثل اذا اريد بهما مطلق المغايرة والمماثلة لا كمالهما لان صفات

المخاطب المشتمل هو عليها معلومة فاذا اريد كما لها لشخص اوثبوت اضدادها
لشخص فقد تعين ه ش قه والدليل علي ذلك انك تقول الخ قال ش لك ان تقول لا دلالة
في ذلك لجواز كون صاحبك بدلا لا نعتا قه وذلك لا يجوز اي لان الحكمة تقتضي ان
يبدء المتكلم بما هو اعرف فان اكتفي به المخاطب فذاك ولم يحتج الي نعت والا زاد من النعت
ما يزداد به المخاطب معرفة ه ش **باب** المبتدا والخبر يقرا بتنوين باب وتركه علي
انه مضاف الي ما بعده وجمعهما في باب واحد لتلازمهما غالبا قه هو الاسم الخ مراده
بالاسم ما قابل الفعل والحرف لا ما قابل الصفة فدخل الاعلام المنقولة نحو زيد قايم
ونحو لا اله الا الله كلمة اخلاص اي هذا اللفظ قه المجرد عن العوامل اللفظية
اعترض قوله المجرد بانه يقتضي سبق وجوده كما ان قولك زيد مجرد من ثيابه يقتضي
ذلك واجيب بانه قد ينزل الامكان منزلة الوجود واللام في العوامل للجنس فبطل معني
الجمعية اي المبتدا اسم مجرد عن ماهية العوامل اللفظي فاندفع ما اعترض به وقيد
العوامل باللفظية لان المبتدا لم يتجرد الا عنها دون المعنوية قه للاسناد اي اسناد
غيره اليه او اسناده الي غيره كما يعلم من كلامه قال العلامة ش والتعريف المذكور منقوض
بغير في نحو قوله غير ماسوف علي زمن ينقضي بالهم والحزن وانما اسند الي ماسوف
تامل قلت يمكن الجواب بانه لما كان ماسوف مضافا اليه المبتدا كان في معني المبتدا
تدبر قه يشمل الصريح المراد بالصريح هنا اسم ظاهر لا يحتاج في كونه اسما الي
تاويل والمراد بالماول خلافه فليس المراد بالصريح ما قابل الكناية كما هو ظاهر قه
وخرج بالمجرد اي بالمجرد للاسناد قه مسند الي ما بعده اي غالبا فلا يرد فاذا تقدم
الخبر واستعمل البعدية في حقيقيها ومجازها لانها في التاخر بعدية حقيقية
وفي التقدم بعدية تقديرية من حيث الرتبه لان رتبة الخبر متاخرة عن المبتدا افاده
ش قه الذي تتم به مع المبتدا فايدة اي شانه ذلك ولو بحسب الاصل ليدخل نحو
النار حارة مما هو معلوم ضرورة بنا علي الصحيح من انه لا يشترط تجدد الفايدة ويدخل
نحو شعري شعري فان المعني ان شعري هو شعري الذي تعهدونه لم يتغير ودخل

بزيادة



بزيادة قولنا بحسب الاصل خبر المبتدا الثاني فانه به تتم الفايدة قبل جعل جملته خبرا عن الاول
قه لان النكرة مجهولة غالبا والحكم علي المجهول الخ اورد عليه ان هذه العلة تطرد في الفاعل ولم
يقولوا ان الاصل فيه ان يكون معرفة قال بعض المحققين جمهور النحاة علي انه يجب ان يكون
المبتدا معرفة او نكرة فيها تخصيص لانه محكوم عليه والحكم علي الشي لا يكون الا بعد معرفته
والفاعل تخصص بالحكم المقدم عليه فلا يشترط فيه تعريف او تخصيص اخر وفيه نظر
لانه اذا تخصص بالحكم كان قبل الحكم غير مخصص فيلزم الحكم علي الشي قبل معرفته
والجواب ان النكرة تصير بتقديم الخبر في حكم المخصوص قبل الحكم وذلك ان القصد من اشتراط
التعريف والتخصيص في المحكوم عليه اصغا السامع الي كلام المتكلم لان تنكيره ينفر السامع
من استماع الحديث فيخل بالغرض وهو الافهام وتقديم الحكم لا ينفر السامع من استماع اخر
الكلام بل يصغي اليه حق الاصغا فبعد ذلك لو ذكر المحكوم عليه مجهولا لا يخل بالغرض لان
الغرض قد حصل باستماع الحديث فثبت ان تقديم الحكم يجعل المحكوم عليه في حكم
المعين فلا حاجة الي تعريف او تخصيص كذا افاده سم بخطه قه ان كان عاما اما بذاته
كاسما الشرط والاستفهام او بغيره كالنكرة في حيز الاستفهام الانكاري ه ش قه ولعبد
مومن هذا هو المشهور عند الجمهور من ان المسوغ في هذه الاية للابتدا بالنكرة هو
الوصف وقال ابن الحاجب انما مصححها كونها في معني العموم لانه في معني كل عبد مومن
قه الي نيف وثلاثين الخ قال الاشموني والذي يظهر انحصار ما ذكروه في خمسة عشر امرا
ذكرها في شرحه علي الخلاصة وقد نظمتها فقلت ه بذي التنكير فابدا عند عشر ه
وخمس مثل حسني قد اجيدت ه عموم واختصاص او كوصف ه وعطف والحقيقة قد ارادت ه
واعمال ومعني الفعل فاعلم ه وبعد اذا مفاجاة انيبت ه ولام الابتدا او لفظ لولا ه
وكم ايضا وابهام اعيدت ه كذلك ان اتي الاخبار خرقا ه لعادة او جوابا قد افيدت ه
وفي بدء لذات الحال حقا ه فذي قطعا بالاشموني انيطت ه وامثلة ما ذكر في الشـ المذكور
فراجعه قال ش والمراد بالنيف ما كان في مرتبه الاحاد وهو مشدد اليا و يخفف وهو
واوي العين من ناف ينوف اذا زاد وفي الصحاح والقاموس وكل ما زاد علي العقد فهو

نيف حتي يبلغ العقد الثاني ه والمراد بالعقد ماكان من مرتبة العشرات او المئين او الالوف
قه فليتامل امره بالتامل يحتمل ان يكون المقصود به التوصية علي الاعتنا بذلك لما في
رجوع كثير منها الي ذلك من الخفا وان يكون المقصود به فيه لما يلزم من التكلف الكبير في رجوعها
الي ماذكر في كثير من المواضع كما لا يخفي علي المتامل المتتبع والاول اوفق لجزمه في الماتن
بماذكره ذلك البعض اه ش قه ويقع الخبر جملة وانما جاز ان يكون جملة لتضمنها الحكم
المطلوب من الخبر كتضمن المفرد له قه ومرتبطة بالمبتدا برابط قال الرضي انما احتاجت
الي الضمير لان الجملة في الاصل كلام مستقل فاذا قصد جعلها جز الكلام فلا بد من رابطة
يربطها بالجزء الاخر وتلك الرابطة هي الضمير اذ هو الموضوع لمثل هذا الفرض فمن ثم
قيل في بعض الاخبار ان الظ قام مقام الضمير ه ش قه وهو الاصل في الرابط اذ
هو موضوع لمثل هذا الفرض ولهذا يربط به مذكورا ومحذوفا قه الثاني الاشارة اي
الي المبتدا قه وذلك مبتدا ثان هذا احد احتمالين ويحتمل ان يكون ذلك بدلا او بيانا
فالخبر مفردا لا جملة قه اعادة المبتدا بلفظه اي ومعناه قال في المغني واكثر وقوع
ذلك في مقام التهويل والتفخيم نحو الحاقة ما الحاقة واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين قه
الرابع العموم نحو زيد نعم الرجل اي بالنسبة للمبتدا بان يشمل الخبر علي ما يصدق
عليه فالمراد بالعموم صدقه عليه قه فان كانت كذلك اي نفس المبتدا
في المعني اعترض بانه اذا اراد به المفهوم فلا يصح لعدم الفايدة او الخارج فكل خبر كذلك
ليصح الحمل وقد يختار الثاني ويمنع ان كل خبر كذلك اذ الجملة في زيد يقوم ابوه مضمونها
اسناد القيام الي الاب وهو غير زيد مفهوما وخارجا لكنها تؤول بمفرد صادق علي
المبتدا اي قايم الاب ه والمراد بكونها نفس المبتدا انها وقعت خبرا عن مفرد مدلوله
جملة هذا مراد المص وغيره مما ذكر والنفس المراد بها هنا ذات الشي افاده ش قه
كقوله تعالي قل هو الله احد اي اذا قدر هو ضمير الشان دون ما اذا قدر هو ضمير المسيول
عنه وهو الله تعالي فيكون الخبر مفردا فليس من هذا الباب وذلك انهم قالوا للنبي صلي
الله عليه وسلم صف لنا ربك فنزلت سورة قل هو الله احد فهو مبتدا والله خبر واحد

خبر بعد



خبر بعد خبر او بدل بنا علي حسن ابدال النكرة من المعرفة اذا استفيد منها ما لم يستفد
من المبدل منه كما ذكره الرضي قه والجملة نفس الشان فانها مفسرة له والمفسر اي الله
احد قه ويقع الخبر ظرفا الخ اي يقع الخبر في الظ ظرفا زمانيا او مكانيا واما في الحقيقة فالخبر هو
متعلق الظرف وقيد بقوله منصوبا لئلا يتوهم انه لا يقع خبرا ما دام منصوبا وليحترز به
عن الرفع فان فيه تفصيلا طويلا ولذا لم يتعرض له هنا قه والمركب الاجمع راكب في المعني
دون اللفظ ه ش قه وهما اي حين اذ يقعان خبرا والجار والمجرور سد مسده ومحل
وجوب حذفه ان كان من الافعال التامة اي مما لا يخلو عنه فعل ه قه تقديره مستقر اي مثلا
فمثله ما كان بمعناه نحو حاصل وكاين قه هو الخبر الصحيح مقابله ان المذكور هو
الخبر وقيل هما معا قال شيخ الاسلام والخلف لفظي اذ القايل بانه المحذوف نظر الي العامل
الذي هو الاصل وهو مقيد بقيد لا بد من اعتباره والقايل بانه المذكور نظر الي الظ الملفوظ
به وهو معمول للعامل لا بد من اعتباره والقايل بانه مجموعهما نظر الي المعني المقصود واختاره
محقق الحنفية الكمال ابن الهمام ونجم الايمة الرضي ه وقال المص في المغني والحق عندي
انه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلا بل بحسب المعني وهو ظ كلامه في المتن والشرح قه
ولا يخبر بالزمان عن الذات اي ولا يخبر باسم الزمان منصوبا بكان او مجرورا بفي او مرفوعا
عن اسم الذات كما لا يكون حالا منه ولا صفة فالمراد باسم الزمان اعم من الظرف اصطلاحا
ه ش قه متاول بفتح الواو المشددة اي مصروف عن ظاهره بتقدير حذف مضاف هو
اسم معني والتقدير طلوع الهلال او رويته الخ فهو في الحقيقة مما اخبر فيه باسم الزمان
عن المعني وذهب جمع منهم الرضي الي انه لا تاويل في نحو الليلة الهلال لان الذات فيه
اشبهت اسم المعني في الحدوث وقتا دون وقت فافاد الاخبار عنه وجري عليه ابن
مالك قال الرضي ويكون ظرف الزمان خبرا عن اسم معني بشرط حدوثه ثم ان كان المعني
واقعا في جميعه او اكثره فان كان الزمان معرفة جاز رفعه ونصبه اتفاقا نحو صيامك يوم
الخميس بالرفع والنصب والنصب هو الغالب وان كان نكرة نحو صيامك يوم او يومان
ونحو غد وها شهر ورواحها شهر فاوجب الكوفيون الرفع وجوز البصريون معه

النصب والجر بفي وان كان المعني واقعا في بعضه نحو موعدكم يوم الزينة وميعادك يوم او يومان
جاز الوجهان اي الرفع والنصب اتفاقا في المعرفة والنكرة والنصب اجود ثم قال الرضي واعلم ان
اليوم اذا وقع خبرا عن لفظي الجمعة والسبت جاز نصبه علي ضعف لكونهما في الاصل مصدرين
فمعني اليوم الجمعة او السبت اي الاجتماع او السبوت والاولي رفعه لغلبة الجمعة والسبت
في معني اليومين كلفظي الجمعة والسبت كل ما يتضمن عملا كالعيد والفطر والاضحي والنيروز
فان في العيد معني العود وفي الفطر معني الافطار وفي الاضحي معني التضحية وفي النيروز
معني الاجتماع وكذا قولك اليوم يومك لانه علي معني شانك وامرك الذي تذكر به بخلاف لفظ
الاحد وما بعده من ايام الاسبوع فلا يجوز فيه الا الرفع لان ذلك لا يتضمن عملا وانما هو
بمعني الايام واليوم لا يكون في اليوم واجاز الفرا وهشام النصب فيها ايض لتاويلها
اليوم بالان كما يقال انا اليوم افعل كذا اي الان فمعني اليوم الاحد اي الان الاحد والان اعم
من الاحد فيصح ان يكون ظرفه قال ابو حيان مقتضي قواعد البصريين في غير اسما
الايام من الشهور ونحوها الرفع فقط نحو اول السنة المحرم هش ملخصا قه الي جوهر
اي الي اسم جوهر والمراد بالجوهر هنا الذات لا ما اشتهر استعماله فيه في الالفاظ مما
يقابل الصورة فيقال هذا اللفظ يدل بصورته لا بجوهره ومادته هش قه فان كان
الظرف مكانيا صح الاخبار الخ اذا اخبر باسم المكان عن اسم الذات نظر فان كان
غير متصرف نحو زيد عندك فلا كلام في امتناع رفعه وان كان متصرفا فان كان نكرة جاز
رفعه ونصبه عند البصريين نحو المسلمون جانب والمشركون جانب ونحن قدام وهم
خلف والمشهور عند الكوفيين وجوب الرفع الا ان عطف عليه نحو القوم يمين وشمال
فيجوز فيه النصب او معرفة نحو خلفك فالنصب راجح والرفع مرجوح وخصه الكوفيون
بالشعر او بما هو اسم مكان نحو داري خلف دارك هش قه ويغني عن الخبر بمعني انه
يكفي كفايته بان يكون مع الوصف كلاما كما كان الخبر كلاما لا بمعني ان لهذا الوصف خبرا
محذوفا وهذا مغني عنه وساد مسده خلافا لبعضهم قه اقاطن قوم اشار بالتمثيل الي
انه لا فرق في الوصف بين اسم الفاعل واسم المفعول وكذا الصفة المشبهة نحو احسن
اخوك



اخوك واسم التفضيل نحو ما افضل منك احد والمنسوب جار مجري الوصف نحو اقرشي
ابوك هش ومعني البيت هل قوم المحبوبة سلمي بفتح السين مقيمون او نووا ظعنا
بفتح الظا المعجمة والعين المهملة اي رحيلا فان رحلوا فعجيب عيش اي معيشة او حياة
من اقام وتخلف عنهم قال هش والظ ان العطف في ام نووا من عطف الفعلية ه قه خليلي
ما واف الخ اي يا خليلي ما انتما وافيان بعهدي وصحبتي اذا لم تكونا علي من اقاطعه واهجره
قه وقد رلما عدا الخ رد بانه تكلف لا داعي اليه لان الخبر حكم والحكم يجوز تعدده كما في الصفات
وقوله في هذه الاية ليس بقيد قه كاتب وشاعر الكتابة تقال في العرف لانشا النثر
والشعر للنظم فمعني كاتب ناثر ومعني شاعر ناظم يعني ان ينثر الكلام وينظمه هش
قه فلان الخبرين في معني الخبر الواحد اعترض بانهما حتي يكونان بمنزلة المفرد فيلزم
خلو كل منهما علي انفراده من الضمير فيلزم خلو الخبر المشتق من الضمير واجيب
بان في كل منهما ضميرا استحقه المجموع وهو ضمير المبتدا وليس في واحد من الخبرين
بخصوصه ضمير وان لزم خلو المشتق من الضمير لجواز ذلك اذا لم يسند الي شي ه
قه اذا المعني هذا مز يعني ان المزازة كيفية متوسطة بين الحلاوة والحموضة الصرفة
وليس في الرمان طعم الحلاوة وطعم الحموضة اذ هما ضدان لا يجتمعان وانما الموجود فيه
طعم بين بين ولا شك ان هذا معني يغاير معني زيد كاتب شاعر من انه جامع بين الصفتين
اذ كل من الصفتين الصرفيتين موجود فيه فليتامل ه لقاني والميم في مز مضمومة
قه سلام هي سلام بمعني التسليم اي تسليم الملايكة علي المومنين وتسليم بعضهم علي
بعض ولما كان السلام يكثر وقوعه في تلك الليلة سميت الليلة سلاما كما يسمي
الرجل صوما اذا كان يكثر من ذلك فهي مبتدا وسلام خبر وحتي متعلق بسلام اي الملايكة
مسلمة الي مطلع الفجر وقيل متعلقة بتنزل ولما كانت هذه الجملة اعني سلام هي متصلة
بالكلام لم تعد اجنبية حتي يلزم الفصل بين العامل والمعمول علي هذا القول الثاني
تامل قه واية لهم الليل خبر مقدم ولهم صفتها ومتعلق باية لانها بمعني علامة
والليل مبتدا ومنع ابي حيان ان يكون لهم صفة لا وجه له قه وعلي التمرة مثلها زبدا

كناية عن كثرة زيد خلط بالتمرة قف اخراج ماله صدر الكلام وهو الاستفهام عن
صدريته قال الرضي وانما كان للشرط والاستفهام والعرض والنهي ونحو ذلك مما
يغير معني الكلام مرتبة الصدر لان السامع يبني الكلام الذي لم يصدر بالمغير علي
اصله فلو جوز ان يجي بعده ما يغيره لم يدر السامع اذا سمع بذلك المغير اهو راجع
الي ما قبله بالتغيير ام مغير لما يجي بعده من الكلام فيتشوش لذلك ذهنه ه قف
وقد يحذف المبتدا والخبر ه المراد بحذفه عدم الاتيان به اكتفا بفهمه من القرينة
وهذا صادق بحذفهما معا نحو قوله تعالي واللاي لم يحضن اي فعدتهن ثلاثة
اشهر حذفت هذه الجملة لدلالة ما قبلها وهو فعدتهن ثلاثة اشهر ه ش والاولي
تقدير الخبر محذوفا في الاية فقط اي كذلك لانه لا يقدر الاكثر مع امكان تقدير الاقل
قف لدليل يدل عليه اما حالي كقولك عند شم طيب مسك وعند سماع تكبير اذان
فمسك واذان خبران لمحذوفين والتقدير المشموم مسك والمسموع اذان او مقالي
نحو مريضا في جواب كيف زيد فمريض خبر محذوف قف اي هذه سورة الخ اجاز الزمخشري
ان تكون مبتدا وانزلنا صفته والخبر محذوف اي فيما اوحينا اليك سورة انزلناه وقري
بالنصب علي حد زيدا ضربته ولا محل لانزلنا لانها مفسرة للمضمر فكانت في
حكمه او اتل سورة وانزلناها صفة واعلم انه اذا دار الامر بين كون المحذوف المبتدا
او كونه خبرا فالاولي كون المحذوف المبتدا عند الواسطي لان الخبر محط الفايدة
وعند العبدي الاولي كونه الخبر لان التجوز في اخر الكلمة اسهل فان قيل قد تقرر
انه لا بد في الحذف من استحضار المحذوف فضرورة انه لا حذف الا مع قيام القرينة
المرشدة الي المحذوف واذا كان كذلك فكيف جاز في كلام واحد ان يقدر المسند ه
تارة والمسند اليه اخري علي وجوه مختلفة اجيب بان ذلك جايز باعتبار فباعتبار
كل قرينة يتعين محذوف واذا دار الامر بين كون المحذوف فعلا والباقي فاعلا
وكونه مبتدا والثاني خبرا فالثاني اولي ه ش ملخصا قف وظلها دايم استشكل
بان الظل انما يكون لما تقع عليه الشمس ولا شمس في الجنة واجيب بان ظل الجنة

من نور

كل من

44

من نور قناديل العرش او من نور العرش ليلا يبهر ابصارهم فانه اعظم من نور
الشمس افاده في فتح الرحمن وقد يقال لا حاجة الي ذلك لما ذكره الفقها من ان الظل
امر وجودي يخلقه الله تعالي فلا يتوقف وجوده علي شمس تامل قف في اربع مسايل
علي المشهور وقد قيل بحذفه في غير ذلك لكنه لم يكن مشهورا مع وجود الخلاف
فيه تركه قف احدها الظ احداها وحيث عبر باحدها فكان الظ ان يقول فيما بعده
الثاني الثالث الرابع ه ش قف لولا اي الامتناعية وترك هذا القيد لان
التحضيضية لا يتوهم دخولها في ذلك لانها لا يليها الا الفعل ظاهرا او مقدرا
لكنه محل وجوب حذف الخبر المذكور اذا كان كونا مطلقا فان كان كونا خاصا جاز الحذف
والذكر ان دل عليه دليل نحو لولا انصار زيد حموه ما سلم وان لم يوجد الدليل وجب الذكر
وامتنع الحذف وقال الجمهور لا يذكر الخبر بعد لولا واوجبوا جعل كون الخاص مبتدا
وامثلة ذلك في المبسوطات قف اي لولا انتم صددتمونا بدليل الخ هذا الاتي علي ما رجحه
في الاوضح من ان الخبر بعد لولا اذا كان كونا خاصا ودل عليه قرينة جاز اثباته
وحذفه ولا علي مذهب الجمهور لانهم اوجبوا كون الخبر بعد لولا كونا عاما كما تقدم
ه ش قف لعمرك انهم هو قسم بحياة المخاطب وهو النبي صلي الله عليه وسلم
في الاية وقيل لوط قالت الملايكة له ذلك وسكرتهم اي عماوتهم وشدة غلمتهم
اي التي ازالت عقولهم ومعني يعمهون يتحيرون اي فكيف يسمعون نصحك وعمرو
مصدر محذوف الزوايد والاصل تعميرك ففيه زيادتان التا واليا فحذفتا وهو بالفتح
والضم معناه البقا ولا يستعمل مع اللام الا مفتوحا لان القسم موضع التخفيف
لكثرة استعماله كما افاده الرضي قف واحترزت بالصريح من نحو عهد الله فان قلت بين
هذا التفصيل وحكم الفقها منافاة حيث قالوا ان كلا من لعمرك وعهد الله كناية لا قسم فلا ينعقد
به اليمين الا بالنية قالوا والمراد بالعمر البقا والحياة وانما لم يكن صريحا لانه يطلق مع
ذلك علي العبادات والمفروضات قالوا والمراد بعهد الله اذا اريد به اليمين استحقاقه لايجاب
ما اوجبه علينا وتعبدنا به واذا اريد غيره العبادات التي امرنا بها اجاب العلامة ابن قاسم

البقا

بانه يمكن الجمع بينهما بان مراد اللغويين بصراحة العمر اشعاره بالحلف مطلقا وان لم يعتد
به شرعا اذ الحمل علي العبادات ومراد الفقها بنفي صراحته نفي كونه يمينا معتدا به شرعا
علي الاطلاق والحاصل انه اذا لم يرد به البقا والحياة لم يخرج عن الحلف الا انه لا يعتد به
شرعا فليتامل وقد ذكر بعضهم ان عهد الله ايجاوه ومنه ولقد عهدنا الي ادم وكلامه
الذي يوحيه الي عباده من اطلاق المصدر علي المفعول وعليهما فعهد الله مصدر مضاف
للفاعل صورة ومعني او صورة فقط وقد يكون عهد الله من قولك عاهدتك اي اقسمت
بعهدك فهو مضاف للمفعول فتامل قح فانه يستعمل قسما وغيره عبارة الشاطبي فانه ليس
بصريح في القسم بل هو محتمل قبل الاتيان بالجواب ظاهر المعني في القسم هـ شي قوله شربي السويق
هو ما يعمل من الحنطة والشعير هـ مصباح قح اخطب اي اشد اكوانا وافعل التفضيل بعض
ما يضاف اليه فيلزم ان يكون اكوان الامير كلها متصفة بالخطب واخطبها كونه اذا كان
قايما ومثل هذا في كلام العرب كثير عند قصدهم المبالغة تامل ق وضيعته بضاد معجمة الحرفة
والصناعة هـ مصباح ق باب النواسخ الباب منون اي هذا باب ق ثلاثة اي من حيث عملها
واما من حيث الفعلية والحرفية فنوعان فقط ق نسخت الشمس قد علمت مما تقدم ان
الظل امر وجودي وح لا حاجة الي ما اعترض به وآطال فيه ق اسما وفعلا الاول حقيقة والثاني
والثاني مجاز وهذه تسمية اصطلاحية خالية عن المعني اذ المرفوع انما هو للمعني الذي
وضع لحقيقة والخبر في الحقيقة خبر اسمها فلا حاجة الي تقدير مضاف اي خبر اسمها
لما علمت من ان هذه التسمية اصطلاحية ق مازال اي ماضي يزال كخاف يخاف لا ماضي يزيل
بفتح اليا ولا ماضي يزول فانهما تامان الاول منهما متعد الي واحد ومعناه ماز يميز ومصدره
الزيل بفتح الزا والثاني قاصر ومعناه انتقل ومصدره الزوال وقد نظمت الفرق بين الثلاثة
فقلت يزال اي رفع ونصب محقق اذا كان ذا ماضي يزال كيعلم خلاف الذي ماضي يزول لنقلة
وماضي يزيل امتاز معناه يفهم ق ومافتي بكسر التا وفتحها والمشهور الاول هـ بجيرمي
ثم لا يخفي ان في عبارة المص تسمحا لانه يوهم الاختصاص بما من بين حروف
النفي ولعله لم يذكر ذلك اتكالا علي الشهرة ق ولا يزالون مختلفين الواو اسم يزال ومختلفين
خبره

خبره ق لن نبرح عليه عاكفين نبرح مضارع برح واسمه مستتر وجوبا وعاكفين خبر
والضمير في عليه راجع الي العجل علي حذف مضاف اي علي عبادته ق صاح الخ هو من الخفيف
وصاح مرخم صاحبي علي غير قياس وشمر اي اجتهد اي يا صاحبي اجتهد واستعد
للموت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلال ظم والشاهد في قوله لا تزال ق الا يا اسلمي هو
من الطويل وهو من قصيدة طويلة والبيت المذكور هو اولها ومنها لها بشر مثل الحرير ومنطق
رخيم الحواشي لا هرا ولا نزر وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالالباب ما تفعل الخمر
قال في القاموس واذا ولي يا ما ليس بمنادي كالفعل في الا يا سجدوا وفي نحو الا يا اسلمي والحرف
في نحو يا ليتني كنت معهم والجملة الاسمية نحو يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين علي
سمعان من جار فهي للندا والمنادي محذوف او لمجرد التنبيه لئلا يلزم الاجحاف بحذف
الجملة كلها وان وليها دعا او امر فللندا والا فللتنبيه هـ والا حرف استفتاح واسلمي
فعل امر ومي اسم امراة وليس مرخم مية كما قيل والبلي مكسور مقصور المراد به الاندرا
والفنا اي اسلمي وان كنت قد بليت ومنهلا بضم الميم وسكون النون وتشديد اللام اي
منسكبا والجرعا بالمد رملة مستوية لا تنبت شيا والقطر المطر وقد اعترض علي الشاعر
حيث لم يحترس لان دوام المطر يخرب الدار واجيب بانه قدم الاحتراس في قوله اسلمي
وبان مازال تقتضي ملازمة الصفة للموصوف مذ كان قابلا لها علي حسب ما قبلتها
فالمراد طلب المطر في اوقات الحاجة والشاهد في قوله ولا زال حيث عمل لوجود النفي قاله الحافظ
السيوطي وقد ضمن بعضهم نصف هذا البيت حيث قال اليك اشتياقي يا كنانة زايد
فما لي غنا عنك كلا ولا صبر فلا زلت اكلي كل يوم وليلة ولا زال منهلا بجرعايك القطر
ق لانها تقدر بالمصدر اي تقدر هي وصلتها بالمصدر وعندي ان المقدر بالمصدر انما هو
الصلة فليتامل هـ شي بخطه ق لانها تقدر بالظرف قال العلامة شي صوابه لانها نايبة
عن الظرف فتدبره قلت لا حاجة الي هذا فان معني تقديرها به تاويل ما هي فيه بالظرف
فتامل قح سلي ان جهلت الناس هو من قصيدة من الطويل للسموال اليهودي واولها
اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل ردا يرتديه جميل وان هو لم يحمل علي النفس
ضيمها فليس الي حسن الثنا سبيل واللوم اسم لخصال مذمومة والضيم المراد به هنا

الصبر علي المكاره وقد كان هذا الشاعر خطب امراة وخطبها غيره ايض فخاطبها بهذه الابيات
اي ان جهلت حالنا فسل الناس عنا وعن هولاء الذين خطبوك حتي تعلمي حالنا وحالهم
فليس العالم بالشي والجاهل سوآ ومفعول جهلت محذوف كما اشرنا اليه والشاهد فيه
تقديم خبر ليس علي اسمها قه لاطيب للعيش الخ هو من البسيط وطيب بكسر الطا
اسم لما تستطيبه النفس وقوله منغصة اي مكدرة واللذة ما يلتذ به الانسان وقوله
باذكار اي بتذكر واصله اذتكار فقلبت التا دالا مهملة ثم قلبت الذال المعجمة دالا
مهملة فادغمت الدال في الدال والمعنى لاطيب لعيش بني ادم ما دامت لذاته منغصة
بذكر الموت والهرم والشاهد في منغصة حيث قدم وهو خبر لها علي اسمها واعترض
بان هذا ليس مسلما لاحتمال ان لذاته مرفوع نيابة عن فاعل منغصة واسم دام
مستتر فيها علي طريق التنازع في السببي المرفوع كذا قيل قلت لم يبال المص بذلك
لكونه بعيدا ومع بعده فيحتمل انه لا يري ذلك قه والجواب انهم توسعوا هذا الجواب
يقتضي جواز تقديم خبر ليس عليها اذا كان ظرفا وقد اطلقوا منعه فالاولي ان يجاب
بان يوما منصوب بفعل مقدر اي يعرفون كما افاده الفاكهي قه امست خلا الخ اي صارت
البلد خلا واحتملوا اي ارتحلوا واخني عليها بالخا المعجمة اي اهلكها ولبد بضم اللام وفتح
البا الموحدة اخر نسور لقمان كما في القاموس ولقمان هذا هو لقمان بن عاد الاولي كان
سيد عاد سال الله طول العمر فعمر عمر سبعة انسر فصار ياخذ الفرخ من النسور فيعيش
عنده ثمانين سنة فلما مات السابع مات ذكر ذلك ابن الهاد في شرح البردة قه اضحى
يمزق الخ الادب بالتحريك رياضة النفس ومحاسن الاخلاق كما في المصباح قوله
ان يستغني بالرفع ويسمي فاعلا حقيقة قه وبات وباتت الخ هو من المتقارب
من قصيدة لامرء القيس بن عانس بالنون قبل السين المهملة صحابي رضي
الله عنه واولها تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد وبات وباتت الخ وقول
العيني تبعا للزمخشري ان ليلك فيه التفات من التكلم الي الخطاب مردود بان ذلك
ليس التفاتا بل تجريدا اذ لم يقع التعبير قبله بطريق التكلم والاثمد بفتح الهمزة

وسكون



وسكون الثا المثلثة وضم الميم وفي اخره دال مهملة وهو اسم موضع وقد روي بكسر
الهمزة والميم كالاثمد وهو الحجر الذي يكتحل به والخلي بفتح الخا وكسر اللام وتشديد
اليا وهو الخالي عن الهموم والاحزان والشجي خلافه ومنه المثل ويل للشجي من
الخلي والعاير بعين مهملة وهمزة بعد الالف وهو القذي تدمع له العين ويقال
هو نفس الرمد فعلي هذا يكون الارمد صفة موكدة والشاهد في قوله وباتت له
ليلة حيث رفع ليلة علي الفاعلية بباتت اي اقامت له ليلة قه ان يكنه فلن تسلط
عليه قاله عليه الصلاة والسلام لعمر رضي الله عنه لما طلب ان يقتل ابن صياد حين
اخبر بانه الدجال وقال بعده وان لا يكنه فلا خير لك في قتله ق ترد الاشيا الي اصولها
اي اصولها المستعملة فلا يرد انهم لم يردوا اليا في نحو يديك ودمك ق العباس بن مرداس
هو صحابي جليل اسلم قبل فتح مكة بيسير قه ابا خراشة الخ خراشة بخا معجمة مضمومة
وبعضهم يكسرها كنية شاعر صحابي اسمه خفاف بمعجمة مضمومة وفاءين خفيفتين
ابن ندبة بنون مفتوحة علي المشهور ثم موحدة بينهما مهملة وهي امه والنفر الرهط م
والضبع بالضاد المعجمة والبا الموحدة بوزن عضد المراد به هنا السنة المجدبة وفيه
ايهام بالحيوان المعروف وتاكلهم استعارة تبعية لتستاصلهم وقال ابن الاعرابي
الضبع هو الحيوان المعروف فاذا ضعفوا عاثت فيهم الضباع وفي شرح الدماميني للمغني
ويحتمل ان يكون ما بعد الفا جواب شرط مقدر وان مصدرية والمعني لا تفتخر علي لان
كنت ذا نفر فان فخرت بذلك فخرت انا بمثله فان قومي لم تستاصلهم الشدايد فحذف
المسبب الذي هو الجواب في الحقيقة واقام السبب مقامه م قال الشمني ولا يخفي
ما فيه من التعسف ق وان خنجرا بفتح الخا المعجمة والجيم وكسرهما لغة وهو السكين
كما في المصباح قوله لا تقربن الدهر بالنصب علي الظرفية اي في الدهر آل مطرف بضم
الميم وفتح الطا المهملة وتشديد الرا المكسورة قه لا يامن الدهر يحتمل ان تكون لا ناهية
فما بعدها مجزوم وكسر لالتقا الساكنين ويحتمل ان تكون لا نافية فالفعل مرفوع والدهر
منصوب علي الظرفية او المفعولية اي لا يامن في الدهر الحوادث او لا يامن غدرات

لانه اصل عين مستعمل صح

وفي بعض النسخ بالثاء المثلثة وهو الصواب صح

الكبير

الدهر صاحب بغي وظلم والجند بضم الجيم الانصار والاعوان والجمع اجناد والسهل ه
خلاف الجبل قافية ورد في حديث صحيح لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وقد
اخذ بعضهم بظاهره فاثبت الدهر من اسمايه تعالي وجعل معناه الازلي الابدي
واول بعضهم الحديث بانه علي حذف مضاف اي خالق الدهر او مقلبه قال المنذري
معني الحديث ان العرب كان اذا نزل باحدهم مكروه يسب الدهر معتقدا ان الذي اصابه
فعل الدهر فكان هذا كاللعن للفاعل ولا فاعل لكل شي الا الله فنهاهم عن ذلك افاده
المناوي في شرح الجامع الصغير قه ما مسي من اعتب الهمزة في اعتب للسلب كما في
المصباح والمعني ليس من ازال الشكوي مسيا وقال النبتيتي المعتب الذي عاد
الي مسرتك بعد ما ساءك ق بني غدانة الخ اي يا بني غدانة بضم الغين المعجمة وتخفيف
الدال المهملة وبعد الالف نون وهم حي من بني يربوع وقوله ولا صريف بفتح الصاد
المهملة وكسر الراء وسكون الياء فاما هو الفضة والخزف هو الطين المعمول انية
قبل ان يطبخ ق ويتراوون ما هذا ببين لعل المراد ان هذا مقتضي لغتهم لانهم يتروون
ذلك حقيقة لان القران سنة متبعة فلا يجوز مخالفته وان وافق لغة العرب
ثم ان بلغهم هذا عن النبي صلي الله عليه وسلم كان جايزا ومتروا به حقيقة فتدبر
قه في الشعر اعتمد بعضهم حملها مطلقا تعز الخ هو من الطويل اي تصبر امرت
تعزي بتعزي والوزر بفتح الواو والزاي المعجمة اخره راء مهملة الملجا والواقي
الحافظ والشاهد في الشطرين وقيل لا شاهد في الاول لاحتمال ان يكون قوله علي
الارض خبرا وباقيا حال قه غلط المتنبي هو ابو الطيب احمد بن الحسين الشاعر
المجيد ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلثماية وانما قيل له المتنبي لانه ادعي النبوة
وتبعه خلق كثير ثم انه اسره لولوه امير حمص وسجنه طويلا فتاب وكذب نفسه
فيما ادعاه وقيل اطلق عليه ذلك لانه قال انا في امة تداركها الله غريب كصالح
في ثمود وقتل بالقرب من النعمانية في شهر رمضان سنة اربع وخمسين وثلثماية
هو ملخصا من تهذيب الاسماء واللغات للنووي قه اذ الجود الخ الجود بالضم

الكرم



والكرم والاذي مصدر اذي كتعب بمعني المكروه والمعني ان الاعطا اذا لم يكن
خالصا من اتباعه بالمكاره فلا يفيد صاحبه اكتساب الثنا عليه وماله غير باق
وهذا اشارة لقوله تعالي لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذي قه لكن في الحين اي في
لفظه علي ما اقتضاه كلامه او المراد اسم الزمان وهو ظاهر عبارته في الاوضح وكذا ابن
مالك في التسهيل قه لتانيث اللفظ اي لفظ لا او للمبالغة في النفي او لهما قه ولات
حين مناص الواو للحال ولا نافية بمعني ليس والتاء زايدة لتاكيد النفي قه كقراة
بعضهم اي شذوذا كما قري كذلك بالجر وخرج علي ان لات حرف جر جار لاسما الزمان خاصة
ففي الاية ثلاث قراات ثنتان شاذتان قه للتاكيد اي موضوعان للتاكيد وهو تقوية
المعني في ذهن السامع قه ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وقد ورد المبتدا بعد ان مرفوعا
في قوله صلي الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وقد
اجيب عنه باجوبة منها ان اسمها ضمير شان محذوف ومنها ان من زايدة في الاثبات علي
راي الكساي واعترض بمخالفته كلام الجمهور وبان عذاب من اشرك بالله اشد من
المصور قلت واقرب من هذا كله ان تجعل من للتبعيض فتكون اسما لان كما قال الزمخشري
في قوله تعالي فاخرج به من الثمرات رزقا لكم اذا كانت من للتبعيض فهي في موضع المفعول
به ورزقا مفعول لاجله الخ قه ونفي اعترض بانه لا يوجد له مثال لان كل مثال فرض كان
داخلا في الاول فنحو ما زيد شجاعا بثبوت عدم الكرم فتقول لكنه كريم واجيب بان المعطوف
محذوف والتقدير او ثبوت ما يتوهم نفيه فحذف وابقي معموله والمعطوف عليه رفع والاعتراض
مبني علي ان المعطوف نفي والمعطوف عليه ثبوته وهو غير صحيح كذا ذكره الفيشي
قلت والذي يظهر انه لا حاجة لهذا كله اذ لا داعي الي تقدير ثبوت في المثال المذكور اذ
يصح ان يقال في قولنا ما زيد شجاعا انه يوهم نفي الكرم عنه وهذا كاف في ذكره وان صح
تقدير الثبوت بالمعني الذي قاله وهذا واضح من كلام الشارح فاي داع الي ارتكاب التطويل
والقال والقيل تامل قه المعدم اي الفقير الايس بالمد اي المحتاج قه الاشفاق
مصدر اشفق عليه بمعني خفت عليه قه قل انما يوحي الخ انما الاولي لقصر الصفة
علي الموصوف كقولك انما يقوم زيد فالوحي اليه عليه الصلاة والسلام مقصور علي التوحيد

كما ان القيام في المثال المذكور مقصور علي زيد وانما الثانية لقصر الموصوف وهو الحكم فة
علي الصفة وهو الواحدانية ه نتي بخطه قف فوالله ما فارقتكم في التمثيل بهذا لما الكا
نظر لان ما موصولة لا كافة بدليل عود الضمير المستتر في تقضي عليها ودخول الفا
بعد ما قف اعد نظرا الخ غرض الشاعر هجا عبس قيس بانه يفعل في الجار الفعلية
الفاحشة قف ليتما الخ هو للنابغة الزبياني من بحر الطويل وقبله واحكم كحكم فتاة
الحي اذ نظرت الي حمام شراع وارد الثمد وبعده فحسبوه فالفوه كما ذكرت تسعا وتسعين
لم تنقص ولم تزد فكملت ماية فيها حمامتها واسرعت حسبة في ذلك العدد والمعني
كن حكيما كفتاة الحي وهي زرقا اليمامة قبل وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة ايام وقصتها
انها كانت لها قطاة ثم مر بها سرب من القطا بين جبلين فقالت ليت الحمام ليه الي
حمامتيه او نصفه قديه ثم الحمام ماية فنظر فاذا القطا قد وقع في شبكة
صياد فعده فاذا هو ست وستون قطاة ونصفها ثلاث وثلاثون قطاة فاذا
ضم ذلك الي قطاتها كانت ماية ووصف الحمام بصيغة الجمع وهو شراع بالشين
المعجمة او بالسين المهملة جمع سريع ككرام جمع كريم ومعناه قاصدة الي الما ووصفه
بصفة الافراد ه وهو وارد الثمد بفتح المثلثة والميم الما القليل وحسبوه من الحساب
وهو العد وقوله فقد اي فحسب وحرك الدال للضرورة والخطاب في قوله واحكم للنعمان
ابن المنذر يعتذر اليه بهذه القصيدة اراد كن حكيما بنصب الراي في امري ولا
تقبل ممن سعي بي اليك وكن كفتاة الحي الخ ق وان كلا لما الخ كل مبتدا واللام لام الابتدا
وما زايدة وجميع خبر المبتدا ومحضرون نعته وجمع علي المعني قاله في ش التوضيح
ولن كلا الخ ان مخففة من الثقيلة وكلا اسمها واللام في لما لام الابتدا وما موصولة
خبر ان وليوفينهم جواب لقسم محذوف وجملة القسم وجوابه سدت مسد الصلة ه
والتقدير وان كل الخلق موفي عمله ق قرا الحرميان تثنية حرمي منسوب الي الحرم والمراد
بهما نافع وابن كثير فالاول الي حرم المدينة والثاني الي حرم مكة وابو بكر المراد به شعبة
احد راويي عاصم وقوله بالتخفيف اي تخفيف ان ولما بالنظر للحرميين وبتخفيف ان
وتشديد اللام لما بالنظر لابي بكر وهي اعني لما المشددة في قوله تعالي لما عليها حافظ

بمعني



بمعني الا الاستثنائية وفي لما ليوفينهم جازمة محذوف فعلها والتقدير وان لما
يهملوا او لما يتركوا هذا عند الحاجب قال المص في المغني والاولي ان يقدر لما يوفوا اي انهم الي الان
لم يوفوها وسيوفونها بدليل ان بعده ليوفينهم اما يا في القرا كابن عامر وحفص وحمزة
يشددونهما وابو عمرو والكساي يشددان ان ويخففان لما فتامل ق ان الحمد نتامل في التمثيل
بذلك للمخففة مع انه لم يتقدم عليها ما يدل علي اليقين الا ان يقال اشتراط تقدمه اغلبي
كما في التصريح ه تيسي ق علموا ان يوملون الخ هو من الخفيف ويوملون مبني للمفعول
مضارع امله تاميلا اي يرجون وجادوا اي تكرموا وقوله باعظم متعلق به وبسيلوا مبني
للمفعول ايضا والسوال بضم السين المهملة وبالهمز وتركه بمعني السوال والمعني علموا ان
الناس يرجون معروفهم فلم يخيبوا رجاهم بل جادوا قبل سوالهم لهم ق باعظم الخ والشاهد
في قوله ان يوملون حيث كانت ان مخففة من الثقيلة ولم يفصل بينها وبين معمولها بفاصل
قف كقوله بانك ربيع الخ اي كقول القايل او الشخص لان البيت لجنوب اخت عمرو ذي الكلب من
قصيدة من المتقارب ترثي بها اخاها والجار متعلق بقولها قبله لقد علم الضيف والموملون
اذا اغبر افق وهبت شمالا وبذلك صح الاستشهاد بها علي المخففة لانها الابدان يتقدم
عليها لفظ دال علي اليقين والموملون الفقرا والافق اي الناحية والشمال بفتح الشين
هي الريح التي تهب من ناحية القطب وهو منصوب علي الحال من فاعل هبت وهو الريح يكون
ذلك معلوما من السياق والغيث المطر وقوله مريع بفتح الميم وكسر الرا وسكون اليا اي
كثير الانبات والثمال بكسر المثلثة معناه الغياث ومنه قول بعض عامته صلي الله عليه
وسلم في طه ثمال اليتامي عصمة للارامل ق ويوما توافينا الخ هو من الطويل وتوافينا
بضم اوله من الموافاة وهي المقابلة بالاحسان والمجازات الحسنة ومقسم بضم الميم وفتح
القاف وتشديد السين المهملة اي بوجه محسن اي جميل وتعطو اي تتناول وتاخذ امر
من عطا يعطو عطوا وكانه ضمنه معني تميل اي تميل في مرعاها الي كذا فعداه بالي قال
بعضهم العاطية التي تتناول اطراف الشجر في رعيها والرا مكسورة في قوله وارق بمعني مورق
اي كثير الورق والسلم بفتحتين شجر من شجر العضاة جمع سلمة ق كان ثدياه حقان الخ هو
مجز بين من الهزج ونحو مشرق اللون ويروي مصدر مشرق الخ وعليه فالضمير في ثدياه

يرجع الي النحر او الصدر لكن علي حذف مضاف اي ثديا صاحبه والواو فيه واو رب كما ذكره
اكثر النحاة وقال ابن هشام انه مرفوع بالابتدا او خبره محذوف تقديره ولها وجه مشرق
اي مضي وحقان مثني حقة بحذف التا اي كحقين في الاستدارة والصفرة افاده العيني ق
كان لم يكن بين الحجون الخ بفتح الحا المهملة بعدها جيم بوزن رسول جبل مشرف بمكة ه مصباح
والصفا بالقصر موضع بمكة وقوله يسمر بضم الميم اي يحدث والسامر المحدث ق ازف الترحل
بالزاي ثم الفا ويروي افد بالفا المكسورة والدال المهملة وكلاهما فعل ماض بمعني قرب ودني
والركاب بكسر الرا وتخفيف الكاف الابل التي يسار عليها ولا واحد له من لفظها بل من
معناها وهي راحلة والجمع ركب مثل كتاب وكتب وتزل بضم الزاي مضارع زال يزول بمعني
ذهب كما في العيني ق ان لدينا انكالا اي قيودا جمع نكل بكسر النون ه جلالين ق وتكسر ان
في ابتدا الكلام قال ابو حيان وليس وجوب كسرها مجمعا عليه فقد ذهب بعض النحويين
الي جواز الابتدا بان المفتوحة اول الكلام فتقول ان زيدا قايم عندي قفه انا انزلناه مثال
للابتدا الحقيقي قال الشيخ يس وقد يتوقف فيه بسبق البسملة عليه وخصوصا
علي القول بان البسملة اية من كل سورة ه قلت ويمكن الجواب باحتمال انه جار علي
القول بانها ليست اية من كل سورة وهذا كاف فتامل ق والكتاب المبين الواو للعطف ان كان
حم مقسما به باضمار حرف القسم لا للقسم حتي لا يلزم اجتماع قسمين علي شي واحد
والا فللقسم وجواب القسم انا انزلناه لا قوله انا كنا منذرين خلافا لبعضهم لان
الاول هو السابق ق قال ابي عبد الله قال يس الظ ان مقول القول ابي عبد الله وقع
الي قوله حيا والتعبير بقال اما باعتبار ما سبق في قضايه او بجعل المحقق وقوعه كالواقع
وقيل اكمل الله عقله واستنباه طفلا ه ق الا ان اوليا الله مثال للابتدا الحكمي لتقدم
الا الاستفتاحية عليها ومن الابتدا الحكمي قوله تعالي فلا يحزنك قولهم ان العزة لله
جميعا فان العزة الي اخره ليس محكيا لفساد المعني لان ذلك ليس من مقولهم لانه لا يحزنه
قولهم وكونه من مقولهم علي جهة السخرية فيحزنه خلاف الظ لا قرينة عليه ه يس
قفه يس قال في الكشاف عن ابن عباس رضي الله عنهما معناه يا انسان في لغة طي
والله اعلم بصحته وان صح فوجهه ان يكون اصله يا انيسين فكثر الندا علي

السنتهم

السنتهم حتي اقتصروا علي شطره كما قالوا في القسم الله في ايمن الله ق الحكيم اي ذي
الحكمة اي او لانه دليل ناطق بالحكمة كالحي او لانه كلام حكيم فوصف بصفة المتكلم به قوله
تختانون انفسكم اي تخونون انفسكم بالجماع ليلة الصيام وهذا كان في ابتدا الاسلام
ثم نسخ ق المسمي عند البصريين فصلا اي لانه فصل بين كون ما بعده نعتا وكونه
خبرا لانك اذا قلت زيد القايم جاز ان يكون القايم خبرا عن زيد وان يكون صفة له فلما اتي
بضمير الفصل تعين كونه خبرا لا صفة ق وعند الكوفيين عمادا قال الرضي سموه بذلك
لكونه حافظا لما بعده حتي لا يسقط عن الخبرية كالعماد في البيت الحافظ للسقف عن السقوط
ه ولا محل له من الاعراب ولذا قيل انه حرف وعن الخليل انه اسم قال في الكافية وما له محل اعراب
وان تجعله ذا حرفية فهو قمن :. وقيل له محل من الاعراب كما هو مبسوط في المطولات ق
انا ابن الخ هو من الطويل للحكم بن حكيم الملقب بالطرماح ومعناه الطويل وقيل سمي بذلك
لزهوه واباة بضم الهمزة جمع اب بمعني ممتنع كعاص وقضاة والضيم الظلم ومالك الاول اسم
ابي القبيلة والثاني القبيلة ولهذا قال كانت بتانيث الفعل وصرفه مراعاة للحي وكرام المعادن
اي الاصول والشاهد فيه حذف لام الابتدا لوجود القرينة عليها لان الكلام مدح والنفي
يقتضي الذم ومن آل مالك قال الحبني هو بدل من قوله انا ابن اباة الضيم ه ويجوز جعله
في موضع الحال ق لا النافية للجنس اي لصفته وحكمه والا فالجنس لا ينفي واسناد النفي اليها
مجاز من اسناد ما للشي الي آلته وتسمي لا التبرئة قال الدماميني كانه ماخوذ من قوله
برات فلانا عن كذا اذا نفيته عنه فهي مبرية للجنس اي نافية له واطلاق المصدر عليها
لقصد المبالغة كما في زيد عدل ق خاص بالنكرات اي ولو صورة فدخل نحو لا اباله ولا غلامي
له ولا مسلمي له فاللام زايدة واسمها مضاف للضمير وهي نكرة في الصورة ق لا فيها غول
اي ما يغتال عقولهم ولاهم عنها ينزفون بفتح الزاي وكسرها من نزف الشارب وانزف
اي يسكرون بخلاف خمر الدنيا ه ذكره في الجلالين ق ما اتصل به شي ان اريد بالشي اللفظ
صح وصفه بالاتصال لكنه ليس تمام المعني واجيب بانه علي تقدير مضاف اي مفهم تمام
معناه وبانهم قد يصفون الالفاظ بصفات معانيها وان اريد به المعني ففي وصفه بالاتصال
الذي هو العمل تجوز افاده بعضهم قفه لا سابقات هو من البسيط والسابقات جمع

بسكون

سابغة بمعني الدروع الواسعة ولاجاوا بفتح الجيم والهمزة وفتح الواو ممدودا يقال
كتيبة جاوا اي يعلوها السواد لكثرة الدروع والباسلة صفة له من البسالة وهي الشجاعة
وتقي المنون اي ترد الموت لدي استيفا الخ اي عند استكمال الاعمار افاده العيني ق
وفي الثاني الفتح والنصب الخ اما الفتح فعلي ان لا الثانية عاملة كالاولي عمل ان واما
الرفع فعلي انها عاملة عمل ليس او انها مهملة وما بعدها مبتدا وخبر او معطوف علي
محل لا مع اسمها فان محلهما رفع بالابتدا عند س واما النصب فبالعطف علي محل اسم لا
وتكون لا الثانية زايدة بين العاطف والمعطوف تامل ق فلا اب وابنا الخ هو من الطويل
والمراد به مدح مروان الملك وابنه وهو عبد الملك وتمامه اذ هو بالمجد ارتدي وتازرا
اي لبس الازار والارتدي والاتزار مثلان لما حزله من صفة الكرم والشاهد فيه ظ
ق ظن اي بمعني الرجحان او اليقين لا بمعني اتهم والا تعدت لمفعول واحد ق وراي
بمعني علم او ظن لا بمعني الراي والا تعدت لمفعولين تارة كراي ابو حنيفة كذا حلالا
والي واحد تارة هو مصدر يانيهما مضاف الي اولهما كراي ابو حنيفة حل كذا كما ان
علم قد تستعمل هذا الاستعمال كما صرح به الرضي ق ودري بمعني علم والاغلب
تعديتها الواحد بالبا فان دخل عليها همزة النقل تعدي الي واحد بنفسه والي الاخر
بالبا نحو قوله تعالي وما ادراكم به وتتعدي الي ثلاثة مفاعيل بعد الاستفهام في
نحو قوله تعالي وما ادراك ما القارعة فالكاف مفعول اول والجملة استفهامية
سدت مسد المفعولين الباقيين ه ق وخال بمعني ظن وبمعني علم وهو قليل
ق وزعم بمعني الرجحان وهو قول مقرون باعتقاد صح ام لا كما قاله السيرافي وقد
تستعمل في القول من غير نظر لذلك كزعم سيبويه كذا اي قال فان كانت بمعني تكفل
تعدت الي واحد بنفسها تارة وبالحرف اخري او بمعني سمن او هزل فهي لازمة ق
ووجد بمعني علم لا بمعني اصاب والا تعدت لواحد ولا بمعني استغني او حزن او حقد
والا كانت لازمة ق ويلغين برجحان قال الحفيد انما جاز الغا هذه الافعال دون غيرها
لانها ضعيفة ووجه ضعفها ان معانيها قايمة بجارحة ضعيفة وهي القلب ثم
ينضم الي ذلك اما تاخرها عن المفعولين او توسطها بينهما والعامل اذا تاخر عن

المهمول

المهمول ولو كان قويا يحصل نوع ضعف بدليل لزيد ضربت وامتناع ضربت لزيد فجاز
الغاوها ولا كذلك غيرها من الافعال ه وبه يعلم جواب ما يقال لم ضعفت هذه الافعال
بما حتي ابطل عملها بخلاف كان واخواتها ه يس ق برجحان محل ذلك ما لم يوكد العامل
المتاخر والمتوسط بمصدر منصوب والا فلا يحسن الالغا قال وتاكيد الفعل الملغي
بمصدر منصوب قبيح اذ التاكيد دليل الاعتنا بحال ذلك العامل والالغا ظاهر في ترك
الاعتنا به ففيهما شبه التنافي ه ق او استفهام اطلاقه يشمل الاستفهام بهل
وفيه خلاف واستشكل تعلق الفعل بالاستفهام في نحو علمت ازيد عندك ام عمرو ه
لاستحالة الاستفهام عما اخبر انه علمه واجيب بان هذا الاستفهام صوري لا حقيقي
والمعني علمت الذي هو عندك من هذين او ان في الكلام حذف مضاف اي جواب هذا
الكلام تامل ق وهو افعال القلوب اي الافعال التي معناها قايم بالقلوب فالمراد بالافعال
الافعال الاصطلاحية فلا يرد ان التحقيق ان العلم والظن من الكيفيات لا من الافعال هو من
خط ش ق مثبورا اي هالكا او مصروفا عن الخير ه جلالين ق انهم يرونه اي يظنون
العذاب بعيدا اي غير واقع ونراه اي نعلمه قريبا اي واقعا لا محالة ق رايت الله الخ هو
من الوافر ومحاولة وجنودا منصوبان علي التمييز اي من حيث المحاولة اي القدرة
ق دريت الوفي الخ التانايب فاعل سادة مسد المفعول الاول والوفي مفعوله الثاني
وهو صفة مشبهة والعهد بالرفع علي الفاعلية وبالنصب علي التشبيه بالمفعول
به وبالجر علي الاضافة وعرو منادي مرخم بحذف التا وقوله فاغتبط جواب شرط مقدر
اي ان دريت فاغتبط والغبطة تمني مثل حال المغبوط من غير ارادة الزوال بخلاف
الحسد وبالوفا متعلق بما بعده ق راعي الحمولة راعي نايب فاعل يخال وهو مفعوله
الاول ومفعوله الثاني قوله طايرا ه فيخال بضم اوله والاظهر ما ذكره الدجهوري من انه
بفتح اوله والبازابية في المفعول الاول وراعي فاعل وطايرا مفعوله الثاني والحمولة بفتح الحا
المهملة البعير التي يحمل عليه وقد يستعمل في الفرس والبغل والحمار وقد تطلق الحمولة علي
جماعة الابل كما في المصباح والحمولة بالضم الاحمال ق زعمتني شيخا الخ هو من الخفيف
ويا المتكلم مفعول اول وشيخا المفعول الثاني ويدب بكسر الدال المهملة من باب ضرب

يضرب اي يدرج في المشي درجا رويدا ق ابا الاراجيز الخ هو من البسيط والهمزة
للتوبيخ والانكار والاراجيز جمع ارجوزة بمعني الرجز اي الابيات المنظومة من الرجز
واللوم بضم اللام وبالهمز ان يجتمع في الانسان الشح ومهانة النفس ودناة الابا وقد
بالغ الشاعر حيث جعل المهجو ابنا اللوم اشارة الي ان ذلك طبيعة فيه والخور بفتح الخاء
المعجمة والواو في اخره را مهملة الضعف والمعني اتوعدني بالاراجيز وفيها اللوم والضعف
قوله ولا النافية اي اذا وقعت في جواب قسم كما في المغني وقيل لها الصدر مطلقا وقيل
ليس لها مطلقا ق ولقد علمت لتاتين الخ هو من الكامل واللام تسمي لام جواب القسم والمنية
فاعل وقال بعضهم لتاتين جواب علمت المنزل منزلة القسم اذ المقصود التوثق وهو
يحصل بذلك والمنزلة منزلة الشي بمثابته فتكون اللام للقسم واعترض جعل هذا من
التعليق مع ان جواب القسم لا محل له من الاعراب واجيب بان القسم وجوابه في محل
مفعولي علمت والذي لا محل له هو جواب القسم وحده وتطيش بفتح التا مضارع طاش
من باب باع قال في المصباح طاش السهم عن الهدف طيشا انحرف عنه فلم يصبه فهو طايش
والمراد ان منيته لابد منها لان المنايا لابد من حصولها ق علي المصدرية اعترض بان الاولي
علي المفعولية المطلقة واجيب بان ايا بحسب ما تضاف اليه وهي هنا مضافة الي مصدر
افاده لش ق كقول كثير بضم الكاف وفتح المثلثة احد عشاق العرب المشهورين وانما
قيل له كثير لانه كان حقيرا شديد القصر وكان شديد التعصب لال ابي طالب وعزة بفتح
العين المهملة وتشديد الزاي صاحبته وله معها حكايات مشهورة توفي رحمه الله تعالي
سنة خمسين ومائة في اليوم الذي مات فيه عكرمة مولي ابن عباس فصلي عليهما جميعا
وقال الناس مات افقه الناس واشعر الناس باب الفاعل الخ باب بالتنوين اي هذا
باب ونحوه ق مرفوع اي علي المشهور وجا نصبه ورفع المفعول نحو كسر الزجاج الحجر وجعله
ابن الطراوة قياسا مطردا وادعي بعضهم ان الزجاج هو الفاعل والحجر هو المفعول اعتبارا
باللفظ وان كان المعني بخلافه ويؤيده ما قيل انه من القلب وان الاعراب ابدا علي حسب
العلامة التي تكون في المفرد هو نيتي ق كقام زيد اي رفع زيد من قام زيد ق ويلحقه علامة
تانيث اي دالة علي تانيث الفاعل لا الفعل اذ لا يوصف بذلك ق ان كان مونثا اي حقيقي

التانيث



التانيث اي تانيثا معنويا اما لفظا ايضا اولا ولا يرد عليه ما لا يتميز مذكره من مونثه نحو برغوث
فانه لا يونث وان اريد به مونث كما ذكره ابو حيان وذكر ان ما فيه تا التانيث ولا يتميز مذكره
من مونثه نحو نملة مونث وان اريد به مذكر وقد نظم بعضهم ضابطا حسنا فقال
ما فيه تا التانيث حيث يعلم * تذكيره تذكيره يحتم * كطلحة والتا فيه ليست تعتبر
الا اذا ميز انثي وذكر * وحيث لم يميزوا اكمله * فانث الكل وحرر نقله * واحكم بتذكير الذي تجردا
من تا تانيث سوي ما وردا * مونثا فاحرص علي اتباع * فذاك مقصور علي السماع * هذا اذا
كان مجازيهما * اما اذا كان حقيقيهما * فان تميزا فانت ان يرد * مونث واعكس كهند واُدد *
اما اذا التمييز صار ساقطا * فذكر الكل فهاك الضابطا * ق شرعت اي اخذت وتلبست
ق وباب التنازع بالجر عطف علي باب النايب ووجه تعلقه بباب الفاعل ان الفعل فيه مقدم
علي المعمول وذلك المعمول قد يكون فاعلا كما يكون غير ذلك قلت ولعله انما قدم باب الاشتغال
علي التنازع لان الاشتغال انما تعلق بباب الفاعل والمبتدا حصل له مزية عليه ولان المبتدا
قد تقدم وهو احد طرفي ما له تعلق به وذكر بعده الفاعل فلا يناسبه الا ذكره بعدهما فتامل
قوله وما يتعلق به معطوف علي قوله اولا وما يتعلق به والضمير عايد علي الفاعل وقوله وبباب
المبتدا معطوف علي الضمير المجرور ووجه تعلق الاشتغال بباب المبتدا والخبر ان الاسم السابق
يكون مبتدا خبره ما بعده ووجه تعلقه بباب الفاعل ان يكون فاعلا الفعل محذوف يفسره
المذكور تدبر ق ان الفاعل اي اصطلاحا ق اسم صريح او موول بالصريح والموول به للادخال
لا للاخراج كما هو ظ فافهم ق اسند اليه فعل اي الفعل المصطلح عليه ق واقامته
الضمير في قوله واقعا عايد علي الفعل باعتبار مدلوله وهو الحدث ففي الكلام من البديع
الاستخدام وهو ذكر الشي بمعني واعادة الضمير عليه بمعني اخر ق وخرج بقوله تقدم
عليه نحو زيد قام الخ لان المسند هو الفعل وحده كما هو صريح كلام السعد لان الفعل
مسند الي ضميره وهما مسندان الي زيد ومثله شبهه ولو سلم ه فاسناد الجملة يتضمن
اسناد الفعل في ضمنها بل هو المقصود بالاسناد فيصدق انه اسند اليه فعل او ما في تاويله
فيحتاج الي اخراجه ولو سلم فهو لدفع التوهم فدعوي ان ذلك كلام ظاهري ممنوع دونيتي
ومراده رد اعتراض الدماميني ق احكام جمع حكم بمعني محكوم به ق يتعاقبون فيكم

ملايكة الخ اعترض بان هذا مختصر من حديث طويل رواه البخاري وغيره ولفظه ان
لله ملايكة يتعاقبون فيكم ملايكة الخ فعليه الواو ضمير ومعني يتعاقبون تاتي طايفة
عقب طايفة ثم تعود الاولي عقب الثانية قمص او مخرجي هم بفتح الواو لانها للعطف وقدمت
همزة الاستفهام لصدارتها وقيل الهمزة في محلها والمعطوف عليه محذوف والتقدير امعادي
ومخرجي هم والهمزة للاستفهام الانكاري قمص ورقة بن نوفل هو ابن عم خديجة رضي الله تعالي
عنها مات قبل الرسالة علي الصحيح فليس بصحابي رحمه الله تعالي قمص وددت ان اكون الخ
لعل ماذكره المص رواية لبعضهم او رواية بالمعني والا فالذي في البخاري وشرحه ياليتني
فيها جذعا ياليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال صلي الله عليه وسلم او مخرجي الخ قمص
والاصل او مخرجوي الخ اي اصل الثاني اما الاول او مخرجوني سقطت النون للاضافة فصار
مخرجوي قمص فقلبت الواو يا وادغمت الخ وكسرت الجيم للمناسبة ومخرجي اسم فاعل مضاف
ليا المتكلم مبتدا وهم فاعل سد مسد الخبر ويجوز كما في شروح البخاري جعل هم مبتدا خبره
مخرجي ولا يجوز العكس لانه يلزم عليه الاخبار بالنكرة عن المعرفة تامل هو قمص ان يكون
الفاعل جمعا نحو جات الهنود الخ المراد بالجمع مايدل علي جماعة ليدخل اسم الجمع واسم الجنس
فايدة حسنة قال ابن جني اذا انث الجمع اعدت الضمير اليه مونثا وان ذكرته اعدت اليه
مذكرا تقول قامت الرجال الي اخواتها وقاموا الي اخواتهم هو يس قمص جات الهنود لم يعتبر
التانيث الحقيقي الذي كان في المفرد لان المجازي الطاري ازال حكم الحقيقي كما ازال التذكير
الحقيقي في رجال هو يس قمص الا جمعي التصحيح اي الذي حصل فيهما شروط ذينك الجمعين
فلا ينافي ماصرح به بعضهم من جواز الوجهين في ارضين وعزين وسنين ومن جوازهما
في نحو جا البنون لانه لما تغير فيه بنا الواحد بحذف همزته شابه الجمع المكسر لفظا فاعطي
من احكامه حظا في جواز لحاق التا بفعله قال تعالي امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا
اسرايل وبهذا ينحل قول بعضهم ملغزا في ذلك ٥ ايا فاضلا قد حاز كل فضيلة ٥ ومن عنده
حل الغويص يراد ٥ ابن جمع تذكير يجي مصححا ٥ وفي فعله تا الاناث تزاد ٥ قمص ليس الفاعل
في الحقيقة اي بل بحسب الظ اذ هو في الحقيقة بدل كما سيصرح به فلا تنافي بين كلاميه
كما هو



كما هو ظ خلافا لما ذكره الدلجموني قمص وهذه احد المواطن الاربعة الخ وقد زيد عليها
مواضع ونظمت الجميع فقلت ٥ لقد جا حذف الفاعل اعلم بستة ٥ بفاعل فعل الجماعة يذكره
مونثه ايض وفاعل مصدر ٥ تعجب ابن واستثن حقا تشكر ٥ وحالين للتفصيل قاما مقامه
كما رجل في بيت شعر يكرر ٥ وزيد عليها ان يوخر فاعل ٥ مع السبق للفعلين وهو مقرر ٥
واشرت بقولي وحالين للتفصيل الخ الي ماذكره السيوطي عن ابن هشام في قول الشاعر
فتلقفها رجل رجل من ان اصله فتلقفها الناس رجلا رجلا فحذف الفاعل فلما اقيم مقامه
جعلا كشي واحد واشرت بقولي وزيد عليها ان يوخر فاعل الخ الي ماحذف فيه الفاعل في نحو
فهذان حالان للتفصيل قاما مقام الفاعل منه نحو ما قام وقعد الا زيد اذا قدرت زيدا فاعلا
باحدهما فانه يكون فاعل الاخر محذوفا لدلالة ذلك عليه ولا يقدر ضمير لانه ان قدر قبل الا
فسد المعني لانها مشغولة عنه تامل قمص النذر جمع نذير قمص اما معرف بال الجنسية خرج ما فيه
ال وليست معرفة نحو الله والذي هو يس قمص ولنعم دار المتقين لا يقال ان المتقين جمع متقي
واللام في اسم الفاعل موصول لا معرفة لانا نقول اسم الفاعل اذا كان بمعني الثبوت تكون
ال فيه معرفة وانما تكون موصولة اذا كان بمعني الحدوث افاده يس قمص وورث سليمان داود
اي العلم والنبوة لا المال اذ الانبيا لا يورثون قمص جا الخلافة الخ فاعل جا ضمير الممدوح وقدر
اي مقدرة من غير سعي قال ابن عصفور ويحتمل ان تكون او للشك كانه شك هل الممدوح
نال الخلافة لما ارادها وطلبها او قدرت له من غير طلب اعتنا من الله تعالي به والكاف في كما
للتشبيه وما مصدرية والجملة في محل نصب علي انها صفة لمصدر محذوف والتقدير اتي الخلافة
اتيانا كاتيان موسي بن عمران صلوات الله علي نبينا وعليه وسلم وعلي قدر متعلق بقوله
اتي الخلافة وعلي بمعني البا والبيت لجرير في مدح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه من قصيدة
من البسيط وقبله ٥ واصبحت للمنبر المعمور مجلسه ٥ زينا وزين قباب الملك والحجر ٥ ومنها
انا لنرجو اذا ما الغيث اخلفنا ٥ من الخليفة ما نرجو من المطر ٥ هذي الارامل قد قضيت حاجتها
فمن لحاجة هذا الارمل الذكر ٥ فلما سمع عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه هذا قال يا جرير والله
وليت هذا الامر ولا املك الا ثلثماية فماية اخذها عبد الله وماية اخذتها ام عبد الله يا غلام

اعطه المائة الباقية قال والله يا امير المومنين انها لا احب مال اكتسبته ثم خرج ه من شرح
الشواهد قم قرينة معنوية نحو ارضعت الخ فالعقل يدرك ان المرضع الكبير ع وان موسي الاكل الكمثري ه
قم واكل الكمثري قال في المصباح الكمثري بفتح الميم مشددة وقال بعضهم لا يجوز الا التخفيف الواحدة
كمثراة وهو اسم جنس منون كما في تنوين اسما الاجناس ه قم اولفظية كقولك ضربت موسي
الخ اخره فان قلت القرينة امر يدل لا بالوضع والتا موضوعة لتانيث المسند اليه كيف تكون
التا قرينة لفظية قلت يمكن ان يقال ان التا موضوعة لتانيث المسند اليه لا لتانيث هذا المسند
اليه بخصوصه فتامل ه من خطاش ق او مضمر استتر اي وجوبا فلا يبرز في تثنية ولا جمع ه
خلافا للكوفيين ونحو نعما رجلين ونعموا رجالا شاذ وذلك من احكام هذا الضمير ومنها انه
لا يتبع بشي من التوابع لشبهه بضمير الشان في قصد ابهامه تعظيما لمعناه واما نحو نعم هم
قوما انتم فشاذ واما التمييز فيجوز وصفه نحو نعم رجلا صالحا زيد نقله ابو حيان عن البسيط
اه يس ق بيس للظالمين بدلا يوخذ منه جواز الفصل بين الضمير والتمييز بالظرف وهو كذلك
ولا فصل بينهما بغيره لشدة احتياج الضمير للتمييز ه يس فان قلت قد ورد في الحديث ان
ابليس لما يجي له بعض اولاده ويقول له ما تركت حتي فرقت بين الرجل وامراته يدنيه منه ويقول
نعم انت فاين ذلك التمييز الملتزم والمخصوص اجيب بان الحديث مخرج علي ان الفاعل نعم ضمير
مستتر فيها مميز بنكرة محذوفة يدل عليها السياق اي نعم فتا او نعم شيطانا وانت هو المخصوص
بالمدح لكن ذكر المص في مغنيه ان حذف التمييز شاذ في باب نعم افاده شي باب يحذف الفاعل اما
للجهل به قابله بالفرض اللفظي والمعنوي فاشعر انه لا يدخل تحت الفرض وهو كذلك ثم تقليل
الحذف بالجهل نظر فيه المص بان الجهل انما يقتضي ان لا يصرح باسم الفاعل لا ان يحذف وانما
يقتضي ابهامه نحو ضرب انسان وقتل حيوان واجيب بانه لما لم يكن في ذكره مبهما فايدة
تركوه راسا افاده شي ق من طابت سريرته قال في المصباح السر الذي يكتم والجمع اسرار
والسريرة مثله والجمع سراير والسيرة بكسر السين الطريقة ق اذا قيل لكم تفسحوا
اي توسعوا في المجلس اي مجلس النبي صلي الله عليه وسلم او الذكر حتي يجلس من جاءكم
وفي قراة المجالس فافسحوا يفسح الله لكم في الجنة واذا قيل انشزوا اي قوموا الي الصلاة
وغيرها فانشزوا بضم الشين فيهما ه جلالين ق وان مدت الايدي الخ من الطويل

وباعجلهم



وباعجلهم خبر اكن اي اعجلهم واجشع مبتدا خبره اعجل وهو من الجشع بالجيم والشين
محركتين الحرص علي الاكل قال الجوهري هو اشد الحرص ق ويونث له الفعل الخ ولا يرد نحو
مر بهند لان القايم مقام الفاعل لفظا اعني الجار والمجرور من حيث هو ليس بمونث ولذا لم يستثنه
ه يس ق او المصدر اي او ناب المصدر ومثله اسمه وخرج به وصفه فلا يقال في سير نسير حثيث
سير حثيث بل يجب نصبه واجازه الكوفيون ق ان يكون مختصا اي كل واحد من الثلاثة المتصرف
من الظروف ما استعمل في الظرفية وغيرها والمختص ما اختص بعلمية او اضافة او غيرها
والمتصرف من المجرورات لا يلزم الجار له وجها واحدا في الاستعمال كمذ ورب وان لا يكون
المجرور به في موضع الصفة او الحال وما خص بقسم والمتصرف من المصادر ما فارق النصب
علي المصدرية والمختص ما اختص بنوع من الاختصاص كتحديد العدد او كونه اسم ه ه
نوع ق خلافا للاخفش فانه اجاز انابة غير المفعول بشرط تقدم النايب كما في البيت
او تاخره كما في الاية واجاز الكوفيون ذلك مطلقا فايدة اذا اطلق الاخفش فهو سعيد
ابن مسعده شيخ الجرمي وتلميذ سيبويه وهو الاوسط ق ابن جعفر هو من العشرة
ق انما يرضي الخ هي من الرجز والمنيب الراجع الي عبادة ربه ومعنيا اصله معنويا قلبت
الواو يا لاجتماعها ساكنة مع اليا ثم ادغمت فيها ثم قلبت الضمة كسرة للمناسبة
ق وعن القراة بانها شاذة مبني علي ان الشاذ ما ورا السبعة وهو اختيار طايفة
من الفقها والاصوليين وذهب كثيرون الي ان الشاذ ما ورا العشرة فلا تكون علي
هذا شاذة ق قال الهذلي اي الشاعر المنسوب لهذيل بضم اوله قبيلة من العرب
ق سبقوا هوي الخ من قصيدة طويلة من الكامل رثي به بنيه الخمسة وقد كانوا
ماتوا في طاعون واصل هوي هواي واعنق اي تبع بعضهم بعضا فتخرموا اي ه
اخترمتهم المنية واحدا واحدا وقوله ولكل جنب مصرع اي ولكل شخص مكان ه
يصرع ق اشمام الكسر شيا من الضم الخ اشار بهذا الي ان المراد بالاشمام هنا اشراب
الكسرة شيا من الضمة ولا تغير اليا وبه قرا الكسائي وهشام من السبعة في قيل وغيض
باب الاشتغال هو في اللغة التلهي عن الشي فكان العامل تلهي عن المعمول

بضمير وسياتي معناه اصطلاحا في كلامه قه وازيد ذهب به قال ابن القاسم ترك المص
شرح قوله وازيد ذهب به وحاصله انه ليس من هذا الباب لامتناع عمل المذكور النصب
في الاسم السابق لو سلط عليه فيلزم فيه الرفع علي الابتدا او بفعل مضمر تقديره اذهب
زيد ذهب ٥ فان قلت لا ينحصر المناسب في اذهب فليقدر هنا مناسب اخر ينصبه مثل
يلابس اواذهب زيدا علي صيغة المعلوم فيكون تقديره زيدا يلابسه الذهاب او يلابسه
احد بالذهاب قلنا المراد بالمناسب ما يرادف الفعل او يلازمه مع اتحاد المسند اليه والاتحاد
فيما ذكرته مفقود قاله الجامي ق ان يتقدم اسم اراد به الجنس فيشمل الواحد والاكثر قال
الرضي وقد يتوالي اسمان منصوبان لمقدرين او اكثر نحو زيدا اخاه ضربته اي اهنت
زيدا ضربت اخاه وزيدا اخاه غلامه ضربته اي لابست زيدا اهنت اخاه ضربت غلامه
٥ وعلم منه انه محل الجواز ان كان الناصب المقدر متعددا بعدد المشغول عنه فلو كان
الناصب للاكثر فعلا واحدا مقدرا امتنع الا عند الاخفش كما بينه الشاطبي ٥ يس
ق ويتاخر عنه فعل الخ لم يقل عامل ليشمل الاسم لان فيه تفصيلا وهو انه ان كان
وصفا وان كان اسم فاعل او مفعول او من امثلة المبالغة عمل والا فلا ويشترط ان يكون
صالحا للعمل فيما قبله باعتبار ذاته وخرج بتاخر الفعل ما اذا تقدم نحو ضربته زيدا
لان العامل لم يتاخر والاسم الذي عاد اليه الضمير لم يتقدم بل لو نصب زيد فهو بدل
من الهاء وان رفع فهو مبتدا خبره ما قبله ق جاوزت زيدا مررت به الخ اعترض
بان مفهوم المرور بزيد مثلا هو محاذاته وقت السير لا مجاوزته كما في قولهم ٥
ولقد امر علي الديار ديار ليلي ٥ اقبل ذا الجدار وذا الجدار ٥ واجيب عنه بان المرور المعدي
بالبا يفيد المجاوزة بخلاف المعدى بعلي فانه يستفاد منه المحاذاة كما في البيت
تامل ق فعل طلب اي بنفسه او بغيره لا فرق بين طلب الفعل والترك والمراد
الطلب ولو بصيغة الخبر نحو زيد غفر له اولا يعذبه الله ق لانها لا تحتمل ٥
الصدق والكذب الخ هذا ناشي عن التباس الخبر المقابل للانشا بخبر المبتدا
وهو ممنوع لتصريحهم بوقوع الظرف خبرا في نحو ازيد عندك مع انه لا يحتمل
الصدق



الصدق والكذب قه الزانية والزاني فاجلدوا لما كانت السرقة تفعل بالقوة والرجل
اقوي من المراة قدم السارق والزاني يفعل بالشهوة والمراة اكثر شهوة قدمت قه
جملة مستانفة اي فالفا استينافية لا عاطفة ليلا يلزم عطف الانشا علي الخبر
ق ولم يستتبع الخثيمي اذا تقررات السارق والسارقة والزانية والزاني مبتدان خبرهما
محذوف فجملة فاقطعوا مستانفة خرجت الايات عن باب الاشتغال ولو جعلناه منه
للزم عليه ان يعمل فعل وهو اقطعوا مع انه من جملة مستانفة في جزء جملة قبلها وهو
المبتدا اعني السارق والسارقة والزانية والزاني وهو ممتنع لان شرط الاشتغال
ان يكون الفعل المشتغل بالضمير بحيث لو لم يشتغل به عمل في الاسم السابق هذا
توضيح ما ذكره الش وهو توجيه كلام سيبويه في الايتين ووجه المبرد بجعل الفا
للسببية وما بعد فا السببية لا يعمل فيما قبلها وهو توجيه لفظي وما قبله ٥
توجيه معنوي تدبر ق لا تجزعي الخ هو من الكامل والجزع خلاف الصبر والمنفس
بضم الميم وكسر الفا النفيس من المال والخطاب لزوجته حين لامته علي كثرة الانفاق
والكرم لانه نزل به اخوان فذبح لهم اربع قلايص فالكاف في ذلك مكسورة اي لا تجزعي
علي ما اتلفه من المال النفيس فاني احصل لك امثاله ولكن اجزعي اذا مت فانك لا تجدي
مثلي ق واما وجوب الرفع الخ ليس هذا القسم من مسايل الباب كما في التوضيح لان من
شرطه ان يصح تاثر السابق بالعامل وما اختص بالابتدا لا يصح تقدير الفعل بعده وما
له صدر الكلام يمنع عمل ما بعده فيما قبله ولذا لم يذكره ابن الحاجب قال ابن هشام
اصاب ابن الحاجب كل الاصابة حيث لم يذكر هذا القسم لانه لم يدخل تحت ضابط
الاشتغال ٥ واجيب عنه بان معني قولهم في ضابطهم لو سلط عليه نصبه لو خلي
من الموانع ووجه اليه ومن جملة الموانع الادوات المختصة بالجملة الاسمية تامل ق
وعمرو اكرمته اي في داره فالرابط محذوف او ان هذا مجرد مثال فاندفع الاعتراض
بان الجملة المعطوفة علي الخبر لا يصلح جعلها خبرا لعدم اشتمالها علي الضمير قه الاسمية
الصدر فعلية العجز الا اسم الناصب للمفعول به كالفعل نحو زيد ضارب عمرا وبكرا اكرمته

بخلاف ما اذا لم ينصب المفعول به نحو زيد قايم غلامه ويكوا اكرمته لان مشابهة الفعل
غير تامة م يس ق وقري شاذا اي قرانا شاذا فهو صفة لمصدر محذوف ق وليس المعني الخ
قال الجلبي قوله في الزبر ان كان متعلقا بفعلوا فسد المعني لان صحايف اعمالهم ليست محلا
لفعلهم لانهم لم يوقعوا فيها فعلا بل الكرام الكاتبون اوقعوا فيها كتابة افعالهم وان
كان صفة لشي مع انه خلاف ظم الاية فات المعني المقصود اذ المقصود ان كل شي هو
مفعول لهم كاين في صحف اعمالهم فالرفع لازم علي ان يكون كل شي مبتدا والجملة الفعلية
صفة لشي والجار والمجرور في محل رفع علي انه خبر المبتدا تقديره كل شي مفعول لهم
ثابت في الزبر بحيث لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ه ق صفة للاسم قال شي
يريد كل ولا يتعين بل يجوز ان يكون صفة لكل او لشي كما في المغني باب التنازع
هو لغة التخاصم والاختلاف ق جفوني عزاه ابن الناظم لبعض الطائيين والشاهد
فيه ظم وهو من الطويل وجفوني من الجفا وهو الاعراض يقال جفوت الرجل جفا
ولا يقال جفيته والاخلا جمع خليل ككريم وكرما وهو الصديق وتمام البيت انني لغير
جميل من خليلي مهمل والجميل الشي الحسن ومهمل اسم فاعل اي تارك ق وباب
الاعمال اي بكسر الهمزة ق عاملان ذكر في التصريح انهما لابد ان يكونا مذكورين وانه
لا تنازع بين محذوفين ولا بين محذوف ومذكور ق او اكثر كذا في عبارة ابن عصفور
قال المص في الحواشي وهو يوهم انه سمع في اكثر من ثلاثة وليس كذلك فالاولي ان يقول
عاملان او ثلاثة لكن قال الدماميني في شرح التسهيل انشد الشيخ نجم الدين في شرح الحاجبية
شاهدا علي تنازع اكثر من ثلاثة قول الحماسي طلبت ولم ادرك بوجهي وليتني
قعدت ولم ابغ الندا عند سايب م يس ق وتاخر معمول او اكثر هذا شامل للظ
والمضمر نحو ما ضربت وشتمت الا اباك وقمت وقعدت بك خلافا لظ عبارة ابن
الحاجب فانها تفيد اخراج المضمر وعلم من قوله وتاخر الخ انه لا يقع في متقدم م ق
اذا المتقدم ياخذه الاول قبل وجود الثاني فلا يمكن الثاني تنازع فيما اخذه الاول
ويكون كل من المتقدم الخ خرج به نحو اتاك اتاك اللاحقون لان الثاني تاكيد للاول
فلم يطلب الثاني المعمول اصلا ق اتوني افرغ عليه قطرا فاعمل الثاني ولو اعمل الاول
لقال

لقال افرغه والقطر النحاس المذاب قوله ورحمت علي ابراهيم رحم بالتشديد قال الشهاب م
الخفاجي في شفا العليل رحم عليه دعي له بالرحمة وترحم عليه غير فصيحة قاله الغز كما في الذيل ه
قال في القاموس الرحمة تحرك الرقة والمغفرة والتعطف والفعل كعلم ورحم عليه ترحيما وترحما
والاولي افصح والاسم الرحمت ه لكن لا يخفي ان التشديد لا يناسب هنا اذ المعني رحم عليه
دعي له بالرحمة فالمتعين رحمت بكسر الحا مخففة كما في شرح الدلايل اي ورحمته
قوله دبر الدبر بضمتين وسكون البا خلاف القبل من كل شي ومنه تعالي لاخر الامر دبره والمراد هنا
عقب كل صلاة الخ قوله وليس من التنازع الخ هذا رد لما استدل به الكوفيون علي اولوية اعمال الفعل
الاول بقوله كفاني ولم الخ فهذا ليس من باب التنازع اصلا فسقط استدلالهم به ق فسد المعني
لا يخفي ان ما ذكره من الدليل لا ينتج فساد المعني الا ان يراد فساد المعني المراد والاولي ان
يقول لتناقض المعني ح كما قرره غيره وانتجه دليله من خطابي وعبارة الفارضي احتج الكوفيون
بقول الشاعر ولو انما اسعي لادني الخ فقالوا اعمل الاول مع امكانه اعمال الثاني واجاب البصريون
بان هذا ليس من التنازع لفساد المعني وذلك ان مدخول لو ان وقع مثبتا والجواب كذلك فمعناهما
النفي لما ذكر والتقدير انتفي سعي لادني معيشة فلم يكفني قليل من المال وقوله ولم اطلب معطوف
علي الجواب وهو منفي فمعناه الاثبات لما تقدم من القاعدة لان المعطوف علي الجواب حكمه حكم
الجواب في القاعدة المذكورة ومتي كان مثبتا لزم مخالفته لما عطف عليه لان المعطوف عليه معناه
لم يكفني قليل من المال والمعطوف هنا معناه اطلب قليلا وهذا متناقض لانه لا يطلب ما لا
يكفيه فمفعول الثاني ليس ضمير القليل بل التقدير لم اطلب الملك او المجد وقال الشلوبين
ان قدرت الواو للحال جاز كونه من التنازع لان لم اطلب يصير منفيا علي بابه فيصير المعني انتفي
سعي لادني معيشة فلم يكفني قليل من المال ولم اطلبه وكذا اذا جعلت الواو للاستيناف وفي
كلاهما نظر لان الواو الحالية او الاستينافية فيه غير عاطفة فلا يكون بين عاملي التنازع ارتباط
انتهت ق لان لو الخ اي تدل علي امتناع الجزا وانتفاوه لامتناع الشرط وانتفايه غالبا يعني ان
الجزا منتف بسبب انتفا الشرط هذا هو المشهور بين الجمهور واعترضه ابن الحاجب ورد اعتراضه
السعد في شرح التلخيص باب المفعول منصوب بتنوين باب علي ما تقدم مرات والاسم

الناصب ليجري علي كل الاقوال والصحيح انه الفعل وشبهه لا الفاعل ولا مجموع الفعل والفاعل
ولا معني المفعولية ق لا يكون الا واحدا اي لا يكون للفعل الواحد الا فاعل واحد واما فتلقفها
رجل رجل فقد تقدم ان الاسمين في معني اسم واحد اي تلقفها الناس ق والرفع ثقيل اي لانه
بالضمة التي هي اثقل الحركات واما الالف فليس رفعا اصليا بل نصب اصلي علي ان غلبة الثقل تكفي
ق والمفعول يكون واحدا فاكثر اي يكون واحدا فاكثر لفعل واحد ق والنصب خفيف اي لان
علامته فتحة وهي اخف الحركات ق وهو خمسة الضمير راجع الي المفعول المراد به الجنس فلهذا
اخبر عنه بخمسة وصح الاخبار بالجمع عن المفردات المقصود التقسيم فهو نظير الكلمة
اسم وفعل وحرف فاندفع ما توهم من ان ارادة الجنس لا تصح الاخبار والا جاز الرجل ثلاثة
والرجل القايمون ووجه الدفع ان عدم الصحة هنا لعدم ارادة التقسيم الا تري ان صحة
الرجل ثلاثة عربي ورومي وهندي لارادته فتدبر ه يس ق علي الاصح مقابله ما ياتي من
انها اربعة او ستة ق المفعول به الضمير في به عايد الي ال وكذا المفعول فيه وله ومعه
كذا قال بعضهم واعترض بانه لو كان كذلك لما جاز حذف اللام وتنكير المفعول مع انه يستعمل
منكرا فيقال مفعول به ومعه الخ فالتحقيق انه راجع الي موصوف محذوف اي شي مفعول به
وال ليست موصولا لعدم قصد الحدوث بالصفة افاده عصام قال الشيخ يس ولا يبعد
كما قال السيد الصفوي ان امثال هذه العبارة صار كالعلم فلا يقتضي الضمير مرجعا والبا
في به اما للسببية فتتعلق بالفعل او للصلة يعني التعدية فتتعلق بما تضمنه من
معني التعلق اه فتامله فان جعلها للسببية غير ظ ق ونقص الزجاجي منها المفعول
نقص يتعدي بنفسه الي المفعول قال تعالي ثم لم ينقصوكم شيا وهو الافصح من نقص
بالتشديد ق وزاد السيرافي اسمه الحسن بن عبد الله ولد قبل السبعين وماتين
ومات ببغداد في رجب سنة ثمان وستين وثلثماية ه مزهر ق المفعول دونه مراده به المستثني
اذ معني جا القوم الا زيدا جاوا دون زيد ق وهو ما يقع عليه الخ اي اسم ما يقع اذ زيد مثلا
لا يقع عليه فعل الفاعل وهو مفعول به والشخص المسمي به وقع عليه ذلك وليس مفعولا
به لان ابحاث النحاة لا تعلق لها بالاعيان الخارجية بل بالالفاظ من حيث الاعراب والبنا
وقيل



وقيل لا حاجة الي تقدير الاسم لانهم يجرون صفات المدلولات المطابقة علي دوالها قوله
كضربت زيدا اي زيدا من ضربت زيدا ق تعلقه اي المفعول وقوله بها اي بفعل والضمير
في يعقل عايد علي الفعل وفي به عايد علي المفعول كما يوخذ من كلام المص بعد خلافا لما في
حاشية العلجموني تامل والمراد تعلقه اصطلاحا ق ومنه المنادي اي وهو المطلوب اقباله
اي المسيول اجابته بذكر الملزوم وارادة اللازم فلا يرد نحو ياالله واما نحو ياجبال ويا ارض
فمن باب الاستعارة بالكناية ونداوها تخييل وطلب الاقبال فيها ادعايي وذلك انه لما شبه
الجبل بالحيوان المميز في الانقياد للامر اثبت له طلب الاقبال ادعا ثم استعمل اللفظ الموضوع
لطلب الاقبال الحقيقي في الادعاي ولا يخرج عن التعريف نحو يا زيد لا تقبل فانه منهي عن الاقبال
الي مطلوبه ونحو قول احد المتعانقين لصاحبه يا فلان لان الاول مطلوب الاقبال لسماع النهي
ومنهي عن الاقبال بعد توجهه فاختلفت الجهة ولان الثاني مطلوب الاقبال حكما لكونه
مسيول الاجابة او لان المقصود طلب الاقبال اما حدوثا او بقاء ه يس ملخصا قوله ويا طالعا
جبلا فيه انه ان لم يعتبر اعتماده علي موصوف مقدر لم يصح عمله وان اعتبر كان مفردا معرفة ووجب
تعريف الطالع اللهم الا ان يفرق بين المنعوت المذكور والمقدر كما افاده بعضهم الا يا عباد الله الخ
هو من الطويل والمتيم هو الذي يتمه الحب اي ذلله واقبحهم فعلا كذا وقع في النسخ وهو
تحريف كما في شواهد ابن الناظم وصوابه واقبحهم بعلا اي زوجا بدليل ما بعده وهو قوله يدب علي
احشايها كل ليلة الخ واما قول العلامة العيني ان اقبح بمعني احسن فلم اره لغيره في كتب اللغة
المشهورة بعد التتبع فلا اعتماد علي ما ذكره خصوصا بعد مخالفته لما في شرح الشواهد فتامل
ثم رايت في مختصر حياة الحيوان ما نصه وقال الاخطل يصف جارية وبعلها الا يا عباد الله قلبي
متيم ° باحسن من صلي واقبحهم بعلا ° ينام اذا نامت علي عنكاتها ° ويلثم فاها كالسلافة او احلي
يدب علي احشايها كل ليلة ° دبيب القرنبي بات يعلو نقا سهلا ° والعنكات جمع عنكة بضم
العين المهملة بوزن غرفة وهي طيات البطن الحاصلة من السمن والقرنبي بفتح القاف
والرا وسكون النون مقصورة دويبة طويلة الرجلين مثل الخنفسا اكبر منها بيسير ومن

امثالهم الازرق من القرني وبهذا تبين صحة ما في بعض شواهد ابن الناظم وان ماذكره الفيشي
غير صحيح ق ونحوما اتصل به شي الخ المراد به ما اتصل به شي متعلق به علي انه فاعل
او مفعول او متعلق به هو شي ق سميته بذلك فيه اشارة الي انه لابد من كونه علما وبذلك
صرح بعضهم قال المص ويمتنع ادخال يا علي ثلاثين خلافا لبعضهم وان ناديت جماعة هذه
عدتها فان كانت غير معينة نصبتهما ايض وان كانت معينة ضممت الاول وعرفت الثاني
بال ونصبته اورفعته الان اعدت معه يا فيجب ضمه وتجريده مثال ومنع ابن خروف
اعادة يا قوله ايا راكبا الخ قاله عبد يغوث بعد ما اسر يوم الكلاب نايحا به علي نفسه وهو
من بحر الطويل والشاهد في ايا راكبا حيث نصب راكبا لانه منادي مفرد نكرة لم يقصد به معينا
واصل اما ان ما فادغمت النون في الميم وعرضت اي اتيت العروض وهو مكة والمدينة
وما حولهما وندامي جمع ندمان بمعني النديم وهو شريب الرجل الذي ينادمه ومن نجران
اي من اهلها وهي اسم بلدة من بلاد همدان من اليمن قال البكري سميت باسم نايبها نجران
ابن زيد بن يشجب بن يعرب بن القحطان ولا النفي الجنس وتلاقيا اسمه وخبره محذوف
اي لنا والجملة في محل المفعول هو شيخ الاسلام مع زيادة ق ويا زيدان وزيدون ان قيل العلم
اذا ثني او جمع لزم فيه اللام فكيف صحح فيه ماذكر قيل صح لقيام يا مقام اللام في افادة التعريف
ولو استعمل مع اللام هنا لزم اجتماع اداتي تعريف افاده شيخنا فصل وتقول يا غلام الخ
قوله ضم الحرف الذي كان مكسورا اي فحذف كل من الكسرة واليا ثم عومل معاملة الاسم المفرد
قال في التوضيح وانما يفعل ذلك فيما يكثر فيه ان لا ينادي الا مضافا قال شارحه كالام والاب
والرب حملا للقليل علي الكثير بخلاف يا عدوي فلا يجوز يا عدو ويحذف اليا وضم الواو اي لان
نداه مضافا الي اليا لم يكثر اه فهو مبني علي الضم كالمفرد كما صرح به الاشموني ولا وجه
لتوقف بعض مشايخنا في ذلك موجها له بان يلتبس بالمفرد لما علمت من ان هذا مخصوص
بما كثر فيه ان لا ينادي الا مضافا فلا يحصل الالتباس تامل ق فتنقلب اليا الفا قال العلامة
الشيخ يس والظ ان الالف اسم لانها منقلبة عن اسم وينبغي ان يحكم بانها مضاف اليها وانها
في محل



في محل جر بل قد يدعي ان هذه الالف يا المتكلم غاية الامر انها تغيرت صفتها وينبغي ان يكون نصب
يا غلاما بفتحة مقدرة والفتحة الظاهرة لاجل الالف المنقلبة عن يا المتكلم ق ولست براجع الخ
هو من الوافر والهمزة في لوني محذوفة لنقل حركتها الي الواو قبلها وحاصل المعني ان ما فات
لا يعود بكلمة التلهف ولا بكلمة التمني ولا بكلمة لو ق وقد بينت توجيه ذلك فيه انه لم يبين
توجيه الضم وقد يقال بين وجهه بالسماع كما تقدم هو شيخنا ق ابدال اليا تا مكسورة اي تا تانيث
وماذكره المص هو مذهب البصريين قالوا والدليل علي انها بدل منها انهم لا يجمعون بينهما وانما
ابدلت تا تانيث لانها تدل في بعض المواضع علي التفخيم كما في علامة ونسابة والاب والام مظنة
التفخيم ودليل كونها للتانيث انقلابها في الوقف ها وقال الكوفيون هي للتانيث والاضافة بعدها
مقدرة اي فليست بدلا ورد بانه لو كان الامر كما قالوا لسمع يا ابتي ويا امتي ايض افاده شيخنا واعلم
ان كلا من يا ابت ويا امت منصوب لانه معرب فانه من اقسام المضاف بفتحة مقدرة علي ما قبل
اليا منع من ظهورها اشتغال المحل لاجل التا لاستدعايها فتح ما قبلها لا علي التا لانها في موضع
اليا التي سبقها اعراب المضاف اليها هو يس ق الا في ضرورة مثله في الاوضح وظ كلام الرضي
عدم اختصاص ذلك بالشعر ويويده انه قري يا ابتي اي اخاف وفي المرادي واجاز كثير من
الكوفيين الجمع بينهما في الكلام ونظيره قراة ابي جعفر يا حسرتاي فجمع بين العوض والمعوض
هو يس ق يا ابن امي هو من الخفيف قاله الشاعر يرثي به اخاه والشاهد فيه ظ وشقيق
تصغير شقيق للتصغير للترحيم كما في العيني ق يا ابنة عما الخ هو من الرجز واهجعي
امر من هجع بفتحتين يهجع هجعا وهجوعا بمعني نام بالليل فهو خاص بنوم الليل كما
قاله ابن السكيت وجعل المراد هنا لازمه وهو السكون فان النوم يلازمه السكون وذلك لان
مقصوده نهي ابنة عمه وهي امراته ام الخيار عن لومها اياه علي صلع راسه وهو ذهاب
شعره وهذه من قصيدة لابي النجم اولها قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنع
من ان رات راسي كراس الاصلع فصل ويجري ما افرد الخ من نعت المبني الخ هذا بيان
لما من قوله ما افرد الخ وهذا يقتضي كما قاله الفاكهي ان الصور ثمان حاصلة من ضرب الاقسام

الاربعة التي اشتمل البيان عليها في القسمين اللذين اشتمل عليهما المبين قال الشيخ يس
وما اقتضاه كلامه مشكل لان التاكيد المعنوي لا يتاتي فيه ان يكون مضافا مقرونا بال وكذا
عطف البيان واما عطف النسق فيتصور فيه ان يكون مضافا مقرونا بال نحو يا زيد والضارب
الرجل فيكون الصور التي يجوز فيها الامران ستة لا ثمانية وح فالاولي جعل الصور الداخلة
في كلام المص ستة والصورتان المذكورتان خارجتان منه لعدم تاتيهما وهذا ظاهر لاغبار
عليه واما قول بعضهم جوابا عنه ان قوله وتاكيده بالرفع عطفا علي ما افرد الخ فهو غير ظاهر
من كلام المص ولذا لم يعول الفاكهي علي نحو ذلك فتامل ق وتاكيده اي المعنوي واطلقه
حملا علي اشتهار امر اللفظي فقد علم ان حكمه حكم الاول حتي كانه هو اه يس ق علي لفظه
متعلق بيجري ق يا حكم الوارث الخ في الصحاح الحكم بالتحريك الحاكم وفي المثل وفي بيته يوتي
الحكم ق وقال اخر فيما كعب الخ هو مدح لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقبله ٥ يعود الفضل
منك علي قريش ٥ وتفرج عنهم الكرب الشدادا ٥ وهما من الوافر والفضل هو الاحسان وقريش
هو القبيلة المشهورة وتفرج بضم الرا بمعني تكشف والكرب جمع كربة بضم الكاف فيهما
اي الغم والحزن وابن مامة وابن اروي من اجود العرب المشهورين ق والقوافي منصوبة
جمع قافية والمراد بها هنا الكلمات الاخيرة من الابيات كما هو مذهب الاخفش لا ما اختاره
الخليل من انها من المتحرك قبل الساكنين الي الانتها فتكون في البيت المذكور من واو الجواد ومثل
ذلك لا يوصف بنصب اذ هو بعض الكلمة فتامل ق الا يا زيد الخ هو من الوافر والخمر بفتح
الخا المعجمة وفتح الميم كما وجدته بخط ش وفي القاموس الخمر بالتحريك ما واراك من شجر
وغيره فالمعني لقد جاوزتما المحل المستور بالاشجار وغيرها من الطريق ق وقوي شاذا
والطير اي بالرفع والرفع هو مختار الخليل وسيبويه وقدروا النصب في الاية عطفا علي
فضلا من قوله تعالي ولقد اتينا داود منا فضلا ق يا صاح يا ذا الضامر الخ هو من
الرجز اي يا صاحبي والضامر اي المهزول والعيس بكسر اوله وسكون ثانيه الابل البيض
في بياضها ظلمة خفيفة جمع عيسا بالمد فهو كبيض وبيضا لفظا ومعني ق كلهم

اوكلهم



اوكلهم اي لانه اذا جي مع تابع المنادي بضمير جاز ان يوتي بلفظ الغيبة نظرا للاصل
وبلفظ الخطاب لكون المنادي مخاطبا في المعني وانما لم يجز ان يقول المسمي بزيد زيد ضربت
لانه ليس فيه دليل التكلم وهنا وجد دليل الخطاب وهو يا اه يس ق يا زيد زيد هذا
بعض بيت من مشطور الرجز وهو بتمامه يا زيد زيد اليعملات الذبل ٥ وبعده تطاول الليل
عليك فانزل واليعملات جمع يعملة بفتح المثناة التحتية اوله والميم بعد العين الساكنة
وهي الناقة النجيبة المطبوعة علي العمل والجمل يعمل قال في القاموس ولا يوصف بهما
انما هما اسمان والذبل الضوامر جمع ذابل كركع جمع راكع ق فتحهما لم يقل نصبهما مع
كونهما معربين ليكون الكلام جاريا علي كل الاقوال اه يس ق وهو مقحم اي الثاني زايد بين
المضاف والمضاف اليه وانما حذف تنوين الثاني مع انه لا مقتضي لحذفه لانه لما تكرر المضاف
بلفظه وحركته صار كان الثاني هو الاول والتاكيد اللفظي في الاغلب حكمه حكم الاول وحركته
حركة اعرابية او بنائية وفي هذه ~~الامثلة~~ المسيلة الفصل بين المتضايفين ببعض الظرف
قالوا وهو جايز فيهما خاصة فتامل فصل في الترخيم هو لغة ترقيق الصوت وتليينه
ق المعرفة المراد بها في المونث بالتا المعين يشمل النكرة المقصودة نحو يا ثبة ويا جارية معينين
٥ ثلث ق وهو ترخيم المنادي ق تخفيفا اي لمجرد التخفيف لا لعلة اخري مفضية الي الحذف المستلزم
للتخفيف فعلي هذا يكون التعريف مخصوصا بترخيم الندا ويعلم منه ترخيم غير المنادي بالمقايسة
ومراده بالحذف للتخفيف ما لم يكن له موجب فيخرج الحذف في باب عصي وقاض لان الحذف
فيهما لعلة وكذا نحو اب اصله ابو فحذفت الواو لانها لو بقيت ساكنة لفات الامر المطلوب من
الاعراب ولو تحركت لحصل الثقل فحذفها لعلة تصريفية ويخرج حذف لام يد ودم لانه واجب
قال الرضي يعنون بالحذف للتخفيف ما لم يكن له موجب كما كان في باب قاض وعصي والافكل
حذف لابد فيه من تخفيف ويقولون فيه ايض حذف بلا علة وحذف للاعتباط مع انه لابد
لكل حذف من قصد التخفيف وهو العلة فهذا اصطلاح منهم ه ق مطلقا اي سوا كان
علما ام لا مثلثيا ام لا ه فاكهي اشار به الي انه اراد بالاطلاق عدم اشتراط ما يخص المجرد
لانه لا يشترط فيه شي كغيره ان يكون معرفة الي اخر ما تقدم ق ضما وفتحا منصوبان

علي الحال اي حالة كونه ضما اي ذا ضم وهو اولي من نصبهما علي نزع الخافض لانه سماعي ق
تسمية قديمة يريد ان العرب قد تكلمت به وقوله روى الخ استدلال علي كونها تسمية قديمة
ومحل الاستدلال قوله ماكان اشغل اهل النار عن الترخيم وعلي كل فهو استبعاد من ابن عباس
لذلك لان الترخيم انما يكون في مقام الانبساط ونحوه لانه للتحسين للفظ ومحلهم ليس محل ذلك
وقد اشار الشيخ الي جواب هذا بقوله وعن بعضهم ان الذي حسن الخ وحاصله انهم لم يقصدوا
بذلك تبسطا ولا غيره وانما هو لشدة ما هم فيه عجزوا عن اتمام الكلمة فايدة انكر بعضهم
ورود حذف الكلمة المسمي بالاقتطاع في القران الشريف ورد عليه بالقراءة المتقدمة
وبان بعضهم جعل منه فواتح السور علي القول بان كل حرف منها من اسم من اسمايه تعالي
افاده في الاتقان ق عايشة بالهمز وابدالها يا واما عيشة فهي مولدة كما نقل عن الجوهري
لكن ذكر ابن فارس انها لغة رديئة ق قياسا علي اجرايهم نحو سقر مجرى الخ قيل الفرق
ان حركة الوسط ثمت اعتبرت في حذف حرف زايد علي الكلمة وهو التنوين وههنا
في حذف حرف اصلي وايضا ليس الحذف ههنا واردا علي حرف بعينه فهو مظنة الالتباس
اه يس ق واجراوهم جمزي الخ الجمزي بفتح الجيم والميم والزاي بعدها الف من الاوصاف
يقال حمار جمزي اي سريع وحاصل التوجيه انهم اجروا جمزي لتحرك وسطه مجرى الخماسي
وهو حباري في حذف الفه ولم يجروه مجرى الرباعي كحبلي في اجازة حذف الفه او قلبها واوا
فانه يجوز في حبلي هذان الوجهان كما في الخلاصة وان تكن ترابع ذا ثان سكن فقلبها
واوا وحذفها حسن قوله حباري بضم اوله قال في المصباح هي طاير معروف علي شكل
الاوزة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحه كلون السماني غالبا والجمع حبابير
وحباريات ه وفي مختصر حياة الحيوان ان الحبارى طاير للذكر والانثي والواحد والجمع
والفه للتانيث اذ لو لم تكن له لانصرفت والجمع حباريات وهو من اشد الطير طيرانا
وهي طاير كبير العنق رمادي اللون في منقاره بعض طول لحمه بين لحم الدجاج ولحم البط وهو
اخف من لحم البط لانه بري وهو من اكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعا
وروى ابو داود والترمذي عن سفينة قال اكلت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم لحم الحبارى

اه



اه ملخصا ومن خطه نقلت ق الي ان الترخيم يجوز فيه قطع النظر الخ ليس في كلامه ه
ما يظهر منه جريان اللغتين في كل ما رخم فلا ينافي انه لا يجوز الترخيم الا علي نية المحذوف
فيما فيه لبس علما كان او صفة فتقول في نحو يحيى بن مسلمة وحارثة وحفصة يا مسلم
ويا حارث ويا حفص بالفتح ليلا يلتبس بندا مذكر لا ترخيم فيه فان لم يخف اللبس جاز
كما في الخلاصة والتزم الاول في كمسلمة ٧ وجوز الوجهين في كمسلمة تامل ق فيبقي علي ما كان
عليه اي الاكثر والغالب فيه ذلك فلا ينافي انهم صرحوا باستثناء صورتين الاولي ما كان مدغما
في المحذوف وهو بعد الف فانه ان كان له حركة في الاصل حركته بها نحو مضار ومحاج علمين
فتقول فيهما يا مضار ويا محاج بالكسر ان كانا اسمي فاعل وبالفتح ان كانا اسمي مفعول ونحو
تحاج تقول فيه يا تحاج بالضم لان اصله تحاجج وان كان اصلي السكون حركته بالفتح نحو
اسحار اسم بقلة فان وزنه افعال بمثلين اولهما ساكن لاحظ له في الحركة فاذا سمي به ورخم علي
اللغة قيل فيه يا اسحار بالفتح لانه اقرب الحركات اليه الثانية ما حذف لاجل واو الجمع كما اذا سمي
بنحو قاضون من جموع معتل اللام فانه يقال في ترخيمه يا قاضي ويا مصطفي برد اليا في الاول
والالف في الثاني لزوال سبب هذا الحذف هذا مذهب الاكثرين واختار في التسهيل عدم الرد
ه من الاشموني ق في هرقل بكسر الها وفتح الرا وسكون القاف وهو غير منصرف للعلمية
والعجمة وحكي فيه هرقل بسكون الرا وكسر القاف ولقبه قيصر اه شيخ الاسلام في شرح البخاري
ق ابا السوار بالرا المخففة ه بخط ش والفنوي بالغين المعجمة اه فيشي ق ان يكون معتلا اي
حرف علة ولو عبر به لكان اولي لان المعتل ما فيه حرف علة كذا بخط ش ويمكن الجواب بان
الضمير في يكون راجع للاسم الذي يجتمع فيه الشروط لا للحرف تامل ق يكون قبله ثلاثة احرف
فما فوقها ليلا يلزم من حذف حرفين منه عدم بقايه علي اقل ابنية المعرب ه جامي ق يا مروان
مطيتي الخ هو من الكامل للفرزدق يخاطب به مروان بن عبد الملك والشاهد فيه ترخيمه بحذف
الالف والنون وتمامه ترجو الحباء وربها لم ييأس والحباء بكسر الحاء وبالباء الموحدة والمد العطاء
وربها اي صاحبها اي وصاحب المطيية غير ايس منحيا تك ق فقي فانظري الخ نصف بيت
الطويل ق لان المعتل اصلي اي لان حرف العلة اصلي لان المنقلب عن حرف اصلي اصلي ه ش

قوله مختير يعني بكسر اليا ان كان اسم فاعل وقوله اي مختير يعني بفتحها ان كان اسم مفعول
قوله كما شبهوا الف مرامي بفتح الميم بعدها الف اشار بهذا الي ان ما قاله الاخفش له نظير
قال سم وحاصله ان حباري في حال النسب يحذف الفه لكونها زايدة فشبهوا به الف مرامي
التي هي اصلية فحذفوها فقالوا مرامي كما قالوا حباري ق وفي نحو دلامص الدلامص بضم
الدال المهملة اي البراق كما في القاموس وفيه ايضا درع دلاص ككتاب ملسا لينة وهذا اعني
قوله وفي نحو الخ معطوف علي قوله في نحو مختار اي ويجب الاقتصار علي حذف الحرف الاخير
في نحو دلامص ق تنكرت منا بعد الخ هو من الطويل ق اي يا لميس بفتح اللام وكسر الميم
بعدها يا ساكنة وفي اخره سين مهملة اسم امراة ق هبيخ بفتح الها والبا الموحدة وتشديد
اليا المثناة مفتوحة ايض وبالخا المعجمة يطلق علي الاحمق وعلي من لا خير فيه وعلي الغلام
الناعم كما في القاموس ق وقنور بفتح القاف والنون وتشديد الواو مفتوحة يطلق علي
الضخم الراس وعلي الشرس الصعب من كل شي كما في القاموس فصل في المستغاث
والمندوب ق يا لله الخ هو منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
حرف الجر الزايد وانما قلنا انه منصوب لان المستغاث شبيه بالمضاف لتركيبه مع اللام ولهذا
كان مبنيا علي ضم مقدر في حالة حذفها نحو يا زيد اكذا ذكره بعض مشايخنا نقلا عن ابن قاسم
ق بفتح لام المستغاث اي فرقا بين المستغاث والمستغاث له ولوقوع المستغاث موقع الضمير
الذي يفتح لام الجر معه ق الايا ذكر بعضهم ان يا للمنادي البعيد او كالبعيد لاحتياجها الي مد
الصوت لانا عون علي اسراع الاجابة المحتاج اليها هـ يس ق والغالب استعماله مجرور الخ من
غير الغالب حذف اللام علي ما سياتي في كلامه اه ق مكسورة دايما اي في الاسما الظاهرة واما
المضمر فتفتح معه الا مع اليا نحو يا لزيد بك ق وهي متعلقة عند ابن جني رديان يا لاتصل
في المجرور وفيه نظر لانه عمل في الحال في نحو قوله كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدي وكرها
العناب والحشف البالي هـ ق بالفعل المحذوف وانما تعدي باللام مع انه يتعدي بنفسه لتضمن
الفعل معني الالتجا في نحو يا لزيد والتعجب في نحو يا للعجب او لانه ضعف بالتزام حذفه فقوي
بتعديته باللام وهذه اللام ليست بزايدة محضة ولا معدية محضة كما صرح به ابن هشام

افاده الدماميني

افاده الدماميني ق كقول عمر اي لما طعنه اللعين المجوسي غلام المغيرة قال يا لله للمسلمين ذكره
الدماميني ق يا للكهول الخ عجز بيت صدره يبكيك ناء بعيد الدار مغترب وهو من البسيط
ق يا لقومي الخ هو من الخفيف والعنق التكبر ق يا يزيدا هو من الخفيف ايض ويزيدا مبني علي ضم
مقدر كما تقدم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة واللام في لآمل لام المستغاث
له وهو بالمد اسم فاعل من الامل وهو الرجا والفاقة والفقر والهوان والذل ق الايا قوم الخ
هو من الوافر والا حرف تنبيه ويا حرف نداء وقوم منادي وهو محل الشاهد حيث ترك فيه الالف
واللام جميعا اذ القياس يا لقوم او يا قوما فحذفت منه يا المتكلم وابقيت الكسرة او جعل كالمنادي
المطلق فيضم نحو يا لزيد لعمرو وعليه اقتصر المراد وقوله تعرض بكسر الرا مضارع عرض من باب
ضرب اي تحل وتاتي للاريب اي للعالم بالامور ق والنادب الخ الندبة لغة البكا علي الميت وتعديد
محاسنه وعرفا نداء المتوجع منه او المتفجع عليه وهي من كلام النسا غالبا ويكون بواو او بيا هـ شيخ
الاسلام ق واامير المومنينا وا حرف ندبة واامير مندوب منصوب مضاف الي المومنين وهو
مجرور باليا المبني علي الفتح لانه غير مندوب والف الندبة لا تقتضي البنا الا اذا لحقت المنادي
حقيقة لا ما اتصل به من مضاف اليه او شبهه ق واراسا هو مثل يا غلاما اذ الاصل وا راسي
قلبت اليا الفا فهو منصوب بفتحة مقدرة هـ دلجموني ق المتفجع عليه اي المتحزن عليه قوله
يرثي عمر الخ اي يذكر محاسنه بعد موته ق حملت امرا هو من البسيط ومراده بذلك امر الخلافة
وقوله يا عمرا يا حرف نداء وعمرا منادي مبني مفرد علي ضم مقدر منع من ظهوره حركة مناسبة
الالف وقيل مبني علي الفتح قال بعض شيوخنا ولا يظهر له وجه تامل قوله شبم بكسر الموحدة
اي بارد ق وحكمه حكم المنادي الخ يعني اذا وقع المندوب علي صورة قسم من اقسام المنادي
فحكمه في الاعراب والبنا مثل حكم ذلك القسم فان كان مفردا ضم وان كان مضافا او شبيها به
نصب ولا يلزم من ذلك جواز وقوعه علي صورة جميع اقسام المنادي لما يرد انه لا يقع نكرة لانه
لا يندب الا المعرفة فلا يقال وارجلاه هـ شي واشار بقوله حكمه حكم المنادي الي انه في المعني
ليس بمنادي وهو كذلك اذ لم يطلب بحرف مخصوص نايب مناب ادعو هـ يس المفعول
المطلق سمي بذلك لانه لم يقيد باداة كما قيد غيره من المفاعيل نحو المفعول به الخ قوله
وهو المصدر اي الصريح فلا يجوز ان يقع ان والفعل موضع المصدر فلا يجوز ضربته ان

السابع

اضربه لان ان تخلص الفعل للاستقبال والتاكيد انما يكون بالمصدر المبهم واورد علي الحد
نحو كرهت كراهتي فان المفعول منصوب به واجيب بان الكراهة لها اعتباران كونها
بحيث قامت بفعل الفاعل المذكور واشتق من هذا فعل اسند اليه وكونها بحيث وقع
عليها فعل الكراهة فاذا ذكرت بعد الفعل بالاعتبار الاول نحو كرهت كراهة فهي
مفعول مطلق او بالاعتبار الثاني نحو كرهت كراهتي فمفعول به اه يس قوله رغدا
بفتحتين اي رزقا واسعا قوله وكلم الله موسي تكليما اي كلمه بذاته لا بترجمان بان
امره بالتكليم لموسي فهو من قبيل التاكيد اللفظي وانما كان هذا منه لانه يرفع المجاز
وتثبت الحقيقة به اذ التاكيد لا ياتي في المجاز واما قول الشاعر بكي الخز من روح
وانكر جلده ٥ وعجت عجيجا من جزام المطارف ٥ فهو نادر لا يقاس عليه واجرا للمجاز
مجري الحقيقة مبالغة والشاهد في البيت قوله وعجت الخ فان المطارف جمع مطرف
وهو ثوب من خز له اعلام اسند اليه العج مجازا و قد اكده بعجيجا وقد صرح السعد
بان التاكيد اللفظي يرفع المجاز نحو قطع اللص الامير الامير واقره السيد اه يس
مع توضيح وبيان لعبارته قوله حلقه بكسر الحا وسكون اللام قوله تالي ابن الزهومن
الطويل ومقايد بميم فقاف فالف فيا ساكنة بعدها دال اي مقيدات كما ياخذ من
قول الصحاح وهولاء جمال مقاييد اي مقيدات اه لكن الشاعر حذف احدي ياي
مفاعيل وهو جايز قوله لان الية بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد اليا قال في المصباح
الالية الحلف والجمع الايا مثل عطية وعطايا اه قوله واحترزت بذكر الفضلة الخ لم
يذكر ما خرج بالمصدر وهو الجملة فلا تقع مفعولا مطلقا وما قاله ابن الحاجب من ان
الجملة المحكية بالقول مفعول مطلق رده في المغني اه يس قوله جد جده بفتح الجيم
وكسرها اي اجتهد اجتهاده والاصل جد زيد جدا ثم قصد المبالغة في وصفه
بالجد فاسند الي الجد مجازا للملابسة بينهما اه شي وهو صدوره منه قوله نحو كل
وبعض مضافين الي المصدر توهم كلامه هنا كالاوضح اختصاصه بكلمتي كل وبعض
وليس كذلك بل المراد ما دل علي كلية او جزئية فدخل ضربته جميع الضرب وغاية
الضرب



الضرب ونحو ولا يظلمون نقيرا ولا تضروه شيا قوله واسما الالات يشترط في نيابة
الالة ان يكون الة للفعل عادة فلا يجوز ضربته خشبة او عمودا اه شي قوله عصا
العصا مقصورة ولا يقال عصاة قال ابن السكيت نقلا عن الفرا اول لحن سمع هذه
عصاتي وبعده لعل لهذا عذروانت تلوم والصواب عذرا بالنصب اه شي وتكتب
بالالف وكتبها باليا خطا قوله وانما هو حال من مصدر الفعل الخ عبارة المغني والمنصوب
حال من ضمير مصدر الفعل والاصل فكلاه اي فكلا الاكل اه المفعول له
قال السيد المفعول له سبب حامل للفاعل علي الفعل وينقسم الي قسمين احدهما
علة غائية للفعل كالتاديب للضرب الثاني ما ليس كذلك كالجبن للقعود والاول يكون
بحسب تعلقه علة للفعل وبحسب وجوده في الخارج معلولا له فالقسم الثاني يكون
بحسب وجوده في الخارج علة للفعل اه واشار بقوله والاول بقوله والاول بحسب تعلقه
علة للفعل الخ الي الجواب عن الاشكال في نحو ضربته تاديبا فان الضرب سبب للتاديب
وعلة له فكيف يكون التاديب علة للضرب وحاصل الجواب ان التاديب علة للضرب
بحسب التعقل والضرب علة للتاديب بحسب الوجود الخارجي فالجهات مختلفتان
تامل قوله وهو المصدر لا يرد عليه اما العبيد فذو عبيد لانه ماول كما في المطولات
قوله شاركه اي قد شاركه فالجملة حال من المعلل والرابط فاعل شارك وهو ضمير عايد
الي المعلل والضمير المنصوب عايد علي الحدث كما اشار اليه الفاكهي ويجوز ان يكون الجملة
نعتا للحدث والرابط علي هذا ضمير في شارك عايد علي الحدث والمنصوب عايد علي
المعلل والظ ان معني شاركهما في الزمان يكون اول زمان المصدر يعقب اخر زمان الفعل
اه يس والحاصل ان شروطه خمسة كما قال في الخلاصة وشروحها وقد نظمتها فقلت
والمصدر القلبي ان قد اتحد ٥ وقتا وعلة وفاعلا ورد ٥ ينصب مفعولا له في نحو دت ٥
سطاعة تكن ممن امن ٥٥ قوله ويسمي المفعول لاجله الخ وقدمه علي المفعول فيه لانه
ادخل منه في المفعولية واقرب الي المفعول المطلق بكونه مصدرا وذكره ابن الحاجب بعد
المفعول فيه لان احتياج الفعل الي الزمان والمكان اشد من احتياجه الي العلة اه يس

قوله من الصواعق حذر الموت قال في المغني زعم عصري ان من متعلقة بحذرا وبالموت
وفيهما تقديم معمول المصدر وفي الثاني ايضا تقديم معمول المضاف على المضاف اليه وحاصله
على ذلك انه لو علقه بيجعلون وهو في موضع المفعول له لزم تعدد المفعول له من غير
عطف اذ الكان حذر الموت مفعولا له وقد اجيب بان الاول تعليل للجعل مطلقا والثاني له
مقيدا بالاول والمطلق والمقيد غيران فالمعلل متعدد في المعنى وان اتحد في اللفظ قوله فان
المخاطبين هم العلة الخ وفي هذا العبارة حزازة قال الجلال الدواني اعلم ان الله راعى الحكمة فيما
خلق وامر واودع فيها المنافع ولكن لا شي منها باعث له على الفعل وان كانت معلومة له
تعالى كما ان من يغرس غرسا لاجل الثمرة يعلم ترتب المنافع الاخر على هذا الغرس كالاستظلال
به والانتفاع باغصانه ونحو ذلك والباعث له على الغرس هو الثمرة لا غير فجميع تلك الفوايد
والمصالح بالنسبة اليه تعالى بمنزلة ماسوى الثمرة بالنسبة الى الغارس والايات والاحاديث
الموهمة بالعلة والاغراض مو ولة بتلك الحكم والمصالح اذا تيقنت ذلك علمت ان
ما قاله شارح المقاصد من ان الحق تعليل بعض الافعال سيما الاحكام الشرعية بالحكم
والمصالح ظاهر كايجاب الحدود والكفارات وتحريم المسكرات وما اشبه ذلك واما تعليله
بانه لا يخلو فعل من افعاله من غرض فمحل بحث وكلام غيره متحول غير مستقيم فانه
ان اراد بالتعليل جعل تلك الحكم علة غاية باعثة فلا شي من افعاله واحكامه تعالى
معلل بهذا المعنى وان اراد ترتبها على الافعال والاحكام فكل افعاله واحكامه تعالى كذلك هـ
غاية الامر ان بعضها مما يظهر علينا وبعضها مما يخفى الا على الراسخين في العلم المويدين
بنور الله تعالى اهـ من خط الشنواني قوله فجيت وقد نضت الخ هو من الطويل من قصيدة
امرء القيس التي اولها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل وتمامه لدى الستر الا لبسة
المتفضل قوله نضت هو بتخفيف الضاد المعجمة قال الجوهري نضى ثوبه اي خلعه وانشد
البيت ثم قال ويجوز عندي تشديده للتكثير ولدى الستر اي عند الستارة فهو بكسر
السين واللبسة بكسر اللام اي هيية لباس المتفضل وهو الذي يبقى في ثوب واحد وقال
ابن فارس والمتفضل المتوشح بثوبه والفضل بضمتين الذي عليه قميص ورداء وليس عليه

ازارولا



ازار ولا سراويل والمعنى جيت اليها في حالة قد القت ثيابها عن جسدها لاجل النوم ولم
يبق عليها الا لبسة المتفضل وهو الثوب الواحد الذي يتوشح به قوله ثيابها بالنصب
مفعول نضت والشاهد في قوله لنوم حيث جره باللام لان النوم لم يقارن نضاضها ثيابها
قوله واني لتعروني الخ هو من قصيدة من الطويل اولها ٥ عجبت لسعي الدهر بيني وبينها ٥
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر ٥ فياحبها زدني جوى كل ليلة ٥ ويا سلوة الايام موعدك الحشر ٥
ويا هجر ليلى قد بلغت بي المدى ٥ وزدت على ما ليس يبلغه الهجر ٥ واني لتعروني لذكراك هزة ٥
كما انتفض العصفور بلله القطر ٥ هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى ٥ وزرتك حتى قيل ليس له صبر ٥
اما والذي ابكي واضحك والذي ٥ امات واحيى والذي امره امر ٥ لقد تركتني احسد الوحش ان
ارى اه
اليفين منها لا يروعهما النفر ٥ قوله تعروني اي تغشاني وذكراك بكسر الذال المعجمة مصدر
مضاف لمفعوله والفاعل محذوف اي لذكري اياك وهزة بالرفع فاعل وهو بكسر الهاء النشاط
والارتياح كما ذكره الشيخ خالد وفي الشواهد الكبرى للعيني انه بفتحها وتشديد الزاي
اي رعدة ويروى فترة والكاف في قوله كما للتشبيه وما مصدرية اي كانتفاض العصفور
بضم اوله بضم اوله وجملة بلله القطر اي المطر حال منه بتقدير قد اي قد بلله القطر
والشاهد في قوله لذكراك حيث جره باللام لاختلاف الفاعل كما ذكره الشرح وذكر الحافظ
السيوطي في شرح بديعته ان في البيت احتباكا وهو الحذف من الاول لدلالة الثاني وبا
لعكس
والتقدير واني لتعروني لذكراك هزة وانتفاض كما انتفض العصفور واهتز الخ قوله
المفعول فيه قوله وهو الجهات الست اي اسماوها ففي الكلام حذف مضاف او المراد
بالجهات اسماوها من تسمية الدال باسم المدلول قال يس والمتجه ان الجهات صارت
حقيقة في اسمايها قوله وعكسهن بالجر قوله ونحوهن بالرفع عطفا على الجهات اي ونحو
الجهات الست ويجوز جره بالعطف على امام اهـ يس قوله كعند لا تقع الا منصوبة على
الظرفية او مخفوضة بمن وعنها الغز الحريري بقوله وما منصوب على الظرف ٥ ولا
يخفضه سوى حرف ٥ وقول العامة ذهبت الى عنده لحن قاله في المغني قوله ولدى
قيل هي لغة في لدن والصحيح انها مرادفة لعند كما في المغني قوله وانما المراد انهم

يخافون نفس اليوم ح هذا مبني على تصرف حيث وهو كما في التسهيل نادر فلا ينبغي تخريج
التنزيل عليه ولهذا قال الدماميني ولو قيل ان المراد يعلم الفضل الذي هو في محل الرسالة
لم يبعد وفيه ابقا حيث على ما عهد لها من ظرفيتها والمعنى ان الله تعالى لن يوتيكم
بمثل ما اوتي رسله من الايات لانه يعلم ما فيهم من الطهارة والفضل والصلاحية
للارسال ولستم كذلك اه واعترض بانه بعيد لانه يقتضي حذف المفعول والموصول
الذي هو صفته وبعض صلة ذلك الموصول ولان المعنى انه يعلم نفس المكان المستحق
للرسالة لا شيا او مفعول به على غير السعة تاباه قواعد النحو لان النحاة نصوا على
ان الظرف الذي يتوسع فيه لا يكون الا متصرفا واذا كان كذلك امتنع نصب حيث على
المفعول به لا على السعة ولا على غيرها والذي يظهر لي اقرار حيث على الظرفية المجازية
على تضمين اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فيكون التقدير الله انفذ علما حيث يجعل
رسالته اي هو نافذ العلم في الموضع الذي يجعل فيه رسالاته فالظرفية مجاز انتهى م
واعترضه بعضهم بانه يقتضي انه انفذ في هذا المكان دون غيره واجيب بانه انما
جا من حيث مفهوم الظرف فينزل هذا المفهوم لقيام الدليل على خلافه قلت لم يظهر من
عبارته الا الاقتضا المذكور في الاعتراض لا وجه له فتامل **قوله** وعامل حيث فعل الخ
سكت عن ناصب يوما لظهور انه يخافون اه **قوله** الا ما كان مبهما لان اصل العوامل
الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان تضمنا
وعلى المكان التزاما فلما كانت دلالته على المكان ضعيفة لم يتعد الى كل اسمايه بل الى المبهم
منها لان في الفعل دلالة عليه في الجملة والى المختص الذي صيغ من مادة العامل لقوة الدلالة
عليه ح اه شموني قال في المغني ومن الوهم قول الزمخشري في فاستبقوا الصراط وفي سنعيدها
سيرتها الاولى وقول ابن الطراوة في قول الشاعر كما عسل الطريق الثعلب وقول جماعة
في دخلت الدار او المسجد او السوق ان هذه المنصوبات ظروف وانما يكون ظرفا مكانيا
ما كان مبهما ويعرف بكونه صالحا الكل بقعة كمكان وناحية وجهة وجانب وامام وخلف
والصواب ان هذه المواضع على اسقاط الجار توسعا والجار المقدر الى في سنعيدها سيرتها
وفي في



وفي في البيت وفي او الى في الباقي ويحتمل انه ضمن استبقوا معنى تبادروا وقد اجيز الوجهان
في فاستبقوا الخيرات ويحتمل سيرتها ان تكون بدلا من ضمير المفعول بدل اشتمال
اي سنعيد طريقتها اه **قوله** وذات اليمين وذات الشمال الاضافة فيهما نظيرها في
سعيد كرز وكذا ذات مرة اي في القطعة التي يقال لها مرة اي وفت اه من خط ش
**قوله** كل ذي علم عليم اي من المخلوقين حتى ينتهي العلم الى الله تعالى اه ش **قوله** تحتك
سريا اي نهرا ما كان انقطع اه ش **قوله** تزاور بالتخفيف والتشديد اي تميل وقوله
ذات اليمين اي ناحيته وقوله تقرضهم اي تتركهم وتتجاوز عنهم فلا تصيبهم اه
ش **قوله** مجلس زيد بكسر اللام لان المراد به المكان وكذا تكسر اذا اريد به الزمان فان
اريد به المصدر فتحت كما يعلم من فن الصرف **قوله** مذهب بفتح الها مطلقا المفعول معه
**قوله** فاجمعوا امركم وشركاكم قال المص في ش الشذور اي فاجمعوا امركم مع
شركايكم فشركايكم مفعول معه لاستيفايه الشروط ولا يجوز على ظاهر اللفظ ان
يكون معطوفا لانه ح شريك له في معناه فيكون التقدير اجمعوا امركم واجمعوا شركايكم
وذلك لا يجوز لان اجمع انما يتعلق بالمعاني دون الذوات تقول اجمعت راي ولا تقول اجمعت
شركاي وانما قلت على ظاهر اللفظ لانه يجوز ان يكون معطوفا على حذف مضاف اي واجمعوا
امر شركايكم بوصل الالف ومن قرا اجمعوا بوصل الالف صح العطف على قراته من غير
اضمار لانه من جمع وهو مشترك بين المعاني والذوات تقول جمعت امري وجمعت
شركاي قال الله العظيم فجمع كيده ثم اتى الذي جمع مالا وعدده ويجوز على هذه القراة ان
يكون مفعولا معه ولكن اذا امكن العطف فهو اولى لانه الاصل اه **قوله** الصميري بفتح
الميم نسبة الى صميرة بلدة من بلاد العجم كما في المصباح **قوله** وابا بالموحدة **قوله** وهو
اشير هذا معنى ذا واما حرف التنبيه فمعناه انبه ومعنى لك استقر **قوله** وهذا تناقض به
لقايل ان يقول لا تناقض على تقدير العطف وانما يلزم عليه عدم الفايدة لان المعطوف
بمعنى المعطوف عليه وقد يقال ان مراده بالتناقض انه مناقض للمعنى المراد للمتكلم
اذ مراده النهي عن القبيح مع اتيانك اياه كما في قول الشاعر لا تنه عن خلق وتاتي مثله

وليس مراده النهي عن الاتيان بالقبيح مطلقا اه من خط ش وعلل الدماميني الامتناع هنا
بعدم الفايدة لان لاتنه عن القبيح معناه لاتنه عن اتيان القبيح لان النهي انما يكون عن الافعال
فيكون قولك بعد ذلك واتيانه مستغني عنه وهو من عطف الشي علي نفسه ثم قال وهذا
لاينهض مانعا بدليل فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا اه وكلام الشرح اظهر
منه قوله وانت لاتزيد ان تامره لقايل ان يقول فيكون ح مناقضا لغرض المتكلم ومراده فيكون
نظير ما تقدم في قوله لاتنه عن القبيح واتيانه فهلا كان النصب علي المفعول معه واجبا
وما الفرق بينهما وقد يفرق بان المعني هنا علي العطف صحيح ولانسلم انه مناقض لمراد
المتكلم لجواز ارادته مع ذلك المعني او بدونه غاية ان ذلك المعني ارجح في الارادة فلذلك
كان العطف جايزا وان كان النصب ارجح فتامل اه من خط ش قوله فكونوا انتم وبني الخ هو
من الوافر اراد بهم الاخوة والمعني كونوا انتم مع اخوتكم متوافقين متصلين اتصال بعضكم
ببعض كاتصال الكليتين من الطحال افاده العيني والكليتين تثنية كلية بضم الكاف
قال الازهري الكليتان للانسان ولكل حيوان لحمتان حمروان لازقتان بعظم الصلب وهما
منبت زرع الولد والطحال بكسر اوله من الامعا ويقال هو لكل ذي كرش الا الفرس فلا
طحال له ويجمع علي طحالات واطحلة كلسان والسنة وعلي طحل ككتاب وكتب ذكره في
المصباح باب الحال كذا في بعض النسخ وفي بعضها والحال فيكون معطوفا علي المفعول
به علي الاصح في المعطوفات اذا تكررت او علي المفعول معه علي ما قابله اي والحال منصوب
وهو لغة ما عليه الانسان من خير وشر يذكر ويونث فيقال حال وحالة ويجمع علي احوال
كمال واموال وعلي احوله ومن الدليل علي التانيث قول الفرزدق ٥ علي حالة لو ان في القوم حاتما ٥
علي جوده لضن بالما حاتم اه وحاتم فيه مخفوض بدل من الها في جوده ولم يجعل الجوهري
الحال والحالة بمعني بل جعلهما من باب تمر وتمرة وهو غريب وقد يقال في الحالة الة بهمزة مكان
الحا ذكر ذلك المص في شرح بانت سعاد وتانيثه معني افصح من تذكيره وذلك بان تونث
الفعل المسند اليها والوصف او تذكره كما يقال اعجبتك حال فلان واعجبك حال فلان قال
الشاعر ٥ اذا اعجبتك حال امرء ٥ فدعه وواطل امره والليالياو ويقال حال حسن وحالة
حسنة



حسنة قوله وهو وصف الخ هو ما دل علي حدث معين وذات مبهمة وذلك اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل التفضيل اه يس قوله تقع في جواب
كيف اي يصح ان تقع في جوابها وذلك بان يكون مذكورا لبيان الهيية اي للدلالة علي الحال
الثابتة للفاعل حين صدور الفعل عنه او للمفعول حين وقوع الفعل عليه او لهما
قوله ضربت اللص بكسر اللام وضمها اي السارق قوله مرحا قال في المصباح مرح مرحا
فهو مرح مثل فرح فرحا فهو فرح وزنا ومعني وقيل هو اشد الفرح وقيل هو اشد الفرح
وفي تفسير الجلال ولا تمش في الارض مرحا اي ذا مرح بالكبر والخيلا انك لن تخرق الارض
اي تثقبها حتي تبلغ اخرها بكبرك ولن تبلغ الجبال طولا المعني انك لاتبلغ هذا المبلغ
فكيف تختال قوله ليس من مات الخ البيتان من الخفيف ولفظ ميت في الجميع مخفف ما عدا ميت
الاحيا وهما القنات والكيب الحزين وكاسفا باله اي متغيرا حاله والرجا بالمد الامل وكلام
بعضهم يقتضي انه بالخا المعجمة حيث فسره بسعة الحال وهو خلاف المشهور الموجود في
غالب النسخ من انه بالجيم قوله فهو وصف تقدير الخ فقوله في المتن وصفا اي ولو تقديرا
ليدخل مثل ما ذكر ويدخل الجملة وشبهها فانها في تاويل الوصف قوله وكقولك ادخلوا
الاول فالاول اي منكل ما عرف بال قوله العراك بكسر العين المهملة مصدر عراك يقال اورد
ابله العراك اذا اوردها جميعا الما من قولهم اعترك القوم اذا ازدحموا في المعرك اي معتركه
قوله بفتح اليا وضم الرا والاعز بالرفع فاعل وهي قراة شاذة واجيب عنها بان ال زايدة وقد
قري شاذا لنخرجن بنون العظمة ونصب الاعز علي المفعول به والاذل علي الحال وقري
ليخرجن بضم اليا مبنيا للمفعول ورفع الاعز علي النيابة ونصب الاذل حالا كما في اعراب
السمين قوله كقولهم اجتهد وحدك اي من كل ما عرف بالاضافة قوله وصلحيها هو
من مجزو الوافر لا من الكامل خلافا لبعضهم وعجزه يلوح كانه خلل وقوله لمية بفتح
الميم وتشديد اليا اسم امراة والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر عن قوله طلل
وهو بفتحتين ما ظهر من اثار الديار يلوح اي يتلالا والخلل بكسر الخا المعجمة جمع خلة

قال الجوهري الخلة بالكسر واحدة خلل السيوف وهي بطاين كانت تغشي بها اجفان السيوف
منقوشة بالذهب وغيره وتطلق ايضا علي سيور تلبس ظهور القوس افاده العيني
قوله نحو حسنا حال من طلل انما ياتي علي جواز مجي الحال من المبتدا واما علي منعه وهو الصحيح
فان صاحب الحال هو الضمير المنتقل الي الظرف ووجه المنع كما افاده العيني ان العامل في
الحال هو العامل في صاحبها والعامل في صاحبها هو الابتدا والحال فضلة والابتدا لا يعمل في
الفضلات قال العلامة الشيخ يس وظاهر مذهب سيبويه مجي الحال من المبتدا وحكي
السعد الخلاف في الخبر وغيره يوول ذلك بالفاعل والمفعول في السا في نحو زيد في الدار جالسا
حال من ضمير الظرف المستقر فيه وهو فاعل معني او حال من زيد وهو وان كان مبتدا
صورة الا ان معني الكلام استقر وحصل زيد في الدار فهو فاعل معني والفعل العامل في
زيد وان لم يكن مقدرا في الكلام لانه مبتدا لكنه مفهوم من الكلام وهذا اقرب الي
معنوية الفاعل حقيقة وشيخا في هذا بعلي شيخا حال من بعلي وهو مفعول لان التقدير
انبه بعلي او اشير الي بعلي وجري علي هذا ابن الحاجب فقال في كافيته الحال ما يبين
هيية الفاعل او المفعول به لفظا او معني نحو ضربت زيدا قايما وزيد في الدار قايما وهذا
زيد قايما ويرد عليه مجيها من المضاف اليه فلعله لا يثبته واما مجيها من المجرور
بالحرف فراجع الي المفعول معني قوله والتمييز بالرفع عطفا علي المفعول به او علي الحال
كما مر وهو في الاصل مصدر بمعني المميز ثم صار حقيقة عرفية في ذلك قوله من الذوات
اي المذكورة او المقدرة فالمذكورة نحو رطل زيتا والمقدرة نحو طاب زيد نفسا فانه
في قوة قولنا طاب شي منسوب الي زيد ونفسا برفع الابهام عن ذلك الشي المقدر
فيه وخرج بقوله يفسر الخ البدل فان المبدل منه في حكم التنحية فهو ليس بمفسر
للابهام عن شي بل هو ترك مبهم وابراز معني وخرج به ايضا نحو رايت عينا جارية
فان المراد الابهام الذي في المعني من حيث الوضع له وجارية وان رفع الابهام عن قوله
عينا لكنه ليس بحسب الوضع بل نشا في الاستعمال باعتبار تعدد الموضوع له
وخرج به ايضا اوصاف المبهمات نحو هذا الرجل فان هذا مثلا انما موضوع لمفهوم
كلي

مبحث التمييز



كلي بشرط استعماله في الجزييات او لكل جزي جزي منه ولا ابهام في هذا المفهوم الكلي ولا
في واحد واحد من جزيياته بل الابهام انما نشا من تعدد الموضوع له او المستعمل فيه ووصفيته
بالرجل ترفع هذا الابهام لا الابهام الواقع في الموضوع له من حيث انه موضوع له
وخرج به ايضا عطف البيان في مثل قولك رايت ابا حفص عمر فان كل واحد من ابي حفص
وعمر موضوع لشخص معين لا ابهام فيه لكن لما كان عمر اشهر منه زال بذكره الخفا الواقع
في ابي حفص لعدم الاشتهار لا الابهام الوضعي اه من خط ش قوله ان يكون جامدا اي
غالبا فقد يكون مشتقا قوله فهو موافق للحال يوهم ان الحال لا يكون الا اسما كالتمييز
وليس كذلك اذ الحال تخالفه في وقوعها جملة كجا زيد والشمس طالعة وجارا ومجرورا
نحو فخرج علي قومه في زينته وظرفا نحو رايت الهلال بين السحاب اه بخط ش قلت
ويجاب عنه بما يفهمه كلام الدماميني الاتي من انه اسم تاويلا وتقديرا قوله لان الحال تبين
الهييات قال المص المراد بالهيية الصورة والحالة المحسوسة المشاهدة كما هو
المتبادر وح يخرج مثل تكلم صادقا ومات مسلما وعاش كافرا فلعلهم ارادوا الصفة
فالتعبير بها اوضح لمقصودهم لكن يخرج عنه مثل جا زيد والشمس طالعة وجا
زيد وعمرو جالس اه قال الدماميني هما في معني جا مقارنا لطلوع الشمس وجلوس عمرو
فبحسب التاويل لا يخرجان لانهما حينئذ مبينان للصفة اه وقال السيد زكي الدين اذا
قلت اتيك وزيد قايم فان الحال لم تبين هيية الفاعل ولا المفعول وانما هي بيان للزمان
الذي هو لازم الفاعل او المفعول وقد اشتهر التعبير عن اللازم بالملزوم فكانه بين
ذاتيهما اه قوله بعد المقادير اي بعد ما يقدر به الشي اي يعرف به قدره اه ش قوله كجريب
نخلا الجريب في الاصل اسم للوادي ثم استعير للقطعة المتميزة من الارض وجمعها اجربة
وجربان بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح اهل الاقاليم كاختلافهم في مقدار الرطل ونحوه
فقد ذكر بعضهم ان الجريب عشرة الاف ذراع وبعض اخوانه ثلاثة الاف وستماية ذراع اه
ويطلق الجريب علي غير ذلك فجريب الطعام اربعة اقفزة افاده في المصباح قوله وصاع هو
مكيال معروف وصاع النبي صلي الله عليه وسلم الذي هو بالمدينة اربعة امداد وذلك

قع

مشتق

خمسة ارطال وثلث بالبغدادي وهو يذكر ويونث ويجمع علي اصوع وعلي صيعان وعلي
اصع بالمد كما في المصباح **قوله** ومنوين تثنية منا مقصورا وهو الذي يوزن به قيل
هو رطلان ويطلق ايضا علي ما يكال به السمن ونحوه ه **قوله** فاما تمييز الخبرية نسبة
الي الخبر الذي هو قسيم الطلب الذي يحتمل الصدق والكذب لا الخبر عن المبتدا الا تري
ان قول القايل كم عبدا ملكت يحتمل توجيه التصديق والتكذيب الي قايله فيما تكثر
به وافتخر افاده يس **قوله** مجرور اي ما لم يفصل والا نصب حملا علي الاستفهامية كقولك
كم نالني منهم فضلا علي عدم وربما نصب غير مفصول روي كم عمة البيت بالنصب وذكر
بعضهم ان النصب بلا فصل لغة تميم وذكره سيبويه عن بعض العرب قال ابو حيان وهي
لغة قليلة ذكره في الهمع وقال السعد اذا فصل بين كم الخبرية وضميرها بفعل متعد وجب
الاتيان بمن ليلا يلتبس بالمفعول اهـ والحاصل ان كم علي قسمين استفهامية بمعني
اي عدد وخبرية بمعني كثير وكل منهما يفتقر الي تمييز اما الاولي فمميزها كمميز عشرين
واخواته في الافراد وفي النصب ثلاثة مذاهب لازم مطلقا جايز الجر مطلقا لازم ان لم يدخل
علي كم حرف جر وراجع علي الجر ان دخل عليها حرف جر واما الثانية فمميزها يستعمل تارة
كمميز عشرة فيكون جمعا مجرورا وتارة كمميز ماية فيكون مفردا مجرورا وقد روي كم
عمة لك يا جرير وخالة الخ بالجر علي ان كم خبرية وبالنصب فقيل ان لغة تميم تنصب تمييز كم
الخبرية اذا كان مفردا وقيل علي تقديرها استفهامية استفهام تهكم اي اخبرني ه
بعدد عماتك وخالاتك اللاتي كن تخدمني فقد نسيته وعلي كلا الوجهين فكم مبتدا خبره
قد حلبت وافرد الضمير حملا علي لفظ كم ويروي بالرفع بالرفع فهو مبتدا وصفت بلك
وبعد عا محذوفة والخبر جملة قد حلبت وكم علي هذا الوجه ظرف او مصدر والتمييز
محذوف اي كم وقت او حلبة واعلم ان كم بقسميها ان تقدم عليها حرف جر او مضاف فهي
مجرورة والا فان كانت كناية عن مصدر او ظرف فهي منصوبة علي المصدر او علي
الظرف والا فان لم يليها فعل نحو كم في الدار او وليها وهو لازم نحو كم رجل قام او رافع
له ضميرها نحو كم رجل ضرب اخوه عمرا فهي مبتداة وان وليها فعل متعد ولم ياخذ مفعو

او مجرورها مضافا [illegible] نحو كم رجل ضرب

فهي مفعول

قوله



فهي مفعول وان اخذه فهي مبتدا الا ان يكون ضميرا يعود عليها ففيها الابتدا والنصب
علي الاشتغال اهـ ملخصا من الاشموني مع زيادة توضيح بذكر الامثلة **قوله** ويكون التمييز
مفسرا للنسبة اي لذات مقدرة في نسبة كذا بخط ش وقد مر ايضاح ذلك فتامل **قوله**
تصح اضافة المقدار اليه اي الي المميز ووجه ذلك انك اذا قلت عندي رطل زيتا لا تريد بالر
طل
حقيقته التي هي الصنجة لانها لا تراد بذلك وانما يراد مقدارها **قوله** الا علي معني اخر اي وهو
ان يكون هناك مثلا رجال مقدار عشرين رجلا وهذا المعني ليس علي وجه الحقيقة بل
المجاز كما ذكره الدلجموني **قوله** ومن تمييز العدد تمييز كم الاستفهامية قيد بالاستفهامية
وان كان تمييز كم مطلقا من تمييز العدد لان الكلام في تمييز المنصوب فذكر المجرور
بطريق الاستطراد افاده ش **قوله** كم عبدا ملكت عبدا منصوب علي التمييز بكم وهو مفعول
مقدم كناية عن عدد مبهم الجنس والمقدار **قوله** والخافضه من مضمرة اي محذوفة
وجوبا كما في المغني وانما جاز حذف حرف الجر مع بقا عمله لقصد تطابق التمييز والمميز في الجر
بحرف كما افاده الرضي **قوله** بمثله اي البحر مددا اي مدادا دلجموني **قوله** وشا بالمد جمع
شاة تطلق علي الانثي والذكر من الغنم كما في كتب اللغة **قوله** ثم وليتم مدبرين فان الادبار
نوع من التولي **قوله** فتبسم ضاحكا التبسم نوع من الضحك **قوله** وتضي في وجه الظلام الخ
هذا صدر بيت من الكامل وعجزه كجمانة البحري سل نظامها يصف به بقرة فالضمير في
تضي راجع اليها يعني يضي لونها اذا تحركت في وجه الظلام ويروي في غلس الظلام
والجمانة بضم الجيم وتخفيف الميم حبة تعمل من فضة كالدرة والجمع جمان والبحري بتشديد
يد
اليا اخي الحروف الغواص وسل مبني للمفعول ونظامها بكسر النون نايب فاعل وهو الخيط
الذي ينظم فيه اللولو والدرة اذا سل منها نظامها خيطها الذي نظمت فيه كانت في غاية
الانارة والاضاة والشاهد في صفيرة فانه حال موكدة لعاملها كما في شروح الشواهد
**قوله** ان عدة الشهور عند الله الخ قال في المغني ان شهرا موكد لما فهم من عدة الشهور
واما بالنسبة الي عامله وهو اثنا عشر فمبين **قوله** وقول ابي طالب اي عم النبي صلي الله
عليه وسلم احتج به الشيعة علي اسلام ابي طالب والواو للقسم واللام للتاكيد وقد

للتحقيق والبازايدة والشاهد في قوله دينا كذا بخط العلامة ش وابو طالب اسمه عبد مناف ابن عبد المطلب **قوله** والتغليبون الخ هو من البسيط قاله جرير يهجو به الاخطل والتغليبون جمع تغلبي بالغين المعجمة نسبة الي بني تغلب قوم من نصاري العرب بقرب الروم منهم الاخطل واللام في تغلب وفي التغلبي مفتوحة لاستثقال كسرتين مع يا النسبة وقد تكسر قاله الجوهري والزلا بفتح الزاي وتشديد اللام وهي خفيفة الالية ومنطيق بكسر الميم صيغة مبالغة يستوي فيها المذكر والمونث وهو البليغ والمراد بها هنا المراة تاتزر بحشية تعظم بها عجيزتها والتغليبون مبتدا خبره بيسى الفحل علي احد الاعاريب والشاهد في فحلا حيث جمع بينه وهو تمييز وبين الفاعل للتاكيد **قوله** والمستثني فيه مامر من الاعراب وجعله الفاكهي كالحال والتمييز مبتدات اخبارها محذوفة وانما عبر المص بالمستثني لانه هو الذي من المنصوبات فلا يحوج الي تاويل بخلاف التعبير بالاستثنا لكن قال السعد اذا قلنا جا القوم الا زيد فالاستثنا يطلق علي اخراج زيد وعلي زيد المخرج وعلي لفظ زيد المذكور بعد لفظ الا وعلي مجموع لفظ الا زيد وبهذه الاعتبارات اختلفت العبارات في تفسيره فيجب ان يحمل كل تفسير علي ما يناسب من المعاني اه فايدة قال في التلويح قد اشتهر فيما بينهم ان الاستثنا حقيقة في المتصل مجاز في المنقطع والمراد صيغ المستثنا واما لفظ الاستثنا فحقيقية اصطلاحية في القسمين بلا نزاع ثم انكر علي صدر الشريعة ان لفظ الاستثنا مجاز في المنقطع اه يس **قوله** في المنقطع هو الذي لا يكون بعض المستثني منه عكس المتصل السابق وتفسير بعضهم المنقطع بانه من غير جنس المستثني منه فاسد كما نبه عليه ابن مالك لان قول القايل جا بنوك الا ابني زيد منقطع مع انه من جنس الاول ويجاب بانه جري علي الغالب لان كل استثنا من غير الجنس منقطع ومن الجنس يحتمل الانقطاع والاتصال افاده بعضهم **قوله** فشربوا منه الا قليلا فان قلت يشكل علي التمثيل لوجوب النصب بذلك قراة بعضهم الا قليل بالرفع واجيب بانها في معني لم يكونوا منه بدليل فمن شرب منه فليس مني ففيه النفي تقديرا وبان وجوب النصب هو الاكثر فلا ينافي انه يجوز اتباع الموخر في لغة حكاها ابو حيان وخرج عليها هذه الاية قوله

في احد

مكسورة



في احد القولين هو الصحيح ومقابله انه متصل بناء علي ان ابليس لعنه الله من الملايكة **قوله** بدل بعض من كل هو كما قال بعضهم يجوز فيه مخالفة الثاني للاول فاندفع رد ثعلب فانه كيف يكون بدلا وهو موجب ومتبوعه منفي اه يس **قوله** او عطف الخ اي لان الا عندهم من حروف العطف في باب الاستثنا خاصة وهي بمنزلة لا العاطفة في ان ما قبلها مخالف لما بعدها واعترض مذهبهم بانها لو كانت عاطفة لم تباشر العامل في نحو ما قام الا زيد لان ذلك شان حروف العطف واجاب المص بانها لم تباشره تقديرا اذ الاصل ما قام احد الا زيد **قوله** وجات قراة الاكثر علي الوجه المرجوح قال ابن الحاجب الاولي ان يقال الاكثر علي الوجه المرجوح ولا باس به بل المحذور اتفاقهم علي المرجوح مع ان بعض الناس قد جوز ذلك اه من خط ش **قوله** يجيزون النصب والابدال الخ اي بدل الغلط كما صرح به الرضي فقال اهل الحجاز يوجبون نصب المنقطع مطلقا لان بدل الغلط غير موجود في الفصيح من كلام العرب اه وفيه ان مثل ما رايت القوم الا ثيابهم لو جعل الثياب بدلا كان بدل اشتمال ذكره الشيخ يس **قوله** ويقرون الا اتباع الظن الخ لعل المراد ان مقتضي لغتهم ان يقرا كذلك والا فالقراة سنة متبعة كما ذكره المص قريبا او انه يلغه انهم قروا ذلك قراة شاذة بان بلغهم عن النبي صلي الله عليه وسلم **قوله** باعتبار الموضع اي لانه في موضع رفع اما علي انه فاعل بالجار والمجرور المعتمد علي النفي واما علي انه مبتدا تقدم خبره عليه اه ش **قوله** متفاوت اي متباين وعدم تناسب وفطور اي صدع وشقوق **قوله** قال الكميت بضم اوله مصغرا **قوله** ومالي الا ال احمد الخ الشيعة الاعوان والمشعب كالمذهب بمعني الطريق قيل هذا البيت مشكل لان العامل في شيعة هو الابتدا وهو لا يعمل الا في المستثني وانما هو مستثني من الضمير الذي في الجار والمجرور فلم يتقدم المستثني ورده المص بان الارجح جعل شيعة فاعلا لاعتماد الظرف **قوله** والاستثنا في ذلك كله من اسم وهو المستثني منه لان الا الاخراج يقتضي مخرجا منه وقوله عام اي لتناوله المستثني وغيره **قوله** محذوف ويجب ان يكون الاسم المحذوف مناسبا للمستثني في جنسه وصفته وفي الفاعلية والمفعولية ونحو ذلك فيقدر في مقام الا زيد ما قام انسان وفي ما لبست الا

قميصا ما لبست لباسا وفي ما جا الا ضاحكا ما جا على حالة من الاحوال قوله ويستثني
بغير اي لتضمنها معني الا لا بحسب الاصل بل اصلها الصفة المفيدة لمغايرة مجرورها
لموصوفها اما بالذات نحو مررت برجل غير زيد واما بالصفات نحو قولك دخلت
بوجه غير الذي خرجت به والاصل هو الاول والثاني مجاز فان الوجه الذي يبين فيه
اثر الغضب كانه غير الوجه الذي لا يكون فيه ذلك بالذات كما ان الا قد تخرج عن
الاستثنا وتتضمن معني غير فيوصف بها جمع منكر وشبهه قوله وسوي اي لا بمعني
عدل كالتي في قوله تعالي مكانا سوي فان هذه لا تقع استثنا ولا بمعني قصد قوله
معربين باعراب الاسم الواقع بعد الا قال المص في حواشي الالفية فان قلت يفترق غير
والا في احكام احدها ان نحو ما جاني احد غير زيد الارجح اذا اتبعت ان يكون على الوصف
لا البدل وفي الا بالعكس الثاني ان نصب تالي الا بها لا بالعامل قبلها ونصب غير على
العكس والثالث ان مستثني غير يجوز في تابعه مراعاة اللفظ والمعني قلت الكلام
في غير والا المستثني بهما فضلا عن تابعه كيف وقد نص على وجوب جر مستثني
غير وليس مستثني الا كذلك قوله ليس السن والظفر اي ليس المنهر السن والظفر
الخ قوله قال لبيد الا كل الخ هو لبيد ابن ربيعة العامري الصحابي رضي الله توفي في
خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه والباطل خلاف الحق وهو هنا بمعني الهالك
ولا محالة بالفتح اي لا بد ولا حيلة واعترض قوله وكل نعيم الخ بنعيم الجنة واجيب
بانه قاله قبل الاسلام وكان يعتقد عدم ذلك او انه اراد نعيم الدنيا او انه قابل لذلك
ولم يقل شعرا بعد ان اسلم غير قوله ما عاتب الحر الكريم كنفسه والمرء يصلحه الجليس الصالح
وقيل هو قوله الحمد لله اذ لم ياتني اجلي حتي اكتسيت من الاسلام سربالا قوله
والفاعل مستتر فيهما عايد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق فاذا
قلت قاموا خلا او عدا او حاشا زيدا فالتقدير عدا هو اي القايم زيدا او قس عليه فان
يوجد فعل تصيد من الكلام ما يمكن عود الضمير عليه نحو القوم اخوتك ما عدا
زيدا فيقدر رخلا المنتسب اليك بالاخوة زيدا او عايد على البعض المفهوم من

الكلام

الكلام باب في ذكر المخفوضات قوله عشرون حرفا صوابه احد وعشرون حرفا لانه
ذكر اربعة عشر واسقط سبعة قوله الاعقيل بالتصغير وكذا هذيل قوله لعل الله الخ
هو من الوافر والشريم المراة المفضاة وكذا الشروم قوله شربن بما البحر الخ هو من
الطويل والضمير في شربن للسحب والبا للتبعيض اي شربن من ما البحر او ضمنه
معني روين والتضمين اشراب لفظ معني اخر كما ذكره في المغني وهو احد اقوال في
التضمين المختار منها عند المحققين ان اللفظ مستعمل في معناه الحقيقي مع حذف حال
ماخوذ من اللفظ الاخر بمعونة القرينة اللفظية فمعني يقلب كفيه على كذا اي نادما
على كذا وقد يعكس كما في يومنون بالغيب اي يعترفون به مومنين وبهذا يندفع ما قيل
ان اللفظ المذكور ان كان في معناه الحقيقي فلا دلالة على الاخر وان كان في معني الاخر فلا دلالة
على المعني الحقيقي وان كان فيهما لزم الجمع بين الحقيقة والمجاز كذا افاده الشيخ يس
واللجج جمع لجة وهو معظم الما وقوله متي بمعني من وقيل بمعني وسط ويقال ما
اخضر لصفايه وقوله متي لجج بدل من ما البحر فان ما البحر المالح يري من بعد اخضر
وقوله لهن نئيج راجع لوصف السحاب فما ذكره الدجوبي غير ظاهر والنئيج بنون
مفتوحة وهمزة مكسورة ومثناة تحتية ساكنة وجيم المر السريع مع الصوت
وهذا مبني على ما قيل من ان السحاب في بعض الاماكن يدنو من البحر فيمتد منه
خراطيم عظيمة تشرب من مايه فيكون لها صوت شديد مزعج ثم تذهب صاعدة
الي الجو فيلطف ذلك الما ويعذب بان الله تعالي في زمن صعودها والي هذا يشير بعضهم
حيث يقول معتذرا عن هدية ارسل بها الي مخدومه كالبحر يمطره السحاب وماله
فضل عليه لانه من مايه قلت وهذا مذهب الحكما والمعتزلة وهو يخالف لمذهب اهل
السنة والاشاعرة فقد قال العلامة اللقاني في شرح جوهرته ان الاحاديث دلت على
ان السحاب ينشا من شجرة مثمرة في الجنة والمطر من بحر تحت العرش والله اعلم
قوله لا يجر بها الا ما الاستفهامية هذا الحصر غير مراد بل يجر بها ما المصدرية وصلتها
كقوله يراد الفتي كيما يضر وينفع اي للضر والنفع وان المصدرية وصلتها نحو جيت

كي تكرمني ان قدرت ان بعدها قوله الا الضمير اي غير المرفوع كما مثل ولا تتعلق ح بشي
وموضع مجرورها رفع بالابتدا والخبر محذوف عند سيبويه والجمهور وجعل الاخفش
الضمير مبتدا ولولا غير جارة وانما انيب ضمير الجر عن ضمير الرفع ورد بان النيابة
انما وقعت في الضماير المنفصلة لشبهها بالاسما الظاهرة قوله وهو ثلاثة الي وعلي الخ
قال الشنواني يرد عليه رب قلت يمكن الجواب بان مراده ماهو ثلاثة احرف من غير تضعيف
ورب مضعفة اذ لامها وعينها من جنس واحد تامل فايدة قد استكملت من اقسام
الكلمة فانها تكون حرف جر وفعل امر من مان يمين واسما كما في قوله تعالى فاخرج به
الثمرات رزقا لكم فان الزمخشري جعلها في موضع المفعول به قال الطيبي فهي اسم وكذا في
تكون حرف جر واسما بمعنى الفم في حالة الجر كحديث حتى ما يجعل في في امراتك وفعل امر
من الوفا باشباع وكذا علي افاده السيوطي قلت ثم وجدت ثلاث كلمات استعملت كذلك
الاولي الي تكون حرف جر وفعل امر للاثنين من وال اذا الجا بوزن وعد واسما بمعنى
النعمة الثانية خلا تكون حرف جر وفعلا ماضيا واسما للرطب من الحشيش كما افاده
بعض شراح الالفية الثالثة حاشى استعملت حرف جر وفعلا ماضيا واسما للتنزيه
وقلت ملغزا بذلك ٥ يا نحاة الانام اي حروف ٥ هي اسما تارة ثم فعل ٥ وقلت مجيبا
تلك من ثم في علي ذي ثلاث ٥ جا حقا بذاك يا صاح نقل ٥ ثم جات الي لامر المثني ٥
ثم حرفا واسما بها الامر يجلوا ٥ وخلا حرفا واسم رطب حشيش ٥ وهو فعل وحاشى فاعلم لتعلوا ٥
قوله ورب قال في المغني وتنفرد رب بانها زايدة في الاعراب دون المعنى فمحل مجرورها
في نحو رب رجل صالح عندي رفع علي الابتدايية وفي نحو رب صالح لقيته رفع او نصب
كما في قولك هذا لقيته اه قوله او باضافة الي اسم الخ كذا وقع في نسخة ش وكتب بها
مشيه انه يقتضي ان الاسم المضاف يخفض باضافته الي اسم اخر فكان الصواب ان
يقول او باضافة اسم كما هو كذلك في بعض النسخ وقد يقال انه اوقع المظهر موقع المضمر
اي باضافة اليه اه ملخصا والاضافة لغة الالصاق والامالة واصطلاحا اضافة
اسم الي غيره بتنزيله منزلة تنوينه اه قوله الي معموله اي ما يصح ان ينصبه او يرفعه

فهو اما

الكل



فهو اما منصوب معنى وهو معمول اسم الفاعل او مرفوع معنى وهو معمول اسم المفعول
والصفة المشبهة قوله ظرفا للمضاف اي حيث قصد بيان الظرفية فان اضيف الي الظرف
بقصد الاختصاص والمناسبة كما في مشارع مصر فهو بمعنى اللام لا في كما صرح به
ابن الحاجب في الامالي ثم الظروف انما تنسب الي المصدر او ما يتضمنه فلا يلزم صحة
غلام الدار بمعنى في اه يس قوله كخاتم حديد الخ هذان مثالان مستوفيان للشرطين
وقس عليهما ما اشبههما قوله وباب ساج قال في المصباح الساج ضرب عظيم من الشجر
الواحدة ساجة وجمعها ساجات ولا ينبت الا بالهند ويجلب منها الي غيرها وقال الزمخشري
الساج خشب اسود رزين يجلب من الهند ولا تكاد الارض تبليه والجمع سيجان مثل
نار ونيران وقال بعضهم الساج يشبه الابنوس وهو اقل سوادا منه قوله بخلاف يد زيد
اي فقد انتفي فيه الشرط الثاني فلا يقال هذه اليد زيد فاضافتها من اضافة الجزء للكل
وهي علي معنى اللام ولم يمثل لما انتفي فيه الشرط الاول ومثاله نحو يوم الخميس فانه وان
صح الاخبار بالخميس عن اليوم نحو هذا اليوم الخميس لكنه ليس كلا لليوم فاضافته
من اضافة المسمي الي الاسم وهي علي معنى اللام ومثال ما انتفي فيه الشرطان معا
ثوب زيد وغلامه وحصر المسجد وقنديله ونحو ذلك فان المضاف اليه ليس كلا للمضاف
ولا صالحا للاخبار به عنه فالاضافة علي معنى لام الملك كما في الاولين والاختصاص كما
في الاخيرين قوله علي معنى اللام وذلك فيما بقي قال حفيده الموضع ليس المراد من قولنا
ان الاضافة بمعنى اللام او بمعنى من ان اللام او من مقدرة وانما المراد من ذلك القصد
الي ان المضاف انما عمل الجر لما فيه من معنى الحرف لان الاسما المحضة لاحظ لها في
الاعراب وقال الجامي اخذا من الرضي واعلم انه لا يلزم فيما هو بمعنى اللام ان يطلح التصريح
بها بل يكفي افادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام فقولك يوم الاحد وعلم الفقه
وشجر الاراك بمعنى اللام ولا يصح اظهار اللام فيه وبهذا الاصل يرتفع الاشكال عن
كثير من مواد الاضافة اللامية ولا يحتاج فيه الي التكلفات البعيدة من كل رجل
وكل واحد اه يس قوله وصح مجي ثاني حالا اي من الضمير المستتر في يجاد امن قوله

تعالي ومن الناس من يجادل في الله بغير علم قوله ولا نونا تالية للاعراب مطلقا اي عن
التقييد بما ياتي ولا يرد علي المص قول الشاعر ولا يزالون ضاربين القباب باضافة
ضاربين الي القباب مع عدم حذف نونه وهو جمع لانه موول باوجه منها ان الجمع معرب
ح بالفتحة علي النون كمساكين لا بالنون قوله ولا ال اي ولا يجامع ما فيه ال واما قولهم
الثلاثة الابواب فال فيه زايدة او الابواب بدل او بيس قوله يدل علي اكمال الاسم اي عدم
احتياجه قوله تدل علي نقصانه اي لان المضاف يحتاج الي المضاف اليه قوله وذلك لا يجوز
اي جمع تعريفين والتعريفان هنا تعريف الالف واللام وتعريف الاضافة ونقضه بعضهم
بان الموصولة المضافة الي معرفة فان تعريفها علي المشهور بصلتها باعتبار ما فيها
من العهد واضافتها معنوية قطعا فيفيد التعريف في نحو جاني ايهم اكرمته فيجتمع فيه
تعريفان وقال الرضي انه يجوز اضافة العلم مع بقا تعريفه اذ لا يمتنع اجتماع التعريفين
اذا اختلفا كذا بخط ش قلت وقد اجيب عن اي بانها محتاجة الي تعريف جنس ما وقفت
عليه والي ما يعرف عينه فالاول بالمضاف اليه والثاني بالصلة بخلاف غيرها من بقية
الموصولات فانها محتاجة الي الثاني فقط تامل باب ـــــ يعمل عمل فعله سبعة م
قوله اسم الفعل هو ما ناب عن الفعل وليس فضلة ولا متاثرا بالعوامل قال الفاكهي تبعا
لغيره والصحيح ان مدلوله لفظ الفعل اي فصه مثلا اسم للفظ اسكت قال الرضي
هذا
وليس بشي اذ العربي الخالص ربما يقول صه مع انه لم يخطر بباله لفظ اسكت وقيل
مدلوله مدلول الفعل من الحدث والزمان الا ان الفعل يدل علي الزمان بالصيغة
واسم الفعل بالوضع والصحيح ايضا لا محل له من الاعراب قوله كهيهات بتثليث التا
الفوقية وحكي الصاغاني فيها ستا وثلاثين لغة هيهات وايهات وهيهاه وايهاه
وهيهان وايهان كل واحدة من هذه الستة مضمومة الاخر ومفتوحة ومكسورة
مع التنوين في كل وعدمه وزاد غيره هيهاك وايهاك وايها وايهاه وهيهاه وقد
نظمت تلك اللغات فقلت ٥ هيهاه ايهاه وهيهان كذا ٥ ايهات هيهات وايهان خذاه
ثلث لاخر ونون واتركا ٥ هيهاك ضم يا فتي لذا ٥ ايهاك ايهاه بها سكت علم ٥ م
هيهاه

العل م



هيهاه ايها ثم هيهاه ختم ٥ وقولي ايهاه بها سكت اي ان الهاء في ايهاه التي في كلام الصاغاني هاء سكت وفي كلامه ليست هاء سكت فافترق الحال تامل قوله بمعني بعد الخ فيه نشر علي
ترتيب اللف الاول للاول والثاني للثاني وبهذا العلم ان اعجب مضارع لا امر قوله فهيهات
هيهات الخ الفا للعطف والعقيق موضع بالحجاز فاعل بالاول والثاني تاكيد لم يوت به
للاسناد فلا تنازع في العاملين خلافا لبعضهم وقوله ومن به في محل رفع عطفا علي
العقيق ويروي واهله وخل بكسر الخا اي صديق فاعل هيهات الثالث وبالعقيق
متعلقه بمحذوف صفة خل والبا بمعني في ويجوز ان يكون حالا من الها في نحاوله وجملة
نحاوله في محل رفع صفة خل من حاولت الشي اذا اردته وهذا البيت من الطويل قوله
ويكانه لا يفلح وهي اسم فعل بمعني اعجب والكاف حرف تعليل وان مصدرية وقد اشار
الشرح الي هذا حيث قال اعجب لعدم فلاح الكافرين والعدم المذكور ماخوذ من لا
النافية وهذا قول الخليل وسيبويه وقيل كان للتشبيه والظن واعلم ان ويكانه
رسمت في المصحف الكريم متصلة ولهذا اختلف القرا في الوقف عليها فبعضهم جوز
الوقف علي وي وبعضهم علي ويكان وبعضهم علي ويكانه وتفصيل ذلك في محله
قوله وابابي الخ هو من الرجز وقوله وا اسم فعل بمعني اعجب وبابابي جار ومجرور خبر
مقدم وانت مبتدا موخر والمعني افديك بابي وفوك بكسر الكاف مبتدا والاشنب
صفة من الشنب بفتحتين وهو رقة الاسنان او عذوبة فيها وخبره كانما ذر
بالذال المعجمة اي فرق والذرنب علي وزن جعفر نوع من النبات طيب الرايحة كرايحة
الاترج وورقه كورق الطرفا وقيل كورق الخلاف قوله واها لسلمي الخ هو من الرجز وواها
كلمة تعجب والذي في الشواهد ليلي بدل سلمي ولعلهما روايتان وقوله ثم واها عطف
عليه وقوله واها الاخير تاكيد والرجز الذي في شرح الشواهد ـــــ نصه
واها لليلي ثم واها واها ٥ هي المنا لو اننا نلناها ٥ ياليت عينها لنا وفاها ٥ بثمن نرضي به اباها
ان اباها وابا اباها ٥ قد بلغا في المجد غايتاها قوله وقولي كلما جلشات هو من الوافر
وجشات بالهمز اي نهضت كما في المصباح وجشات بالالف اللينة بمعني تحركت ماخوذ

من قولهم جاشت القدر اي غلت والضميران في الفعلين عايدات علي نفسه ذكره ش ويس
خلافا لما في العجلوني وقوله مكانك الخ خبر عن المبتدا وهو قولي الخ اي الزمي مكانك
تحمدي بالشجاعة او تستريحي من هم الدنيا بالقتل **قوله** والمصدر هو اسم الحدث الجاري
علي الفعل كما سيذكره الشرح فخرج اسم المصدر فانه وان دل علي الحدث لكنه لا يجري
علي الفعل نحو اعطيت فان المصدر هو الاعطا **قوله** كضرب واكرام في تمثيله بذلك اشارة
الي ان المصدر المزيد كاكرام يعمل عمل المصدر المجرد فايدة قد يسمي المصدر في
الاصطلاح فعلا نظرا الي اللغة لانه لكنه قايم بالفاعل او صادر عنه وقد يسمي حدثا
وحدثانا بفتح الحا والدال فيهما سماه سيبويه بذلك كذا في التسهيل وشرحه للدماميني
**قوله** مع ان اي المصدرية وقد ذكر ابن مالك ان هذا غالب لا لازم وقد نظمت ما ذكره المص
من الشروط فقلت ٭ اعمل كفعل مصدرا بشرطان ٭ يكون فرا ظاهرا مكبرا ٭ وغير محدود
ومتبوع ولا ٭ يكون محذوفا ولا موخرا ٭ وغير مفصول كذا حلول ان ٭ او ما وفعل في محله
اذكرا ٭ وقال في التسهيل هذا غالب ٭ فاحفظه يا صاحبي لتنصرا **قوله** لان المراد انك
مررت به الخ قد يقال الفا في فاذا له صوت الخ تنافي ذلك لانها تفيد التعقيب اه
ش ويمكن الجواب بان الفا هنا لمجرد العطف او لا زمة زايدة علي ما ذكره في المغني
**قوله** مباين للفعل اي لان صيغة المصدر ليست الصيغة التي اشتق منها الفعل
ولان الجمع لا يتاتي في الفعل تامل **قوله** وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد الخ هو
من الطويل والسجية بالسين المهملة الطبيعة والمواعيد جمع ميعاد كموازين
جمع ميزان لا جمع موعود لان المعني ليس عليه ولان مفعولا صفة لا يجمع جمع تكسير
واما نحو مشايم وملاعين فشاذ فان قلت فهل يجوز ان يكون جمعا لموعود بمعني الوعد
قلت مجي المصدر علي مفعول اما معدوم او نادر وجمع المصدر علي غير قياس وعرقوب
بضم اوله كعصفور وهو علم منقول من عرقوب الرجل وهو ما نحي فوق عقبها وعرقوب
الوادي وهو منعطفه وهو عرقوب بن معبد بن زهير او عرقوب بن صخر علي خلاف
في ذلك وكان من خبره انه وعد اخاله ثمرة نخل وقال له ايتني اذا اطلع النخل فلما اطلع

قال اذا



قال اذا ابلح فلما ابلح قال اذا ازهي فلما ازهي قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا صار تمرا
فلما صار تمرا اخذه من الليل ولم يعطه شيا فضربوا به المثل في الاخلاف قال التبريزي
والناس يروون يترب في هذا البيت بالتا المثلثة والرا المكسورة وانما هي بالمثناة
وبالرا المفتوحة موضع بقرب مدينة الرسول صلي الله عليه وسلم قال ابن الكلبي
قلت وقاله ايضا ابو عبيدة وقد خولفا في ذلك قال ابن دريد اختلفوا في عرقوب فقيل
هو من الاوس فيصح علي هذا ان يكون بالمثلثة وبالرا المكسورة وقيل من العماليق
فيكون بالمثناة وبالرا المفتوحة لان العماليق كانت من اليمامة الي وبار ويثرب
هناك قال وكانت ايضا العماليق في المدينة وسميت المدينة بيثرب باسم الذي نزلها
من العماليق وهو يثرب بن عبيد ونهي النبي صلي الله عليه وسلم ان تسمي المدينة
بيثرب لانه من مادة التثريب واما قوله تعالي يا اهل يثرب فحكاية عن ما قاله من
المنافقين اه ملخصا من شرح بانت سعاد للمص رحمه الله تعالي وبهذا تعلم جواز
الضبطين في يثرب والاقتصار علي احدهما قصور **قوله** وما الحرب الخ هو من الطويل اعاد
الضمير علي الحرب في قوله عنها مونثا لان الحرب مونث سماعا والحديث المترجم اي
المظنون كما في المختار وفي المصباح رجمته بالقول رميته بالفحش وقال رجما بالغيب اي
ظنا من غير دليل ولا برهان اه **قوله** يحايي بحا مهملة وفي اخره يا ان مثناتان من الاحيا
فعل مضارع والجلد بالفتح فاعله اي القوي والباقي به للسببية والضمير يرجع الي الما
يصف الشاعر مسافرا معه ماء نيم واحيي نفس راكب كاد يموت عطشا والملا بفتح
الميم مقصور التراب ونفس راكب مفعول يحايي بمعني يحيي كما سيذكره الشرح والبيت
من الطويل **قوله** ان لا يكون موصوفا قبل العمل اي واما اذا وصف بعده فيجوز وهذا
التفصيل هو الصحيح من اقوال ثلاثة ثانيها جواز الوصف مطلقا ثالثها المنع مطلقا
كما افاده ش **قوله** ان وجدي بك الخ مصدر مضاف لفاعله اي حبي وشوقي والعزول
اللايم والبيت من الخفيف والمعني ان عشقي وحبي الشديد جعل الذي يلوم عاذرا
من فرط ما قام بي من ذلك **قوله** وبهذا ردوا علي من قال في لبسم الله الخ ويمكن الجواب

زعا صح

يريب

بان هذا من حذف العامل لامن عمل المحذوف فتدبر **قوله** هل تذكرون الخ هو من البسيط والد
تثنية دير وهو معبد النصارى وفي بعض النسخ داريت وهو بفتح الرا المهملة وبعد الالف
را مكسورة موضع في البحر يوتي منه بالطيب وصلبكم بالنصب مفعول مسحكم والصلب
جمع صليب والمراد ذمهم بذلك والشاهد في قوله رحمت قربانا فان رحمن منادي وهو في
محل نصب بالمصدر المحذوف والتقدير ما اشار اليه الشرح بقوله وقولكم يا رحمن
وقربانا مفعول لاجله اي لاجل القربان بمعني المتقرب **قوله** الان ظلم الخ هو من الطويل
والشاهد فيه اضافة المصدر الذي هو ظلم الي المفعول وهو نفسه والمراد بالرفع فاعل
ومعني البيت ظاهر **قوله** وقوله عليه السلام وحج البيت كذا في بعض النسخ وهو الصواب
لانه صرح بذلك في شرح الشذور وذكر ان الاستدلال بالاية ليس بصواب بل من فيها
بدل بعض من الناس او في موضع رفع بالابتدا علي ان من موصولة ضمنت معني
الشرط او شرطية وحذف الخبر والجواب اي من استطاع فليحج ويويد الابتدا ومن كفر
فان الله غني عن العالمين واما الحمل علي الفاعلية اي جعل من فاعل المصدر ففاسد
المعني اذ يصير التقدير ولله علي الناس ان يحج المستطيع فعلي هذا اذا لم يحج المستطيع
ياثم الناس كلهم ويلزم عليه ان يكون وجب علي كل احد خصوص حج المستطيع وقول
بعضهم يحتمل ان يكون الحديث مرويا بالمعني فلا شاهد فيه مردود بان الاصل
الرواية باللفظ فاذا قصد الرواية بالمعني اشار الراوي لذلك بقوله قال ما معناه ٩
وفتح هذا الباب يطرد منه عدم الاستدلال بالاحاديث علي الاحكام الشرعية وهو
مخالف للاجماع كما في شروح المغني **قوله** تنفي يداها الخ هو من البسيط ويداها فاعل تنفي
بمعني تطرد والضمير للناقة والحصي مفعول والهاجرة نصف النهار عند اشتداد
الحر ونفي الدراهم كلام اضافي منصوب علي نزع الخافض اي تنفيا كنفي الدراهم والنفي مصدر
مضاف الي مفعوله وهو الدراهم جمع درهام لغة في درهم فالياليست للاشباع
بخلاف يا الصياريف جمع صيرف ويروي بدل الدراهيم الدنانير وقوله تنقاد بفتح
اوله مصدر بمعني النقد علي وزن تفعال كتردادو ترحال فاعل بنفي مضاف الي

الصياريف

الصياريف وفيه الشاهد حيث اضيف المصدر الي مفعوله ورفع فاعله بعد قوله
مسغبة اي مجاعة **قوله** عجبت من الرزق المسمي الخ هو من الطويل والرزق بكسر اوله
اسم للمرزوق وهو ما انتفع به عندنا معاشر اهل السنة خلافا للمعتزلة وبالفتح مصدر
وهو المراد هنا والمسي بالنصب مفعول له والهه بالرفع فاعل وقوله بعض بالنصب به
مفعول ترك والمعني عجبت من رزق الاله للمسي اي العاصي ومن تركه بعض الصالحين
اي المطيعين فقرا ولا عجب في ذلك علي ان ما اقتضته الحكم الالهية لا يسال عما يفعل
اسم الفاعل **قوله** فيشترطين كونه حالا او استقبالا هذا هو الشرط الاول والشرط الثاني
اعتماده علي نفي الخ وفي المغني ان اشتراط الاعتماد وكون الوصف بمعني الحال او الاستقبال
انما هو في العمل في المنصوب لا لمطلق العمل بدليلين احدهما انه يصح زيد قايم ابوه امس
والثاني انهم لم يشترطوا لصحة اقايم الزيدان كون الوصف بمعني الحال او الاستقبال
اه **قوله** وتقدير خبير كظهير هو جواب عما يرد علي قوله خبير بنو لهب علي التقديم والتا خير
فانه يلزم عليه الاخبار بالمفرد عن الجمع وسيوضح ذلك الشرح **قوله** فان كان بال يعني الموصولة
كما صرح به بعد لانها متي قدرت للتصريف اقتضي القياس ان لا يعمل شيا كما في شرح
اللمحة اه من خطش **قوله** القائلين الملك الخ الحلاحل بحايين مهملتين مع ضم الاولي
السيد الشجاع او العظيم المروة وهو مختص بالرجال لا يوصف به النسا وليس له فعل
وهو مفرد وجمعه بفتح الحا فالفرق بين الجمع والمفرد اختلاف حركة كما في القاموس
والحسب الشرف ونايلا اي عطا **قوله** وابن مضا في القاموس مضا كسما تابعي **قوله** فاجازوا
اعماله الخ محل الخلاف في رفعه الظاهر ونصبه المفعول به اما رفع الوصف الماضي الضمير
المستتر فجايز اتفاقا **قوله** علي ارادة حكاية الحال بان يفرض ما وقع واقعا الان قيل وانما
يفعل ذلك في الماضي المستغرب كانك تحضره للمخاطب وتصوره له فيتعجب منه وقيل
معني حكاية الحال ان تقدر نفسك كانك موجود في ذلك الزمان فتحكي الان ما كنت
تتلفظ به اذ ذاك كما في قولهم دعنا من تمرتان ورد بان المقصود بحكاية الحال حكاية
المعاني الكاينة ح لا الالفاظ اه يس **قوله** ولولا واو الحال اذ يحسن ان يقال جا زيد وابوه

يضحك ولا يحسن وأبوه ضاحك اه خالد **قوله** او موصوف ومنه صاحب الحال لان الحال
وصف في المعني لصاحبها اه ش **قوله** خليلي ما واف الخ صدر بيت عجزه اذا لم تكونا لي
علي من اقاطع اي من اخاصمه وهو من الطويل وخليلي منادي وما نافية وواف م
مبتدا مرفوع بضمة مقدرة علي اليا المحذوفة لالتقا الساكنين وانتما فاعل به وهو
محل الاستشهاد **قوله** اقاطن قوم سلمي الخ هو من البسيط صدر بيت عجزه ان
يظعنوا فعجيب عيش من قطنا فالهمزة للاستفهام وقاطن مبتدا وقوم فاعل سد
مسد الخبر وهو محل الاستشهاد وقوم مضاف الي سلمي فهو مجرور بفتحة مقدرة
علي الالف لانه ممنوع من الصرف لوجود التانيث والقاطن الماكث بالمحل والقايم به
والظعن الارتحال يقال ظعن عن البيت من باب نفع ارتحل عنه **قوله** اني حلفت برافعين
الخ هو من الكامل والشاهد في قوله رافعين قال في المصباح الحطيم حجر مكة وزمزم
اسم لبير مكة ولا ينصرف للتانيث والعلمية فيحتمل هنا ان يقرا بالنصب ان كانت
القوافي كلها منصوبة وبالجر ان كانت كذلك ويكون صرفه للضرورة او ان المراد به
البير وهو مذكر **قوله** خبير بنو لهب الخ هو من الطويل وبنو لهب بكسر اللام وسكون الها
هي من الازد والمعني ان بني لهب عالمون بالزجر والقيافة فلا تلغ كلام لهبي اذا زجر
وقاف حين تمر عليه الطير اه شيخ الاسلام ثم لا يخفي ان الوصف في البيت لم يعمل في
منصوب وقد مر ان الشرطين انما هما لعمله في منصوب واما العمل في مرفوع فلا
يشترط فيه الاعتماد ولعل المص في هذا الكتاب يري ان الاعتماد شرط لعمله مطلقا
وان خالفه في المغني كما علم مما تقدم قال العلامة الشيخ يس وان حمل البيت علي
التقديم والتاخير لا بد منه لان المرفوع انما يسد مسد الخبر اذا اعتمد علي ما في
المغني فالبيت من مشكلات باب المبتدا والخبر لا من مشكلات باب الفاعل اه **قوله**
فهو كقوله تعالي والملايكة بعد ذلك ظهير يعني ان فعيلا يستوي فيه المفرد وغيره كما
في قوله تعالي والملايكة بعد ذلك قال الشيخ وفعيل علي وزن المصدر والمصدر يخبر به
عن المفرد والمثني والجمع فاعطي حكم ما هو علي زنته اه وقد اعترض قياس ما ذكر
علي الاية

خالد



علي الاية بان الملايكة جمع تكسير فيوول بالجماعة وهو مفرد مونث وقد يخبر عنه بفعيل
كما في ان رحمة الله قريب من المحسنين وبنو لهب اجري مجري جمع المذكر السالم وهو
لا يراعي تانيثه المرتب علي افراده تامل **قوله** اخا الحرب الخ اخا بالنصب علي الحال من ضمير
المتكلم في البيت قبله والمراد باخا الحرب الملازم لها ولباسا ايضا منصوب ايضا علي
الحال وفيه الشاهد حيث عمل النصب في قوله جلالها لاعتماده علي الموصوف وهو ذو الحال
والجلال بكسر الجيم جمع جل هو في الاصل ما يلبس الدابة استعير للدرع وهذا شطر بيت
من الطويل تمامه وليس بولاج الخوالف اعقلا والاعقل بالقاف هو الذي تضطرب رجلاه
من الفزع **قوله** ضروب بنصل السيف الخ صدر بيت من الطويل من قصيدة طويلة
رثي بها الشاعر امية بنت المغيرة المخزومي وتمامه اذا عدموا زادا فانك عاقر
ونصل السيف حديدته والسوق بضم السين جمع ساق بالالف او بالهمز والسمان
جمع سمينة واراد بها السوق السمان وعاقر بالقاف من العقر وهو الجرح والمراد
به هنا الذبح واذا في البيت شرطية وعدموا فعل الشرط وجملة فانك عاقر جوابها والعامل
في اذا محذوف دل عليه عاقر اي اذا عدموا زادا عقرت افاده العيني **قوله** وقالوا انه لمنحار
بوايكها الخ وقال القايل من العرب وليس المراد انه شعر وان اوهمه ظاهر السياق ه
والمنحار بالحا المهملة مبالغة في ناحر والبوايك جمع بايكة وهي السمينة الحسناء من النوق
**قوله** اتاني انهم مزقون الخ قايله زيد الخيل سمي بذلك لانه كان له خمسة افراس مشهورة
فاضيف اليها وقد غير النبي صلي الله عليه وسلم اسمه الي زيد الخير وهو من الوافر والشاهد
في نصب عرضي بمزقون جمع مزق بالزاي مبالغة في مازق لاعتماده علي اسم ان المفتوحة
علي الفاعلية لاتاني وعرض الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي
عنه وجحاش جمع جحش وهو الحمار الصغير خبر مبتدا محذوف اي هم جحاش والكرملين
بكسر الكاف وفتح اللام اسم موضع والفديد التصويت وفي الكلام تشبيه بليغ هولا
القوم بالجحاش الكاينين في هذا الموضع او استعارة علي الخلاف في نحوه **قوله** ويرد عليهم
اي في الوجهين اما الاول فلان العسل مفعول لشراب مقدم عليه واما الثاني فلان هذا

الموضع لايصلح فيه تقدير فعل لانه لا يفصل بين اما والفا بجملة فعلية غير شرطية اه ش
الصفة المشبهة قوله المصوغة يعني الماخوذة قوله وضامر الضمور الهزال وخفة
اللحم قوله مادل علي حدث المراد بالحدث المعني القايم بالذات اه ش قوله فانهما يفيدان
التجدد والحدوث المراد بالتجدد هنا الحدوث لا التقضي شيا فشيا فان الصحيح انه ليس
داخلا في مفهوم الفعل وضعا بل يفهم من خصوص الحدث او المقام وقد يقصد في المضارع
الدوام التجددي اه ش قوله لان اصلها الخ اي كان حقها الخ فانه لايثني ولايجمع وذلك لان
اصل استعماله ان يكون معه من وهو ما دام مع من لايثني ولايجمع ولايونث قوله
لايجريان بحسب الخ اي لايتقابلان في الحركات قوله لاحركة بعينها فهو وزن عروضي
لاتصريفي قوله وانما تكون للحال الدايم قال المص واعني به الماضي المستمر الي زمن الحال
اه وهو جمع بين قول ابن السراج انها للحال وقول السيرافي انها للماضي وحاصله ان
ابن السراج لايريد انها وجدت وقت الاخبار وان السيرافي في ان الصفة انقطعت وانما
يريدا انها تثبت قبل الاخبار ودامت الي وقت الاخبار قال الشيخ يس واستشكل دلالتها
علي الاستمرار بما صرح به ايمة المعاني من انه لادلالة للجملة الاسمية علي اكثر من الثبوت
وجمع بان للاسمية دلالتين لفظية علي مجرد الثبوت وعقلية علي الاستمرار والمنفي
من كلام اهل المعاني الدلالة اللفظية والمثبت هنا العقلية لان الاصل في كل ثابت
استمراره قوله والاصل وجهه هذا بناء علي نيابة ال مناب الضمير المضاف اليه ومذهب
البصريين ان الاصل الوجه منه فالمحذوف الضمير من غاية قوله وقدر الابواب مبدلة من
ذلك الضمير الخ والرابط محذوف تقديره منها وذهب الجمهور الي ان الابواب مفعول مالم
يسم فاعله مرفوع بضمة مقدرة وجا ابو علي الفارسي قال اذا كان كذلك لم يكن في ذلك ضمير
يعود علي الجنات حتي يربط الحال بصاحبها او النعت بمنعوته بناء علي ان مفتحة حال
او نعت لجنات ثم انه خرجه علي ماذكره الش واورد عليه انه اذا اعرب بدلا لابد له من ضمير
فالزم الجمهور بلزمه فما كان جوابه يكون جوابهم قلت يمكن الدفع عنه بامرين الاول انه
جري علي طريقة الكوفيين من جعل ال الرابط لقيامها مقام الضمير فكانه قيل مفتحة لهم

ابوابها



ابوابها الثاني انه جري علي ماذهب اليه بعض النحاة من ان بدل البعض وبدل الاشتمال
لايحتاجان الي ضمير بل الاولي فيهما ذلك كما صرح به ابن مالك في الكافية حيث قال
وكون ذي اشتمال او بعض صحب ٭ بمضمر اولي ولكن لايجب ٭ قوله بدل من كل وجعله
الزمخشري بدل اشتمال قال ابو حيان لان ابواب الجنات ليست بعضا من الجنات قوله
وهو دونها اي دون المجموع اذ من المعلوم ان الشي لايكون دون نفسه وانما كان دونها
لان في النصب والجر اسناد الحسن الي ضمير الموصوف فيكون الموصوف بالحسن
كل الذات بخلاف الرفع فان الاسناد الي الوجه فقط ووصف الكل ابلغ من وصف البعض
افاده ش وقال بعضهم في توجيه ذلك لان في النصب والجر اسناد الحسن الي موصوفها
فيكون مسندا الي جملة موصوفها مجازا عن الاسناد الي جزء منه والمجاز ابلغ من
الحقيقة ولايخفاك ان قوله وهو دونها في المعني جملة حالية من الرفع لامدخل لها في
الاصالة قوله ويتفرع عنه النصب الخ فاذا قلت زيد حسن وجهه فالرفع هو الاصل
علي الفاعلية ثم يحول الي النصب علي التشبيه بالمفعول ثم الي الجر تامل وانما كان النصب
فرعا عن الرفع لانه لايصلح اضافة الوصف الي مرفوعه لانه عينه في المعني فيلزم
اضافة الشي الي نفسه ولايصح حذفه لعدم الاستغنا عنه فلم يبق طريق الي
اضافته الي مرفوعه الا بالتحويل المذكور ثم يجر بالاضافة فرارا من اجرا وصف
المتعدي لاثنين وفي كلام الشرح نكتة لطيفة وهي ان الشي قد يكون اصلا مع
انحطاط رتبته وقد يكون غير متاصل وهو مرفوعها وهذا شان الزمان فكن من
اهل الامعان قوله اسم التفضيل عترضه المص في حواشي التسهيل بان الاحسن الترجمة
بافعل الزيادة لانه قد يبني لما لاتفضيل فيه نحو ابخل واجهل ويمكن ان يجاب بان هذه العبارة
في الاصطلاح صارت اسما للدال علي الزيادة افاده يس قوله وعشيرتكم اي اقرباؤكم وفي
قراة وعشيراتكم بالجمع وقوله وتخشون كسادها اي عدم نفاقها ورواجها قوله جعلنا من
كل قرية اكابر مجرميها جعل بمعني صير ومفعولها الاول اكابر المضاف الي مجرميها وفي كل
قرية في موضع المفعول الثاني وقول بعض المعربين ان مجرميها بدل من اكابر وبعضهم

ضمير

ان مجرميها مفعول اول واكابر مفعول ثان مردود بانه يلزم علي الاول جعل افعل التفضيل مجموعا
وليس فيه الف ولام ولا هو مضاف الي معرفة وذلك لايجوز وبانه يلزم علي الثاني المطابقة في المجرد
من ال والاضافة وذلك ممتنع كما قاله ابو حيان قوله ان ربك هو اعلم بمن يضل لما ذكر تعالي يضلوك
عن سبيل الله اخبر انه اعلم العالمين بالضال والمهتدي والمعني الله اعلم بهم وبك فانهم الضالون
وانت المهتدي ذكره في النهر قوله فيكون التقدير اي علي تقدير الاضافة لان افعل بعض ما يضاف
اليه فيفيد معني غير لايق قوله بل هو منصوب بفعل محذوف اي ومن موصولة وصلتها يضل
قوله مفضلا علي نفسه باعتبارين اي باعتبار محلين وهما عين زيد والعين الاخري قاله
الفارضي في شرح الخلاصة قوله ما رايت امرا الخ ما نافية وامرا مفعول رايت واحب صفته واليه
حال من الضمير في احب والبذل فاعل به ومنه متعلق بالبذل واليك حال من الضمير في منه ويا
ابن سنان منادي والبيت من الخفيف والبذل هو الاعطا باب التوابع جمع تابع وهو
الاسم المشارك لما قبله في اعرابه مطلقا واذا اجتمعت التوابع فترتب علي ما نظمه بعضهم فقال
ان التوابع ان جات باجمعها ورمت تحوي من الترتيب ما نقلاه فانعت وبين واكد وابدلن وجي
بالعطف بالحرف نلت العلم والعملاه قوله في اعرابه اي لفظا او تقديرا قال الفاكهي واطلاق التابع
علي الفعل والحرف غير المعرب مجاز اذ لا اعراب فيهما فتقع فيه التبعية اه فلا اعتراض
علي المص وبعضهم اجاب بان المراد اعرب باعراب سابقه ان كان له اعراب والحاصل انه
لا مدخل للفعل والحرف هنا حتي يقال انهما من غير الغالب وقد توقف بعضهم في علاقة
المجاز المذكور والذي يظهر انه مجاز مرسل علاقته الصورية كما في اطلاق الاسد علي
الصورة الموجودة في حايط مثلا فتامل قوله رجلا كاتبا المراد به ما قابل الشاعر فهو الذي
ينثر الكلام قوله او توكيد المراد به التوكيد اللغوي وهو الذي يفيد ما افاده غيره قال
في شرح التوضيح ان كون النعت لغير التخصيص والايضاح انما هو بطريق العروض
مجازا من استعمال الشي في غير ما وضع له قوله او ذم نحو اعوذ بالله الخ هذا مبني علي ان
رجيم بمعني مرجوم والمراد مرجوم بالشهب اما اذا اريد مرجوم باللعنة والمقت
وعدم الرحمة فالنعت للتاكيد لان كل شيطان كذلك ذكره ابن عرفة دافعا به سوالا
مشهورا



مشهورا حاصله ان الاستعاذة بمعني الاستجارة وهي من باب التني وقد تعلقت بالاخص لان
الشيطان الرجيم اخص من مطلق شيطان فلا يلزم من الاستعاذة من هذا الاخص
الاستعاذة من مطلق شيطان وقد ذكر ذلك الشيخ يس فراجعه ان شيت زيادة علي هذا
قوله ويل لكل همزة لمزة ويل كلمة عذاب او واد في جهنم والهمزة كثير الهمز واللمزة اي الغيبة
نزلت فيمن كان يغتاب النبي صلي الله عليه وسلم والمومنين نحو امية ابن خلف والوليد
ابن المغيرة وغيرهما كما في الجلالين قوله قلت اما قولهم الخ لم يتعرض الشرح لجواب غير هذا
وحاصل الجواب عن الاية الاولي ان الذي بدل لا نعت او انه نعت مقطوع وقد نص الرضي
علي جواز مخالفة النعت المقطوع للمنعوت تعريفا وتنكيرا وعن الثانية ان شديد العقاب
صفة لما قبله علي تقدير ال وحذفت للازدواج او انه بدل وكذا جميع ما قبله كما افاده الزمخشري
ونقله المص في المغني قوله قد يوخذ الجار بجرم الجار بالضم الذنب قوله قراه الحسن البصري
وهي شاذة وقد قري شاذا ايضا بضم اللام اتباعا لضمة الدال قوله وقد تبين بهذا صحة قولنا
الخ قد علمت انه لم يذكر الجواب عن مخالفة المنعوت للنعت تعريفا وتنكيرا فلم يتبين
جوابه في الايتين وقد ذكرنا الجواب عنهما فيما سبق قوله اعني او امدح قال ابن مالك في
شرح العمدة اذا كان النعت متعينا وقطعت الي النصب لم تقدر اعني بل اذكر وهو احسن
اه دماميني قوله والتوكيد هو بالواو افصح من التاكيد بالهمز بمعني الموكد بكسر الكاف من
اطلاق المصدر مرادا به اسم الفاعل فهو مجاز مرسل والداعي الي ذلك ان الكلام في التوابع
والذي منها انما هو الموكد لا المعني المصدري كذا قيل وقد يقال ان هذه العبارة اعني التوكيد
صارت علما علي الموكد فتامل قوله وهو اعادة اللفظ اي معاد اللفظ حقيقة مثل جا زيد او حكما
مثل نحو ضربت انت فان ذلك في حكم اعادة اللفظ الاول قوله اخاك اخاك الخ الشاهد في اخاك
اخاك ونصبهما علي الاغرا والهيجا الحرب تمد وتقصر وهي في البيت مقصورة لانه من الطويل
قوله فاين الي اين الخ هو من الطويل والفا للعطف واين للاستفهام واين الثانية كذلك
والجار متعلق بمحذوف اي الي اين تذهب والنجا بالمد الاسراع مبتدا خبره الي اين المتقدم
عليه وفي قوله اتاك اتاك توكيد الفعل بالفعل واللاحقون فاعل بالاول لا بالثاني ويروي

اللاحقوك بالاضافة الي كاف الخطاب وسقوط النون واحبس فعل امر وفاعله مستتر
وجوبا ومفعوله محذوف تقديره نفسك وجملة احبس الثاني توكيد للاولي وانما كان جملة
لانه فعل امر وفاعله مستتر وجوبا فقد علمت من هذا ان الشاهد انما هو في قوله اتاك
اتاك واما احبس احبس فليس محل الشاهد لانه من توكيد الجملة تامل قوله لا لا ابوح
بحب بثنة الخ هو من الكامل والشاهد في تكرر لا التي لنفي الجنس للتوكيد وباح بسره اي
اظهره وافشاه وبثنة بفتح البا الموحدة وسكون الثا المثلثة وفتح النون اسم محبوبة
الشاعر والمواثق جمع موثق كموعد ومواعيد بمعني الميثاق وعهودا جمع عهد عطف تفسير
قوله وليس من تاكيد الاسم قوله تعالي كلا اذا دكت الارض الخ وقيل انه توكيد وعليه
اكثر النحاة وجري عليه في الشذور في دكا دكا قال الفارضي في شرح الخلاصة انه من
التاكيد لان الدك في القيمة مرة واحدة بدليل قوله تعالي وحملت الارض والجبال فدكتا
دكة واحدة او بالمعني قوله علمته الحساب بابا بابا قال الدماميني في باب الحال قال الزجاج
انتصب الثاني علي انه تاكيد والحال هو الاول فكانه راي بابا الاول بمعني مرتبا فجعل الثاني
تاكيدا ولا يرد ان الثاني غير صالح السقوط فهو موسس لان له ان يقول انما التزم ذكره
وان كان تاكيدا لان ذكره امارة علي المعني الذي قصد بالاول ورب شي لا يلزم ابتدا للزم
لعارض اه ومنه يوخذ الجواب عمن قال ان الثاني ها هنا من التوكيد اللفظي بان يقال
دكا الاول بمعني دكا متكررا وصفا الاول بمعني صفوفا كثيرة والثاني منهما تاكيد جعل
امارة علي المقصود بالاول فلذا التزم اه يس قوله ويجمعان علي افعل احترز به عن جمع الكثرة
كنفوس وعيون وعن جمع القلة علي غير افعل كاعيان جمع عين فلا يوكد بشي منهما
اه ش قوله وهو بالفاظ محصورة اي معدودة محدودة قوله لرفع المجاز عن الذات اي
لرفع احتمال المجاز اي التجوز عن الذات اي عن اسم الذات بدليل قوله بعد ارتفع الاحتمال
ويفهم من كلامه ان احتمال التجوز يرتفع وهو ظاهر كلامهم وذهب جمع منهم ابن
عصفور الي ان الاحتمال لم يرتفع وانما ضعف وهو وجيه جدا ولعلم ان المجاز المرفوع
يحتمل انه التجوز بحذف مضاف ويحتمل انه المجاز في استعمال اللفظ في غير ما وضع له ويحتمل

انه المجاز



انه المجاز العقلي وهو النسبة الي غير ما هو له فتعيين بعض هذه الاحتمالات غير صحيح
من خطش قال الشيخ يس والاظهر في تعليل عدم رفع الاحتمال انه مع التاكيد بالنفس
والعين يجوز حمل السامع المتكلم علي السهو والغلط ولهذا السيد كالسعد بان
النسيان والغلط انما يرتفعان بالتاكيد اللفظي ه قوله ولا بد من اتصالهما بضمير اعترض
بانه يلزم منه اضافة الشي الي نفسه واجيب بان اضافة النفس والعين الي الضمير من اضافة
العام الي الخاص تامل ولا بد من ذكر الضمير ولا يكتفي بنيته كما افاده يس قوله ان تبدا بالنفس
محل التاكيد بهما كالعين انما هو عند استعمالهما بمعني ذات الشي فان استعملا بمعني اخر كاستعمال
النفس بمعني الدم نحو ارقت زيدا نفسه واستعمال العين بمعني الجارحة نحو طرفت زيدا
عينه لم يكن تاكيدا بل بدلا اه قوله فليس من التاكيد قراة بعضهم الخ هي شاذة قال في
المغني والصواب انها بدل وابدال الظاهر من ضمير الحاضر بدل كل جايز اذا كان مفيدا
للاحاطة نحو قمتم ثلاثتكم وبدل الكل لا يحتاج الي ضمير ويجوز في كل ان تلي العوامل اذا
لم تتصل بالضمير نحو جاني كل القوم فيجوز مجيها بدلا بخلاف جاني كلهم فلا يجوز الا في
الضرورة وهذا احسن ما قيل في هذه القراة وخرجها ابن مالك علي ان كلا حال وفيه
ضعفان تنكير كل بقطعها عن الاضافة لفظا ومعني وهو نادر كقول بعضهم مررت بهم
كلا اي جميعا وتقديم الحال علي عاملها الظرفي قوله ويجوز التاكيد بها الخ احترز بقوله يوكد
بهما غالبا بعد كل الخ قوله وهي معرفة بنية الاضافة اي الي الاصل اذ الاصل في نحو رايت
النسا جمع جميعهن فحذف الضمير للعلم به قوله الي الملك الخ هو من المتقارب والقرم بفتح
القاف هو السيد مستعار من قرم الابل وهو الفحل المكرم الذي اعد للضراب فقط وليث
الكتيبة اي اسد الكتيبة بالمثناة الفوقية وهي الطايفة من الجيش وجمعها كتايب
كما في المصباح كغيره والمزدحم بفتح الدال والحا المهملتين اي الازدحام قوله لكنه شاقة
ان قيل الخ هو من البسيط الشوق ميل النفس الي الشي ولكن للاستدراك والها
اسمها وجملة شاقه خبرها وان قيل بفتح الهمزة مصدرية اي قولهم فهو فاعل شاقه
واذا مبتدا خبره رجب واليا الداخلة علي ليث للتنبيه او للندا والمنادي محذوف

والتقدير يا قوم ليث والشاهد في قوله حول حين اكده بلفظ كل مع انه نكرة وهذا
مذهب الكوفيين وجعله البصريون شاذا وكثير منهم ينشد البيت عدة شهر وصوابه
حول افاده العيني فما في نسخ الشرح غير صواب قوله ولا تطع كل حلاف الخ الحلاف الكثير
الحلف وهماز اي كثير الغيبة وقوله مشاء بنميم اي كثير النميمة وهي نقل الكلام على وجه
الافساد مناع للخير اي بخيل بالمال عن الحقوق معتد اي ظالم اثيم اي آثم وقوله تعالى
عتل اي غليظ جاف بعد ذلك زنيم اي دعي في قريش وهو الوليد بن المغيرة ادعاه ابوه
بعد ثماني عشرة سنة قال ابن عباس لا نعلم ان الله وصف احدا بما وصف به من
العيوب فالحق به عارا لا يفارقه ابدا ذكره الجلال في تفسيره قوله عطف البيان هو بفتح
العين مصدر بمعنى اسم المفعول او انه صار حقيقة عرفية في التابع المخصوص قوله
موضح اي غالبا والا فقد يكون للمدح كما جعل الزمخشري البيت الحرام في قوله جعل الله
الكعبة البيت الحرام بيانا للكعبة على جهة المدح قوله جامد قال في التسهيل او بمنزلته
اي بان كان صفة فصار علما بالغلبة كالصعق وبذلك اجاب في المغني عن الزمخشري
حين قال ان ملك الناس اله الناس عطف بيان مع انهما غير جامدين وحاصل الجواب
انهما اجريا مجرى الجوامد اذ يستعملان غير جاريين على موصوف ويجري عليهما الصفة
نحو اله واحد وملك عظيم قوله وللبدل لا يقال يشكل على خروج البدل ان كل ما جاز فيه
عطف البيان جاز فيه البدل الا ما استثني وذلك يدل على ان المقصود فيهما واحد
اجيب بان جواز الامرين على مقصدين اهـ يس وبه يندفع اعتراض الدلجموني قوله بقاع الخ
هو المستوي من الارض زاد بعض اللغويين الذي لا ينبت وجمعه اقواع وقيعان كما
في المصباح والعرفج بالجيم هو الخشن كما سيذكره الشرح قوله فيوافق متبوعه معطوف
على ما قبله قوله اقسم بالله الخ هو بيت من مشطور الرجز قاله اعرابي لا روية كما زعمه ابن
يعيش لانه لم يدرك امير المؤمنين عمر الذي هو المراد بالبيت وبعده ما مسها من نقب
ولا دبر اه واصل قوله ذلك ان الاعرابي استحمل الامام عمر وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت
ولم يحمله والنقب بفتحتين مصدر نقب البعير بكسر الموحدة اذا حصلت له جراحة

القاف



القاف بمعنى رق خفه والدبر بفتحتين ايضا مصدر دبر بكسر الموحدة اذا حصلت
له جراحة في ظهره ونحوه قوله والاول اولى اي الاول من وجهي النصب وهو النصب على
التمييز قوله انا ابن الخ هو من الوافر وقوله ترقبه حال من الطيران كان فاعلا لقوله عليه
وان كان مبتدا فهو حال من الضمير المستكن في عليه ووقوعا جمع واقع حال من فاعل
ترقبه اي واقعة حوله مرتقبة لازهاق روحه لان الانسان ما دام فيه رمق فان الطير
لا تقربه لخشيته اهـ من خط ش ويجوز جعل وقوعا مفعولا لاجله اي ترقبه لاجل الوقوع عليه
وقائل هذا البيت هو المرار الاسدي واراد ببشر بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم
جارحه فمراده الاخبار بان اباه هو الذي كان قد جرحه فالمعنى انا ابن الذي ترك بشرا
بحيث ينتظر الطيور ان تقع عليه اذا مات لان الطير لا تتناوله ما دام به رمق قوله
ايا اخوينا الخ قاله طالب ابن ابي طالب من قصيدة من الطويل يمدح بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويبكي اصحاب القليب من قريش ومنها فمن ان جنينا في قريش
عظيمة سوى ان حمينا خير من وطئ التربا وقوله اكيذكما باسه يروى بدله سالتكما
بالله لا تحدثا حربا وقوله ان تحدثا اي من ان تحدثا وان مصدرية وحربا مفعول
تحدثا اي اعيذكما بالله من احداثكما الحرب قوله وعطف النسق بمعنى اسم المفعول ويجوز
ان يكون هذا المركب الاضافي اسما اصطلاحيا لتابع مخصوص فلا يحتاج للتاويل
قوله ولم احده يحد لوضوحه فيه اشارة الى انه يجوز حده لكنه تركه لوضوحه وبه يعلم
سقوط قول ابن حيان لانه لا يحتاج الى حد ومن حده كابن مالك بكونه تابعا باحد حروف
العطف لم يصب ووجه سقوطه ان عدم الاحتياج بتسليمه لا يسوغ الاعتراض
بذكره انظر يس قوله واعترضت اي تعرضت كما في بعض النسخ قوله لمطلق الجمع قال في المغني
وقول بعضهم انها للجمع المطلق غير سديد لتقييد الجمع بقيد الاطلاق وانما هي للجمع
بلا قيد اهـ والحق ان مؤدى العبارتين واحد لان المطلق هنا ليس للتقييد بعدم
القيد بل لبيان الاطلاق كما يقال الماهية من حيث هي والماهية لا بشرط والا لم
يصدق ترتيب ولا معية وسبب التوهم الفرق بين الماء المطلق ومطلق الماء مع الغفلة

علي ان ذاك اصطلاح شرعي في بعض انواع المياه وما نحن فيه اصطلاح لغوي قوله
بغير مهلة بضم الميم بوزن غرفة كما في المصباح وبعضهم جوز فتح الميم قوله وتعقيب
كل شي بحسبه كذا في المغني قال الدماميني يشير الي ما قاله ابن الحاجب من ان المعتبر
ما يعد في العادة مترتبا من غير مهلة فقد يطول الزمان والعادة تقضي في مثله بعدم
المهلة وقد يقصر والعادة تقضي بالعكس فان الزمان الطويل قد يستقرب بالنسبة
الي عظم الامر فاستعمل الفا وقد يستبعد الزمان القريب بالنسبة الي طول امر تقضي
العرف بحصوله في زمن اقل منه فلا تستعمل الفا قلت والذي يظهر من كلام الجماعة ان
استعمال الفا فيما تراخي زمان وقوعه عن الاول سوا قصر في العرف ام لا انما هي بطريق
المجاز وكلام المص ان استعمالها فيما بعد بحسب العادة تعقيبيا وان طال الزمن استعمال
حقيقي فتامله هكلام الدماميني قوله الذي خلق فسوي اي سوي مخلوقه بان جعله متناسب
الاجزا غير متفاوت قوله والذي اخرج المرعي اي انبت العشب فجعله غثا وان فسر بالاسود
من شدة الخضرة بكثرة الري فهو حال من المرعي واخر لتناسب الفواصل وقد اقتصر
الجلال علي المعني الاول قوله جزا من المعطوف الخ التعرض للجزا بطريق التمثيل لا الحصر
اذ المعتبر في حتي كما صرح به المص في المغني وغيره ان يكون معطوفها بعضا مما قبلها كقدم
الحجاج حتي المشاة او جزا من كل نحو اكلت السمكة حتي راسها او كالجزء نحو اعجبتني
الجارية حتي حديثها وبالجملة فالمعتبر ان يكون متبوعها ذا تعدد في الجملة حتي يتحقق
فيه نقض ولو اشترط الجزئية بخصوصها لاحتيج الي تاويل مات كل اب لي حتي ادم
بان المراد مات اباي حتي ادم اه من خط ش قوله التي الصحيفة كي يخفف الخ هو من الكامل
قاله مروان النحوي في قصة المتلمس حين هرب من عمرو بن هند لما اراد قتله وذلك
ان المتلمس وطرفة هجوا عمرو بن هند ثم مدحاه بعد ذلك فكتب لكل منهما صحيفة الي
عامله بالحيرة وامره فيها بقتلهما وختمها واوهمهما انه كتب لهما بصلة فلما دخلا
الحيرة فتح المتلمس الصحيفة وفهم ما فيها فالقاها في نهر الدجلة وفر الي الشام واما طرفة
فابي ان يفتحها ودفعها الي العامل فقتله ويخفف منصوب بان مضمرة بعد كي والزاد
بالنصب



بالنصب عطف علي رحله قوله فنعله بحتي اي فيكون معطوفا علي الصحيفة ويحتمل كما
افاده ابو البقا ان يكون منصوبا بفعل محذوف يفسره القاها فالقاها علي الاول توكيد وعلي
الثاني تفسير فايدة اذا عطف بحتي علي مجرور قال ابن عصفور فالاحسن اعادة الجار ليقع
الفرق بين العاطفة والجارة وقال ابن الخباز يلزم اعادته لذلك وقال السهيلي يلزم اعادته
ما لم يتعين العطف نحو عجبت من القوم حتي بنيهم بخلاف نحو اعتكفت في الشهر حتي في اخره
لئلا يتوهم كون المعطوف مجرورا بحتي اه قوله كل شي بقضا الخ قال في شرح مسلم قال القاضي
رويناه هنا برفع العجز والكيس عطفا علي كل وبجرهما عطفا علي شي قال ويحتمل ان العجز هنا علي
ظاهره وهو عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسويف به وتاخيره عن وقته قال
ويحتمل العجز عن الطاعات ويحتمل العموم في امور الدنيا والاخرة والكيس ضد العجز وهو النشاط
والحذق في الامور ومعناه ان العاجز قدر عجزه والكيس قدر كيسه وفي المختار الكيس بوزن الكيل
ضد الحمق قوله ولا ترتيب في القضا والقدر الخ نظم سيدي علي الاجهوري معني القضا والقدر عند
الاشاعرة والماتريدية فقال ٥ ارادة الله مع التعلق ٥ في ازل قضاه فحقق ٥ والقدر الايجاد للاشيا علي
وجه معين اراده علي ٥ وبعضهم قد قال معني الاول ٥ العلم مع تعلق في الازل ٥ والقدر الايجاد للامور ٥
علي وفاق علمه المذكور ٥ اذا علمت ذلك ظهر لك ان القدر هو ايجاد الاشيا علي طبق القضا ولا
شك في ترتيب ذلك فكلام المص غير ظاهر ويمكن الجواب بان مراده بالقضا والقدر معناهما
اللغوي وهو صنع الشي وتقديره وذلك لا ترتيب فيه كما هو ظاهر فهو مبني علي ان القضا
والقدر معناهما واحد وهو معني الارادة او معني القدرة وما تقدم مبني علي اختلافهما
فقد اختلف في القضا والقدر هل هما متحدان او متباينان كما في شرح الدلايل للفارسي
وهذا اولي واقرب مما اشار اليه الدلجموني في الجواب حيث قال لو كانت حتي تفيد الترتيب لكان
تعلق القضا والقدر بغير العجز والكيس مقدما علي تعلقه بهما اه فجعل قول المص ولا ترتيب
بين القضا الخ خاصا بالعجز والكيس وما قبلهما فتامل قوله بعد الطلب اي صيغة الطلب
وان لم يكن هناك طلب اذ لا طلب في الاباحة والتخيير ثم الحمل علي الاباحة بعد صيغة الامر
ظاهر بخلاف غيرهما من صيغ الطلب كما بينه الرضي حيث قال واذا كان في الامر فله
معنيان التخيير والاباحة ثم قال واما باقي اقسام الطلب فالاستفهام نحو ازيد عندك

ام عمرو ولا تعرض لشي فيه شي من المعاني المذكورة واما التمني نحو ليت لي فرسا وحمارا
فالظاهر فيه جواز الجمع اذ في الاغلب من يتمني احدهما لا ينكر حصولهما معا واما التحضيض
نحو هلا تتعلم الفقه او النحو وهلا تضرب زيدا او عمرا فكالامر في احتمال الاباحة والتخيير
بحسب القرينة اه **قوله** او الاباحة الفرق بينها وبين التخيير جواز الجمع في الاباحة دونه قال
الشمني وليس المراد بها الاباحة الشرعية لان الكلام في معني او بحسب اللغة قبل ظهور
الشرع بل المراد الاباحة بحسب العقل او بحسب العرف في اي وقت كان وعند اي وقت
كان او عند اي قوم كانوا اه لكن انت خبير بان التخيير في نحو تزوج هندا او اختها انما فهم
من الشرع فقط فالاولي ان يقال المراد بالاباحة ما هو اعم لغة وشرعا فتدبر **قوله** امتنع ان يقال
سوا علي اقمت الخ محله اذا وجدت الهمزة فان لم توجد الهمزة جاز العطف باو كما نص عليه
السيرافي ومنه قول الفقها سوا كانت كذا او كذا خلافا للمص قال الدماميني فان قلت ما وجه
العطف باو والتسوية تاباها لانها تقتضي شيئين فصاعدا واو لاحد الشيئين او الاشيا
قلت وجهه السيرافي بان الكلام محمول علي معني المجازاة فاذا قلت سوا علي قمت او قعدت
فتقديره ان قمت او قعدت فهما علي سوا وعليه فلا يكون سوا خبرا مقدما ولا مبتدا فليس
التقدير قيامك او قعودك سوا وسوا علي قيامك او قعودك بل سوا خبر مبتدا محذوف
اي الامران سوا وهذه الجملة دالة علي جواب الشرط المقدر وصرح الرضي بمثل ذلك **قوله** او ابن
سيرين ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة بناء علي انه اسم رجل وهو الصحيح او العلمية
والتانيث بناء علي انه اسم امراة كما قيل **قوله** وقوله تعالي ليس عليكم جناح الخ مثال للاباحة كما
صرح به في شرح الشذور وفيه نظر اذ لم تقع فيه او بعد طلب اه ش وفيه نظر لان النفي
من اقسام الطلب وتقدم ان المراد وجود صيغته وان لم يكن هناك طلب فتدبر **قوله** وانا او
اياكم الخ قال في المغني الشاهد في الاول وقال الدماميني الشاهد فيهما والاقرب ان الكلمة
الثانية الشاهدة في الثانية فقط لان الشرط تقدم كلام خبري وهو انما يتحقق بقوله لعلي هدي
لان ما قبله ليس كلاما اه يس **قوله** لطلب التعيين اي وهي لطلب التعيين المذكور ايضا لانه
يعطف بها ايضا اذا كانت مسبوقة بهمزة التسوية وهي الداخلة علي جملة في محل المصدر

نحو سوا



نحو سوا عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم **قوله** لا بنعم ولا ببلي وذلك لانه لا يفيد الغرض من تعيين
احدهما ومثل نعم ولا احدهما عندي او ليس احدهما عندي **قوله** لان ما قبلها الخ فالاتصال علي هذا
بين السابق واللاحق فاطلق عليها انها متصلة باعتبار متعاطفيها المتصلين فتسميتها
بذلك انما هو لامر خارج عنها وبعضهم يقول سميت متصلة لانها اتصلت بالهمزة حتي صارتا في
افادة الاستفهام بمثابة كلمة واحدة الا تري انهما جميعا بمعني اي فيكون اعتبار هذا المعني في
تسميتها اولي من الوجه الاول لان الاتصال علي هذا الوجه راجع اليها نفسها لا لامر خارج عنها
لكن هذا في المسبوق بهمزة الاستفهام لا بهمزة التسوية فيترجح الوجه الاول لشموله
للنوعين **قوله** لقصر القلب وقصر الافراد المخاطب بالاول من يعتقد عكس الحكم سمي بذلك
لقلب الحكم عليه والمخاطب بالثاني من يعتقد الشركة وبقي قصر التعيين والمخاطب به غير الجازم
بالحكم وصريح كلام المص ان بل ولكن خاصان بقصر القلب مع المصرح به في التلخيص وشرحه
انهما يكونان له وللافراد وصرح حواشي المطول بجريان قصر التعيين ايضا وقال ابو الليث في حواشي
المطول لا اعلم ان بل لا تخلو اما ان تذكر في الاثبات او في النفي والاول لا يفيد القصر اصلا والثاني انما
يفيد اذا لم يجعل المتبوع في حكم المسكوت عنه ويجعل الكلام مفيد الثبوت الحكم للتابع بعد
نفيه عن المتبوع اه كما في المختصر مبني علي ان بل تقرر حكم ما قبلها وتنقل ضده لما بعدها
وهو ضعيف **قوله** البدل مقصود بالحكم اي حكم المتبوع سلبا كان او ايجابا فيدخل نحو جا زيد
اخوك وما جا زيد اخوك قال في التذكرة سلكت العرب في المبدل منه مسلكين احدهما انه ليس
في تقدير الطرح ولذلك اخبر عنه بعد ان ابدل منه نحو ان السيوف غدوها ورواحها تركت
هوازن مثل قرن الاعضب غدوها بدل اشتمال وتقول الذي مررت به ابي عبد الله ولو فرضت
اطراح الاول لخلت الصلة من عايد واما سلوكهم عدم الاعتداد به ففي قولهم في الغلط مررت
برجل حمار لانه لم يقصد بالخبر اه وفيه تصريح بان ما عدا بدل الغلط ليس في تقدير الطرح والحق
ان المسلكين يجريان فيما عدا بدل الغلط ومثال ما سلكت به مسلك الطرح قولهم ان زيدا عينه
حسنة وان هندا اجفنها فاترة بنصب العين والجفن فانث الخبر للاول وذكر في الثاني
لان المعتمد عليه هو البدل والمبدل منه في تقدير الطرح وبذلك يجمع بين ما وقع في كلام العلما
من التنافي والوقوف عند اخر العبارات قصور افاده يس ملخصا **قوله** بلا واسطة اي بلا

واسطة حرف العطف والا فالبدل والمبدل منه قد تكون بينهما واسطة في البدل من المجرور نحو
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر اه ش قوله وهو ستة
وامازيادة بعضهم بدل كل من بعض فمردود اه قوله بدل كل اي بدل هو كل المبدل منه قوله
عين الاول اي بان تكون ذات الثاني عين الاول وان مفهومهما متغايران قوله حذرا من مذهب
اي ولو عبر بالمطابق لكان اولي ليدخل فيه اسم الله تعالي في قوله تعالي الي صراط العزيز الحميد
في قراة الجر لا يقال بدل كل الا فيما ينقسم تعالي الله عن ذلك علوا كبيرا قوله واعتذر عنه الخ
لم يقل واجيب عنه لان هذا غير مفيد بالجواب بل المفيد لذلك ما حكاه الاخفش من
نحو مررت بهم كلا بالنصب علي الحال فهو دليل علي تنكيره قوله ان يكون الثاني جزا من
الاول وهو الذي يكون ذات الثاني بعضا عن ذات الاول وان لم يكن مفهومه بعضا من
مفهوم الاول قوله والوجه الثاني الخ مبني علي ان الالف واللام للاستغراق وهو ممنوع
لجواز كونهما للعهد الذكري والمراد ح بالناس من جري ذكرهم وهم المستطيعون
وبيانه ح البيت مبتدا والخبر قوله علي الناس والمبتدا وان تاخر لفظا فهو مقدم رتبة
لان رتبته التقدم فاذا قدمت المبتدا وما هو من متعلقاته كان التقدير ح البيت
المستطيعون حج ثابت لله علي الناس اي هولا الناس المذكورون ويدل عليه انك
لو اتيت بالضمير في هذا التركيب فقلت حج ثابت لله عليهم فقد سد الضمير مسد
ال وهو علامة الاداة التي للعهد الذكري بل جعلها لذلك مقدم علي جعلها للعموم فقد
صرح كثيرون بانه متي دارت الاداة بين العهد وغيره كالجنس وغيره فانها تحمل علي
العهد نظرا للقرينة المرشدة الي ذلك اه من خط ش واعلم ان اكثر النحاة جري علي انه
لابد من اتصال ضمير ببدل البعض ومشي عليه المص في المغني والتوضيح وقال ابن مالك
في الكافية الصحيح عدم اشتراطه لكن وجوده اكثر من عدمه وظاهر كلام التسهيل
انه لابد من الضمير او ما يقوم مقامه كالالف واللام لكن مثل لما يقوم مقامه ببدل
الاشتمال قوله بدل الاشتمال اختلف في المشتمل في بدل الاشتمال هل هو الاول او الثاني
او العامل قيل وهذا هو التحقيق قوله النسيان هو زوال المعلوم من الحافظة والمدركة
قوله في الجنان بفتح الجيم القلب واما بكسرها فهو جمع جنة وهي الحديقة ذات الشجر
والنخل

والنخل باب العدد قال في المصباح العدد بمعني المعدود قالوا والعدد هو الكمية
المتالفة من الواحدات لتختص بالمتعدد في ذاته وعلي هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير
متعدد اذ العدد الكثرة وقال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل المبني منه ويبعد
ان يكون اصل الشي ليس منه ولان له كمية في نفسه فاذا قيل كم عندك صح ان يقال
في الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها واعلم ان العدد قد يذكر من غير ارادة معدودة
فيوتي به بالتا لا غير نحو ثلاثة نصف ستة ولا ينصرف لانه علم وان اريد معدود لم
يذكر نحو من صام رمضان واتبعه بست من شوال جاز الاتيان بالتا وعدمه
لكن الافصح الاتيان بها للمذكر وعدمه للمونث وان ذكر المعدود فسياتي من كلامه اه
قط ش من واعلم قوله اذ اخرجه الذين كفروا اي حين اخرجه الذين كفروا من مكة اي
الجاوه الي الخروج لما ارادوا قتله او حبسه او نفيه بدار الندوه وقوله ثاني اثنين حال
اي احد اثنين والاخر ابو بكر الصديق رضي الله عنه المعني نصره الله في تلك الحالة
فلا يخذله في غيرها قوله ان الله ثالث ثلاثة اي الهة ثلاثة اي احدها والاخران عيسي وامه
وهي فرقة من النصاري قوله ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه هو مذهب
الجمهور وقوله خلافا للاخفش اي في احد قوله وثعلب اي فانهما ذهبا الي جواز استعماله
اعماله فيقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة باب موانع الصرف قوله ومساجد ودنانير اشار
بذلك الي انه لا فرق في الجمع بين ان يكون بعد الف تكسيره حرفان كمساجد او ثلاثة احرف
اوسطها ساكن كمصابيح قوله بمعني قاس وذليل راجع لصفوان وارنب علي سبيل اللف
والنشر المرتب قوله اذا وجد فيه علتان الخ قدمنا الكلام علي ذلك نثرا ونظما في اول المقدمة
فراجعه ان شيت قوله وهذا البيت احسن الخ اي لانه لم يضف فيه علة لاخري بخلاف ما في
المقدمة قوله لابن النحاس هو احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس النحوي المصري
كان من الفضلاء وله تصانيف مفيدة منها تفسير القران العظيم وكتاب اعراب القران
وغير ذلك وهو تلميذ ابي الحسن علي الاخفش والزجاج وابن الانباري وكان مقترا
علي نفسه واذا وهب له عمامة قطعها ثلاث عمايم توفي بمصر يوم السبت لخمس خلون

من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وثلثماية وقيل سنة سبع وثلاثين وكان سبب وفاته انه
جلس علي درج علي شاطي النيل في ايام زيادته وهو يقطع بالعروض شيا من الشعر فقال
بعض العوام هذا يسحر النيل حتي لا يزيد فتغلوا الاسعار فدفعه برجله في النيل فلم يوقف
له علي خبر والنحاس بفتح النون والحا المشددة المهملة وبعد الالف سين مهملة هو
نسبة الي من يعمل النحاس واهل مصر يقولون لمن يعمل الاواني الصغيرة النحاس ذكره ابن
خلكان في تاريخه **قوله** لان الاضافة تقتضي الانجرار بالكسرة او ما يقوم مقامها وانما اقتصر
علي الكسرة لانها الغالب في الجر تامل **قوله** تابط شرا يقال تابط اي اخذ شيا تحت ابطه ه
سمي الرجل المذكور به لانه جا يوما الي قبيلته وقد اخذ تحت ابطه حية فقيل له تابط
شرا اه منخصا وفي وقال العيني تابط شرا اسمه ثابت بن جابر بن سفيان
سمي بذلك لانه اخذ سيفا وخرج فقيل لامه فقال لا ادري تابط شرا وخرج وقيل اخذ
سكينا تحت ابطه وخرج ينادي قومه فقيل تابط شرا وقيل غير ذلك **قوله** ديباج
بكسر الدال اصوب من الفتح وهو ثوب سداه ولحمته ابريسم ويقال هو معرب ثم كثر
حتي اشتقت العرب منه فقالوا ادبج الغيث اذا سقاها فانبت ازهارا مختلفة واختلف
في اليا فقيل زايدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع باليا فيقال ديابج وقيل هي اصل والاصل دباج
بالتضعيف فابدل من احد المضعفين حرف علة ولهذا يرد في الجمع الي اصله فيقال دبابيج
بيا لا موحدة بعد الدال اه ملخصا من المصباح **قوله** ان يكون زايدا علي ثلاثة احرف
يستثني منه ما لو كان زايدا بيا التصغير فانه يصرف ولا يعتد باليا اه ش **قوله** وعدله
عن فاعل كعمر الخ خرج بالمعدول عن فاعل المعدول عن غيره كاخر وجمع وعن غير المعدول
كاسم الجنس كنغر وصرد والصفة كحطم ولبد والمصدر كهدي وتقي والجمع كغرف وطريق
للعلم بعد فعل المذكور سماعه غير مصروف ولا علة به مع العلمية فخرج ما سمع من فعل ممنوعا
وفيه مانع غير العدل كفعل اسم من اعلام اسما الترك وفيه مع العلمية والعجمة وطوى فيه
معها التانيث ولو وجد فعل ولم يعلم اصرفوه ام لا ففي الافصاح ان يعلم له اشتقاق ولا
قام عليه دليل فمذهب سيبويه صرفه حتي يثبت انه معدول ومذهب غيره المنع لانه

الاكثر في



الاكثر في كلامهم وان علم كونه مشتقا وجهل في النكرات صرف الابان يسمع ترك صرفه
اه ما نقله ش عن بعضهم قال وهذه النكتة من تعارض الاصل والغالب في العربية وهي
لطيفة نادرة **قوله** وجحر كذا في بعض النسخ والصواب ما في بعض اخر وهي جحي لان الاول لم
يذكروه من الاسما المعدولة فانها محصورة ولم يعدوها معها قال في الصحاح وجحي اسم
رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر اه وقال الامام الشعراني في كتاب المنهج المطهر
للقلب والفواد عبد الله جحي هو تابعي كما رايته بخط الجلال السيوطي قال وكانت امه
خادمة لانس بن مالك وكان الغالب عليه صفا السريرة ولا ينبغي لاحد ان يسخر به
اذا سمع ما يضاف اليه من الحكايات المضحكة بل يسال الله ان ينفعنا ببركاته قال الجلال
وغالب ما يذكره عنه من الحكايات المضحكة لا اصل له وذكر غير واحد ونسبوا له كرامات
وعلوما جمة كذا في حاشية القاموس للعلامة ابي الطيب رحمه الله ويقرب منه قول الشيخ
جلال الدين البكري انه كان قاضيا جليلا بالشام الا ان له رقايق وما ينسب اليه من كذب
المتساهلين لكن في امثال الميداني ما نصه احمق من جحي هو رجل من فزارة وكان يكني ابا
الغصن فمن حمقه ان ابن عيسي بن موسي الهاشمي مر به وهو يحفر بظهر الكوفة موضعا
فقال له ما لك يا ابا الغصن فقال اني دفنت في هذه الصحرا دراهم ولست اهتدي الي مكانها فقال
عيسي كان يجب عليك ان تجعل عليها علامة قال قد فعلت قال ماذا قال سحابة كانت تظلها
ولست ادري العلامة ومن حمقه ان ابا مسلم صاحب الدولة لما ورد الكوفة قال لمن حوله
من منكم يعرف جحي فيدعوه الي فقال يقطين انا ودعاه فلما دخل لم يكن في المجلس غير ابي مسلم
ويقطين فقال ايكما ابو مسلم اه ولعله تعدد من تسمي بهذا الاسم والله اعلم **قوله** تاركة
تدلالها فقطام تاركة مبتدا وقطام فاعل سد مسد الخبر وتدلالها مفعول به وهو بدال
مهملة قال في المصباح تدللت المراة تدللا والاسم الدلال وهي جراتها في تكسر وتغنج كانها
مخالفة وليس بها خلاف **قوله** ان يكون من يوم معين المراد باليوم هنا مطلق الزمن كما تقدم
فلا حاجة الي ما تكلف به من تقدير ليلة يوم او من جعله بدل غلط تامل **قوله** ولحنوا ابا
نواس هذه كنية ابي الحسن علي بن هاني وهو بضم النون مع تخفيف الواو وسمي

بذلك لانه كان له ذوايتان تنوسان اي تتحركان علي عاتقه كما ضبطه المص في شرح
بانت سعاد قوله كان صغري الخ هو من البسيط والصغري والكبري تانيث الاصغر والاكبر
والفقاقع بفتح الفا والقاف وبعد الالف قاف مكسورة وفي اخره عين مهملة وهي النفاخات
التي ترتفع فوق الما والحصبي الحصا وقد اجاب في المغني عن ماذكر بانه لم يرد به المفاضلة
قوله فعدة من ايام اخر فان قلت اخر جمع اخرى لانه اليوم واخر لا يجمع علي فعل وانما يجمع علي اخري
فما وجهه قلت لما كان اليوم مما لا يعقل اجري مجري المونث لمكان التناسب بين ما لا يعقل
وبين الاناث مما يعقل لانهن ناقصات العقل فكان اخر اخوي فيجمع علي اخر كما في الاقليد
من خط ش قوله اما الزيادة اي بغير يا التصغير لانه يعرف معها كجريب قوله كاه علم بلدة
قوله لم تتلفع بفضل ميزرها الخ هو من المنسرح ونصفه ميزرها والعلب جمع علبة قدح
ضخم من جلود الابل او من خشب يحلب فيها وجمعها علاب وعلب كما في القاموس والفضل
البقية والمراد ان هندا شريفة غنية غير فقيرة قوله صنجة قال في القاموس صنجة
الميزان معربة وفي المعرب الصنجات بالتحريك جمع صنجة بالسكون قوله الصولجان
اسم عصا معوجة الراس باب التعجب هو اسم استعظام فعل فاعل ظاهر المزية
قوله كيف تكفرون بالله هذه الصيغة اصل وضعها للاستفهام استعملت في التعجب
مجازا والكلام علي نوع هذا المكان المجاز يطلب من حواشي المطول قوله وسبحان الله الخ
هذا اللفظ موضوع لتنزيه الله وسبحان علم للتسبيح منصوب بعامل محذوف وجوبا ثم
استعمل في التعجب واصل ذلك ان يسبح الله عند روية المتعجب منه من صنايعه ثم كثر
حتي استعمل في كل متعجب منه قوله ولله دره فارسا اصل هذا الاخبار بان لبن المعدن عنه
ثم استعمل في التعجب قوله يا سيدا ما انت من سيد هو من السريع وما بمعني شي
والكنف بفتحتين الجانب والجمع اكناف مثل سبب واسباب ورحب بسكون الحا المهملة اي
طويل الذراع وهذا كناية عن كرمه وقد قلت في مدح الكرم وذم البخل
البخل شين ولا يرضي به احد ٥ الا الاسافل اهل الذم والعار ٥ والمنفقون لهم اخلاق ما بذلوا ٥
والممسكون لهم اتلاف مع نار ٥ قوله عجبت لتلك الخ من بحر الكامل عجب مبتدا وسوغ
الابتدا



الابتدا به دلالته علي التعجب ولتلك خبره وقضية تمييز او حال وقيل التقدير امري عجب
لتلك وقيل يجوز رفع قضية علي تقدير هي قضية قوله اذ المعني شي عظيم الخ هذا الايجب
في نحو ما اعظم الله وما اقدر الله واول علي ان المراد بالشي خلقه المعظمون له تعالي وهو غني
عنهم او ما يدل علي عظمته تعالي من صنايعه او هو تعالي علي معني انه تعالي معظم
نفسه لكن فيه اطلاق ما عليه تعالي في هذا الوجه الثالث او هو مجاز عن الاخبار بعظمته
تعالي علي جهة وجه المبالغة والحاصل انه يصح التعجب من صفاته تعالي لكن علي جهة الحقيقة
بتلك الاوجه الثلاثة او المجاز بالوجه الرابع قال الامام السبكي والاصح انه باق علي معناه
وصرح الامام ابن الانباري بصحة ما اعظم الله اه تيس وهل هو مقيس علي هذا
او سماع كلام ابن عقيل يقتضي انه شاذ فانه قال لا يتعجب من صفات الله تعالي فلا
يقال ما اعلم الله لان علمه تعالي لا يقبل الزيادة وقالت العرب ما اعظم الله وما اجله اه
ملخصا من حاشية شيخنا المحقق السيد محمد البليدي المالكي المتوفي في سلخ رمضان
سنة الف ومائة وستة وسبعين ودفن بجوار سيدي محمد عبد الله المنوفي بالقرافة
الكبري قوله اهر ذا ناب اهر بر صوت الكلب عند تاذيه وعجزه عما يوذيه قال في المصباح
وهو صوته دون نباحه من قلة صبره علي البرد قوله فزعم الكوفيون انه اسم نقل عن
الفران الفتحة فيه علي هذا فتحة اعراب وهو خبر عن ما وانما انتصب لكونه خلاف
المبتدا الذي هو ما اذ هو في الحقيقة خبر زيد وزعم بعض الكوفيين ان افعل مبني وان
كان اسما لانه مضمن معني التعجب واصله ان يكون للحرف ذكره الدماميني اه قوله بدليل
انه يصغر قال في المغني ولم يسمع ذلك الا في احسن واملح ذكره الجوهري ولكن النحويون
مع هذا قاسوه ولم يحك ابن مالك اقتياسه الا عن ابن كيسان وليس كذلك قال ابو
بكر بن الانباري ولا يقال الا فيما صغر سنه قوله لفظه لفظ الامر قال الشيخ يس والظاهر
انه مبني علي فتحة مقدرة علي اخره منع من ظهورها مجيئه علي صورة الامر ونقل شيخنا
الغنيمي عن مشايخه انه ينبغي ان يكون مبنيا علي السكون ان كان صحيح الاخر
وعلي حذف الاخر ان كان معتلة نظر الصورته الان اه قوله واثري فلان بالمثلثة اي

وقد استغني **قوله** اي فقر وفاقة تفسير لقوله متربة **قوله** من جهة انها لازمة قال الرضي
تحذف اذا كان المتعجب منه ان وصلتها نحو احسن ان تقول اي بان تقول علي ما هو القياس
**قوله** سحيم هو بمهملتين تصغير اسحم بمعني اسود تصغير ترخيم اه ش **قوله** عميرة ودع
ان تجهزت غاديا الخ هو من الطويل عميرة اسم محبوبته منصوب بودع وغاديا بالغين
المعجمة من الغدو بمعني الذهاب والشاهد في قوله كفي الشيب حين ترك الباقي فاعل كفي **قوله**
الجلف بكسر الجيم اي جاف غليظ وفي التصريح الجلف بالجيم هو في الاصل الدن الفارغ وفي القاموس
الجلف بالكسر الرجل الجافي وقد جلف كفرح جلفا وجلافة اه فاثبت له فعلا فيبني من
فعله اه اي من غير شذوذ علي هذا وقوله والحمار هو الحيوان المعروف وقوله ما احمره اي
ابلده **قوله** الص من شظاظ بكسر الشين وفتحها وبظايين معجمتين وهو رجل من بني
ضبة وبنوا هذا من قولهم لص بكسر اللام اي سارق ونقل ابن القطان له فعلا فقال
يقال لص اذا اخذ المال خفية فعلي هذا لا شذوذ فيه ذكره في التصريح **قوله** من افعال الحلي
وهو بضم الحا وكسرها مع القصر جمع حلية بكسر الحا المهملة بمعني الصفة كما في المصباح
والاضافة علي معني اللام اي الافعال الدالة علي الصفات القايمة بالاشخاص كالدعج الخ
تامل **قوله** قالوا من ذلك اي شذوذا **قوله** والمي اللمي سمرة في الشفة مستحسنة **قوله** وادعج
قال في المصباح ادعجت العين دعجا من باب تعب وهو سعة مع سواد وقيل شدة سوادها
في شدة بياضها فالرجل ادعج والمراة دعجا والجمع دعج مثل احمر وحمرا وحمر الوقف قال العلامة
الجعبري في شرح الشاطبية حد الوقف قطع الصوت اخر الكلمة الوضعية زمانا فقولنا
قطع الصوت جنس اي لانه يشمل السكت وقولنا اخر الكلمة فصل اخرج به قطعه عن
بعضها فهو لغوي لا صناعي وقولنا الوضعية ليندرج فيه نحو كلما الموصولة فان
اخرها وضعا اللام وقولنا زمانا وهو ما يزيد علي الان اخرج به السكت وهذا اجود من
قولهم قطع الكلمة عما بعدها وقطع الحرف عن الحركة لعمومه اي لعموم الحد الذي
ذكره بخلاف الحدين المذكورين فان اولهما لا يعم الكلمة التي ليس بعدها شي وثانيهما
لا يعم الوقف علي الحرف الساكن **قوله** فالافصح الوقف بابدالها ها اي فرقا بينها وبين
ها التانيث



التانيث الفعلية كضربت والحرفية كلات والاصلية كوقت والتي قبلها ساكن كاخت
ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضربه ولاه ووقه واخه لالتبس مع ان بعضهم ابدل الحرفية
في لات ها فقال لاه وهو ضعيف اه ش **قوله** في قول الشاعر وهو ابو النجم وهو من الرجز والمراد
بقوله وبعد من بعد ما فابدل في التقدير من الالف ها ثم ابدل الها الفا ليوافق بقية القوافي
وبعده صارت نفوس القوم عند الغلصمة وكادت الحرة ان تدعي امة والغلصم راس
الحلقوم وهو الموضع الناتي من الحلقوم **قوله** فالافصح الوقف عليه بالحذف فان قلت لم ارد ما كان
حذف لاجل نون التوكيد الخفيفة في الوقف لزوال علة الحذف ولم يرد في نحو هذا قاض مع زوال
العلة قلت يرد فيه ايضا وان كان الاكثر خلافه وعليه فالفرق ان المحذوف هنا جزء كلمة وثم
كلمة والاعتنا بالكلمة اتم منه بجزيها اه شيخ الاسلام **قوله** وما لهم من دونه من واق التلاوة
من الله **قوله** الا حبذا غنم الخ هو من الطويل والا للتنبيه وحب فعل ماض وذا فاعله وغنم
اسم امراة وهو المخصوص بالمدح وبها متعلق بهايما من هام علي وجهه من العشق
والشاهد في دنف فانه بسكون الفا والقياس دنفا لانه حال ولكن ربيعة يقولون في الوقف
رايت زيد بالتسكين ذكره العيني **قوله** وضابط ذلك اعلم ان القول الجامع في هذه المسيلة ان
يقال كل الف ختم بها فعل او اسم متمكن اذا كانت ثالثة فاصاعدا منقلبة عن يا او رابعة فصاعدا مطلقا
فانها تكتب بالياء اما التقييد بالفعل او الاسم فللاحتراز عن الحروف نحو ما ولا وعن
المبهمات نحو هذا واذا وهولاء فانهما يكتبان بالالف وشذ نحو بلي والي وحتي ونحو متي
ولدي واما تقييد الثلاثة بالانقلاب عن اليا فلاخراج المنقلبة عن الواو نحو عصي وقفا
والمجهولة فانهما يكتبان ايضا بالالف علي الاصل وشذ زكي من الواوي وهذه التفرقة
للفرق ولم يعكس لانه لا اصل للمجهولة ولانهم كرهوا ان يكون في اخر الاسم واو قبلها
فتحة وقولنا مطلقا يشمل الالف اليايية كاوحي ومرمي والواوية كاعطي وملهي وسوا
كانت للالحاق كعلقي او للتانيث كسلمي او للتكثير كقبعثري وانما كتب جميعا بالياء
لانها ترد اليها عند التثنية وما اشبهها ثم يستثني المسبوقة بيا كاحيا
والدنيا واستحيا وخطايا فانها تكتب بالالف لكراهة اجتماع اليايين الا في نحو يحيي علما

اول جزء كلمة

المتمكن صح

كما في التسهيل وغيره والا في ربي كذلك كما في الشافية للفرق بينهما علمين وبينهما فرد
وصفة وانما لم يعكسوا لان الاسم اخف من الفعل فكان احمل لاجتماع المثلين عند الاضا
هذا ومقتضي التقييد بالعلمية انهما يكتبان بالالف عند التنكير والاوجه كتابتهما
ايضا باليا كما يقتضيه كلام بعضهم فليفهم ذكره العلامه ابن قاسم الغزي قوله قول
الشاطبي الخ هو الامام المقري ابو محمد قاسم منسوب الي شاطبة قرية بجزيرة الاندلس
من بلاد الغرب ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسماية ببلدته المذكورة وتوفي بمصر سنة تسعين
وخمسماية ودفن قريبا من سفح الجبل وقبره معروف يزار قوله وتثنية الاسما الخ هذا
الضابط يعرف اصل الثلاثيات لان ما فوقها يرد الي اليا يا بيا او واو ويا او زايدا وهو تعريف
دوري لان معرفة اصلها تتوقف علي تثنيتها وتثنيتها تتوقف علي معرفة اصلها
وتوجيهه انك تعرف اصل الالف يا في نحو فتي فيما سمعت تثنيته نحو ودخل معه السجن
فتيان وان اصلها واو في نحو ما كان محمد ابا احد في نحو لابويه والتعريف العام الشامل
لمعرفة اصل الالف هل هو يا او واو في الاسما والافعال هو التركيب اللغوي نحو الفتي
متركب من ف ت ي والهدي مركب من ه د ي والصفا مركب من ص ف و وافاد العلامة
الجعبري في شرح الشاطبية مع ايضاح ويمكن الجواب عن الدور المذكور بان ما ذكر من
التثنية ورد الفعل للمتكلم طريق سماعي اي ما سمعته يسمي فاردده الي اصله وما
سمعته في كلامهم مردود الي المتكلم رجعت اليه وهذا الجواب يوخذ من كلام العلامة
الجعبري عند شرحه باب الاضافة قوله قال الحريري بالحا المهملة هو ابو القاسم بن علي
صاحب المقامات المشهور فصل في الكلام علي مواضع همزة الوصل وهي همزة سابقة
موجودة في الابتدا مفقودة في الدرج سميت بذلك لان المتكلم يتوصل بها الي النطق
بالساكن وقيل لسقوطها عند وصل الكلمة بما بعدها وقيل ان تسميتها بذلك اتساع
قوله في ضبط مواضعها المراد به الحصر والاحاطة اه ش قوله وهي عشرة كذا قالوا قال المص
وينبغي ان يزاد ال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن حذفت منها اللام قلنا
وابنم هو ابن فزيدت الميم اه من خط ش قوله وهو اسم اصله عند البصريين سمو

كقنو



كقنو وقال الكوفيون اصله وسم بفتح الواو قوله وهذا اخر ما اردنا املاه الخ بالمد مع
همز مصدر املاه عليه بمعني القاه عليه وهذه لغة بعض العرب ويقال امللته بمعني
القيته ايضا وهما لغتان جا بهما القران قال تعالي وليملل الذي عليه الحق وقال تعالي فهي
تملي عليه بكرة واصيلا افاده في المصباح والمراد اردنا القاه علي هذه المقدمة شرحا لها
قوله جا بحمد الله يطلق المجي علي الحضور وعلي غيره قال في المصباح جا زيد حضر وجا امر السلطان
بلغ فيحتمل انه استعمل المجي بالمعني الاول في الحصول او هو بمعني بلغ قوله مهذب اي منقح
المباني جمع مبني هو في الاصل مكان البنا استعير للالفاظ بجامع ان كلا ينبني عليه غيره اذ
من المعلوم ان الالفاظ تنبني عليها المعاني اي يستدل بها عليها بنا علي انها قوالب للمعاني
قوله مشيد المعاني اي مرتفع المعاني جمع معني وهو ما يعني ويقصد من الالفاظ وفي الكلام
استعارة بالكناية حيث شبه المكان بمكان وحذف المشبه به واثبات التشييد تخييل له
قوله محكم الاحكام اي متقن الاحكام جمع حكم بمعني محكوم به قوله مستوفي الانواع والاقسام
قال شي اذا اخذ الها بكمالها من قوله استوفي فلان حقه اذا اخذه وافيا كاملا قوله تقر بفتح
المثناة الفوقية وكسر القاف مضارع قر من باب ضرب او بفتح القاف مضارع قر من باب
تعب يقال قرة العين قرة بالضم وقرورا بردت سرورا وهو كناية عن السرور لان دمعة
السرور باردة ودمعة الحزن حارة قوله وتكمد اي بفتح الميم مضارع كمد الشي من باب
تعب تغير لونه اي تتغير به ذات الجاهل الحسود اي الذي عنده حسد وليس مراده
كثير الحسد وانما عبر بالحسود اشارة الي ان شان الجاهل ذلك والحسد تمني زوال نعمة
الغير وان لم تحصل له وهو من الكباير والكلام علي الحسد وما يتعلق به مبسوط في محله
قوله ان يحسد وني الخ الابيات الثلاثة من بحر البسيط ويحسد بضم السين مضارع حسد
من باب دخل وقبلي بفتح القاف وسكون الموحدة ظرف لقوله حسد والواقع خبر عن قوله
اهل الفضل ومن الناس حال من نايب فاعل حسد واقبلي حال كونهم من الناس وقوله فدام
لي ولهم ما بي اي من النعم وما بهم من الحسد والنقم ومن المعلوم ان الحسدة قوم ليام ظلمة
للمحسود فيجوز ان يدعوا عليهم فسقط ما اورده المحشي وغيظا منصوب علي التمييز قال في
المصباح الغيظ الغضب المحيط بالكبد وهو اشد الحنق اي الغضب قوله بما يجد اي بسبب

مايجده وقوله انا الذي يجدوني في صدورهم قال في القاموس وجد المطلوب ادركه اه يو
يدركوني اي يدركوا صفاتي واحوالي في صدورهم ويستعمل وجد بمعنى علم والمراد لازمه وهو
الاعتنا فان من علم شيا فقد اعتني به اي انا الذي يهتموني وقوله لا ارتقي صدرا اي لا اصعد
صدرا قال في القاموس الصدر بالسكون الرجوع والاسم بالتحريك والمعني لا اصعد حال
كوني راجعا وقوله منها اي المصدور وقوله ولا ارد من الورد ضد الصدر فشبه صدورهم
بمكان فيه مايصعد منه ويرجع اليه وحذف المشبه به واثبت شيا من لوازمه علي طريق
التخييل ففي الكلام استعارة بالكناية وتخييل وهذا كناية عن عدم تدبيره في امورهم واشتغاله
بنهم وحاصل المراد انهم لعظمة قدره مشتغلون به وهو غير مبال بهم لحقارتهم وهذا المعني
مستفاد مما ذكره الشهاب الخفاجي في كتابه شفا الغليل وقد سيلت كثيرا من الفضلا والعلما
عن معني هذه الابيات فلم اجد من يشفي الغليل حتي وقفت علي الكتاب المذكور وعبارته
نصها الصدر هو الرجوع من ورد الماء ضد الورد والايراد والاصدار يجعلان كناية عن
تدبير الامور لانهم كانوا اهل سفر جل امرهم ذلك فكنوا به عن جميع امورهم وقال معاوية
طرقتني امور ليس فيها اصدار ولا ايراد كما قال الشاعر ٥ ما امتن الزمان حلجا الي من
يتولي الايراد والاصدارا ٥ اي يتصرف في الامور بصايب رايه ولما كان الصدر مستلزما
للورد اكتفوا به في قولهم لايصدر الا عن رايهم اي لايتصرف الا تصرفا ناشيا عن رايه واذنه
ومن لم يفهمه استشكل هذه العبارة حين وقعت في عبارة المصنفين **قوله** والي الله ارغب
قال ابن عادل في تفسير الرغبة اصلها الطلب فان تعدت بفي كانت بمعني الايثار له م
والاختيار نحو رغبت في كذا وان تعدت بعن كانت بمعني الزهادة نحو رغبت عنك اه
وضمنه هنا معني الالتجا فعداه بالي والا فهو يتعدي للمحبوب بفي او بنفسه **قوله** وعلي
النفع موقوفا اي محبوسا عليه لايتعداه الي غيره **قوله** يوم الاشهاد جمع شهد م
وشهد جمع شاهد مثل صاحب وصحب **قوله** علي سيدنا محمد قال اللقاني في شرح
جوهرته لاخلاف كما قاله استاذنا في جواز استعمال السيد فيه عليه الصلاة والسلام
واستحبابه في غير الصلاة وانما الخلاف في استعماله حال التشهد والمعول عليه الاستحباب

الاستحباب اه والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب قال مولفها
كان الفراغ من ذلك ليلة الجمعة من شعبان المبارك الذي هو من شهور
سنة ١١٧٧ الف ومائة وسبعة وسبعين هلالية والحمد لله وحده
والصلاة والسلام علي من لا نبي بعده وقد تم هذا الكتاب بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه علي يد كاتبه الفقير الي الله تعالي القدير
محمد بن حسن بن علي الحسيني نسبة المالكي مذهبا
لثمانية عشر يوما خلت من شهر شعبان المبارك
سنة تسع وخمسين ومائتين بعد الالف
من هجرة من له الشرف والحمد لله
اولا واخرا علي نعمة
ونقمة في السر
اوفي الجهر
والسلام
تم

وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
والله اعلم واحكم